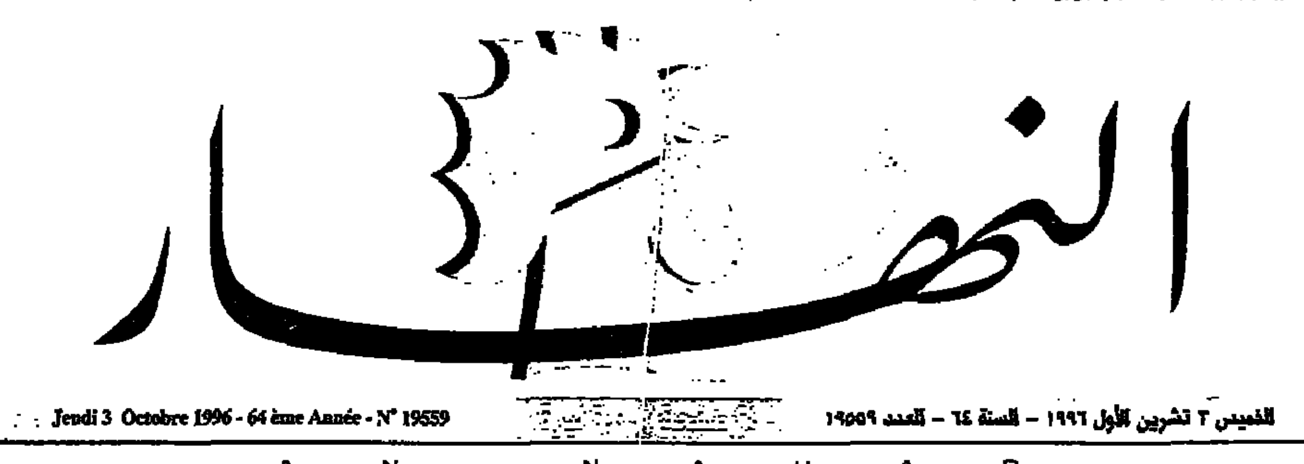
أطلب مع هذا العدد "دليل الرياضة والصحة"



الخميس ٣ تشرين الأول ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٥٩
Jeudi 3 Octobre 1996 - 64 ème Année - N° 19559

A N - N A H A R

الفلسطينيون اعتبروها فشلاً والاسرائيليون انقسموا على النتائج وكلينتون أقر باستمرار الخلافات

قمة واشنطن اثمرت هدنة مُهدَّدة والمفاوضات الاحد على "اقل من المستوى الوزاري"

واشنطن – من أمال مدللي والوكالات:

مع حرص الادارة الاميركية، قبل قمة السلام الرباعية التي استضافتها وفي اثنائها، على عدم اظهار تفاؤل والتأكيد ان طموحاتها تقتصر على نتائج محدودة، فان حصيلة يومين من المحادثات الماراتونية في واشنطن بين الاطراف الفلسطينيين والاسرائيليين والاردنيين والاميركيين، جاءت حتى دون تلك الطموحات المتواضعة اذ لم يتوصل طرفا الازمة الى اتفاق على اي من القضايا الاساسية، ولا الى بيان مشترك يلخص ما اتفق عليه. واستمر الخلاف على نفق القدس، سبب الازمة، وعلى الخليل، اصل الأزمة.

وبدا ان جل ما امكن التوصل اليه في القمة هو اتفاق هدنة امني لوقف دورة العنف في الاراضي الفلسطينية ريثما تنتهي الانتخابات الرئاسية الاميركية الشهر المقبل. وهذه الهدنة ستظل تحت رحمة المفاجآت وفي الغالب من جانب اسرائيل التي لم تكف عن التعبير عن رغبتها في نفض يدها من اتفاقات الحكم الذاتي وخصوصا في الضفة الغربية، وهذا التوجه لاتزال تترجمه يوميا الى مزيد من الحصار للمدن الفلسطينية وابقاء جنودها في حال تأهب قصوى، الى العمليات الدموية اليومية التي يقوم بها جنودها والتي كانت اخرها امس في حلحول حيث سقط فتى فلسطيني بالرصاص (راجع ص ١٤).

وحاول الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي يسعى الى مكسب ولو اعلاميا في هذه الفترة الانتخابية، رسم صورة متفائلة للقمة، لكن هذه الصورة لم تنعكس في قاعة المؤتمر الصحافي في البيت الابيض وخصوصا على وجه الزعيم الفلسطيني ياسرعرفات الذي بدا متجهما طوال الوقت. والمؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً ان يكون مشتركا، تحول مؤتمرا صحافيا للرئيس كلينتون وحده، فيماجلس الى جانبه عرفات والملك حسين وبينهما رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في صمت مطبق. وبعده لم يحضرعرفات مؤتمرا صحافيا كان مقررا ان يعقده اثر انتهاء القمة.

والنتيجة التي اسفرت عنها المناقشات الصعبة، اتفاق يتيم على معاودة المفاوضات فورا للبحث في تنفيذ اتفاق الخليل، على ان يتوجه المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة ليعقد اجتماعا الاحد المقبل عند معبر إيريز، مدخل قطاع غزة، لمتابعة هذه المهمة.

ولكن هل من نتيجة مرتقبة من هذه المفاوضات؟

مسؤول اميركي لخص المرحلة ودور واشنطن بكلمتين: "ادارة ازمة". وهذا يعني محاولة تجنب الانفجار في حين ان كل اسبابه متوافرة. فادارة كلينتون تريد ان تتفرغ في الوقت الحاضر للانتخابات وتفضل الا يشغلها عنها انفجارفي عملية السلام التي تعتبر استمرارها من اهم انجازاتها الخارجية. وفي المقابل لم يبد نتنياهو اي استعداد للتنازل وتصريحاته عن التزام الانسحاب من الخليل كلام قديم ردده مرارا وتصرف على عكسه. اما عرفات، فقالت مصادر انه مصمم على تعزيز الصف الفلسطيني وربما جمع قادة كل الفصائل الفلسطينية في الداخل والخارج.

وولدت نتيجة القمة وهذه الاجواء خيبة لدى الفلسطينيين الذين وصفوا القمة بانها فاشلة، فيما اعتبرت الحكومة الاسرائيلية انها "حققت نصرا" لكن المعارضة توقعت "ساعات صعبة".

وذكر كليتنون في الكلمة التي القاها في ختام المحادثات بالاهداف الثلاثة التي سعت اليها القمة وهي: البحث عن وسيلة لوقف العنف، وجمع الاسرائيليين والفلسطينيين مرة اخرى لاجراء محادثات على اعلى مستوى، ومساعدة الطرفين على العودة مرة اخرى الى العمل الشاق لبناء السلام من طريق المفاوضات. ورأى ان تقدما تحقق نحو هذه الاهداف الثلاثة.

الا انه عندما سئل هل وجد حل لأي من الخلافات على المسائل الاساسية، اجاب: "لن

– التتمة في الصفحة ١٩ –



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في المؤتمر الصحافي للرئيس بيل كليتنون. (أب تيليفوتو)

بيرق النهار

قنبلة موقوتة

نتائج قمة واشنطن انقذت الرئيس بيل كلينتون من فشل ذريع لكنها لم تنقذ السلام ولم تنزع فتيل الانفجار.

وما سماه كلينتون نجاحا بجمع الرئيس ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو واعلانه معاودة المفاوضات بينهما "فورا" هو نجاح متواضع جدا اقرب الى حال اللانجاح واللافشل.

ذلك ان معاودة المفاوضات من دون حل اي خلاف ولو بحضور السفير دنيس روس، لا تعدو كونها تحريكا لماكينة المفاوضات وان لم تنتج شيئا. وهذا ليس الا محاولة اميركية لتأجيل المواجهة المحتملة بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى ما بعد الانتخابات الاميركية بعد شهر.

لكن حتى هذه المحاولة ليست مضمونة. فالماكينة قد تتعطل في اي وقت لان كل براغيها متخلخلة. وتكفي الوجوه المسودة لكل من عرفات ونتنياهو والملك حسين في ختام القمة دليلا على الخوف من ان تتعطل في اي لحظة.

والامر الوحيد الذي يقلل هذا الاحتمال هو تراجع نتنياهو عن بعض مواقفه ازاء الفلسطينيين اذ لم يبق لدى هؤلاء ما يقدمونه اليه. وهذا امر مشكوك فيه لكنه ما لم يفعل ذلك وفي اسرع وقت، فان المواجهة لا بد حاصلة وعندها، لا يدري احد كيف تتطور. ذلك انه اذا استطاع عرفات ان يضبط الشارع الفلسطيني فترة وجيزة في انتظار شيء ملموس يقدمه نتنياهو، فان قدرته على ضبط الشارع في حال المماطلة الاسرائيلية ستكون محدودة جدا. وفي المقابل ان قدرة نتنياهو على ضبط نفسه ستكون محدودة جدا لان الرجل اثبت انه ليس رجل سلام وان كل سياساته قد تؤدي الى الحرب.

وما دام مصير عملية السلام الان رهن مواقف نتنياهو، فان اهم ما يتوجب على العرب القيام به هو تجنب محاولة انقاذه بتقديم اي تنازل له ولو كلاميا. وقد اظهرت دوزنة الغياب المصري عن القمة والحضور الفلسطيني وتمسك عرفات بحق شعبه مستندا ايضا الى الدعم العربي والاوروبي ان العرب قادرون على ذلك، واذا كانوا يريدون مساعدة كلينتون حتى الانتخابات – وهذا ما فعلوه في القمة – فان الاصرار على عدم انقاذ نتنياهو يفيد عملية السلام بالتأكيد وقد يفيد كلينتون. وفي موازاة ذلك يجب التأثير على الرأي العام الاسرائيلي المنزعج اصلا من سلوك نتنياهو والقادر على الضغط عليه خصوصا ان الارض جاهزة لذلك بوجود ٨٠ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون تنفيذ اتفاقات السلام.

سحر بعاصيري

النهار

الحسيني يتحدث الى "النهار"

ص ٤

ادلى الرئيس حسين الحسيني بحديث خاص الى "النهار" استغرب فيه طرح مسألة الاعلام والحكومة "مستقيلة حكما"، وقال ان الحاجة ملحة الى اقامة كتل سياسية، وان المطلوب حكومة منبثقة من الاكثرية النيابية، ولو مطعمة. وعلى صعيد آخر، ابدى اعتقاده ان اسرائيل غير قادرة حاليا على شن حروب على العرب لانها لا تتمتع بالتأييد الدولي الضروري لذلك.

طعنان في نيابة صعب ودده يان

ص ٦

طعنان جديدان في نتائج الانتخابات النيابية في بيروت سجلا في ديوان المجلس الدستوري قبل اقفال الباب مساء امس امام الطاعنين في هذه المرحلة من الانتخابات. الاول تقدم به النائب عصام نعمان ضد النائب المنتخب عن المقعد الدرزي خالد صعب، والثاني من المرشح عن مقعد الاقليات طوني سعد ضد النائب المنتخب عن هذا المقعد ابراهام دده يان.



تارديف مودعاً في حريصا

ص ٨

ودع امس الاب اميليانو تارديف اللبنانيين بمزيد من الشفاءات. والتقى جموعا كبيرة منهم في بازيليك سيدة لبنان في حريصا حيث صلى معهم ولهم. وكانت شهادات لشفاءات جديدة.

في الصورة: الاب تارديف يلقي عظته في بازيليك حريصا. (ابرهيم الطويل)

سخونة جنوبية وجريحان اسرائيليان

ص ١١

عاد التوتر الى الجنوب حيث اغارت طوافات اسرائيلية امس على مرتفعات اقليم التفاح وشنت المقاومة هجمات فأوقعت جريحين اسرائيليين، وتعرضت محاور النبطية والاقليم والبقاع الغربي لقصف مدفعي.

وزير تركي يهدد بالاستقالة

ص ١٥

هدد وزير الداخلية التركي محمد اجار بالاستقالة اذا نفذ رئيس الوزراء نجم الدين اربكان خططه لزيارة ليبيا التي اثارت في انقرة رد فعل غاضبا.

المجلس يجتمع في ١٦ تشرين الاول والحكومة الجديدة قبل ٢٤ منه

آخر مجلس وزراء قبل الاستقالة: "بحبوحة" إعلام ديني ورسمي وتثبيت الاستثناء

قد يكون "الحل" الاعلامي الذي انتهت اليه جلسة مجلس الوزراء امس نهاية المطاف بالنسبة الى هذا الملف الشائك والمثير للجدل على رغم "وعد" وزير الاعلام فريد مكاري المؤسسات التلفزيونية والاذاعية التي حُرمت نعمة الترخيص انه سيدرس الاسبوع المقبل طلباتها الجديدة.

فالجلسة اتخذت طابعا وداعيا للحكومة الحالية، ويرجح ان تكون آخر جلساتها، ما لم تطرأ تطورات غير منظورة من شأنها ان تعيد فتح هذا الملف في عهد الحكومة الجديدة.

والمقررات التي اتخذها مجلس الوزراء كانت مثابة اعادة تثبيت للاستثناء الذي سمح بموجبه لتلفزيون "المنار" واذاعة "النور" التابعين لـ"حزب الله" "موقتا وبصورة استثنائية" بث اخبار المقاومة، علما ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي كان رفض هذا الاستثناء وتمسك بوجوب مساواة الجميع تحت القانون. على ان الاستثناء أعيد مقترنا بقرار انشاء اذاعتين دينيتين للمسيحيين والمسلمين ملحقتين باذاعة لبنان الرسمية وقناة تلفزيونية للبرامج الدينية لكل الطوائف.

وحاول مجلس الوزراء تخفيف حدة معارضة الكنيسة المارونية لهذا القرار، فكلف وزير الاعلام التنسيق مع المراجع الدينية في شأن تنفيذه. على ان مجلس المطارنة الموارنة الذي استبق القرار في اجتماعه قبل الظهر حمل على "اصرار الدولة على حرمان المجتمع المدني وسائله الاعلامية الخاصة بالشأن الديني"، ورد على "القول بأن المجال يبقى مفتوحا للمواطنين عبر اذاعة رسمية خاصة" محذرا من ان "الرقابة ستتحكم بما سيذاع" وذهب الى ان "هذا دليل ضعف من الدولة وعدم ثقة بأبنائها لعجزها عن تطبيق القانون على المستقوي فتمنحه استثناءات وتقصره على المستضعف فلا تبالي بمطالبه المحقة".

وقد استأثر موضوع الاستثناء بالقسط الاوفر من جلسة مجلس الوزراء التي استهلها الرئيس الهراوي باثارته موضوع تأليف الحكومة الجديدة، فقال انه يجب اعتبار الحكومة مستقيلة ابتداء من ١٦ تشرين الاول ولا شيء يحول دون انطلاق مجلس النواب الجديد في عمله من غير حاجة الى انتظار بدء العقد العادي الثاني للمجلس في الثلثاء الاول الذي يلي الخامس عشر من تشرين الاول.

وفهم ان مجلس النواب سيجتمع في ١٦ تشرين الاول لانتخاب رئيسه ونائبه وهيئة مكتب المجلس، وان هذا الموعد اتفق عليه الرؤساء الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري في اجتماعهم قبل الظهر في قصر بعبدا لتجاوز أي فراغ دستوري يمكن ان

– التتمة في الصفحة ١٩ –

زيارات

في دنيا ثانية!

ظنّ السفير الاميركي ان بالنا مشغول لجهة التطورات في المنطقة وان النوم قد جافى مآقينا، فهرع يطمئننا مؤكداً ومقسماً ان لبنان لن يتأثر ولا بشكل من الاشكال.

مهما حصل ومهما تقلّبت الظروف،

ومهما مال الميزان نحو التأزم وما لا تحمد عقباه،

فالوضع في لبنان سيتم عزله فوراً عن اي تطوّر سلبي، وبواسطة مجموعة المراقبة ذاتها لا بواسطة غيرها، ومن دون منّة احد في الغرب ولا في الشرق.

فناموا ملء جفونكم عن شواردها، وليسهر الخلق ولتسهر المنطقة جرّاكم، وليختصم المختصمون الى يوم القيامة.

مع انه بقدر ما هوّنها علينا بالنسبة الى عزل لبنان عن محيطه وعن مجريات الاحداث من حوله، اثار قلقنا حين ترك باب الاحتمالات مفتوحاً على... السلبيات.

والحق معه من هذه الزاوية.

فقمة واشنطن، مهما جاهدت، ومهما بذل الرئيس كلينتون، لن تشيل الزير من البير، ولن تقفل نفق المسجد الاقصى، ولن تردّ بنيامين نتنياهو عن ولوج انفاق اخرى.

وجوّ العاصمة الاميركية يوحي ذلك.

ويوحيه ايضاً ويعززه جو العاصمة المصرية والموقف المميّز للرئيس حسني مبارك.

اما هذا كلّه في كفة، وفي الكفة الاخرى ما نحن فيه من هموم مختلفة كلّ الاختلاف عن هموم المنطقة.

نشكر السفير جونز على هذه الهمّة وعلى هذا الحنو والحدب غير المستغربين منه، وهؤلاء اصدقاؤنا فجئنا بمثلهم...

ولكن، هو أين ونحن أين.

اننا في دنيا ثانية، لاعلاقة لها بالانفاق والخنادق والتطورات وخالة جدا.

فهمنا على قدّنا وقدّنا، وهيهات يبقى من وقتنا ما يسمح حتى بالاستفسار عن التطورات.

عندنا قصة المرئي والمسموع، المستمر عرضها وعرض حريمها منذ ثلاث اربع سنين، وما امتدت بعد الى سواء السبيل.

وعندنا الحصحصة والخصخصة والفيتّة والفعلّة.

وعندنا امن تكون الانتينات والمذياعات والفضائيات، وموازنات الاعلانات، والبها تأليف الحكومات وتوزيع الحقائب الدسمات.

وما عدا ذلك فمن الترّهات.

"زيّان"

قمة لرابطة الدول المستقلة لتفادي العدوى

"طالبان" ترجىء المواجهة مع دوستم وتأمر بالتزام فريضة الصلاة

مع تراجع العمليات العسكرية في افغانستان وانصراف الفصائل الافغانية المتناحرة الى تحصين مواقعها، تكثفت امس الجهود الديبلوماسية لاحتواء الموقف بعد الانتصارات الاخيرة التي حققتها حركة "طالبان" واثارت حذرا في الدول المجاورة وخصوصا في الجمهوريات السوفياتية السابقة في اسيا الوسطى وروسيا التي تداعت الى لقاء قمة في عاصمة كازاخستان ألما آتا الجمعة والسبت.

وبثت امس اذاعة كابول، التي تسيطر عليها "طالبان"، ان قواتها تقدمت "على عمق ثلاثة كيلومترات" في وادي بانشير الى حيث لجأت وحدات قائد القوات الحكومية احمد شاه مسعود، لكنها لم تذكر شيئاً عن معارك.

وكان شاه مسعود، الذي يلقب "اسد بانشير" قد زرع مدخل الوادي الغاماً واعلن حال الطوارئ فيه وامر باجلاء السكان تحسباً لهجوم. وغادر مئات من النساء والاطفال والمسنين الوادي عبر ممر صخري في طريقهم الى مكان آمن في مناطق تسيطر عليها "طالبان" التي اخرجت مسعود من كابول الاسبوع الماضي.

واكدت الاذاعة ان الوضع كان هادئاً على خط المواجهة قرب ممر سالانغ بين قوات "طالبان" وقوات القائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم. وقالت: "لم يكن هناك اي استفزاز في سالانغ بين دوستم وطالبان".

وتبرأت "طالبان" من انذار وجهه احد قادتها الى قوات دوستم الثلثاء. وقال القائم باعمال نائب وزير الخارجية في الحركة بشير محمد استاناك للصحافيين ان "الانذار باطل ولم يأذن به احد"، مؤكدا ان "طالبان" قررت طرد قوات مسعود من بانشير ولكن لا "نزاعات بيننا وبين دوستم حتى الان (...) ولا نريد مزيدا من القتال. ونأمل في التوصل الى تفاهم متبادل مع دوستم".

وبدا ان "طالبان" حريصة على تفادي مواجهة مع القوات الاوزبكية المسلحة تسليحا جيدا على الاقل الى ان تتخلص مما تعتبره خطرا من القوات المستنزفة لمسعود. وقال استاناك ان لدى مسعود مستودعات كبيرة من الاسلحة والذخيرة في وادي بانشير تمثل "خطرا استراتيجيا".

غير ان قوات الزعيم الاوزبكي شوهدت تقيم تحصينات على طرفي ممر سالانغ على مسافة نحو ٧٠ كيلومترا شمال غرب كابول حيث امكن ملاحظة تحرك كثيف للدبابات وقطع مدفعية ثقيلة وقاذفات صواريخ "غراد". وقال قائد قوات دوستم في الخطوط الامامية: "لا نريد قتالا ولكن سندافع عن ارضنا (...) نحن نسيطر على المرتفعات ولم يقع قتال هنا".

– التتمة في الصفحة ١٩ –



ام افغانية بالنقاب والشادور تحضن طفلها في احد شوارع كابول امس. (رويتر تيليفوتو)

المجموعة الاستشارية تكمّل اقتصاديا "العزل" العسكري واشنطن تضبط المسار السوري - الاسرائيلي ضمن "تفاهم نيسان"

لم يكن تصريح السفير الاميركي ريتشارد جونز عقب زيارته الاخيرة للرئيس رفيق الحريري عن "عزل لبنان عن اي تأثير" للوضع المتازم في المنطقة، سوى دلالة اضافية على تمسك الولايات المتحدة في هذه المرحلة بمجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب، قناة للتفاوض شبه وحيدة، ليس لمنع تدهور درامتيكي في الوضع العسكري في الجنوب فحسب، بل ايضا تحوطا لتدهور سياسي عام على مستوى الشرق الاوسط.

والذين كوّنوا هذا الانطباع من رسميين وسياسيين لاحظوا في لهجة جونز وترداده المستمر لتطمينات حيال الوضع في الجنوب وعدم توقعه قيام اسرائيل بعملية عسكرية واسعة، ما يشبه الرسائل الى كل من سوريا واسرائيل اكثر مما هي فعلا تطمينات للبنان. ومفاد هذه الرسائل ان لا غنى للطرفين المعنيين بأي تصعيد، عن الواقع المضبوط بأطر سياسية وعسكرية والذي اوجده "تفاهم نيسان" بخلفية تقطيع الوقت الضائع في انتظار الانتخابات الاميركية وسط حد ادنى من الاستقرار الامني لا يعرض ما انجز على صعيد المفاوضات الاسرائيلية - السورية سابقا للتداعي والانهيار.

ورغم ان ما جرى بين اسرائيل والفلسطينيين جعل الكثيرين يتخوفون من الانهيار على المسارات الاخرى، فان هذا الاستنتاج بدا للمتصلين بالديبلوماسيين الاميركيين سابقا لاوانه او انه غير واقعي في المطلق، اذ ان الادارة الاميركية لا تزال تعتقد ان الامور ستبقى في دائرة الضبط وخصوصا في لبنان حيث يمثل الجنوب ساحة اختبار دائمة للنيات الاقليمية واتجاهاتها وهذا يعني ان الجنوب لن يشهد تفجيرات واسعة، بل مناوشات روتينية ستبقى في اطار ما سبق ان حصل في الاسابيع الاخيرة. ويقول هؤلاء انه ليس مصادفة ان تندفع الادارة الاميركية الى ترتيب اجتماع للمجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان وتهيئة الظروف المناسبة لانجاحه وفي واشنطن تحديدا وبرئاسة وزير الخارجية وارن كريستوفر في ١٨ تشرين الاول، في حين بدأت مجموعة المراقبة الامنية تمارس نفوذا ملموسا وتضطلع بمهماتها في ضبط الوضع جنوبا. ذلك ان المجموعتين اللتين انبثقتا من "تفاهم نيسان" ترتبطان بسياسة اميركية واضحة هي جعل المساعدات للبنان تسير على ايقاع الهدوء الامني في الجنوب، وكلما ترسخ هذا الامن حاملا مردودا ايجابيا ضمنيا بين اسرائيل وسوريا كلما استفاد لبنان من الدعم الاقتصادي والسياسي.

واذا كان التوتر الناشىء بين اسرائيل والفلسطينيين سيؤثر في مجمل العملية السلمية فان ذلك قد يجعل لبنان يستفيد في شكل غير مباشر من عودة الادارة الاميركية، ولو مرحليا، الى التطلع الى الوضع اللبناني لجعله بقعة فصل او عزل لتأثير الاحداث الطارئة على المسار السوري - الاسرائيلي الذي يعني هذه الادارة في الدرجة الاولى.

ومن هذا المنطلق ينظر المطلعون الى اجتماع المجموعة الاستشارية كعينة نموذجية لما ستكون عليه السياسة الاميركية الدائرة في هذه المرحلة الفاصلة عن الانتخابات حيال لبنان. اذ ان احتمالات النجاح توازي تماما احتمالات الفشل، بمعنى ان المساعدات وحجمها ومدى الحماسة الاميركية للضغط على الدول المانحة لمساعدة لبنان ستشكل كلها مؤشرات سياسية في الدرجة الاولى. واذا لم يتم التجاوب مع الملف اللبناني المعد لاجتماعات واشنطن والذي يقدر حاجات لبنان بخمسة مليارات دولار، فلا بد من مرحلة انتظار طويلة اخرى قد تجعل هذا الملف مؤجلا الى ما بعد اتضاح افق عملية السلام.

وثمة من يقول ان مجمل هذه التساؤلات والاحتمالات قد تكون موضع محادثات مباشرة بين الحريري وبعض المسؤولين الاميركيين الذين لمح جونز نفسه الى امكان لقاء الحريري بهم. ويبدو ان هناك مسعى جديا لتأمين لقاء بين رئيس الوزراء والرئيس الاميركي بيل كليتنون يخصص اساسا لهذا الملف.

الموقف هذا النهار

٥ ت٢ ينتهي مفعول قمة واشنطن!

مسؤولية تردي الاوضاع على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي بعد اشتباكات الاسبوع الماضي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين "الشعب الفلسطيني" و"جيش الدفاع الاسرائيلي" التي اشتركت فيها الشرطة الفلسطينية الى جانب شعبها، هذه المسؤولية يحملها بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لبنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل. وذلك بسبب صفات عدة في شخصيته تمنعه من ان يكون رجل دولة او بالاحرى تحول دون ان يكون رجل دولة ناجحا مثل الرعونة والتهور حتى الجنون والهواية في العمل السياسي والتعصب الاعمى والحقد الدفين على كل ما هو عربي وتحديدا فلسطيني، وهذه الصفات تثير عادة خوفا كبيرا. ذلك ان تصرفات الشخص الذي "يتحلى" بها لا يمكن ان تكون الا مؤذية على كل صعيد. اما العناصر البارزون في حكومة نتنياهو وفي التحالف القومي - الديني - اليميني المتطرف الذي يقود، وفي مقدمهم رفائيل ايتان واريل شارون، فان مقدار الخوف الذي يثيرونه على عملية السلام او على استقرار المنطقة سواء داخل اسرائيل او خارجها او حتى داخل المجتمع الدولي يبقى اصغر حجما من الخوف الذي اثار ولا يزال يثير نتنياهو.

والسبب في ذلك هو احترافهم وخبرتهم العميقان في المجالين السياسي والعسكري. الامر الذي يجعلهم يتعاطون مع القضايا الشائكة بمزيج من التطرف الايديولوجي والواقعية. وهو اسلوب تفرضه احيانا التطورات في المجتمعين الاقليمي والدولي التي لا تكون دائما في مصلحة مواقفهم. وفي "السلام" مع مصر الذي اقامه مؤسس "الليكود" ومؤسس حزب "حيروت" الذي انطلق منه "الليكود" مناحيم بيغن قبل اكثر من ١٥ عاماً دليل واضح على ذلك.

الا ان البعض الآخر من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة رأيا اخر في المسؤولية المشار اليها يتفق في جانب منه مع تقويم البعض الاول من هذه المصادر لشخصية نتنياهو. ويختلف معه في جانب آخر يتعلق بتقويم العناصر البارزين في الحكومة التي يترأسها نتنياهو وفي التحالف المتطرف الذي يقود. فهو يعتقد ان هؤلاء لا يقلون تطرفا عن زعيمهم ولا يقلون عنه تمسكا باسرائيل الكبرى وبالاراضي السورية المحتلة. ولا يقلون عنه رفضا للعملية السلمية وللدولة الفلسطينية لا بل للحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعتقد ايضا ان خطرهم اكبر تبعاً لذلك، اذ انهم يستغلون قلة خبرة نتنياهو وروح الهواية فيه، فضلا عن التطرف والتعصب، لدفعه الى الاستمرار في مواقفه ايا تكن نتائجها وانعكاساتها سواء على اسرائيل او على جيرانها. ويعزو البعض الآخر هذا اعتقاديه الى معلومات عنده تشير الى ان رئيس حكومة اسرائيل كان جاهزا عند اندلاع الاشتباكات الاسبوع الماضي، وكان يومها في جولة اوروبية، للاجتماع الى ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، كما كان غير منغلق على البحث معه في اغلاق النفق الذي كان افتتاحه الشرارة التي فجرت التوتر الفلسطيني والتطرف الاسرائيلي. لكن حكومته لم تكن من هذا الرأي اطلاقاً. وقد عبر عن ذلك بارايلان حتى قبل عودة نتنياهو الى بلاده بالقول ان الاجتماع مع عرفات لن يحصل ولاحقا عبر عنه رئيس الحكومة نفسه بالقول ان مسألة النفق غير قابلة للنقاش مع احد وانه سيبقى مفتوحا. كما ان اعضاء حكومته تحدثوا عن الاستعداد للمضي في الحرب اذا لم يتوقف العنف، محملين السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية نشوبه ومهددين بالعودة عسكريا الى مناطق الحكم الذاتي وبتجريد الشرطة الفلسطينية من سلاحها. ويعزو البعض نفسه اعتقاديه ايضا الى البرنامج الذي انتخب الاسرائيليون على اساسه نتنياهو رئيسا للحكومة ونواب التحالف المتطرف الذي يقود. وهذا المشروع يقضي باجهاض عملية السلام ومنجزاتها الفلسطينية. وتنفيذه مستحيل من دون حرب. وقد وفر "النفق" المدخل الى الحرب وادخل المنطقة كلها في مرحلة الحرب.

اي من فريقي المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة اقرب الى الواقع والى الصحة في تقويم شخصية رئيس حكومة اسرائيل واركان التحالف المتطرف الذي يقود؟

الخبراء في الوضع الاقليمي، وتحديدا الاسرائيلي، يميلون الى الفريق الثاني الذي يعتبر نتنياهو وحكومته والتكتل النيابي الذي يتزعم فريقا واحدا استراتيجيته تقويض السلام وتوسل الحرب لتحقيق الاهداف التوراتية للشعب اليهودي في اسرائيل. لكنهم يفضلون التريث الى ما بعد انتهاء قمة واشنطن التي بدأت قبل يومين بين نتنياهو وعرفات والملك الاردني حسين بدعوة من الرئيس الاميركي بيل كليتنون والتي حدد هدفها بوقف العنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة واستئناف التفاوض على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، اذ في ضوء نتائجها يمكن معرفة الاتجاهات داخل الحكم في تل ابيب. فاذا فشلت هذه القمة في اغلاق النفق مسبب العنف اغلاقاً نهائياً او الى ان يتم التفاهم في شأنه بين تل ابيب وعرفات، واذا فشلت في اقناع نتنياهو بتنفيذ اعادة الانتشار العسكري في مدينة الخليل الذي كانت التزمته اسرائيل رسميا في عهد شيمون بيريس، والفشلان مرجحان، يكون الفريق الثاني من المصادر الديبلوماسية محقاً في تقويمه لحكام اسرائيل. ويكون على العرب عندئذ كما على العالم، الاستعداد للاسوأ، اي للحرب. واذا نجحت القمة في الامرين المذكورين يكون الفريق الاول من المصادر نفسها على شيء من الصحة في موقفه ولكن في صورة مبدئية. ذلك ان التطورات هي التي ستحدد اذا كان تجاوب نتنياهو مناورة او لا. وفي اي حال تكاد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان تجمع على عدم توقع نجاح قمة واشنطن في وضع عملية السلام على السكة من جديد. لا بل انها تجمع على ان الهدف منها هو احتواء العنف الاخير في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومنعه من التجدد على الاقل حتى ٥ تشرين الثاني المقبل موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، وذلك تلافيا لانعكاسه السلبي على حظوظ الرئيس كليتنون في تجديد ولايته، وخصوصا بعدما وظف "منجزات" العملية السلمية في معركته الانتخابية. الا ان السؤال الذي يطرحه الكثيرون هو: هل يتجاوب نتنياهو مع كليتنون ويساعد في اعادة انتخابه ام يستمر في سياسته الحالية التي قد تهدد كليتنون بالسقوط؟

سركيس نعوم

"وعد" بدراسة أوضاع المحطات الاخرى الاسبوع المقبل

مجلس الوزراء يعيد استثناء "المنار" و"النور" وينشىء اذاعتين ومحطة تلفزيونية للبرامج الدينية



الرئيسان الهراوي والحريري والوزير ميشال اده خلال جلسة مجلس الوزراء امس.

الوزراء مكاري وسالم وحماده.

الوزير جنبلاط لدى وصوله (دالاتي ونهرا).

أعاد مجلس الوزراء في جلسته امس تثبيت استثناء تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" من قرار منع الاخبار والبرامج السياسية، فسمح لهما ببث اخبار المقاومة، وقرر انشاء محطتين إذاعيتين دينيتين رسميتين واحدة للمسيحيين واخرى للمسلمين ومحطة تلفزيونية خاصة بالاحتفالات الدينية لكل الطوائف. اما التلفزيونات والاذاعات غير المرخص لها فقد وعد وزير الاعلام فريد مكاري بانه سينجز دراسة حول طلباتها ويقدمها الى مجلس الوزراء الاسبوع المقبل.

وقد عقد مجلس الوزراء جلسته السادسة الا عشر دقائق مساء امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وبعد انتهاء الجلسة قرابة الثامنة وعشر دقائق تلا مكاري المقررات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء حضر فخامة الرئيس فترأس الجلسة. تداول مجلس الوزراء، الشأن الاعلامي المرئي والمسموع، وبعد اخذ جميع الاعتبارات ذات الطابع الوطني والوفاقي قرر الآتي:

اولاً – انشاء محطتين اذاعيتين ملحقتين باذاعة لبنان، تخصص احداهما لاذاعة البرامج والاحتفالات الدينية المسيحية، والاخرى لاذاعة البرامج والاحتفالات الدينية الاسلامية. وكلف مجلس الوزراء وزير الاعلام التنسيق مع المراجع الدينية المختصة لتحديد آلية تنفيذ هذا القرار وعناصره.

ثانياً – انشاء قناة تلفزيونية ثانية ملحقة بـ"تلفزيون لبنان" تخصص لبث البرامج والاحتفالات الدينية المسيحية منها والاسلامية. وكلف مجلس الوزراء وزير الاعلام التنسيق مع المراجع الدينية المختصة لتحديد آلية تنفيذ القرار وعناصره.

ثالثاً – بصورة موقتة واستثنائية يسمح لتلفزيون "المنار" واذاعة "النور" بحصر نشرة الأخبار لدى كل منهما باخبار المقاومة الوطنية فقط ودون بث البرامج السياسية على انواعها المباشرة منها وغير المباشرة واذاعتها.

ثم درس مجلس الوزراء المواضيع الواردة على جدول اعماله واتخذ في شأنها القرارات المناسبة ومنها:

– الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تعديل قانون يتعلق باصلاح الوضع المصرفي.

– الموافقة على مشروع قانون معجل يرمي الى ابرام لبنان لبروتوكول النص الرسمي الخماسي اللغات لاتفاق الطيران المدني الدولي ولبروتوكول تعديل البند الختامي فيه،

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تصديق النظام المالي للمكتب الوطني للأدوية.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى انشاء اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تعديل النظام الداخلي لبورصة بيروت لجهة تعديل مرسوم العمولة، وقرر مجلس الوزراء تعيين السيد صافي سعيد حرب عضواً في لجنة بورصة بيروت.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى اجازة نقل المستخدمين والاجراء بين المؤسسات العامة الخاضعة للنظام العام للمؤسسات العامة.

– الموافقة على طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي استضافة المؤتمر الاقليمي التحضيري للمؤتمر الدولي حول التعليم العالي. وكذلك الموافقة على طلب وزارة العدل تنظيم مؤتمر علمي سنة ١٩٩٩ للاحتفال بمرور ٧٥ سنة على تأسيس مجلس شورى الدولة اللبناني و٢٠٠ سنة على تأسيس مجلس شورى الدولة الفرنسي.

– الموافقة على استخدام وزارة الاشغال العامة عمال موسميين لرفع الثلوج.

– الموافقة على تلزيم دراسة الشبكات الهاتفية المحلية في المناطق اللبنانية المختلفة.

اما بالنسبة الى موضوع المعلمين الرسميين الملحقين بالادارات العامة فقد قرر مجلس الوزراء الموافقة على استمرارهم لمدة سنة ريثما يبت وضعهم وتكليف وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة تقديم الاقتراحات في هذا الشأن.

كذلك، وبناء على اقتراح وزير التربية، وافق مجلس الوزراء على بناء زهاء عشرين مدرسة جديدة واضافة طابق او اكثر على عشرين مدرسة اخرى ملك الدولة في بعض قرى العودة وفي بعض القرى حيث توجد كثافة سكانية، وذلك بالتعاون مع مجلس تنفيذ المشاريع بقيمة اجمالية تبلغ زهاء ٨ ملايين دولار اميركي.

وقرر اخيراً تعيين المهندس محمد سفر مديراً لمرفأ طرابلس".

وسئل الوزير وليد جنبلاط قال ان مجلس الوزراء قام بنصف عجيبة وسيكمل النصف الآخر الاسبوع المقبل؟

أجاب: شكلي ليس قديساً عليكم سؤال وليد بك.

● لماذا القرارات المتناقضة والعودة الى الاستثناء؟

– المصلحة العليا عندما تقتضي الرجوع الى الاستثناء لا شك في ان مجلس الوزراء يأخذ ذلك في الاعتبار لمصلحة البلاد.

● ألم ترخصوا لمؤسسات اخرى كاذاعة "صوت الجبل" و"لبنان الغد"؟

– اليوم (امس) لم يبحث في المواضيع الاعلامية الا ما سبق ان ذكرته.

● بالنسبة الى طلبات الاذاعات والتلفزيونات ضمن مهلة الشهرين؟

– هذا الموضوع يستدعي مزيداً من الدرس وبالتأكيد سيعاد البحث فيه في المرة المقبلة.

● لماذا لا يقبل المجلس الوطني للاعلام الطلبات؟

– الطلبات تصل الي وانا احتفظ بها. وفي الواقع ان فتح باب الطلبات يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء، وانا احاول ان اضع دراسة هذا الاسبوع لاتقدم بها الى مجلس الوزراء الاسبوع المقبل ان شاء الله.

وسئل عن بيان مجلس المطارنة الموارنة فقال: "اعتقد ان الحل الذي اتخذه مجلس الوزراء بالنسبة الى الاذاعات الدينية يرضي الجميع، وخصوصاً اننا سننشئ محطتين للمسيحيين والمسلمين وكذلك محطة في تلفزيون لبنان.

وهذه ستكون بديلاً من المحطات الدينية الموجودة الآن، وستكون البرامج المقدمة فيها من المراجع الدينية".

● لماذا لا تكون "صوت المحبة" ضمن الاذاعات من الفئة الثانية؟

– الجميع يحبون البث بانفسهم، لذا رأينا ان الحل الافضل ان يكون المجال مفتوحاً للجميع من خلال المحطتين.

● لماذا لم يعين رئيس لصندوق المهجرين؟

– طلب تأجيل الموضوع الى وقت آخر.

السعد: أملنا في الشعب اللبناني بعدم السماح بمرور "التدبير السخيف"

التعليق الاول على قرار مجلس الوزراء في شأن الاعلام عموما والاعلام الديني خصوصا، صدر امس عن النائب فؤاد السعد الذي قال: "سعى مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الى تنفيس موضوع الاعلام واستيعاب النقمة التي اثارها قراره السابق بحصر الاعلام المرئي والمسموع في أهل الحكم حصرا سياسيا ورأسماليا، اعلاميا واعلانيا من طريق السماح لمحطتين دينيتين تابعتين لاذاعة لبنان الرسمية وتخصيص احدى قنوات التلفزيون العائدة الى الدولة، لبرامج دينية مسيحية واسلامية.

ان هذا السعي يشكل تدبيرا سخيفا جدا لا علاقة له بمطالبة المعارضة والقوى الفاعلة والشعب اللبناني بأسره، بالمحافظة على الحريات العامة ولاسيما الاعلامية منها.

مرة جديدة نقول ان هذا الحل لا يفي بالغرض، ولا يزال الوضع الذي آلت اليه تدابير الحكومة يشكل خطرا على الحريات واحتكارا وقحا من اهل الحكم لما وراء التراخيص من مصالح ومنافع رأسمالية ناتجة من الامتيازات الجديدة في مجالي المرئي والمسموع، ومن سوق الاعلانات المحصورة فيهم دون سواهم. وأملنا كبير ان لا يسمح الشعب اللبناني بأن يمر ذلك ولا بشكل من الاشكال".

اجتماع "الترويكا" معظمه ثنائي: الهراوي والحريري قبل بري وبعده





الرؤساء الهراوي وبري والحريري في اجتماعهم امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

رغم الصمت الذي غلّف اجتماع اركان "الترويكا" في قصر بعبدا قبل ظهر امس، سربت معلومات رسمية مقتضبة مفادها ان اتفاقا تم بين الرؤساء الثلاثة على موضوع الاعلام يفترض ان يتبلور في جلسة مجلس الوزراء.

والاجتماع بدأ ثنائيا بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء قرابة التاسعة والنصف، ثم اصبح ثلاثيا في العاشرة مع انضمام رئيس مجلس النواب اليهما.

وقرابة الحادية عشرة والثلث غادر الرئيس بري رافضا الادلاء بأي تصريح، فيما ظل الرئيسان الهراوي والحريري مجتمعين حتى الثانية عشرة الا ربعا.

ولدى مغادرته القصر، اكتفى الحريري بالقول: "بعد الظهر"، في اشارة الى جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت مساء في القصر.

اسرار الآلهة

قال مسؤول كبير في معرض الكلام على حجم الديون الخارجية التي ترهق كامل الخزينة، انه يتوقع ان يعفى لبنان من قسم من ديونه بعد توقيع اتفاق السلام.

من المسؤول؟

يتوقع بعض السياسيين ان يفاجىء المجلس الدستوري الكثيرين بقراراته التي سيتخذها في دعاوى الطعون.

لماذا؟

اتهم مرجع رسمي احد الوزراء بانه اساء في تصريح صدر عنه الى العلاقات مع فرنسا.

دعوة

الجمعية العمومية العادية السنوية للشركة العقارية للانشاءآت السياحية ش.م.ل.

ان مجلس ادارة الشركة العقارية للانشاءآت السياحية ش.م.ل. يدعو المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي تحدد موعد انعقادها في الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع فيه السادس والعشرون من شهر تشرين الاول في مركز الشركة المؤقت في مجمع أكواماريتا ٢ - كفرياسين - للتداول واتخاذ القرارات في المواضيع الواردة في جدول الاعمال التالي:

١) تلاوة تقريري مجلس الادارة العام والخاص عن أعمال السنة المالية ١٩٩٥.
٢) تلاوة تقريري مفوضي المراقبة عن حسابات السنة المالية ١٩٩٥.
٣) الموافقة على حسابات السنة المالية ١٩٩٥.
٤) ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن أعمال السنة المالية ١٩٩٥.
٥) انتخاب أعضاء مجلس ادارة جدد.
٦) الترخيص لأعضاء مجلس الادارة وفقاً لأحكام المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة للسنة ١٩٩٦.
٧) تحديد بدلات حضور أعضاء مجلس الادارة للسنة ١٩٩٦ وكذلك تحديد مخصصات رئيس مجلس الادارة - المدير العام.
٨) تعين مفوضي المراقبة للسنة المالية ١٩٩٦ وتحديد بدل أتعابهم.
٩) أمور طارئة مختلفة.

ان جميع المستندات الملحوظة في المادة ١٩٧ من قانون التجارة ستودع بتصرف المساهمين في مركز الشركة المؤقت في مجمع «اكواماريتا ٢» ابتداء من السابع من تشرين الأول ١٩٩٦.

فعلى الراغبين بحضور هذه الجمعية التقيد بأحكام القانون والنظام الأساسي.

مجلس الادارة

"لقاء الاربعاء" عند بري

جلسة عامة في ١٦ ت١

● نقل زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري اتجاهه الى عقد جلسة نيابية عامة لمجلس النواب يوم ١٦ الجاري، تخصص لانتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس وهيئة المكتب، على ان تكون الفترة بين ١٦ و٢٢ للاستشارات النيابية الملزمة من اجل تسمية رئيس الحكومة الجديدة وتكليفه تأمينا للحؤول دون وقوع البلاد في فراغ دستوري. ونقل المقربون من بري قوله ان هذا الاتجاه يستند الى نص المادة ٤٤ من الدستور، وقد طرحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في اللقاء الرئاسي في قصر بعبدا.

واضاف انه لا يزال في جانب الاقتراحات التي قدمها الهراوي في شأن الاعلام، وخصوصا لجهة السماح للتلفزيونات الحالية بالعمل وبث النشرات الاخبارية في اشراف مجلس ادارة "تلفزيون لبنان". وعكس النواب الذين التقوا بري في مجلس النواب في اطار "لقاء الاربعاء" اجواء عدم حسم الموضوع الاعلامي في غضون اللقاء الرئاسي وان الموضوع ارجئ الى ما بعد الظهر ليطرح مجددا في جلسة مجلس الوزراء.

وكان رئيس المجلس استقبل النواب: "عبد اللطيف الزين، بهية الحريري، زهير العبيدي، اسعد اسمر، يوسف المعلوف، سمير عازار، محمد عبد الحميد بيضون، ايوب حميد، محمد كبارة، فيصل الداود، محمود عواد، سامي الخطيب، نائلة معوض، محمد قباني، والوزراء: اسطفان الدويهي، نديم سالم، محمود ابو حمدان، والنواب المنتخبين هنري شديد، جهاد الصمد، وبهاء الدين عيتاني.

وتلقى اتصالات من الرئيس سليم الحص والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وسفير ايران في لبنان همايون عليزادة وسفير مصر عادل الخضري.

ثلاثة مسالك تُطرح لتحقيق التوازن بين الرؤساء:

ثلث معطل، او استعادة صلاحية حل مجلس النواب او التمديد مجدداً للهراوي "للبقاء معاً" حتى سنة ٢٠٠٠!

هل يكون التفاهم والتعاون بين اهل الحكم خلال السنتين الباقيتين من ولاية الرئيس الهراوي افضل مما كانا من قبل، وهل يكون التعاون بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية في عهد المجلس الجديد افضل مما كان في عهد المجلس الراحل؟

ثمة من يقول ان ليس من مصلحة مديري اللعبة السياسية في لبنان ان يبقى التفاهم، والاتفاق قائمين ومستمرين بين اهل الحكم، وخصوصا بين الرؤساء الثلاثة، والا اصبح هؤلاء عاطلين عن العمل ولا دور لهم.

لذلك فان من مصلحتهم ان يقوم خلاف من وقت الى آخر بين اهل الحكم، وبين هؤلاء الرؤساء الثلاثة، لكي يتولى مديرو اللعبة السياسية في لبنان التدخل لتسوية هذا الخلاف مرة لمصلحة هذا الطرف ومرة لمصلحة ذاك.

وما ان اصول ممارسة هذه اللعبة تبدأ على اثر انتهاء الانتخابات النيابية وتقويم نتائجها في ضوء الرابح والخاسر فيها، وقبل ان ينتقل البحث في تشكيل الحكومة الجديدة، واذ يكتشف الرئيس الهراوي فجأة ان لا حصة له في مجلس النواب المنبثق من هذه الانتخابات، وان الحصة الكبرى توزعت بين الرئيسين بري والحريري، وانهما يستطيعان بحكم هذا الواقع ان يفرضا سيطرتهما داخل السلطتين التنفيذية والاشتراعية فيصبح دوره بالتالي مهمشا خلال السنتين الباقيتين من ولايته.

اضف الى ذلك، ان الرئيسين بري والحريري باقيان في السلطة حتى سنة ٢٠٠٠، وقد يكون من مصلحتهما ان يظلا متعاونين ومتفاهمين لمواجهة اي طرف ثالث يتصدى لهما، في حين ان الهراوي تنتهي ولايته سنة ١٩٩٨ ويعود الى بيته.

ومن المعلوم ان الباقي في الحكم والثابت فيه يظل اقوى من الراحل.

من هنا، يرى اصحاب هذا الرأي ان استثناءات الاعلام كانت القشة التي قصمت ظهر التعاون القائم على فترات بين الرؤساء الثلاثة، او نقطة الماء التي فاضت بها الكأس الملآنة... ليصبح تشكيل الحكومة الجديدة هو بيت القصيد، وان يكون للهراوي في هذه الحكومة حصة كافية تضمن له دوره وتأثيره في مجرى الامور وفي اتخاذ القرارات حتى آخر يوم من ولايته ولا تهمش دوره من خلال قيام ما يسمى حكم "الترويكا".

لمواجهة... اسرائيل

لكن بري وكذلك الحريري اكدا للهراوي ان الحكم في البلاد هو للمؤسسات وليس للاشخاص، وان التعاون بين السلطات وتوازنها هما الاساس، وخصوصا في الظروف الدقيقة الراهنة، وان التحالف القائم بين بري والحريري ليس موجها ضد رئيس الجمهورية كما يريد ان يصوره البعض ولا ضد اي جهة، بل هو تحالف يصب في مصلحة البلاد وفي مصلحة الاستقرار السياسي الذي لا بد منه لمواجهة اسرائيل وتهديدات نتنياهو، وهذا التحالف هو ايضا في مصلحة حكم على رأسه رئيس الجمهورية الذي يقوى بقوة المؤسسات وبقوة استمرار التعاون والتفاهم بين اركانه، وان اي خلاف في ما بينهم هو ضعف واضعاف لهم جميعا.

وكما روعيت رغبات الهراوي في تركيب اللوائح الانتخابية، وان لم تأت النتائج كلها كما يرغب، وهي لم تأت ايضا كما يرغب بري والحريري، فان رغباته ستراعى في تشكيل الحكومة الجديدة، والمسألة ليست مسألة حصص ولا مسألة طوائف، وقد اثبت الهراوي طوال مدة حكمه انه فوق الحصص وفوق الطوائف، والا لما كان اتخذ القرارات الصعبة التي يتباهى بها، دون ان يعير اهتماما لمشاعر المتشددين والمتطرفين في طائفته سواء اكانوا سياسيين ام رجال دين...

ولا يمكن تهميش دور رئيس الجمهورية، وبما له من صلاحيات في الدستور، ايا يكن شكل الحكومة وتركيبتها، وايا تكن هوية الاكثرية الطاغية في مجلس النواب، فقد منحه الدستور حق ترؤس جلسات مجلس الوزراء عندما يشاء، وان يعرض اي امر من الامور الطارئة على مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال، وان يدعو مجلس الوزراء استثنائيا كلما رأى ذلك ضروريا، وله الحق في ان يطلب الى مجلس الوزراء اعادة النظر في اي قرار من القرارات التي يتخذها المجلس، كما له حق طلب اعادة النظر في القانون مرة واحدة ضمن المهلة المحددة لاصداره.

لذلك، فلا مجال لمحاولات تعكير المياه ولا اللعب على التناقضات بين اركان الحكم سواء بين بري والحريري من جهة والهراوي من جهة اخرى او بين كل منهم، وما يجمع بينهم اكثر بكثير مما يفرق، وان كان الامر لا يخلو احيانا من حصول تباين في الآراء حيال بعض القضايا والمسائل، وهو شيء طبيعي، لكن العلاقة بينهم تبقى تحالفية ثابتة حول المواقف والمبادئ الاساسية ابرزها الحفاظ على ما يسمى السلم الاهلي، وبناء الدولة القوية القادرة والعادلة، وتعزيز دور المؤسسات وتحرير الارض وتعميق العلاقات مع سوريا وترسيخها، وتغليب الاعتدال على التطرف.

المسالك

لكن ثمة من يطرح موضوع التوازنات على مستوى قمة الحكم والخلل الحاصل سواء نتيجة الانتخابات، او في تشكيل الحكومات، وحتى في ممارسة الصلاحيات، وهو ما يجب تصحيحه بسلوك احد المسالك الآتية:

اولا – ان يكون للهراوي ثلث الوزراء من مجموع العدد الذي تتألف منه الحكومة لكي يكون قادرا خلال المدة الباقية من ولايته على ان يكون له دور في اتخاذ القرارات المهمة وبت القضايا المصيرية بحيث يعوض هذا الثلث، حرمانه حق التصويت في مجلس الوزراء، وغياب دوره المؤثر في مجلس النواب.

ثانيا – ان يعود للسلطة التنفيذية حق حل مجلس النواب اذا ما حصلت المواجهة بينها وبين السلطة الاشتراعية، لانه اذا كان لرئيس الجمهورية بموجب الدستور، حق اعادة القانون الى مجلس النواب لدرسه مرة ثانية، واصر المجلس بالاكثرية المطلوبة على موقفه من القانون، فان الرئيس لا يملك في هذه الحالة سوى الرضوخ لقرار الاكثرية ومن ثم توقيعه ونشره، لانه فقد صلاحية حل المجلس التي كان يتمتع بها من قبل، وهي التي كانت تجعل الاكثرية تاخذ باسباب رد القانون وتوافق عليها.

اما وان رئيس الجمهورية لم يعد يملك الاكثرية النيابية التي كان يملكها من قبل، ولم يعد يملك بالتالي صلاحية حل المجلس عند الضرورة، فان ابقاء صلاحية اعادة اي قانون الى مجلس النواب لدرسه مرة ثانية، يظل مجردا من اي دعم في غياب اكثرية لم يعد يملكها، وفي غياب صلاحية فقدها بحل المجلس او اقله التهويل باستخدام هذه الصلاحية لحمل الاكثرية على اعادة النظر في موقفها من القانون المعاد الى المجلس. فدستور الطائف حدد اسبابا لحل المجلس من الصعب ان تحصل وهي: اذ امتنع مجلس النواب، لغير اسباب قاهرة، عن الاجتماع طوال عقد عادي او طوال عقدين استثنائيين متواليين لا تقل مدة كل منهما عن الشهر. او في حال رده الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة عن العمل.

ثالثا – ان يصير التمديد مرة اخرى للهراوي مدة سنتين تحقيقا لتوازن البقاء بين الرؤساء الثلاثة فيخرجون معا سنة ٢٠٠٠، او التمديد له مدة ثلاث سنين فيخرج بعدهما اي سنة ٢٠٠١ بعد ان يكون قد اشرف على الانتخابات النيابية، فتكون الانتخابات هي الثالثة التي تجرى ايام حكمه الطويل الذي لم يسجله اي رئيس سابق للجمهورية في لبنان، والمجلس الذي ينبثق من هذه الانتخابات هو الذي ينتخب رئيسا خلفا له، ويكون مجلس النواب الحالي قد مدد للهراوي كما مدد له من قبل المجلس السابق.

فاي من المسالك الثلاثة هي الاسهل سلوكه تحقيقا للتوازن السياسي على مستوى القمة بين اركان الحكم؟

سلوك اي من المسالك الثلاثة يتوقف على الظروف والتطورات التي تكون سائدة في حينه. فالتمديد للهراوي ثلاث سنين فرضته يوم تقرر ضرورات وطنية وظروف اقليمية... وان اي تمديد آخر يجب ان يكون له معطياته وضروراته. وهو ما لا يمكن التكهن به منذ الآن، مع العلم ان الحريري، تأكيدا لصدق تعاونه مع الهراوي وحسن العلاقة معه، اشار خلال لقاء تلفزيوني جرى معه الى احتمال التمديد مجددا له، وهو الذي كان اول من دعا الى التمديد له المرة الماضية.

اما وليد جنبلاط فقد وصف في تصريح له التمديد مجددا للهراوي بانه تمديد لازمة اقتصادية سياسية ولحكم "الترويكا"، ولكنه استطرد قائلا عندما سئل اذا كان سيعارض التمديد سنة ١٩٩٨ خلافا لموقفه عام ١٩٩٥: "خليها لوقتها...".

لذلك فقد يكون تشكيل حكومة يكون للهراوي فيها حصة كافية او تعديل الدستور لجهة استعادة حق السلطة التنفيذية في حل مجلس النواب عند الضرورة تحقيقا للتوازن بين الرؤساء الثلاثة، اسهل من تعديل الدستور مرة اخرى. بغية التمديد مجددا للهراوي، لئلا يعطى مثل هذا التمديد تفسيرات ليست في مصلحة ما بقي من الديموقراطية ولا في مصلحة مجلس النواب الجديد عندما يوضع على مستوى واحد مع المجلس الراحل.

اميل خوري

بويز التقى غالي وجدد له تأييده: معركة جميع الدول التي تريد دوراً

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في رسالة من نيويورك ان وزير الخارجية فارس بويز التقى ليل الثلثاء الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي حيث جرى عرض ظروف معركة التجديد له ووضع المنظمة كلا الى الوضع في الجنوب وموضوع المعتقلين. وشارك في الاجتماع مندوب لبنان لدى المنظمة السفير سمير مبارك ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ومدير المراسم السفير رامز دمشقية.

- وبعد الاجتماع الذي عقد في الطبقة الـ٣٨ من مبنى المنظمة قال بويز: "اكدنا للدكتور غالي تأييد لبنان وعرفانه لشخصه ودعم ولايته، وان معركته لتجديد ولايته ليست شخصية بمقدار ما هي معركة جميع الدول التي تريد دورا في المنظمة وطرحنا على الدكتور غالي الوضع في المنطقة وخصوصا ما يتعلق بعملية السلام ومواقف الحكومة الاسرائيلية التي نعتبر انها قد نسفتها، اضافة الى الحال التي نشهدها الآن في منطقة الجنوب والبقاع الغربي وقراءتنا للتصرفات الاسرائيلية اكان ذلك عبر تقديم الشكاوى الى مجموعة مراقبة وقف النار او عبر الحشود التي تمركزت في الآونة الاخيرة على حدود منطقة البقاع الغربي".

وعن موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية او التي تخضع لسيطرة اسرائيلية في الجنوب قال بويز: "من المعلوم ان الدكتور غالي هو من المدافعين الاول عن حقوق الانسان عبر المساعي والجهود التي يقوم بها، ولكن عجز الشرعية الدولية حيال اسرائيل يجعل غالي ايضا عاجزا الآن، على الاقل عن ممارسة الضغط اللازم على اسرائيل بغية تحريرهم كلهم وفورا. في جميع الاحوال لقد طرحنا معه هذا الامر في تفاصيله واننا نأمل وننتظر عبر اعادة انتخابه في ان تستعيد الامم المتحدة مزيدا من استقلالية القرار التي تمكنها من التعاطي بصدق مع القضايا المطروحة في العالم".

وهل يتوقع ان تلين الولايات المتحدة الاميركية من موقفها الصلب تجاه غالي؟

اجاب: "لم ابحث مع الامين العام في هذه النقطة، ولكن لديه شعور بأن بعض التصريحات الاخيرة التي صدرت عن بعض المراجع الاميركية المعنية بموضوع الامم المتحدة قد تقرأ في اتجاه يحفظ مخرجا للامور وفي جميع الاحوال، نأمل في ان تكون هذه القراءة صحيحة".

وكان بويز التقى كلا من وزيري خارجية التشيك جوزف زيليניك وبلغاريا جورجيو بيرنيسكي وعرض معهما العلاقات الثنائية وسبل تنشيطها وتطورات عملية السلام.

مجلس المطارنة قلق على الوحدة الوطنية:

الاذاعة الرسمية لا تفي بالمقصود لأن الرقابة ستتحكم في ما يذاع

لاحظ مجلس المطارنة الموارنة "ضعفا من الدولة وعدم ثقة بابنائها، لعجزها عن تطبيق القانون على المستقوي فتمنحه استثناءات وتقصره على المستضعف، فلا تبالي بمطالبه المحقة"، واكد ان اذاعة القضايا الدينية عبر اذاعة رسمية خاصة لا يفي بالمقصود "لان الرقابة ستتحكم في ما يذاع".

عقد المجلس اجتماعه الشهري في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير واصدر بيانا تلاه امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق، وهنا نصه:

"يوم الاربعاء في الثاني من تشرين الاول ١٩٩٦، عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي، برئاسة صاحب الغبطة والنيافة، البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتدارسوا بعض قضايا كنسية وطقسية وتوقفوا عند القضايا الوطنية التي تقلق البال، وفي ختام الاجتماع، اصدروا البيان الآتي:

١– ان الصراع الدامي القائم بين الفلسطينيين والاسرائيليين، والذي من جرائه سقط قتلى وجرحى باعداد كبيرة، يبدو كأنه سيضع المنطقة على شفير حرب ضروس بعدما اوقف مسيرة السلام التي كان يعول عليها لاحلال سلام عادل وطويل الامد يشمل جميع بلدان المنطقة. ومن شأن هذا الوضع المأسوي ان يحفز كل مؤمن على رفع الصلوات الى الله ليسأله ان يلهم المسؤولين بذل قصارى الجهد لكيلا يخنقوا الامل في هذا السلام، ولتبقى القدس كما

– التتمة في الصفحة ٨ –

البطريرك صفير مترئساً اجتماع مجلس المطارنة في بكركي امس، وبدا من اليمين المطارنة، طانيوس الخوري، بولس الصياح، مارون صادر، فرنسيس البيسري، بطرس الجميل، بشارة الراعي، بولس اميل سعادة، رولان ابو جودة، يوسف مرعي، ثم عبده خليفة، خليل ابي نادر، يوسف بشارة، انطوان حميد موراني، بولس مطر، غي بولس نجيم، بولس منجد الهاشم. (اميل عيد).

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي النائب بشارة مرهج، ثم سفير لبنان في اليونان الياس غصن.

● الرئيس سليم الحص استقبل وفداً من "هيئة شؤون بيروت" وبحث معه في موضوع الاعلام المرئي والمسموع وانتخاب مفتي اصيل للجمهورية واوضاع بلدية بيروت.

● النائب المنتخب شاكر ابو سليمان يسافر اليوم الى اوروبا في زيارة خاصة تستمر اسبوعاً.

● نقيب المحافة محمد البعلبكي استقبل النائب المنتخب جميل شملس الذي نوه بالدور الذي يقوم به رئيس الحكومة في مسيرة الاعمار داعياً الى قيام "معارضة بناءة" داخل مجلس النواب الجديد.

● عضو غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس محمود سلهب كرم النائب المنتخب احمد كرامي في غداء اقيم في مطعم "الشاطئ الفضي" بالميناء حضره النائب رياض الصراف والنواب المنتخبون: جبران طوق، احمد فتفت، موريس فاضل ورئيس بلدية طرابلس العميد احمد سامي منقارة ونقيب المحامين في الشمال سمير الجسر.

وكانت كلمة لصاحب الدعوة رد عليها المكرم.

استغرب طرح مسألة الاعلام والحكومة "مستقيلة حكماً"... واستبعد حروباً اسرائيلية

الحسيني لـ"النهار": الحاجة ملحّة الى اقامة كتل سياسية المطلوب حكومة منبثقة من الاكثرية النيابية وإن كانت مطعّمة



الرئيس الحسيني يتحدث الى الزميل ياغي.

يعتبر الرئيس حسين الحسيني ان الحاجة باتت ملحة للبدء بإقامة الكتل السياسية وهي غير الكتل النيابية، وذلك "على اساس وطني عام"، وان المطلوب تشكيل حكومة منبثقة من الاكثرية النيابية حتى لو ضمت بعض اصحاب الخبرات من خارج المجلس. وتشكيل الحكومة ينعكس على طبيعة المجلس. ويستغرب لجوء الحكومة اليوم الى طرح مشروع تنظيم الاعلام، لانها وفق الدستور تعتبر مستقيلة حكما عند نهاية ولاية المجلس النيابي، ومنا لا يجيز لها ان ترتب اشياء على الحكومة المستقبلة باعتبارها حكومة تصريف اعمال.

تصورات الرئيس الحسيني كانت محور مقابلة اجرتها معه "النهار" وتناولت المرحلة السياسية الراهنة بكل ابعادها، المحلية والاقليمية والدولية، كالآتي:

● الانتخابات النيابية تمثل استحقاقا مهما للبنان. كيف ترى نتائجها وما هي انعكاساتها على الوضع السياسي الداخلي؟

– يخرج لبنان من محنة استمرت سنوات طويلة، وكان من المنتظر ان تكون الانتخابات عام ١٩٩٢ بداية لمرحلة انتقالية من حال الحرب الى حال السلم، غير ان حرب الخليج الثانية (العراقية – الكويتية) ونتائجها من حيث انها فتحت الابواب على حل شامل لقضية الشرق الاوسط، واغرت الغرب بامكان هذا الحل، بحيث كان مؤتمر مدريد في نهاية ١٩٩١ وبدء المفاوضات العربية – الاسرائيلية التي تداخلت مع تلك الانتخابات، وظهور المقاطعة من بعض اللبنانيين لها، وردود الفعل على المقاطعة. كل ذلك انتج مجلسا ذا تمثيل متدن بالنسبة الى عدد المقترعين الذي لم يتجاوز ١٣ في المئة. وبذلك كان الطعن في اهلية تمثيل هذا المجلس، وفي امكان مجيء حكومة من خارج آلية النظام الديموقراطي البرلماني. وظهرت هذه الحكومة كأنها حكومة وصاية على الوضع اللبناني من خلال المراوحة في المكان الواحد نتيجة لتلك المفاوضات التي قلصت الاهتمامات والاجواء، بعدما كانت هذه الاهتمامات والاجواء منصبة على حل لازمة لبنان مدخلا الى حل لازمة المنطقة. وبذلك ضاعت فرصة بدء المرحلة الانتقالية بين حال الحرب وحال السلم.

اما اليوم فاننا نعتقد في ظل التطورات الراهنة التي اظهرت بما لا يقبل الجدل تنكر اسرائيل لمسيرة التسوية واعادة الامور الى بداياتها بالنسبة الى حل لازمة المنطقة. ولئن كان هذا الواقع يصب سلبا لجهة حل لازمة المنطقة، لكنه لا يتعارض مع بذل الجهد في جعل الانتخابات هذا العام بداية لتلك المرحلة الانتقالية. وعمليا فان حال الانتظار لقضية المنطقة ستستمر الى اواخر ١٩٩٧، اذا نظرنا الى الاستحقاقات المقبلة واولها انتخابات الرئاسة الاميركية.

● رددتم دوما ان خطوة تشكيل "لائحة الوفاق الوطني" هدفها تحقيق الوفاق بين الفرقاء، والانتقال بهم من هذه المرحلة الانتقالية. ولكن ما جرى في اثناء الانتخابات النيابية اظهر كأن لا وفاق بين الاطراف، فهل نجحت هذه الخطوة؟

– (مقاطعا) نجحت في نقاط عديدة، منها تشكيل اللائحة واعلانها، واجراء الانتخابات النيابية في اجواء امنية مقبولة وهادئة. ولئن شاب الانتخابات ما شابها من ممانعة عدد من الفرقاء خلال ممارسة العملية الانتخابية من الاقدام على الانفتاح المطلوب، ولكن لا يمكن قياس ذلك والحكم عليه في بداية الطريق. اذ ان الجميع في امتحان يبدأ يوم الانتخابات، وينتهي في موعد الانتخابات النيابية المقبلة.

● استحقاقات داخلية لبنانية عديدة منتظرة ابرزها انتخاب رئيس المجلس النيابي وتشكيل حكومة جديدة، كيف تتعاملون مع هذه الاستحقاقات؟

– بعد توحيد الدوائر الانتخابية بحيث باتت في اربع محافظات من اصل خمس موحدة باستثناء محافظة جبل لبنان، باتت الحاجة ملحة للبدء باقامة الكتل السياسية – وهي غير الكتل النيابية – على اساس وطني عام، وقد كانت عاملا في الاستقرار السياسي منذ العشرينات حتى بداية الخمسينات عندما عادت التجزئة في الدوائر الانتخابية، لتشمل معظم الدوائر في لبنان.

فمع اعادة توحيد الدوائر، لا بد من العودة الى الكتل السياسية التي من شأنها ان تضم العدد الكبير من النخب واصحاب الطاقات والامكانات الفكرية والاجتماعية والسياسية، لتشكل الضمان الحقيقي على المستوى الوطني العام للوحدة الوطنية وميثاقنا الوطني. من هنا نرى ان المرحلة الانتقالية صالحة – لان هذه المهمة الوطنية الكبيرة بصرف النظر عن التعاطي اليومي في اعادة الاعتبار لآلية النظام – لان نصل في وقت قريب الى الجوهر، بعد تأمين الشكل، المتمثل في تشكيل حكومة منبثقة من الاكثرية النيابية حتى لو ضمت بعض اصحاب الخبرات من خارج المجلس، بحيث تعود الآلية الى العمل لجهة تأمين مناخ الحوار الوطني بين الفرقاء في المؤسسة الدائمة للحوار السياسي، وهي مجلس النواب. كما تعود اعمال المراقبة والمحاسبة والتشريع الى طبيعتها المنصوص عنها في الدستور وفي الاصول البرلمانية.

● ولكن كيف يتم العمل فعليا لا نظريا لتشكيل هذه الكتلة السياسية التي تتحدثون عنها؟

– يكون باجتماع عدد ممن يملكون ارصدة ذات بعد وطني لتقطير نخب على المستوى الوطني العام، واستكمال هذا العمل بعمل دؤوب على صعيد كل منطقة وقضاء ومحافظة في كل المحافظات اللبنانية، واجتراح الآلية للعمل تكون بعد مزيد من التشاور، بحيث تكون موضع اقتناع وليست مفروضة فرضا كأنها معلبة مسبقا.

● ولكن نشوء الكتلة السياسية، الا يلزمه نشوء كتلة اخرى في اطار العمل الديموقراطي؟

– (مقاطعا) طبعا، طبعا، يجب نشوء كتل اخرى، اننا ضد نظام الحزب الواحد، نحن مع تعددية الكتل السياسية.

● هل تكون انت في كتلة برلمانية في المجلس المقبل؟

– طبعا ستكون لدينا كتلة برلمانية تضم اصحاب المواقع التمثيلية الشعبية.

الترشيح لرئاسة المجلس

● الملاحظ انك حتى اليوم لم تعلن ترشحك لرئاسة المجلس النيابي. ماذا تنتظر، اشارة اقليمية، ام تبلور الوضع في شكل واضح؟

– الموضوع مرهون بالتشاور مع النواب وخصوصا ان نظام مجلس النواب اللبناني لا يوجب الترشيح الرسمي. المهم هو ايضاح مهمة رئيس المجلس في تأمين الحوار بين الفرقاء على المستوى الوطني العام، مما يستوجب بقاء رئيس المجلس النيابي فوق الاعتبارات الشخصية والخلافات السياسية. وتمهيدا لايلاء هذه المهمة التي هي في التكوين اللبناني السياسي والاجتماعي، قبل مهمة المراقبة والمحاسبة والتشريع، خصوصا ان عددا كبيرا من النواب الجدد الذين لم يتح لهم بعد التمرس بالحياة النيابية، قد دخلوا الندوة في الانتخابات الاخيرة لاول مرة.

● ولكن اليس لسوريا الدور الرئيسي في موضوع رئاسة المجلس؟

– لسوريا دور مهم في رعاية مسيرة الوفاق الوطني وانتقال لبنان من حال الحرب الى حال السلم، بعدما رعت مسيرة انهاء حال الانقسام حتى في المؤسسات العسكرية. وقد استطاعت سوريا تحقيق الاستقرار اللبناني السياسي والامني.

● الم تبدأ بعد التشاور مع النواب حيال رئاسة المجلس؟

– طبعا. والتشاور ليس شخصيا بل كل جهة تبلور موقفها.

● يرى كثيرون ان المجلس النيابي الجديد مجلس رجال الاعمال والمال وتسجل فيه ظاهرة تقلص عدد من النواب الاكفياء في عالم التشريع والمراقبة؟

– الحكم على هذا المجلس يكون من خلال ممارسته، ويجب منحه فرصة لمدة ثلاثة اشهر، وتشكيل الحكومة ينعكس على طبيعة المجلس النيابي. وهناك خطوات لا بد من اجتيازها لانتخاب رئيس المجلس واعضاء مكتب المجلس، واجراء استشارات نيابية ملزمة ثم تشكيل الحكومة من الغالبية وهذا ما سيبلور صورة المجلس في شكل واضح.

● يرى بعضهم ان اسرائيل من الدول الاقليمية التي ايدت اجراء الانتخابات النيابية في لبنان، بدليل هدوء جبهة الجنوب طوال فترة الانتخابات كيف تفسر ذلك؟

– لا حين تقوم اسرائيل بعدوان على لبنان، يتطلب ذلك مناخا دوليا ملائما. اليوم اسرائيل موجودة في عزلة وافتعالها المشاكل عن طريق النفق هو نوع من اثارة الاضطرابات، لانها غير مؤيدة دوليا لكي تشن حروبا خارجية.

● ما رأيك في النسبة الكبيرة من الطعون التي تقدم بها مرشحون في مواجهة بعض نتائج الانتخابات النيابية في لبنان؟

– شيء ايجابي، وهذا من منجزات الاصلاحات السياسية وهو نشوء المجلس الدستوري، الذي بات صاحب صلاحية بت الطعون الانتخابية النيابية.

ملف تنظيم الاعلام

● موضوع طرح قانون تنظيم الاعلام احدث ازمة سياسية داخلية. ما السبب لذلك، مع ان الحاجة باتت ملحة لتنظيم ظاهرة الاعلام في لبنان؟

– من المعروف دستوريا ان حكومة الانتخابات هي حكومة تصريف اعمال، والنص الدستوري اللبناني يعتبر الحكومة مستقيلة حكما عند نهاية ولاية المجلس النيابي، وبعد اجراء انتخابات نيابية جديدة، الامر الذي لا يجيز للحكومة تعاطي امورا مهمة كأمر الاعلام المرئي والمسموع ولا يجيز ان ترتب اشياء على الحكومة المستقبلة.

● ماذا تعني بتصريف الاعمال؟

– تعريف تصريف الاعمال هو القيام بالاعمال التي لا يمكن ان تنتظر قيام حكومة جديدة، لذا فان الاستعجال في التعاطي مع شأن مهم يمس حياة اللبنانيين في وجودهم وفي اسباب معيشتهم، يجعلنا لا نستغرب هذه الحساسية لدى اللبنانيين عند مد اليد الى هذا الشأن الوجودي في حياتنا، الا وهو الحريات العامة. فلا مبرر لهذه العجلة، وكان في امكان الحكومة الانتظار الى فترة قيام المجلس النيابي الجديد وتشكيل حكومة جديدة.

● يعني انت غير موافق على تنظيم الاعلام؟

– (مستغربا) بالعكس نحن لسنا ضد تنظيم الاعلام، اذ نص على ذلك ميثاقنا مشترطا التنظيم خدمة التوجهات الوفاقية في لبنان.

● الوزير ميشال المر لمح في تصريحاته الى نيات بتأجيل الانتخابات البلدية، لعدم وجود اللوائح المنقحة والبطاقة الانتخابية وغير ذلك؟

– هناك امر مهم الا وهو اللامركزية الادارية التي تتضمن الهرم التمثيلي الرسمي من مختارين وهيئات اختيارية الى رؤساء مجالس بلدية واعضائها الى مجالس الاقضية نص عليها الميثاق الوطني. فلا بد من استعجال وضع القوانين اللازمة لها. وكانت الحكومة اعربت عن نيتها عرض مشروع القانون المتعلق بذلك قبل شهرين من الانتخابات النيابية، وكان الاعتراض على ذلك انه يمكن تأجيل هذا الطرح الى ما بعد الانتخابات النيابية. وها اننا بتنا امام هذا الاستحقاق الجديد. ولا بد من استعجال اصدار مشروع قانون اللامركزية الادارية، والاسراع في التحضير لانتخابات اختيارية وبلدية ومجالس الاقضية لملء الفراغ الشامل في الهرم التمثيلي المكمل للانتخابات النيابية في حين ان الهرم التمثيلي الاهلي قد اكتمل، وقد اجريت على الاقل ثلاث انتخابات نقابية على مختلف الصعد خلال السنوات الخمس.

● ولكن الدعوة الى الانتخابات البلدية تصطدم بتأجيل موعد اجرائها في كل مرة، واعود لاذكرك بتصريح المر؟

– يا اخي فلتؤجل، لكن المطلوب متابعة هذا الامر، والمطالبة الدائمة بانجاز اللوائح والبطاقة الانتخابية، لا ان نقف مكتوفين حيال هذا الامر.



امام الخريطة مشيراً الى الجنوب. (ص-ي)

احتمالات العدوان

● فلنذهب في جولة اقليمية. الجو العام ينذر بعدوان اسرائيلي محتمل على لبنان وسوريا. كيف ترى ذلك؟

– ليس من عادة اسرائيل خوض معارك على نفقتها وحسابها. فهي كانت دائما تمهد لاستقطاب رأي عام دولي، وتموين خارجي لحملاتها العسكرية العدائية على العرب. اذ يستحيل ان تقوم اسرائيل بحروب مع غياب الدعم والتمويل الخارجيين لها. الامر الذي لا يتوافر لها الآن. من هنا لا ارى اي امكان اسرائيلي للقيام باعتداءات، وبحروب ضد دول عربية. اننا نرى حكومة اسرائيل تلجأ الى اثارة الاضطرابات في الداخل، في مناطق الحكم الذاتي والتنكر للاتفاقات الحاصلة مع عرفات والاردن. ومن هنا نرى الموقف المصري المتشدد الذي كان مشاركا في ضمان تنفيذ هذه الاتفاقات.

● يعني ان نتنياهو يحاول قلب الطاولة، واعادة الاتفاقات الى نقطة الصفر، ونسف كل ما جرى في المراحل السابقة من اتفاقات ومعاهدات؟

– الفارق بين نتنياهو وغيره ممن سبقوه، انهم كانوا يظهرون ويتظاهرون مظهر من يطلب التسوية، ويفلسفون ذلك، ويظهرون ان العرب وسوريا ضد التسوية. وبذلك فكوا العزلة عن اسرائيل من خلال زيارة المسؤولين الاسرائيليين لدول عربية عديدة.

ولذا بالانتخابات الاخيرة التي اوصلت نتنياهو و"الليكود" تظهر تنكر الحكومة في اسرائيل لكل مقتضيات التسوية في المنطقة.

صبحي ياغي

سفير الكويت يزور الحسيني والحص

جال سفير الكويت عبد الرزاق الكندري امس على الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص في عين التينة وعائشة بكار.

وصرح الكندري اثر لقائه الحسيني: "تشرفت صباح اليوم بلقاء دولة الرئيس وقدمت اليه التهاني بفوزه في الانتخابات باسمي وباسم اخواني اعضاء السفارة. وايضا نقلت تمنيات اخواني في الكويت سمو ولي العهد والشيخ صباح الاحمد والمسؤولين لكل ما قام به دولته منذ سنوات طوال لتحقيق الوحدة الوطنية في لبنان ودفع عملية السلم الوطني الى الامام كي يتحقق للبنان الدور المضيء، ليس فقط من اجل القضية اللبنانية فحسب، انما من اجل القضية العربية بمختلف اتجاهاتها. وانتهزت الفرصة كي استمع الى آراء دولة الرئيس وافكاره، وهي طبعا افكار نكن لها كل الاحترام والتقدير في ما يتعلق بالتطورات العربية واللبنانية، وكيف يمكن مواجهة التحديات التي تواجه الوطن العربي ومتى نستطيع كعرب، بما نملك من امكانات فكرية وثقافية وتاريخية وثروات طبيعية، ان نحقق لنا المكانة اللائقة بنا كأمة عربية في العالم.

كذلك تطرق الحديث ايضا الى سبل تنمية العلاقة الكويتية – اللبنانية نحو مزيد من التقدم والازدهار. وكان هناك اتفاق كامل على أهمية هذه العلاقة ليس فقط من اجل خدمة الشعبين اللبناني والكويتي، ولكن ايضا تدعيما للموقف العربي في كل مكان. وقد شكرت دولة الرئيس على موقفه الشخصي وموقفه الرسمي المؤيد دوما للحق الكويتي ولما تتخذه الكويت من اجراءات للمحافظة على أمنها واستقلالها وسيادتها".

ديبلوماسي مجري يزور بيروت الثلثاء

اعلنت سفارة المجر ان المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية المجرية السفير باير مهالي يصل الى بيروت الثلثاء المقبل لاجراء محادثات مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري. ويتوقع ان تستمر الزيارة ٢٤ ساعة.

"الوشاح الاكبر" لسفير الصين: أرى مستقبلاً زاهراً للعلاقات

قلد الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي سفير الصين زوباي تشينغ وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا للجهود التي بذلها خلال اربعة اعوام ونيف من تأديته لمهماته في لبنان ولمناسبة مغادرته بيروت، وذلك في حضور الديبلوماسيين الكبار في الخارجية واركان السفارة الصينية.

والقى السفير الحسن كلمة اشاد فيها بجهود السفير الصيني في مجال تطوير العلاقات بين البلدين. ومما قال: "لمست خلال محادثاتنا ومقابلاتنا المستوى الرفيع الذي تتميز به في معرفتك لهذه المنطقة ومشاكلها وفي رغبتك في جعل العلاقات الطيبة بين لبنان والصين أكثر رسوخا وشمولا وعمقا، وما ساعدك في ذلك الخدمات التي قمت بها ممثلا لبلادك في منطقتي الشرق الاوسط وافريقيا. هذا التمثيل اكسبك معرفة وخبرة اضافيتين في معطيات هاتين المنطقتين وخصوصا منطقة الشرق الاوسط ومنها لبنان في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

في خلال فترة مهماتك في لبنان توطدت العلاقات بين البلدين وكان لك الدور الاساسي سواء لجهة تبادل الزيارات على المستوى الرفيع بين مسؤولي البلدين او لتوقيع الكثير من الاتفاقات الثنائية وخصوصا في المجالين الاقتصادي والتجاري ومجال النقل والاستثمارات بين البلدين، وهذه العلاقات التي انطلقت انطلاقا جيدا وشهدت زخما في مسيرتها نأمل في ان تستمر مستقبلا بالقوة نفسها".

ونوّه بمواقف الصين المؤيدة للبنان في المحافل الدولية.

ورد السفير الصيني بكلمة شكر فيها لرئيس الجمهورية وللسفير الحسن الوسام معتبراً انه "رمز للصداقة بين البلدين". وقال: "منذ مجيئي الى لبنان لمست ان رئيس الجمهورية بذل اكبر الجهود في تحقيق الوفاق الوطني والمحافظة على سيادة لبنان واعادة البناء والاعمار. وقد احرز لبنان انجازات كبيرة في هذا المجال. ولدى البلدين قواسم مشتركة ونحن نساعد بعضنا البعض في المحافل الدولية وخصوصا في قضية تايوان بحيث ايدنا لبنان حكومة وشعبا. وانا مكلف من الحكومة الصينية نقل شكرنا الى الحكومة اللبنانية.

ارى مستقبلاً زاهرا في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وقد اعرب رئيس مجلس الوزراء الصيني عن رغبة بلادنا في المساهمة في اعادة اعمار لبنان".

واستقبل الحسن سفير المملكة العربية السعودية احمد الكحيمي الذي اكتفى بالقول انها "زيارة عادية تركز البحث فيها على العلاقات الثنائية وعرضنا الاوضاع الراهنة في شكل شامل وعام".



السفير الحسن يقلد السفير تشينغ "الوشاح الأكبر". (دالاتي ونهرا)

يوم الوحدة الالمانية واستقلال كوريا

إحياء ليوم الوحدة الالمانية، يقيم السفير الالماني في لبنان فولفغانغ ارك حفلة استقبال في دارته في الرابية اليوم الخميس ٣ تشرين الاول من الساعة ٧,٠٠ الى ٩,٠٠ مساء.

وفي عيد استقلال جمهورية كوريا، يقيم القائم بأعمال سفارة كوريا لي سي – هو ري حفلة استقبال في راكيت كلوب، مركز صفيني، في الحازمية اليوم الخميس من الساعة ٨,٠٠ الى ١٠,٠٠ مساء.

حرب: اجتماع "الترويكا" في بعبدا يتنافى مع مبدأ فصل السلطات

اعتبر النائب بطرس حرب ان اجتماع "الترويكا" الذي عقد امس في قصر بعبدا "يتنافى في المطلق مع مبدأ فصل السلطات".

وقال في تصريح له:

"انا طالبنا بأن تلغى "الترويكا" لأنها مخالفة للأصول الدستورية ولأحكام الدستور ولمبدأ الفصل بين السلطات ومعطلة لمبدأ المحاسبة والمراقبة من قبل السلطة التشريعية لأعمال السلطة التنفيذية، فهذا لا يعني اننا نطالب بحصر الصلاحيات في شخص رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء بل على العكس من ذلك، فمطالبتنا واضحة جدا بأن تعود الصلاحيات الى المؤسسات وان تمارس السلطة التنفيذية بكاملها، اي مجلس الوزراء صلاحيات اتخاذ القرارات، في جلسات رسمية يتحمل مسؤولية القرارات والسياسة المرسومة مجلس الوزراء مجتمعاً".

وسجل حرب رفضه المطلق بعد الانتخابات النيابية، اعادة تكريس مبدأ "الترويكا"، وتشبث بالدعوة الى الاقلاع عن تحويل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب مؤسسة، وطالب بالعودة الى الاصول الدستورية وباعادة تكريس دور المؤسسات الدستورية في البلاد أكان في مجلس الوزراء ام في مجلس النواب "اذ من غير الجائز اقحام رئيس مجلس النواب في اتخاذ القرارات التنفيذية واحراجه امام السلطة التشريعية فيتحمل مسؤولية القرارات التي يشارك في اتخاذها امام السلطة التشريعية، وبذلك يتجاوز صلاحيات المجلس النيابي".

وتوجه حرب بـ"نداء مخلص" الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء لوقف "هذه المخالفة الدستورية الكبيرة وايلاء المؤسسات الدستورية صلاحياتها بكاملها والعودة الى مبدأ المحاسبة والمراقبة والتعاون في ما بين هذه المؤسسات والسلطات، الا اذا كان هناك من قرار بأن تكون سياسة الدولة في الغاء المؤسسات واختصار الصلاحيات في ما يسمى Tri-olivra. واذا كان الامر كذلك، فليعلن صراحة اننا اسقطنا نظامنا الديموقراطي البرلماني واعتمدنا نظاما جديدا يصار الى مناقشته والى تعديل الدستور على أساسه، علما اننا متمسكون بالنظام الديموقراطي البرلماني الحر وبمبدأ الفصل بين السلطات وبمبدأ قيام السلطة التشريعية بمحاسبة الحكومة على أعمالها ولا يمكن ان نقبل او ان نسكت عن هذه الممارسة المخالفة كليا لأبسط القواعد والاصول التي يقوم عليها نظامنا البرلماني".

المجلس الشرعي: الاحداث الاخيرة تفرض الاعتماد على القوة العربية الذاتية

اعتبر المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ان الاحداث التي جرت اخيرا في فلسطين المحتلة "جاءت لتكشف للمخدوعين ما تبيته اسرائيل من غدر وحقد، وتكشف للمترددين ما ينطوي عليه العربي من عزيمة لا تزلزلها الشدائد".

ترأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماعا للمجلس الشرعي، وبحث في شؤون دينية ووقفية واجتماعية واصدر على الاثر البيان الآتي: "ان الاحداث البالغة الخطر التي جرت اخيرا في فلسطين المحتلة تؤكد حقيقتين راسختين، تحكمان كل تطوير وتدفعان مسيرة المنطقة الى صراع طويل ومحتوم.

– اما الحقيقة الاولى فهي العدوانية المتأصلة في الفكر والثقافة الاسرائيليين، وفي الوسائل والاهداف التي تلتزمها اسرائيل وتتفاقم شرورها وضراوتها بمرور الزمن.

– واما الحقيقة الثانية، فهي عزة الاباء، والشرف وقوة الايمان، التي تقيم في قلب كل عربي وتشكل حركته وتوجهه وتملي عليه رفض المهانة، ومقاومة الباطل ومحاربة العدوان، كما تحمله دوما على الصمود في وجه الطغيان وعلى الدفاع عن الحقوق والحرمان وعلى التضحية مهما تشعبت ميادينها وتكاثرت اعباؤها.

وقد جاءت الاحداث الاخيرة لتكشف للمخدوعين ما تبيته اسرائيل من غدر وحقد، وتكشف للمترددين ما ينطوي عليه العربي من عزيمة لا تزلزلها الشدائد، ومن صلابة لا ترهبها المكايد فما كادت اسرائيل تمعن في سياسة الحصار ضد شعبنا في فلسطين وتمارس ابشع انواع الافقار والتجويع، وتنقض مواثيقها التي شهد العالم عليها، ثم تعمد الى ايذاء شعور المسلمين بالتطاول على المقدسات الاسلامية والنيل من حرمة المسجد الاقصى، والاعلان بوقاحة عن تهويد القدس وتوسيع المستوطنات اليهودية، حتى التهبت مشاعر الامة العربية وتفجر الغضب الفلسطيني ليتحدى السلطة الاسرائيلية ويواجه قوتها العسكرية ويقدم عشرات الشهداء الذين لم يرهبوا الموت ولم يتخلفوا عن الشهادة. وطار صواب العصابة التي تقود اسرائيل حين فوجئت بان شعلة الايمان ما زالت متوهجة في نفوس الفلسطينيين، وان ارادة الحياة ما زالت اقوى لديهم من جبروت الطغيان المتسلط عليهم وان كل حسابات اسرائيل ورهاناتها على تطويع الفلسطينيين وتدجينهم هي سراب خادع وان كل اتفاقات الاذعان لن تغير شيئا من اصالة الامة ومن موازين الحق، ومن عنفوان الكرامة. ودخلت اسرائيل في نفق مظلم من سوء التقدير ومن اوهام الغرور ومن اهوال الغرور.

ولن يجدي اسرائيل اصرارها على الجريمة ولا تهديدها بالحرب الضيقة او الواسعة ولا اعتمادها على دعم الولايات المتحدة الاميركية المشغولة بتنافس مرشحيها على استرضاء اصوات اليهود بعدما تمزقت البراقع التي كانت اسرائيل تخفي وراءها انيابها. فاصيب مجتمعها بانقسام وتشقق. وتعرت امام المجتمع الدولي بعدما انتقل الشعب الفلسطيني من مرحلة الانتفاضة التي جمدت الى مرحلة المواجهة التي اججت ولن تسكن بعد اليوم.

ان الدرس البليغ الذي فرزته الاحداث الاخيرة يضع الامة العربية امام مسؤولية مصيرية في التصدي للمخطط الاسرائيلي الذي لن يتخلى عن اطماعه وعن جرائمه، وفي ضرورة اعتماد القوة العربية الذاتية القادرة على كسر شوكة العدو واستخلاص الحقوق من براثنه.

وفي سبيل ذلك لا بد من دعم التضامن العربي والعودة الى استراتيجيا التحرير وتوظيف الطاقات العربية في نصرة الحق العربي ومواجهة الضغوط الاستعمارية بكل ما تملك الامة من ثروات وارادات وعلاقات دولية، وباحياء روح النضال على اساس الثقة بالنفس وبذل المهج والارواح والقضاء على شعور الاحباط والعجز والاستجداء واعتماد مشروع نهضوي يعيد الى الامة مكانتها وقدرتها، والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الرافض والمقاوم، واعادة القضية الفلسطينية الى مستوى الاهتمام الاساسي على امتداد الوطن العربي، واغلاق ملف الصراعات العربية والمشكلات الداخلية التي تشل القدرة العربية وتشغل الدول العربية بامور جانبية وتترك لاسرائيل حرية التحرك والاستقواء وخديعة الشعوب العربية بامكان الصلح معها والاشتراك في قيام سوق اوسط جديد تكون الكلمة فيه لاسرائيل ولاهدافها التوسعية والاستغلالية على حساب العرب.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان موقف الصمود الذي تتمسك به سوريا ولبنان معا وفي موقف واحد، ورفض المشروع التآمري تحت عنوان "لبنان اولا"، كل ذلك يعطي الامة العربية المثل الرائد في الثبات على الحق، وفي وضوح الرؤية، وفي الدفاع عن المصير.

ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، اذ يطلق هذا النداء فانما ينطلق من اصالة الامة وعراقة وجودها ورجاحة حقوقها، ومن الايمان الواثق بان الظلم لن يكتب له الدوام، وبأن الشعوب المدافعة عن حقوقها لن تقهر، وبان التاريخ هو اصدق شاهد واقوى حافز، وان المستقبل لا يخضع لظروف عابرة او قاهرة، بل ترسي معالمه ارادة الصامدين الصابرين. وتحسم امره ارادة الله الذي وعد العاملين بالنصر، وتوعد الظالمين بالخسران المبين "ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز".

ومن المقرر ان يلقي قباني خطبة الجمعة غدا في مسجد الملك فيصل في بعلبك – حي الشراونة، لمناسبة وضع حجر الاساس لـ"مركز بعلبك الاسلامي" التابع لاوقاف البقاع.

"الحركة الشعبية" دعت القوى الديموقراطية الى اعداد برنامجها السياسي البديل

اعلنت "الحركة الشعبية الديموقراطية" دعمها ومساندتها للاعتصام المقرر اليوم امام مقر الحكومة في الصنائع "دفاعا عن الحريات العامة، وخصوصا حرية الاعلام في وجه محاولات خنقها ومصادرة اجهزتها وتوزعها محاصصة بين سلطتي المال والطائفية لأوسع مشاركة وطنية في هذا الاعتصام".

ودعت اثر اجتماعها برئاسة النائب حبيب صادق "قوى التيار الوطني الديموقراطي في لبنان بأسره الى النهوض بمسؤولية المرحلة في اعقاب الانتخابات النيابية انطلاقا من توحيد صفها واعداد برنامجها السياسي البديل".

ونبهت "كل القوى الحريصة على الدفاع عن الوطن واستقلاله وبناء دولة القانون فيه، الى ان ثمة فصولا جديدة يجرى الاعداد لها لمواصلة الاعتداء على المؤسسات العامة واستملاكها تحت شعار التخصيص الذي تحول الادلة الاساسية لتدمير مؤسسات الدولة وتحويلها شركات يملكها أمراء المال وميليشيا الطوائف".

واعربت "عن تضامنها مع تحرك رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية"، ونددت "اي تربية او ثقافة وطنيتين من دون الجامعة اللبنانية، جامعة كل الوطن، التي ما زالت مؤامرة تهميشها وضرب دورها وعرقلة مسيرة استنهاضها تتوالى من خلال السياسات الرسمية المتبعة ضدها وضد حقوق اساتذتها المخلصين".

ودعت "لجان الاهل في المدارس الى التحرك لمواجهة غلاء الاقساط المدرسية المتصاعد، وخصوصا على ابواب السنة الدراسية الجديدة، حيث باتت الاقساط والاعباء التعليمية تنذر بمضاعفات خطيرة على الوضع الاجتماعي في البلاد، في ظل الضائقة المعيشية المستفحلة وتدعو قوى المجتمع الى مؤازرة لجان الاهل في اي تحرك تقترحه".

وفي ذكرى اسبوع "شهداء انتفاضة فلسطين"، توجهت "بأجل التحيات الى ذكرى مؤلاء الشهداء والى ابطال الانتفاضة الشعبية الجديدة، الذين ما زالوا ممسكين بكرامتهم وبحرياتهم يدافعون عنهما في وجه القمر الاسرائيلي والتقهقر العربي، وما زالوا يعطون فعل الشهادة والمقاومة معنى في هذا الزمن العربي المأزوم".

"حراس الارز": أجواء السلام لم تنضج بعد

رأى حزب "حراس الارز" في بيان اثر اجتماعه الاسبوعي "ان اجواء السلام في المنطقة لم تنضج بعد بين اسرائيل والعرب، وان كل المحاولات التي بذلت في هذا الاطار كانت سابقة اوانها، الامر الذي يحتم اعادة النظر في هذا المشروع ككل على قاعدة تهيئة النفوس قبل النصوص".

اضاف: "ما زلنا نؤكد ان استبعاد لبنان القسري عن عملية السلام كان عاملا رئيسيا في تأخير انجاز هذه العملية، وحافزا في "خربطتها" على ما يجري اليوم. ونعود ونكرر ما غفل عنه الجميع، ان لبنان هو مفتاح هذا الشرق، فاما ان يبدأ السلام منه لينتشر ويعم الجميع واما لا يبدأ اطلاقا وتبقى المنطقة مفتوحة على كل الاحتمالات".

مواقف جديدة داعمة للانتفاضة

المجلس الشيعي: اعادة تأسيس المقاومة

برز امس مزيد من المواقف داعية الى دعم الانتفاضة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي لافتة الى اهميتها ودورها في ضمان عروبة القدس والدفاع عن المقدسات الدينية.

الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اكدت عقب اجتماعها برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان ما حصل في فلسطين "هو اعادة تأسيس للمقاومة في فلسطين وتجديد لدمها، وتأكيد لدورها الضامن لعروبة القدس وفلسطين عموما وتثبيت المدينة المقدسة في موقعها الجامع لأمل الايمان والتوحيد في اصقاع الارض".

واضافت "ان عروبة القدس لا تحتاج الى دليل ولا يلغيها اتفاق او تنازل او مساومة ولا يؤثر فيها تقادم الزمن بل يزيدها عمقا ويؤكد انها المساحة الاوسع لتلاقي المسلمين والمسيحيين على وظيفة حضارية وثقافية وانسانية هي احتضان القدس وفلسطين وصون مقدساتها من الاستحواذ الصهيوني وتزييف الهوية".

وتوجهت "الى المسلمين والمسيحيين في البلاد العربية والاسلامية والعالم داعية الى مساندة هذه الانتفاضة وعدم قبول التوجهات الاسرائيلية وعدم اقرار الاجراءات الاسرائيلية في القدس وفي عموم فلسطين ودعم المقاومة الوطنية في جنوب لبنان والبقاع الغربي حتى تحرير الارض اللبنانية المحتلة، ودعم الموقف السوري الصلب لاستعادة الجولان المحتل، كما توجهت بالدعوة الى الشعب الفلسطيني المقدام للاستمرار في انتفاضته وتطويرها حتى تحقيق مطالبه المشروعة".

وحذرت من "استغلال الانتفاضة المباركة في غير السياق الذي اتجها منوهة بالدور والموقف السوريين المميزين اللذين يشكلان ضمانا للامة العربية والاسلامية وبالتفاهم اللبناني – السوري الذي فوت على العدو الصهيوني ويفوت فرصة التفكيك والاستفراد".

* زار وفد من القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" الرئيس سليم الحص. واكد الوفد "ان التحركات الشعبية الواسعة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية المحتلة وما زالت متواصلة، انما هي تعبير عن رفض شعبنا لأي بدائل عن الحقوق الوطنية والمشروعة، مؤكدا ان المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي تدل على هشاشة السلام وفق الشروط الاسرائيلية، كما تدل على استحالة التوفيق بين امكان التوصل الى سلام حقيقي في المنطقة في ظل سياسة القتل الجماعي التي تلجأ اليها السلطات الاسرائيلية في حق شعبنا".

* وزع امس نص البيان الختامي الصادر عن "اللقاء التضامني اللبناني – الفلسطيني" مع الانتفاضة، وقد انعقد في مخيم مار الياس.

ودعا المجتمعون الى "العمل على مواصلة الانتفاضة وتطويرها حتى طرد الاحتلال ودحره واسقاط اتفاقي اوسلو واقتلاع غول الاستيطان والتهويد".

"المؤتمر القومي – الاسلامي" في دورته الرابعة:

تحذير من اعتداء على لبنان وسوريا لضرب ايجابيات عربية بعد هزيمة نيسان

وزعت امس لجنة المتابعة لـ"المؤتمر القومي – الاسلامي" بيانا عن حصيلة الدورة الرابعة للمؤتمر الذي عقد اجتماعاته يومي ٢٣ و٢٤ ايلول "للنظر في اوضاع الامة ومستوى التشاور والتحاور والتفاعل بين التيارين المتلاقيين في اطار المؤتمر ولمواجهة التحديات".

ومما جاء في البيان:

"بعدما عرض المجتمعون وقائع اللقاء بين التيارين القومي والاسلامي في العديد من الساحات العربية بعد عامين على انعقاد المؤتمر، ابدوا ارتياحا الى التقدم الملحوظ الذي برز في بعض الاقطار العربية ولاسيما في الاردن ومصر واليمن وفلسطين على هذا الصعيد، ودرسوا وسائل تعزيزه في كل الاقطار العربية، ولاسيما في اقطار المغرب العربي حيث يشكل تلاقي قوى التيارين هناك وتواصلها مع القوى الحية في المشرق العربي احد ضمانات استمرار الهوية العربية والاسلامية المهددة في تلك الاقطار باختراقات ثقافية واخلاقية خطيرة عبر عنها اكثر من مسؤول، وغير تصرف وسياسة.

واذ ساد المجتمعين جو من الارتياح لما تم انجازه خلال عامين من انعقاد المؤتمر على اجواء العلاقة بين التيارين على امتداد الامة، توقفوا امام فجوات ما زالت قائمة سواء على مستوى غياب التنسيق السياسي العملي بين قوى التيارين ولاسيما في مجال الانتخابات النيابية والمحلية والبلدية وهو احد ابرز المهمات المرحلية التي حددها المؤتمر في وثيقته التأسيسية، او على مستوى استمرار بعض التحرشات المتبادلة من اوساط محدودة هنا وهناك الامر الذي يتطلب مضاعفة الجهود لتنقية كل الاجواء وترسيخ سبل التفاعل بين قوى التيارين على امتداد الامة.

ولاحظ المجتمعون ايضا ان من ابرز العوائق التي تحول دون تحقيق المؤتمر غاياته هو استمرار سوء فهم بعض الانظمة العربية لدوره ومهماته الحقيقية والتي تتحدد اساسا بتعميق روح الحوار والمصالحة داخل الامة، وتجاوز كل اشكال العنف والعنف المضاد، والسعي الى تحقيق تماسك وطني واجتماعي يسمح بتوجيه جهود الجميع لمواجهة التحديات الكبرى، الخارجية والداخلية، التي تواجهها الامة.

وفي هذا الاطار توقف المجتمعون بارتياح امام بعض ادبيات حركات وقوى اسلامية وقومية تؤكد نبذ العنف واحترام الديموقراطية والتعددية السياسية وتأكيد مبدأ الحريات العامة وحقوق الانسان ونبذ الازدواجية في الخطاب السياسي.

وقد حدد المجتمعون ما اعلنه المؤتمر في بيانه الختامي انه يتحرك في ضوء الشمس للمساهمة في اقامة المشروع الحضاري العربي، وهو في مواجهة قوى الهيمنة الاجنبية في سفينة واحدة مع اهل الحكم، كما انه سيتابع قول الحق في ما يخص اهداف المشروع الستة. وقد تعامل المؤتمر مع الصعيد الرسمي على هذا الاساس، ولمكن له ان يقول كلمته، وان لم يتجاوز ذلك الى تحقيق تفهم اعمق لرسالته على هذا الصعيد.

تابع المجتمعون تفاعل المؤتمر القومي – الاسلامي منذ انعقاده التأسيسي مع قضايا امتنا العربية مستهدفا النهوض بها وتحقيق تعاون بين التيارين القومي والاسلامي لبلوغ اهداف المشروع الحضاري العربي. وقد شارك في هذا التفاعل اعضاء المؤتمر ومؤازروه وفصائل التيارين ورسالة المؤتمر الدورية، وقد اولى المؤتمر قضية الصراع العربي الصهيوني عناية خاصة، مركزا على الدعوة الى مقاومة الاحتلال الصهيوني وقوى الهيمنة الداعمة له، وكاشفا حقائق الحل العنصري لقضية فلسطين الذي رسمت خطوطه اتفاقات اوسلو – واشنطن.

كما اولى المؤتمر قضية الشعب العربي في العراق الذي يعاني بسبب حصار فرضته قوى الهيمنة الاستعمارية، وكذلك قضية الشعب العربي في ليبيا. وعني المؤتمر بقضية حقوق الانسان، فاضحا الانتهاكات متابعا ما تقوم به المنظمة العربية لحقوق الانسان. كما عني المؤتمر بالتصدي للنظام الشرق الاوسطي وبالدعوة الى التمسك بالنظام العربي واعادة بنائه. وتابع المؤتمر احداثا جسيمة جرت في بعض اقطار الوطن العربي مثل الجزائر. وحرص على كشف اهداف قوى الهيمنة من نعت المقاومة بانها ارهاب، وعلى التوعية بحقيقة المكارثية العالمية التي حاولت الولايات المتحدة فرضها من خلال مؤتمر شرم الشيخ.

لقد جاءت عمليات الفداء في فلسطين، ثم معركة صمود لبنان مع المقاومة العظيمة فيه، ثم انعقاد قمة عربية، ثم معركة العراق من اجل الحفاظ على وحدة اراضيه وعلى سيادته، مدى الشهور السابقة من سنتنا هذه ١٩٩٦، لتؤكد من جهة ما نادى به المؤتمر حين رفع شعار المواجهة وامة المواجهة، ولتشير من جهة الى ان جهود قوى المواجهة في الامة تثمر وتؤتي اكلها.

وفي هذا الاطار لاحظ المجتمعون ان الوضع العربي في المرحلة السابقة كان معرضا للانهيار بسبب محاولات فرض مشروع التسوية الاميركية – الاسرائيلية والشرق الاوسطية على المنطقة، الا ان صمود الامة بقواها المقاومة، ولاسيما في لبنان وفلسطين، وبقواها الشعبية الحية في العديد من الاقطار العربية، قد ساهم في اربلك الهجوم الاستعماري – الصهيوني، بل والحاق بعض الهزائم المحدودة به كما جرى في لبنان في نيسان الماضي، الامر الذي سمح ببروز محاولات تتضمن احياء التضامن العربي وعودة العمل العربي المشترك وتجلى ذلك بالقمة المصرية – السورية – السعودية في دمشق، والقمة العربية في القاهرة رغم غياب قطر رئيسي ومهم كالعراق عنها. كما تجلى ذلك في مواقف العديد من الدول العربية والاسلامية المتمسكة بوحدة العراق وسلامة اراضيه الرافضة استخدام بلادها مقرا للعدوان الجوي عليه.

واكد المجتمعون ضرورة التنبه والحذر مما يحاك في الخفاء لضرب ما تحقق من ايجابيات على المستوى العربي، ولم يستبعدوا قيام عدوان عسكري كبير يستهدف لبنان وسوريا لشل روح المقاومة من جهة، ولاستعادة ميزان القوى لمصلحة اسرائيل بالتحديد بعدما مني بهزيمة واضحة خلال عملية "عناقيد الغضب" في نيسان الماضي.

واذ عزا المجتمعون اسباب هزيمة العدوان على لبنان الى صمود المقاومة، ووحدة الشعب وتحرك الدولة اللبنانية الفعال على المستوى العربي والدولي، ومتانة التنسيق اللبناني – السوري، وتضامن دول عربية وصديقة، فانهم ركزوا خصوصا على دور الوحدة الداخلية اللبنانية الحاسم في احباط اهداف العدوان، معتبرين ان هذه الوحدة هي قوة مهمة للبنان وللامة باسرها مناشدين ضرورة صيانتها وتطويرها وتعزيزها بروح الحوار والاعتراف بالآخر وبتعميق الحريات العامة واحترام حقوق الانسان.

وتوقف المجتمعون امام الاوضاع داخل فلسطين المحتلة، فلاحظوا تصاعد مأزق اوسلو، بعد مدريد، على مختلف المستويات، وهو مأزق ناجم عن طبيعة الاتفاق نفسه وتداعياته وما نجم عنه من تقديم تنازلات في الوقت الذي يستمر الاحتلال وتتوسع المستوطنات وتؤخذ الاجراءات العملية لمصادرة القدس وتهويدها الامر الذي ينذر بانفجار واسع وشامل.

لهذا اذ يجدد المجتمعون تنديدهم باتفاقات اوسلو وتداعياتها على الارض يطالبون باطلاق كل المجاهدين المعتقلين ووقف الملاحقات والاعتقالات داعين الى انماض للشعب الفلسطيني لمواجهة الاحتلال والاستيطان وانقاذ القدس ومواصلة التحرير (...)".

في رد على اتهامها بالاستغلال والايحاء

"صوت المحبة" اسفت لمواجهة التحديات منفردة

ما زالت قضية اذاعة "صوت المحبة" تتفاعل، وخصوصا بعدما رد وزير الاعلام على البيان الذي اصدرته الاثنين الماضي واصفا اياه بـ"الايحائي وتشويه الحقيقة والاستغلال". وفي رد على رد الوزير قالت انها "لم تنتقد القرار بل احترمته ولم يصدر عنها اي انتقاد او تحليل لقرار وزير الاعلام لتتهم بالاستغلال، انما صدر الانتقاد الشديد عن المدير العام لاذاعة الفاتيكان الذي نقل عن حق الى الرأي العام اللبناني"، مبدية أسفها "لأن تكون مع بقية الوسائل الاعلامية المسيحية في مواجهة منفردة مع كل التحديات التي تسعى الى اسكاتها".

وقد اصدرت الاذاعة امس البيان الآتي:

"مع احترام "صوت المحبة" للحقيقة التي يدافع عنها وزير الاعلام فريد مكاري في رده على بيانها الصادر في ١/١٠/١٩٩٦ واتهامه للاذاعة بأنها اعتمدت في بيانها الايحاء وتشويه الحقيقة والاستغلال، يهم الاذاعة توضيح الآتي:

١– اذاعة صوت المحبة لم توح ان وزير الاعلام منع كلام قداسة البابا او أنباء الكرسي الرسولي فحسب، انما اكدت في بيانها للرأي العام اللبناني والمسيحي انه بالفعل منع ذلك على موجاتها. وهذا من حقه، تطبيقا للقرار الشامل جميع الوسائل الاعلامية غير المرخص لها، مع العلم ان وزارة الاعلام رفضت تبني اقتناع صوت المحبة بأن أخبار الفاتيكان ليست سياسية بمقدار ما هي رؤية شاملة للأخبار العالمية من وجهة نظر مسيحية عميقة ومنفتحة.

٢– "صوت المحبة" لم تنتقد هذا القرار بل احترمته.

ومن جهة اخرى لم توح مطلقا في بيانها ان وزير الاعلام منع صوت البابا عن لبنان والمؤسسات الاعلامية المرخص لها، بل قالت ان قرار وزارة الاعلام منع عبور هذا الصوت عبر "صوت المحبة".

وهذه الاخيرة، بحسب الاتفاق المبرم مع اذاعة الفاتيكان، هي صاحبة الحق والمؤتمنة الوحيدة في لبنان على نقل نشرات الاخبار ونشاطات البابا مرفقة بالترجمة الفورية الى اللغة العربية وليس لأحد سواها هذا الحق. فما هي الوسائل الاعلامية التي قال عنها وزير الاعلام انها تنقل كلام قداسته، الا اذا كان يقصد الاخبار المتفرقة حول العالم؟

٣– اذا كانت "صوت المحبة" قد أعلمت الرأي العام اللبناني والمسيحي عن السبب الذي دفعها الى التوقف عن نقل اخبار الفاتيكان، فهل تكون بذلك قد شوهت الحقيقة، أم انها خدمت الحقيقة؟ اليست الحقيقة انها منعت من البث لأنه غير مرخص لها، وهذا ما قالته بكل وضوح؟

٤– لم يصدر عن "صوت المحبة" اي انتقاد او تحليل سلبي لقرار وزارة الاعلام لتتهم بالاستغلال. والانتقاد الشديد صدر عن المدير العام لاذاعة الفاتيكان ونقلناه حرفيا الى الرأي العام اللبناني، وهذا من حقنا ومن حقه.

واذا كان الفاتيكان يحبنا ومتمسكا بنا، فذلك لأنه مقتنع برسالتنا ويعتبر انها امتداد لنشاط الكنيسة وجزء لا يتجزأ من رسالتها، بعكس توجهات الدولة التي تتهمها الكنيسة المحلية والرأي العام بأنها تتقاسم الحصص الاعلامية بين سلطة المال والسياسة.

٥– يؤسفنا ختاما ان تكون "صوت المحبة" مع بقية الوسائل الاعلامية المسيحية، في مواجهة منفردة مع كل التحديات الساعية الى اسكاتها، بدل ان تكون الكنائس المسيحية بكل فاعلياتها المدنية والروحية صوتا واحدا وقلبا واحدا في مواجهة هذه التحديات".

وفي الاطار نفسه اصدر رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم البيان الآتي:

"ان عدم الترخيص لمحطة "تيليلوميير" التلفزيونية واذاعة "صوت المحبة" هو انتهاك للحقوق المقدسة التي نص عليها روح الدستور وصيغة العيش المشترك ولحرية التعبير. كما انه يتعارض وتوصيات الجمعية الخاصة لمجمع الاساقفة "السينودس من اجل لبنان" الذي أكد وجوب دعم هاتين الوسيلتين الاعلاميتين، وهذا ما أوصى به ايضا مجلس البطاركة والاساقفة.

ان الرابطة المارونية التي تعمل من اجل المساواة بين اللبنانيين تأسف أشد الاسف لهذا الامر الذي يمس الجوهر، لان اسكات صوت هاتين المحطتين ومنع بث مواعظ صاحب القداسة الحبر الاعظم ينزعان عن المجتمع اللبناني الغطاء الروحي الذي يرشد الى الخير وينهى عن الشر ويفقد هذا المجتمع الهالة القدسية التي اتسم بها لبنان عبر تاريخه. فلا يسعنا والحال هذه الا ان نتمنى بالحاح على المسؤولين العودة عن هذا التدبير حفاظا على الحرية وعلى الرسالة المسيحية التي ترعى شؤون الناس وتدعوهم دائما الى الخير والمحبة والوفاق".

* احتفل الاب اميليانو تارديف مساء امس بالذبيحة الالهية على نية الحريات في لبنان، وذلك في مبنى اذاعة "صوت المحبة" التي بثت وقائع القداس مباشرة على الهواء في حضور العاملين ولفيف من الاكليروس وحشد من المواطنين.

نواب يطالبون بمعالجة حكيمة للاعلام ومراعاة الوف العائلات التي ستتضرر

تزايدت ردود الفعل على موضوع الاعلام امس وكان ذلك قبيل انعقاد مجلس الوزراء.

* النائب المنتخب جبران طوق طالب بمعالجة موضوع الاعلام "بروية وحكمة وضمن الضوابط التي تحفظ له دوره الرئيسي البناء في خدمة الوطن وقضاياه وتداركا لأي انقسام بين اللبنانيين".

* النائب غسان مطر: "نعتبر ان القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء متحججة بالمجلس الوطني للاعلام كانت سياسية، ولم تأخذ بروح القانون ولم تطبقه كما يجب.

من هنا ندعو، وقبل ان يدرس مجلس الوزراء هذا الملف، الى اعادة النظر في هذه القرارات ولا يتذرعن لحد بان العودة عنها غير ممكنة. فاذا استطاع فخامة رئيس الجمهورية عندما ضرب الطاولة، ان يغير في القرارات، فمن المفترض ان تغير انطلاقا من ضرورة تطبيق القانون تطبيقا كاملا، وضرورة مراعاة وضع آلاف العائلات التي ستتشرد بسبب قفل التلفزيونات.

انطلاقا من ضرورة التعدد وافساحا امام جميع اللبنانيين من مختلف فئاتهم السياسية، وانطلاقا من ضرورة مراعاة واقع العاملين في الحقل الاعلامي، يجب اعادة النظر في المنح والمنح، بحيث تستوي العدالة من جهة ويطبق القانون تطبيقا صحيحا من جهة ثانية، كما يفسح امام العاملين في الحقل الاعلامي لان يستمروا في تأمين حياتهم من جهة ثالثة، والا فنحن مقبلون على ازمة اجتماعية سياسية ليست في مصلحة البلاد في ظل الظروف الداخلية والاقليمية التي تهدد وضعنا اللبناني".

* "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني": "هذا القرار يتعارض وابسط قواعد الحياة الديموقراطية، والحريات الاعلامية التي يكفلها الدستور اللبناني، فهو سيؤدي الى تشريد آلاف العاملين في المحطات والاذاعات التي لم تحظ بنعمة الترخيص وصدر الحكم باغلاقها قسرا، ناهيك عن فتح باب المستقبل المجهول والمظلم امام آلاف الطلاب في كليات الاعلام الذين سيتخرجون عاطلين من العمل وينضمون بذلك الى جيش البطالة المتزايدة في صفوف الشباب نتيجة السياسات التي تفاقم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتزيد من تدهورها وترديها". واكد دعم قرارات لجنة المتابعة المنبثقة من "لقاء الريفييرا".

طعن في نيابة صعب طالباً الاستماع الى افادات واكيم وبرجاوي وآخرين

نعمان: ٢٧٠٠ صفحة ناقصة في لوائح الشطب وضغوط كثيرة واستغلال السلطة أفقد الانتخابات النيابية شرطي الحرية والنزاهة

انتهت امس مهلة تقديم الطعون في الانتخابات النيابية في بيروت، على اكثر من طعن.

٣٢ صفحة "فولسكاب" هي مضمون طعن قدمه المرشح للمقعد الدرزي في بيروت النائب عصام نعمان الى المجلس الدستوري، طالباً ابطال نيابة النائب المنتخب خالد صعب.

والطعن الذي وضعه النائب نعمان المحامي، جاء في صياغته القانونية المسبوكة سبكاً، نتاج "معلم" عرف كيف يضع الاصبع على الجرح، مفنداً كل "الممارسات" سواء منها تلك التي طاولته كمرشح او تلك التي طاولت مرشحين آخرين ولوائح اخرى، ليخلص الى ان هذه الممارسات، ولاسيما منها "استغلال لائحة رئيس الحكومة للسلطة" افقدت الانتخابات شرطي الحرية والنزاهة.

ويعتبر النائب نعمان ان اعضاء "لائحة قرار بيروت" التي يترأسها الرئيس رفيق الحريري وبينهم النائب المنتخب صعب، وان لم يستغلوا هم السلطة، فإنهم استفادوا من هذا "الاستغلال"، الامر الذي يعني ان "ابطال انتخاب صعب يبقى وارداً حتى لو لم يكن له دور خاص في استعمال السلطة وفي المخالفات المرتكبة".

وفي معرض تعداده "المخالفات" طلب النائب نعمان من المقرر الذي سيعينه المجلس الدستوري، الاستماع – اذا شاء – الى افادة النائبين نجاح واكيم ومحمد برجاوي في شأن بعض الضغوط التي حملت على انصارهما متقدماً في شدة هم صعب الى لائحة الحريري قبل اسبوع واحد من الانتخابات، و"ممارسات الساعة الاخيرة" التي تؤدي الى ابطال الانتخابات استناداً الى اجتهاد للمجلس الدستوري الفرنسي.

يتضمن الطعن عشرات المستندات، منها مستند عن ٢٧٠٠ صفحة ناقصة في لوائح الشطب. ويخلص الى طلب اعلان عدم صحة نيابة النائب المنتخب صعب وابطالها، واعلان فوز المستدعي، والا، استطراداً، ابطال العملية الانتخابية برمتها.

وهنا نص الطعن:

حبيب شلوق

"جانب رئيس واعضاء المجلس الدستوري الموقرين

استدعاء طعن

المستدعي الطاعن عصام حسين نعمان، المقيم في مكتبه، بناية سينما سارولا، شارع الحمراء، بيروت.

المستدعى في وجهه المطعون في نيابته، السيد خالد سليم صعب، المقيم في ملكه، الجناح، مبالة فندق سمرلند، بيروت.

المطلوب الابلاغ اليهما

– دولة رئيس مجلس النواب

– معالي وزير الداخلية

الموضوع، اعطاء القرار باعلان عدم صحة نيابة المستدعى في وجهه وبالتالي ابطال نيابته وتعديل نتيجة الانتخاب واعلان فوز المستدعي بالمقعد الدرزي في دائرة محافظة بيروت. واستطراداً ابطال العملية الانتخابية برمتها في دائرة محافظة بيروت.

اولاً – في الواقعات

عدم المستدعي ترشيحه عن المقعد الدرزي في دائرة محافظة بيروت في تاريخ ١٤/٨/١٩٩٦ وتسلم اثباتاً لذلك الايصال النهائي من وزارة الداخلية في تاريخ ٢٠/٨/١٩٩٦ تحت الرقم ٣/٢٠ (صورة طبق الاصل – المستند الرقم ١).

نتيجة عملية الاقتراع التي جرت يوم الاحد الواقع فيه الاول من ايلول ١٩٩٦ اعلنت النتائج رسمياً في اليوم التالي الواقع فيه الثاني من ايلول من قبل معالي وزير الداخلية. فتبين انه جرى اعلان المستدعى في وجهه فائزاً وحل المستدعي ثانياً. ومع التحفظ لجهة تعداد الاصوات وفق النتائج الرسمية فقد نال المستدعى في وجهه ٥١٥٩٩ صوتاً والمستدعي ٣١٤١٥ صوتاً.

(افادة من وزارة الداخلية بالرقم ٩٦/٦١٠٨ تاريخ ٢٨/٩/١٩٩٦ – المستند الرقم ٢).

ان المخالفات الدستورية والقانونية والجرائم الموصوفة التي اكتنفت العملية الانتخابية وسمتها جاءت على قدر من الوضوح والثبوت افقد الانتخابات شرطي الحرية والنزاهة، وعطّل ارادة الناخبين او اثّر فيها، وافسد النتائج النهائية الأمر الذي استوجب تقديم هذا الطعن لاعلان عدم صحة نيابة المستدعى في وجهه وبالتالي ابطال انتخابه وتعديل نتيجة الانتخاب واعلان فوز المستدعي بالمقعد الدرزي في دائرة محافظة بيروت، واستطراداً ابطال العملية الانتخابية برمتها في دائرة محافظة بيروت.

اما الجرائم والمخالفات التي اكتنفت العملية الانتخابية فسيجري تعدادها وتفصيلها وتكييفها قانونياً في القسم المخصص لاسباب الطعن.

ثانياً – في الشكل

بما ان الاستدعاء الحاضر مقدم ضمن المهلة القانونية المنصوص عليها في المادة ٢٤ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ المتعلق بانشاء المجلس الدستوري وهي ثلاثون يوماً من تاريخ اعلان نتائج الانتخاب.

وبما ان نتائج الانتخاب الرسمية اعلنت في ٢/٩/١٩٩٦،

وبما ان الاستدعاء يكون، والحال هذه، مستوفياً جميع شروطه الشكلية ومستوجباً القبول شكلاً.

ثالثاً – في القانون

(أ) في الصلاحية

نصت المادة ٢٤ من القانون الرقم ٩٣/٢٥٠ على ان "يتولى المجلس الدستوري الفصل في صحة نيابة نائب منتخب والنظر في النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب... الخ".

يتضح من هذا النص ان سلطة المجلس الدستوري تمتد من "الفصل في صحة نيابة نائب منتخب" الى ما هو اوسع واشمل، اي الى "النظر في النزاعات والطعون الناشئة عن انتخابات اعضاء مجلس النواب...".

يستفاد من هذا النص ان ثمة نوعين من المراجعات يمكن ان يطرحا على المجلس الدستوري للنظر فيهما. النوع الاول مراجعة فردية تتعلق بالفصل في صحة نيابة نائب منتخب، وهي تتناول غالباً ظروفاً ضيقة وواقعات محددة لا تتعدى طرفي المنازعة – اي المرشح الخاسر والمرشح الفائز – كأن تتعلق بخطأ في احتساب الاصوات، او خطأ في اعتماد محضر معيوب او اغفال محضر آخر بسبب الاهمال او بدافع التزوير.

النوع الثاني مراجعة ابطال عامة، ان صح التعبير، تتعلق بالنزاعات والطعون الناشئة عن العملية الانتخابية بمجملها، سواء في دائرة معينة او اكثر. وهذا النوع من المراجعات لا يقتصر على واقعات وظروف ومخالفات وجرائم تتناول طرفي المنازعة فحسب بل هي تنسحب ايضاً على مجمل العملية الانتخابية وتؤثر فيها، بل يمتد تأثيرها ليتناول سائر المرشحين في الدائرة المعنية وربما في كل الدوائر. ولو كانت نية المشترع منصرفة الى حصر الطعن بالفصل في صحة نيابة نائب منتخب فحسب لما اورد الشطر الثاني والاهم من المادة ٢٤ الذي يتناول غالباً واقعات واجواء وظروفاً ومخالفات وتجاوزات تتعلق بمجمل العملية الانتخابية وتستدعي ان ينظر فيها المجلس الدستوري.

وعليه، عندما ينظر المجلس الدستوري في هذا النوع من "النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات" فهو لا يقيد نفسه بمدى انعكاس واقعاتها واجوائها وظروفها والمخالفات التي تكتنفها على المنازعة القائمة بين الطاعن والمطعون في صحة نيابته فحسب بل يتجاوز ذلك ايضاً الى النظر في مجمل العملية الانتخابية للاسباب الآتية:

١– لأن نص المادة ١٩ من الدستور قضى بأن "ينشأ مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية". وهو نص يتصف بشمولية الصلاحية المعطاة للمجلس الدستوري من حيث هو المرجع الاعلى والاخير لحماية الدستور وبت النزاعات والطعون الانتخابية من دون اي قيد يحد من شمولية هذه الصلاحية.

٢– لأن المجلس الدستوري، بما هو محكمة عليا، يمارس قضاء الابطال الذي تتناول صلاحيته النظر في مسائل الانتظام العام التي يمكن اثارتها عفواً، والشرعية القانونية، وتجاوز حد السلطة.

٣– لأن قضاء الابطال يتمتع دائماً بالصلاحية الشاملة التي تمتد من سلطة تصحيح الخلل الى سلطة انشاء القواعد القانونية التي لا ينحصر مفعولها بين المتنازعين بل يمتد الى السلطات العامة لضمان خضوعها لاحكام الدستور ولسلطان القانون.

٤– لأن تقييد المجلس الدستوري بالفصل في صحة نيابة نائب منتخب من دون النظر في مجمل العملية الانتخابية لتصحيح الخلل الناجم عنها يؤدي عملياً الى تعطيله والحؤول دون قيامه بمهمات اختصاصه. وقد اعطى المحامي الاستاذ سليمان تقي الدين مثالاً ساطعاً في هذا المجال اذ تساءل، "لو كان في دائرة واحدة ثلاثة مرشحين من طائفة الروم الارثوذكس فاز احدهم بعشرين الف صوت، وخسر الثاني الاول بتسعة عشر الفاً والآخر بثمانية عشر الفاً، ولم يطعن الا الخاسر الثاني، وثبت للمجلس الدستوري خسارة المرشح المعلن فوزه، ولكن لمصلحة الخاسر الاول. فكيف تكون نتيجة الابطال"؟ (راجع دراسته المنشورة في جريدة "النهار" صفحة ٥ في تاريخ ٢٤ ايلول ١٩٩٦، المستند الرقم ٣).

٥– لأن المجال الدستوري يتجه، على ما يبدو، الى اعتبار نفسه محكمة عليا تمارس قضاء الابطال بسلطة شمولية. وليس ادل على ذلك من اجتهاده الذي يشكل سابقة في هذا المجال اذ ابطل بقراره الرقم ٩٦/٤ تاريخ ٧/٨/١٩٩٦ المادة الخامسة من قانون الانتخاب الرقم ٩٦/٥٣٠ المتعلقة بمدة ولاية مجلس النواب من دون ان تكون موضع طعن من قبل النواب مقدمي استدعاء الطعن، معللاً ذلك بالترابط القائم بين مواد القانون من جهة، ومن جهة اخرى بضرورة عدم الاخلال بالقاعدة العامة والعرف البرلماني.

وغني عن البيان ان المجلس الدستوري الفرنسي كان السبّاق الى توسيع صلاحيته كمحكمة عليا لقضاء الابطال في نطاق الطعون الانتخابية فكان ان كرس اجتهاده، لاحقاً، بنص ملزم جسدته المادة ٤١ من قانونه التي توليه حق الاختيار بين ابطال الانتخاب المطعون فيه او تصحيح النتيجة.

المنحى نفسه تقريباً حصل في الولايات المتحدة اذ توسعت المحكمة العليا في تفسير صلاحيتها الى ان اصبحت لقراراتها مفاعيل تعديل احكام الدستور (لطفاً راجع، "الوسيط في القانون الدستوري"، تأليف د. ادمون رباط الجزء الاول صفحة ٦٠٤ – ٦٢٠).

يتحصل مما تقدم ان المشترع لم يتوخ قط ان يجعل من المجلس الدستوري هيئة لتدقيق الحسابات مهمتها الفصل في صحة الانتخابات على اساس احتساب صحيح لاصوات المرشحين المتنازعين، بل هو اراد ايلاء المجلس الدستوري صلاحية شاملة للنظر في مجمل العملية الانتخابية بحيث تكون له سلطة تصحيح الخلل والزام السلطات العامة الخضوع لقواعد الشرعية واحكام القوانين النافذة.

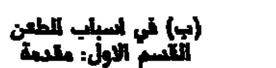
وفي خصوص رسوخ هذا المفهوم في اجتهاد المجلس الدستوري الفرنسي يراجع:

«Aussi, lorsque l'organe vérificateur a aquis la certitude que la manifestation de volonté des électeurs a été viciée (matériellement ou arithmétiquement) sans qu'il lui soit possible d'éffectuer une simple restitution arithmétique, il doit se borner à prononcer l'annulation. ... (Jean-Paul Charnay, «Le contrôle de la régularité des élections parlementaires», LGDJ. Paris 1964, p. 291).

وفي المعنى نفسه:

Lorsque les irrégularités sont très nombreuses et particulièrement graves, [le Conseil Constitutionnel] n'hésite pas à annuler sans rechercher à déterminer le nombre de suffrages qui a pu être affecté ... («Louis Favoreu et Louis Philip, «Les Grandes Décisions du Conseil Constitutionnel», Ed. Dalloz, 16,4 et 19, p. 29 commentaire Zuccarelli c/ Faggianelli, 24 Janvier 1968).

فهل من امل يرتجى في لبنان، غير المجلس الدستوري، للدفع في اتجاه اقامة دولة القانون والمؤسسات؟



النائب نعمان.

(ب) في اسباب الطعن

القسم الأول: مقدمة

يسبق الحملة الانتخابية، غالباً تاريخ نشر المرسوم القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية، غير ان انتخابات العام ١٩٩٢ والعام ١٩٩٦ اتسمتا بظاهرة لافتة هي حرص الحكومة القائمة، في كلا المناسبتين، على تأخير احالة مشروع قانون الانتخاب على مجلس النواب بحيث لا يتمكن هذا الاخير من اقراره الا قبل مدة وجيزة من الموعد المقرر لاجراء الانتخابات. فالقانون الرقم ٩٦/٥٣٠ صدر في تاريخ ١١/٧/١٩٩٦، ونشر في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٢/٧/١٩٩٦، اي قبل ٣٧ يوماً من موعد اجراء الانتخابات في دوائر محافظة جبل لبنان الذي حدد في ١٨/٨/١٩٩٦!

وكان الأمر ليهون لو لم يقم عشرة نواب بالطعن في قانون الانتخاب المذكور لدى المجلس الدستوري في تاريخ ٢٥/٧/١٩٩٦، فلم يتمكن المجلس الدستوري من الفصل بالطعن الا في تاريخ ٧/٨/١٩٩٦، اي قبل عشرة ايام من موعد اجراء الانتخابات في ١٨/٨/١٩٩٦. ولئن كانت الانتخابات قد جرت فعلاً في ذلك التاريخ فانها كانت عرضة الابطال لو نجح نواب عشرة في الطعن في التعديل الذي اجراه لاحقاً بموجب القانون ٩٦/٥٨٧ الذي اقره مجلس النواب في تاريخ ١٤/٨/١٩٩٦ ونشر في الجريدة الرسمية في تاريخ/٨/١٩٩٦، اي قبل ثلاثة ايام من موعد اجراء الانتخابات!

اي حرية ونزاهة وانتظام واطمئنان يمكن ان تتوافر للناخبين والمرشحين على السواء عندما لا يكون في وسع هؤلاء جميعاً ان يتأكدوا، الا قبل ايام وساعات معدودات، من ان الانتخابات ستجري فعلاً، وان اي تعديل لن يطرأ على تقسيم الدوائر الانتخابية، او على توزيع اقلام الاقتراع؟

بل كيف يتصرف المرشحون بالنسبة الى تحالفاتهم الانتخابية عندما لا يكونون متأكدين من ان الانتخابات ستجري فعلاً، او لا يكونون متأكدين من ان الدوائر الانتخابية لن يصيبها تعديل ينعكس على امور جوهرية تتناول الجمهور الناخب، ونوعية المرشحين، والعوامل السياسية المستجدة، اضافة الى الامور الاجرائية المغايرة التي يفرضها التقسيم الجديد للدوائر الانتخابية؟

غير ان تقصير السلطة الاجرائية في توفير مناخ صحي ومريح وقانوني لاجراء الانتخابات لا يتوقف عند هذا الحد بل يسبقه تمويه مارسه رئيس الحكومة بالنسبة الى قرار خوضه المعركة الانتخابية، فهو اعلن قبل اربعة اشهر من موعدها، عزوفه عن خوضها، ثم عاد ليوحي بأنه قد يعيد النظر في قراره، ليقوم اخيراً وقبل اسبوع واحد من موعد اجرائها في دوائر محافظة جبل لبنان باعلان عزمه على خوضها بلائحة شبه مكتملة. هذا اضافة الى ان معظم الوزراء خاضوا المعركة ايضاً في مختلف الدوائر.

ولقد بات واضحاً ان ما دفع رئيس الحكومة الى اتباع هذا النهج هو تهدئة المعارضة واسترضاؤها لتتخلى عن المطالبة بحكومة حيادية – اي من غير المرشحين – للاشراف على الانتخابات كما جرت العادة في لبنان في كثير من الاحيان بعد الاستقلال.

والحقيقة ان مناورة رئيس الحكومة جازت على المعارضة اذ توقفت هذه عن المطالبة بحكومة حيادية للاشراف على الانتخابات بعد اعلان موقفه بالعزوف عن الترشيح، وهي لم تدرك مناورته الا متأخرة، وفي زحمة العمل لانجاز اقرار قانون الانتخاب قبل نفاذ المهلة القانونية التي يقتضي اجراء الانتخابات خلالها!

ولا يرد علينا ان لا مانع دستورياً من اشراف حكومة مرشحين على الانتخابات كما هو الأمر في دول ديموقراطية عدة ذلك لأن الادارة في تلك الدول مستقلة تمام الاستقلال عن الحكومة من جهة، ولأن هيئات قضائية تشرف على ادارة العملية الانتخابية في كثير من تلك الدول من جهة اخرى (لطفاً راجع، "النظم الانتخابية" للدكتور ظاهر غندور، المركز الوطني للمعلومات والدراسات، بيروت ١٩٩٢ ص ٢٣٤ – ٢٤٠).

هكذا مكّنت الحكومة لنفسها في موسم الانتخابات وشرعت في ممارسة ضغوطها بوسائل متعددة من الترغيب والترهيب كما سيأتي بيانه.

استغلال السلطة من قبل لائحة رئيس الحكومة لدعم مرشحيها من خلال ممارسات ومخالفات وتجاوزات متعددة الاشكال والالوان، أثّر بالتأكيد في سلوك الناخبين. وهو، فوق ذلك، طعن مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين، ومساواة اللبنانيين في الحقوق والواجبات، ومبدأ حياد السلطة الاجرائية في العمليات الانتخابية سواء في فترة الحملة الانتخابية السابقة ليوم الاقتراع او في خلاله.

ولا يرد علينا ان استغلال السلطة في الانتخابات جرى لمصلحة رئيس الحكومة المرشح وغيره من الوزراء المرشحين وان لا شأن للمستدعى في وجهه – وهو لم يكن وزيراً – في هذا الأمر، ذلك لأن استغلال السلطة على النحو الذي تم استفاد منه جميع افراد لائحة رئيس الحكومة (المعروفة باسم "لائحة قرار بيروت") وخصوصاً المطعون في نيابته للاسباب الآتية:

١– لأن رئيس الحكومة حرص مراراً على دعوة الناخبين الى الاقتراع لجميع اعضاء لائحته، وقام باجراءات وتدابير عبر السلطة لمصلحة هؤلاء جميعاً (لطفاً راجع جريدة "اللواء" تاريخ ٣١/٨/١٩٩٦، الصفحة ١ و١٤ – المستند الرقم ٤).

٢– لأن المطعون في نيابته لم يسبق له ان تعاطى الشأن العام وهو لم يكن معروفاً في الشارع ولا على صعيد الرأي العام الأمر الذي جعله معتمداً على دعم رئيس الحكومة ولائحته في الدرجة الاولى.

٣– لأن المطعون في نيابته ظهر فجأة كمرشح في ٢٦/٨/١٩٩٦ عندما اعلن رئيس الحكومة ضمه الى لائحته في مهرجان انتخابي في الملعب البلدي في بيروت. وعندما اتصل به احد اصدقائه ممتاً قال له بالحرف، "يا فلان، لا ادري ماذا افعل لأن لا وقت كافياً لدي لاطبع صوري"! (واننا على استعداد لتقديم اسم هذا الصديق اذا وجد حضرة العضو المقرر فائدة من الاستماع اليه كشاهد).

بصرف النظر عما اذا كانت شروط الترشيح متوافرة في المطعون في نيابته، وهو ما سنثيره لاحقاً، فانه نال، حسب النتائج الرسمية، اكثر من ٥١٠٠٠ صوت بعد سبعة ايام من اعلان ترشيحه!! وهو أمر قد يفسره المراقب البسيط القلب بأنه اعجاز لا يقع عليه المرء في اي انتخابات جرت في القرن العشرين! ولكن السياسي الحصيف والقاضي النزيه يعلمان علم اليقين أن المطعون في نيابته ما كان ليفوز لولا ضمه الى لائحة رئيس الحكومة قبل اسبوع فقط من اجراء الانتخابات في دائرة بيروت، وان غيابه عن المسرح السياسي قد جرت تغطيته باستغلال السلطة لمصلحة لائحته بجميع اعضائها، وان ابطال انتخابه يبقى وارداً حتى لو لم يكن له دور خاص في استغلال السلطة وفي المخالفات المرتكبة:

«[L'Annulation] peut, en effet, être prononcée alors que l'élu n'est ni l'auteur ni l'instigateur des irrégularités dénoncées (cf. par exemple, C.C. 6 Janvier 1959, Rec. 118; et C.C. 12 juillet, 1967, Rec. 179).

واننا نرى انه من المفيد جداً ان يحيط مجلسكم الموقر بالتقرير الدقيق والرصين الذي وضعته "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" عن الانتهاكات التي رصدتها في انتخابات بيروت، عشية يوم الاقتراع وخلاله، وان يستمع الى رئيسها المحامي الاستاذ غسان مخيبر وزملائه كمراقبين وشهود بالنظر الى المجهود الميداني المباشر والدقيق الذي قاموا به (المستند الرقم ٥).

وهكذا يستبين التأثير الحاسم لاستغلال السلطة وللخدمات الادارية في سلوك الناخب اللبناني وفي طريقة اتخاذ قراراته، بل في حرية تحديد خياراته، وبالتالي اهمية هذا التأثير في مجمل العملية الانتخابية وفي تقرير النتيجة النهائية للانتخابات.

في ضوء ما تقدم بيانه سنقوم، في القسم الثاني، بعرض مخالفة المستدعى في وجهه لاصول الترشيح وشروطه، وفي القسم الثالث نقوم بعرض ابرز اسباب الطعن المتعلقة بمخالفات وتجاوزات حصلت خلال الحملة الانتخابية وقبل يوم الاقتراع. وفي القسم الرابع نبرز ابرز اسباب الطعن المتعلقة بمخالفات حصلت خلال العملية الانتخابية، اي يوم الاقتراع في الاول من ايلول ١٩٩٦. وفي القسم الخامس نعرض مسائل اجرائية تساعد على الفصل في هذا الطعن، لنخلص اخيراً الى تحديد مطالبنا الختامية.

القسم الثاني: اصول الترشيح وشروطه

سبب الطعن: مخالفة المطعون في نيابته لاصول الترشيح وشروطه

يشغل المستدعى في وجهه المطعون في نيابته منصب عضو مجلس ادارة مصلحة المدينة الرياضية. وهي، بحسب قانون انشائها، مؤسسة عامة تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، "تتمتع بالشخصية المدنية وبالاستقلال الاداري والمالي" (المادة ١ و٢ من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٢٠١٢٥ تاريخ ١٣/٨/١٩٥٨).







النائب المنتخب صعب.

كان يقتضي ان يقدم المطعون في نيابته استقالته من عضوية مجلس ادارة مصلحة المدينة الرياضية كي يكون ترشيحه للنيابة قانونياً، وذلك عملاً بأحكام المادة ٣٠ الجديدة من قانون الانتخاب الصادر في تاريخ ٢٦/٤/١٩٦٠ والمادة الرابعة من القانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١١/٧/١٩٩٦ التي جعلت مهلة تقديم الاستقالة خمسة عشر يوماً "تبدأ من تاريخ نشر دعوة الهيئات الانتخابية بدلاً من ستة اشهر في اول انتخابات نيابية بعد صدور هذا القانون".

وبما ان المرسوم الرقم ٨٧٦٠ القاضي بدعوة الهيئات الانتخابية نشر في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٥/٧/١٩٩٦ فان مهلة الخمسة عشر يوماً، بالنسبة الى المطعون في نيابته، تنتهي في تاريخ ٣٠/٧/١٩٩٦.

لم يتقدم المطعون في نيابته باستقالته ضمن المهلة القانونية المحددة اعلاه، بل لم يتقدم، على ما يبدو، بأي استقالة لاحقة ستبقى قاصرة، على كل حال، عن الوفاء بالشروط المنصوص عليها قانوناً.

وبما ان المادة ٣٠ الجديدة من قانون الانتخاب الصادر في تاريخ ٢٦/٤/١٩٦٠ معطوفة على المادة الرابعة من القانون ٩٦/٥٣٠ تاريخ ١١/٧/١٩٩٦ لا تجيز انتخاب رؤساء واعضاء مجالس ادارة المؤسسات العامة الذين لم يتقدموا باستقالتهم ضمن مهلة الخمسة عشر يوماً المنوه بها، فيكون ترشيح المطعون في نيابته وانتخابه باطلين، وما بني على باطل فهو باطل.

وعليه، نطلب من مجلسكم الموقر اجراء التحقيق في الاصول التي اتبعها المطعون في نيابته من حيث:

١– تاريخ التصريح بترشيحه، وما اذا كان تضمّن كتاباً رسمياً موثقاً بتقديم استقالته، وتاريخ الاستقالة، والمرجع الذي سجلت لديه.

٢– بيان المستندات الرسمية التي ابرزها وقد يبرزها المطعون في نيابته، والاستعانة بأهل الخبرة الفنية للتحقق من صحتها وقانونية قيودها.

واذا ما ثبت لمجلسكم الموقر ان المطعون في نيابته لم يتقدم باستقالته حسب الاصول، او قدمها خلافاً للشروط القانونية، يقتضي اعلان بطلان تصريح الترشيح الذي قدمه المطعون في نيابته لمخالفته احكام المادة ٣٠ الجديدة من قانون الانتخاب تاريخ ٢٦/٤/١٩٦٠ معطوفة على المادة الرابعة من القانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١١/٧/١٩٩٦ المتعلق بتعديل قانون الانتخاب، وبالتالي اعلان عدم صحة انتخابه وابطاله والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته السيد خالد سليم صعب، واعلان المستدعي فائزاً بالمقعد الدرزي عن دورة ١٩٩٦ الانتخابية اعتباراً من ١٥/١٠/١٩٩٦.

هذا مع العلم ان المطعون في نيابته يشغل ايضاً منصب عضو مجلس اداري في كل من المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، وشركة كازينو لبنان ش.م.ل. الأمر الذي يستوجب تقديم استقالته منهما كي يكون ترشيحه للنيابة قانونياً خصوصاً اذا كان اجتهاد مجلسكم الموقر يذهب الى ان كلا المؤسستين المشار اليهما ينطبق عليهما مفهوم المؤسسات العامة ذات الطابع التجاري والصناعي.

القسم الثالث: اسباب طعن تتعلق بالحملة الانتخابية

السبب الاول للطعن: استغلال السلطة وصرف النفوذ

انتهزت "لائحة قرار بيروت"، التي ضمت المطعون في نيابته، فرصة وجود رئيسها على رأس الحكومة فاستغلت السلطة وصرفت النفوذ لمصلحتها باغداق وعود وتقديم خدمات، فقد اتصل نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين برئيس جمعية تجار مار الياس ليبلغ اليه القرار الآتي: "يحق لكل صاحب مؤسسة تجارية (مستأجر او مالك) في الوسط التجاري لمدينة بيروت ان يقدم طلباً لمكتب الصندوق المركزي للمهجرين – الصنائع بناية بكري، الطابق الثالث، وذلك ليتم تعويضه المادي لقيمة التخمين التي تمت والتي اعتبرتها اكثرية التجار بل جميع التجار انها مجحفة في حقهم. وهذه البادرة الطيبة هي بتوجيه من دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري حفظه الله".

وعلى اثر ابلاغ هذا القرار اليها، قامت جمعية تجار مار الياس بشخص امين سرها السيد سمير علوان بتوجيه كتاب الى التجار اعضاء الجمعية بالرقم ٥٥ ص/٩٦ تاريخ ١٦/٨/١٩٩٦ تضمن نص القرار المبين آنفاً مع الاشارة الى ان الاستفسار يكون بواسطة تلفون الصندوق المركزي للمهجرين، ٨/٧/٦/٥/٣٥٥١٠٤ (المستند الرقم ٦).

وقد حمل هذا الاستغلال الفاضح للسلطة والتأثير الواضح على ارادة فريق من الناخبين من خلال خدمة ادارية ومالية سافرة ومجزية... حمل الرئيس الدكتور سليم الحص على انتقاد الحكومة في تصريح نشرته جميع الصحف تساءل فيه عن مغزى توقيت الحكومة مبادرتها حيال اصحاب الحقوق، ولاحظ ان "هذا وجه من وجوه استغلال المال والسلطة".

(جريدة "النهار"، صفحة ٢ تاريخ ١٩/٨/١٩٩٦ – المستند الرقم ٧).

ولا يقف استغلال السلطة عند هذا الحد اذ نرى رئيس الحكومة يدعو فريقاً من عشائر "العرب" الى دارته في قريطم ويطلب اليهم تأييد لائحته بكاملها ويعدهم، في مقابل ذلك، باستصدار قرار من مجلس الوزراء باعادة العقارات التي يملكها "العرب" في محلتي المسلخ والكرنتينا، والتي يشغلها حالياً الجيش اللبناني، الى اصحابها، وبالفعل قرر مجلس الوزراء في جلسته تاريخ ٢٨/٨/١٩٩٦ "الموافقة على اخلاء اراض في منطقة الكرنتينا واعادتها الى اصحابها" (جريدة "النهار" تاريخ ٢٩/٨/١٩٩٦، صفحة ٢ و٦ – المستند الرقم ٨).

واننا على استعداد لتقديم شهود لاثبات واقعة الاجتماع المنوه به اعلاه اذا رأى حضرة العضو المقرر ان ذلك ضروري.

السبب الثاني للطعن: مخالفة قانون الانتخاب لجهة الاعلام السياسي ومخالفة التدابير الامنية

تنص المادة العاشرة من القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ٢٢/٧/١٩٩٢ على ما يأتي: "يحظر على كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وكذلك المكتوبة غير السياسية، تعاطي الاعلام والاعلان الانتخابي السياسي خلال الحملة الانتخابية المحددة من تاريخ دعوة الهيئات الانتخابية حتى اجراء الانتخابات واعلان النتائج النهائية تحت طائلة التعطيل والاقفال التام بقرار يصدر عن محكمة المطبوعات في غرفة المذاكرة".

تجاهلت شركة "تلفزيون لبنان"، كما شركة "تلفزيون المستقبل"، احكام هذه المادة وقامتا طوال الحملة الانتخابية بالترويج الاعلامي والاعلاني للائحة قرار بيروت. ولا غرو، فالشركة الاولى تعود ملكيتها الى الدولة اللبنانية وبالتالي فهي خاضعة لتأثير رئيس الحكومة ووزير الاعلام، والشركة الثانية تعود ملكيتها للرئيس رفيق الحريري وافراد عائلته فيكون خضوعها له من قبيل تحصيل الحاصل.

وقد لاحظ رئيس ادارة الحملة الانتخابية لـ"لائحة الانقاذ والتغيير" النقيب الاستاذ موفق اليافي مخالفة هاتين الشركتين مضمون المادة العاشرة المنوه بها فاتصل بمدير تحرير الاخبار في شركة "تلفزيون لبنان" الاستاذ عارف العبد محتجاً على ذلك فجاء جواب هذا الاخير متذرعاً بأن الشركة المذكورة تغطي الاحداث السياسية فحسب ومن بينها، مثلاً، اعلان الرئيس الحريري للائحته. وعندما سأله الاستاذ اليافي: هل تغطية المهرجان الانتخابي الذي اقامته لائحة قرار بيروت بمشاركة رئيس اللائحة الرئيس الحريري في تاريخ ١٢/٩/١٩٩٦ في الملعب البلدي هو حدث سياسي ام عمل محض اعلاني؟ اعترف الاستاذ العبد انه ليس حدثاً سياسياً وبرر تغطيته من قبل "تلفزيون لبنان" بأنه تم بناء على تعليمات وزير الاعلام.

وعندما اقامت "لائحة الانقاذ والتغيير" مهرجاناً انتخابياً في محلة مار الياس اتصل مسؤول الاعلام فيها السيد عبود اليافي بمسؤولي "تلفزيون لبنان" طالباً تغطية المهرجان اسوة بمهرجان الملعب البلدي، رفض مسؤولو "تلفزيون لبنان" اجابة الطلب بدعوى وجود تعليمات مخالفة من وزارة الاعلام. ان في امكان حضرة العضو المقرر التحقق من هذه الواقعة باستماع الاشخاص المار ذكرهم ومن يراه مناسباً من مسؤولي "تلفزيون لبنان" و"تلفزيون المستقبل".

وفوق ذلك، صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بلاغ يقضي بمنع الاجتماعات والنشاطات الانتخابية في الامكنة العامة في الايام الثلاثة السابقة لتاريخ يوم الاقتراع (الاول من ايلول ١٩٩٦) فتقيدت "لائحة الانقاذ والتغيير"، كما باقي اللوائح، بهذا التدبير ما عدا "لائحة قرار بيروت" التي ضربت به عرض الحائط واقامت مهرجانات عدة محمية بقوى الأمن، ابرزها اثنان في برج حمود والكرنتينا في تاريخ ٢٩/٨/١٩٩٦ (جريدة "النهار" تاريخ ٣٠/٨/١٩٩٦ صفحة ٤، المستند الرقم ٩) وسلسلة مهرجانات ولقاءات حاشدة في مناطق رأس النبع والنويري والاوزاعي وبوجة عرمون (جريدة "اللواء"، تاريخ ٣١/٨/١٩٩٦، صفحة ١ و٣ و٤، المستند الرقم ١٠).

في القانون

طعنت المخالفات والتجاوزات التي اوردناها اعلاه، مبدأ تكافؤ الفرص ومساواة اللبنانيين في الحقوق والواجبات، كما طعنت مبدأ حياد السلطة الاجرائية في الانتخابات فضلاً عن مخالفتها لاحكام قانون وضعي.

أ– مخالفة مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين ومساواة اللبنانيين:

تكرس مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين في قرار مجلسكم الموقر الرقم ٩٦/٤ تاريخ ٩/٨/١٩٩٦، وهو من ركائز مبدأ مساواة اللبنانيين في الحقوق والواجبات التي نصت عليها المواد التشريعية الآتية:

– الفقرة (ج) من مقدمة الدستور التي تنص على ان "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل".

– المادة السابعة من الدستور التي تنص على ان "كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم".

– المادة الحادية والعشرون فقرة ٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي نصت على المساواة في الانتخابات خصوصاً، حيث نصت على ان "ارادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه الارادة بانتخابات نزيهة دورية تجرى على اساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع...".

– المادة الخامسة والعشرون من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي نصت على ان "لكل مواطن الحق والفرصة من دون اي تمييز ورد في المادة ٢ ومن دون قيود غير معقولة في ... (ب) ان ينتخب في انتخابات دورية اصلية وعامة وعلى اساس من المساواة على ان تتم الانتخابات بطريق الاقتراع السري وان تضمن التعبير الحر عن ارادة الناخبين".

وغني عن البيان ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان (والعهود المتفرعة عنه) باتت جزءاً لا يتجزأ من الدستور.

ب– مخالفة مبدأ حياد السلطة الاجرائية في العمليات الانتخابية واستغلال السلطة والوظيفة:

لسنا لا نثير مسألة حياد السلطة الاجرائية من زاوية تأثير من يتولى منصباً ادارياً سياسياً نافذاً على العملية الانتخابية والتي ادت الى مطالبات مختلفة منها: حكومة حيادية، او حكومة من غير المرشحين، او ان يكون وزير الداخلية على الاقل (وهو المسؤول عن ادارة العملية الانتخابية) حيادياً وليس مرشحاً في اية دائرة من الدوائر.

لكننا نثير من زاوية استغلال المسؤول السياسي او الموظف الاداري لسلطته بغية توظيفها في اطار الانتخابات النيابية على نحو يخدم اغراضه واغراض لائحته. وفي حالها الحاضرة، نلاحظ ان المسؤول السياسي/ الاداري (رئيس الحكومة) لجأ الى ما يمكن اعتباره توظيفاً مباشراً ومنظماً ومتعمداً للسلطة في حملته الانتخابية بغية التأثير على سلوك الناخبين توصلاً الى التأثير في النتيجة. هذا مع العلم ان ممارسته هذه تشكل مخالفة صريحة لنصوص من القانون الوضعي اللبناني تمنع استغلال الوظيفة في العملية الانتخابية، وهي ارست في شكل واضح مبدأ حياد السلطة الاجرائية خلال العملية الانتخابية، ووضعت لها اطاراً محدداً وواضحاً، وابرز هذه النصوص هي الآتية:

١– نصت المادة ٣٣١ من قانون العقوبات على عقوبة الحبس من شهر الى سنة وبالغرامة على كل "من حاول التأثير في اقتراع احد اللبنانيين بقصد افساد نتيجة الانتخاب العام، اما باخافته من ضرر يلحق بشخصه او عائلته او ماله او بالعروض والعطايا او الوعود، او بوعد شخص معنوي او جماعة من الناس بمنح ادارية، ويستحق العقوبة نفسها من قبل مثل هذه العطايا او الوعود او التمسها".

٢– ونصت المادة ٣٣٢ عقوبات ايضاً على توقيع عقوبة التجريد المدني في حق "كل موظف او عامل او مستخدم في الدولة استخدم سلطته للتأثير في اقتراع احد اللبنانيين".

وقد شجبت قرارات مختلفة للمجلس الدستوري الفرنسي ممارسات تتعلق باستغلال السلطة والوظيفة للضغط على الناخبين. وهذه الممارسات التي لحظها المجلس المذكور وابطل على اساسها العديد من الانتخابات هي في غاية البساطة اذا ما قورنت بعدد الممارسات والمخالفات التي اشرنا اليها في هذا الطعن والخطورة التي تنطوي عليها:

«La campagne électorale est souvent le moment ou certaines personnes, certaines autorités officielles utilisent leur titres ou leur fonctions pour faire pression sur les électeurs et chercher à influencer leur vote. Le Conseil relève ainsi régulièrement l'utilisation par un maire des moyens de *l'administration communale en faveur d'un candidat*, l'intervention du clergé sur les fidèles, les pressions administratives sur des catégories d'électeurs ou la publication par un candidat de lettres de soutien par des membres du gouvernement. cf. C.C. 88-1109, 25 Nov. 1988, A.N. Gironde, 8e R.p. 252; C.C. 88-1057, 21 Oct. 1988, A.N. Hérault, 1e., R. p. 167; C.C. 29 Juin 1967, R.p. 151; C.C. 12 juillet 1967. R.p. 167; (Dominique Rousseau, «Droit Du Contentieux Constitutionnel», Ed. Montchrétien, p. 303).

وفي المعنى نفسه:

«Les procédés utilisés ne doivent pas constituer des pression ou des manœuvres susceptibles de porter atteinte à la liberté ou à la sincérité du scrutin. Ainsi, le Conseil Constitutionnel critique l'utilisation par un membre du gouvernement de papier a en - tête de son ministères à des fins de polémique électorale (Senat, Seine, op. cit), où l'installation a proximité du bureau de vote d'un camion buvette portant une enseigne favorable a l'une des listes en présence... Dans cette affaire, le Conseil Constitutionnel sanctionne a la fois l'intervention d'un organisme ayant le caractère d'un établissement public, l'envoi de tracts sous enveloppes revêtant un aspect officiel et bénéficiant d'un tarif de faveur, et surtout la teneur de ces documents qui invitaient les électeurs a ne voter que pour des candidats faisant état de professions agricoles. («Louis Favoreu et Louis Philip, «Les Grandes Décisions du Conseil Constitutionnel», Ed. Dalloz, 4.4, p. 27 commentaire Laforest c/ Sinsout, 9 Juillet 1959).

كما استقر اجتهاد المجلس الدستوري الفرنسي على شجب "ممارسات الساعة الاخيرة" التي لا يتمكن الشاكي من التصدي لها ونيلها في الوقت المناسب، وابطل انتخابات عدة بسببها:

«Le Conseil Constitutionnel attache une grande importance au moment ou l'irrégularité est intervenue, surtout lorsque celle-ci s'analyse en des manœuvres ou des attaques personnelles. Il se montre particulièrement sévère pour les manœuvres de dernière heure a l'égard desquelles la victime se trouve dans l'impossibilité de répondre et qui constituent un motif fréquent d'annulation (cf. décisions des 12 juil. 1967, 1967, Rec. 179; 14 Juin 1978, Gers, 2e circ.; 21 et 28 Juin 1978, Pas-de-Calais, 42. cric.; 3 Juin-Déc. 1981, Paris, 2e circ., Seine-et-Marne, 4e. circ., 8 Juillet 1993, Loire-Atlantique, 8e circ.). «(«Louis Favoreu et Louis Philip, «Les Grandes Décisions du Conseil Constitutionnel». Ed. Dalloz, 2. 16, p. 28 commentaire Deval c/LDurand, 5 Janvier 1959).

القسم الرابع: اسباب طعن تتعلق بالعملية الانتخابية

السبب الرابع للطعن: مخالفات حصلت في اقلام الاقتراع

(أ) نواقص لوائح الشطب واختفاء صفحات كثيرة باسماء عائلات وافراد

حفلت لوائح الشطب بمخالفات ونواقص كثيرة يمكن اجمالها بما يأتي:

– وجود لوائح شطب منقحة بين ايدي رؤساء الاقلام مغايرة لتلك الموزعة على مندوبي اللوائح والمرشحين المعارضين.

– اختفاء آلاف الصفحات لعائلات وافراد من لوائح الشطب في مختلف الاقلام.

– وجود نواقص وتحريفات في اسماء العائلات والافراد.

واننا اذ نشير الى تقرير الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات الذي رصد الكثير من هذه المخالفات، نبرز ربطاً عينة من الصفحات الناقصة التي يربو عددها على ٢٧٠٠ في لوائح شطب كانت متوافرة في مختلف الاقلام (المستند الرقم ١١).

(ب) تصويت اشخاص عن ناخبين مقيمين وآخرين مسافرين وموتى

حصل في جميع اقلام الاقتراع ان صوّت اشخاص مجهولون، في ساعات الصباح الاولى، عن الوف الناخبين المقيمين والمسافرين والمهاجرين والموتى. وقد شكا معظم المرشحين المعارضين ومثلت، وربما الوف، من الناخبين من عدم تمكينهم من التصويت لأن آخرين صوتوا عنهم، واننا نبرز، في هذا المجال، عدد جريدة "النهار" تاريخ ٢/٩/١٩٩٦ الحافل بتحقيقات ميدانية حية رصد خلالها مندوبوها المتجولون مئات الشكاوى حول هذا الموضوع (المستند الرقم ١٢). هذا واننا نعرض تقديم اسماء الكثير من الشهود للاستماع الى شهاداتهم في هذا المجال، اضافة طبعاً الى تقرير "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" (لطفاً راجع المستند الرقم ٥ المبرز آنفاً الذي يقتضي اعتماده منطلقاً للتحقيق).

غير اننا نشير ايضاً الى واقعة لافتة وهي ان آلافاً مؤلفة من اجراءات القيد جرى محرها، من جانب منظميها الرسميين، بعبارة "صالح الانتخابات فقط ولعملية

٧ أسباب للطعن بينها مخالفة مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة في الاعلام السياسي
ومطالبة بالغاء نتائج المطعون في نيابته والاّ، استطراداً، ابطال الانتخابات في بيروت برمتها

انتخابية واحدة". هذا مع العلم ان المادة السابعة من القانون ٩٢/١٥٤ المنشور في العدد الرقم ٣٠ من الجريدة الرسمية الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٣ تنص على عبارة "يعمل به لعملية انتخابية واحدة"، وليس هناك من اشارة الى عبارة "صالح للانتخابات فقط" التي اضافها منظمو اخراجات القيد من دون الاستناد الى اي نص قانوني.

اننا نميل الى الاعتقاد ان جهة رسمية هي وراء جريمة اخراجات القيد المزورة التي جرى التصويت بواسطتها عن المسافرين والمهاجرين والموتى. ولعل عبارة "صالح للانتخابات فقط" قرينة تشير الى الجهة الفاعلة ذلك لأن تزوير الوف اخراجات القيد يفسح في المجال لاستخدامها لاحقاً في بيوعات ومعاملات تجارية ومالية الأمر الذي ينعكس باضرر فادحة على افراد المجتمع كافة، موالين ومعارضين. لذلك فقد استيقظ "حس المسؤولية" عند الفاعلين فلفتوا بعبارة "صالح للانتخابات فقط" على جميع اخراجات القيد للتمويه وذلك من اجل الحؤول دون اقدام المرتزقة الذين جرى استئجارهم للتصويت زوراً عن الآخرين، على استخدام هذه "الوثائق" على نحو يعود بالضرر على الجميع. وفي طليعتهم اولئك الذين يقفون وراء هذه الوسيلة الجرمية!! واننا نبرز ربطاً صورتي اخراجي قيد على سبيل المثال طالبين التحقيق لمعرفة من يقف وراء هذا الفعل الجرمي الخطير (المستندان ١٣ و١٤).

(ج) طرد مندوبين من اقلام الاقتراع

رصد الاعلاميون، كما مراقبو "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات"، والقعات كثيرة جرى في خلالها طرد مندوبين للوائح المعارضة، ولا سيما منها "لائحة الانقاذ والتغيير". بل ان بعض رؤساء الاقلام ورجال الدرك قاموا بمنع مندوبي اللائحة المذكورة من العودة الى غرف الاقلام بعد خروجهم منها لدقائق معدودة لقضاء حاجة صحية (ربطاً صورة عن افادة المندوب السيد وليد الشمعة – المستند الرقم ١٥).

_ كما يمكن العودة الى الصحف الصادرة صباح الاثنين في ١٩٩٦/٩/٢، ولاسيما منها "النهار" و"السفير"، للاحاطة بوقائع طرد المندوبين واساءة معاملتهم.

(د) محاباة مندوبي "لائحة قرار بيروت" وانصارها داخل اقلام الاقتراع

ظهرت محاباة لافتة من جانب رؤساء الاقلام وافراد قوى الأمن لمندوبي "لائحة قرار بيروت" من خلال:

– وجود مندوبين كثيرين لها داخل الاقلام، وبعضهم مزود هاتفاً خليوياً.
– تعليق صور الرئيس الحريري داخل اقلام الاقتراع في معظم المناطق.
– تعيين مساعدين لرؤساء الاقلام من لون واحد، اي من الموالين لـ"لائحة قرار بيروت".
– توزيع اوراق الاقتراع العائدة الى "لائحة قرار بيروت" داخل اقلام الاقتراع ومنع اللوائح والمرشحين الآخرين من معاملة مماثلة.

واننا اذ نشير، في هذا المجال، الى ما ورد في تقرير "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" نبرز ربطاً افادة لاحد المندوبين حول محاباة "لائحة قرار بيروت" في اقلام الاقتراع (المستند الرقم ١٦).

السبب الخامس للطعن: تسخير قوى السلطة لمصلحة "لائحة قرار بيروت"

كانت قوى السلطة (خصوصاً قوى الأمن) منحازة في شكل واضح الى "لائحة قرار بيروت"، بل ان بعض افرادها جرى تسخيره جهاراً لمصلحتها. وقد تجلى الانحياز والتسخير في الامور الآتية:

– منع عناصر اللوائح المعارضة من الوقوف او النشاط على مداخل مراكز الانتخاب، وتمكين مندوبي "لائحة قرار بيروت" من ذلك (لطفاً راجع المستند الرقم ١٦).
– تمزيق اخراجات القيد ومنع اصحابها من دخول اقلام الاقتراع (المستند الرقم ١٧).
– السماح لعناصر من حزب الطاشناق، ممن لا يحملون تصاريح، بالوجود داخل اقلام الاقتراع، وخصوصاً في مدرسة جمران في زقاق البلاط.
– وجود عناصر من قوى الأمن (بملابس مدنية) في شكل كثيف داخل معظم اقلام الاقتراع، وخصوصاً في مدرسة الثانوية الالمانية في رأس بيروت.
– الاعتداء بالضرب على مندوبي لوائح المعارضة، وخصوصاً مندوبي المرشح محمد برجاوي في ثانوية المقاصد، الباشورة، فور انتهاء عملية الاقتراع وقبل بدء الفرز.
– اشراك عناصر من قوى الأمن في عمليات الفرز داخل اقلام الاقتراع، ومنع مندوبي المرشحين، وخصوصاً المعارضة، من مراقبة عملية قراءة اوراق الاقتراع.
– مشاركة عناصر من اطفائية بيروت في ختم المغلفات المزورة في مكاتب "لائحة قرار بيروت"، كما كشف ذلك النائب نجاح واكيم في مؤتمره الصحافي في يوم الاقتراع (جريدة "النهار"، تاريخ ١٩٩٦/٩/٢ – الصفحة ١١ – المستند الرقم ١٨).

السبب السادس للطعن: ممارسة الرشوة بشراء الاصوات والمغلفات المزورة

لعل اخطر المخالفات واوسعها تأثيراً في انتخابات دائرة بيروت الرشوة التي جرت ممارستها على نطاق واسع وفي احيان كثيرة جهاراً نهاراً. وقد تجسدت الرشوة في شراء الاصوات او باعتماد المغلفات المزورة.

كانت ثمة مراكز متعددة لشراء الاصوات والضمائر ابرزها اثنان: الاول في محطة الدنا في محلة الطريق الجديدة، والثاني قرب ديوانية السيد ز. ح. في محلة الزيدانية.

الحقيقة ان المركز الكائن في الطريق الجديدة اجتذب الكثير من الانتباه والاضواء. ومن ابرز الاعلاميين الذين اجتذبهم كان مندوب وكالة "رويتر" العالمية الواسعة الانتشار والنفوذ والمعروفة بدقتها ورصانتها. والى جانب "رويتر" ومندوبها وجهاز تلفزيونها كانت هناك ايضاً شركة تلفزيونية اخرى مثل LBC وNTV. وقد تسنى لنا ان نحظى بنسخة عن فيلم "الفيديو" الذي تمكنت مندوبة NTV الآنسة جمانة بعلبكي من التقاطه في جوار محطة الدنا بعدما قام زميل لها بالتقاط مشاهد معبرة قرب مركز الزيدانية (المستند الرقم ١٩).

غير ان الشهادة الجديرة بان يتوقف عندها المحقق هي تلك التي اعطاها مندوب وكالة "رويتر" حول عملية شراء الاصوات في مكتب "لائحة قرار بيروت" في محطة الدنا. وقد اصدرت وكالة "رويتر" نصاً موسعاً باللغة الانكليزية لمشاهدات مندوبها النشيط وآخر مختصراً بالعربية. وقد تسنى لنا الحصول على النص الانكليزي فقمنا بترجمته بواسطة مترجم محلف، واننا نرفقه، بالتالي، ربطاً (المستند الرقم ٢٠).

ولعل ابرز ما اورده مندوب "رويتر" الواقعات الآتية:

١– اخبره اعداد من الناخبين انهم قبضوا او وعدوا بمبلغ مئة الف ليرة لكل منهم لقاء الادلاء باصواتهم "للبليونير رئيس الوزراء رفيق الحريري".
٢– انهم وعدوا بالمال بعد موافقتهم على اداء القسم على القرآن الكريم بأنهم سوف يصوتون للرئيس الحريري.
٣– كان ثمة ٢٠٠ شخص شاهدهم مندوب "رويتر" متحلقين خارج محطة محروقات في الطريق الجديدة تحمل اسم "مكتب الحريري الانتخابي الرقم ١٩".
٤– بعدما اقسموا على القرآن الكريم جرى ختم مستنداتهم الشخصية (اي اخراجات قيدهم) بالاحرف ق. ب.، مما يوحي بالمعنى العربي "قبض"!!
٥– ذهب الناخبون للتصويت ثم عادوا الى المكتب الانتخابي فطلب منهم الانتظار حتى وصول المال.
٦– رأى مندوب "رويتر" بأم عينيه رجلاً في مقدم الصف يسلم وثيقة الى موظفي "لائحة قرار بيروت" في المكتب داخل المحطة. وبعدما تأكدوا من انه اقسم على القرآن، شاهده مندوب "رويتر" يتسلم مئة الف ليرة.
٧– بعد دقائق وصل فريق تصوير من محطتي تلفزيون لبنانيتين وآخر من تلفزيون "رويتر". ولم تمض دقائق على التصوير حتى وصلت اعداد من الجيش اللبناني في عربة مدرعة وامروا الناس بالانصراف وحجزوا آلات التصوير لأن المصورين اخذوا صوراً للقوات المسلحة وهو امر ممنوع في لبنان.
٨– "أم بسام"، وهي امرأة في الاربعين، قالت لمندوب "رويتر" ان بعض شباب مكتب الحريري قرعوا باب بيتها المجاور ليعرضوا عليها المال. "قالوا تعالي واحلفي ان تصوتي للحريري فاحصل على مئة الف ليرة. جئت وحلفت على القرآن وصوت للحريري، مع انني كنت قد قررت ان اصوت لرئيس الوزراء السابق سليم الحص"!

الواقع ان مراقبي "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" رصدوا واقعتي شراء الاصوات في محلتي الزيدانية والطريق الجديدة (راجع تقريرها، المستند الرقم ٥) كما ان كثيرين من المرشحين ومندوبي الصحف والاذاعات اللبنانية رصدوا في كلا المحلتين عمليات شراء اصوات. حبذا لو يطلب حضرة العضو المقرر الى كل من تلفزيون LBC وتلفزيون "رويتر" ابراز ما لديهما من افلام "فيديو" حول الواقعتين المشار اليهما.

ويستحسن ايضاً الاستماع الى مندوبي الصحف اللبنانية الذين غطوا العملية الانتخابية طوال يوم الاحد في الاول من ايلول الماضي، وكذلك مصور "رويتر" السيد جمال الصعيدي.

اما المغلفات المزورة فقد نمي الى كل من لائحتي "الانقاذ والتغيير" و"الشعب" ان كمية كبيرة من المغلفات ممهورة بالختم الرسمي، وهي مماثلة للمغلف الذي يعطى للناخب في قلم الاقتراع، وقد وضعت في تصرف الماكينات الانتخابية لـ"لائحة قرار بيروت" وذلك تمكيناً لهذه اللائحة من تضمين المغلفات ورقة باسماء اعضاء اللائحة المذكورة والطلب الى الناخبين "المتعاونين" ايداعها صناديق الاقتراع واحتفاظهم بالمغلفات التي يتسلمونها داخل اقلام الاقتراع لكي يقبضوا في مقابلها مبلغاً من المال.

وكان كل من اللائحتين المذكورتين قد وجهت كتاباً الى وزير الداخلية تطلبان فيه اتخاذ الاجراء اللازم بحيث لا يسمح بالتصويت الا بمغلفات توقع من رئيس القلم لدى تسليمه المغلف الى المقترع (راجع جريدة "النهار" تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧، الصفحة ٤ – المستند الرقم ٢١).

رفض وزير الداخلية استجابة الطلب في كتابه الرقم ٩٥٨/ص م تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٧ بدعوى ان توقيع رئيس القلم على المغلفات الممهورة يشكل مخالفة لقانون الانتخاب الذي لا ينص على ذلك.

رد الرئيس سليم الحص على كتاب وزير الداخلية لافتاً نظره الى ان "السلطة التنفيذية صلاحية اتخاذ اي اجراء يؤدي الى تأمين الأمن والحض على حرية الناخبين والمرشحين وسلامتهم شرط الا يتعارض ذلك مع القانون والا يخالف الانتظام العام والحريات العامة" (جريدة "النهار"، تاريخ ١٩٩٦/٨/٣٠، صفحة ٤ المستند الرقم ٢٢).

ويبدو ان ثمة سابقة؛ في هذا المجال، فقد صرح المدير العام السابق لوزارة الداخلية السيد سميح الاصلح انه منذ عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب "كان يتم اللجوء الى تدبير ايام الانتخابات يقضي بأن يوقع رئيس القلم على المغلف قبل تسليمه الى الناخب وهكذا كان يتأكد من انه اعاد الى صندوق الاقتراع المغلف نفسه، ولفت الى انه :عاصر شخصياً هذه التجربة في الاعوام ١٩٦٠ و١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٢" (جريدة "النهار"، تاريخ ١٩٩٦/٩/٢، صفحة ١١ – المستند الرقم ٢٣).

تحققت ظنون المعارضة في يوم الاقتراع بالذات اذ قام بعض انصار النائبين المرشحين نجاح واكيم ومحمد برجاوي بتسليمهما مئات المغلفات المزورة التي قالوا انها سلمت اليهم ليشاركوا في عملية التزوير الا ان ضمائرهم لم تسمح لهم باقتراف هذا الجرم (جريدة "النهار" تاريخ ١٩٩٦/٩/٢، صفحة ١١ و١٣ المستند الرقم ١٧ والرقم ٢٤).

واننا نعرض نموذجاً من هذه المغلفات كان احضره الى الرئيس سليم الحص احد انصاره (المستند الرقم ٢٥).

كل هذه الواقعات والملابسات تستوجب قيام حضرة العضو المقرر بالاستماع الى كل من النائبين نجاح واكيم ومحمد برجاوي وكل من يظهره التحقيق متدخلاً او شريكاً او فاعلاً.

السبب السابع للطعن: التلاعب والتزوير في عملية الاقتراع والامتناع عن قيد اصوات بعض المرشحين

تقدم مندوبو اللوائح والمرشحين بشكاوى كثيرة ضد رؤساء الاقلام، وخصوصاً في مناطق اللون الواحد، مفادها انهم منحازون، ولا يتقيدون باحكام قانون الانتخاب، بل انهم يتلاعبون باوراق الاقتراع، وخصوصاً عند قراءة الاسماء في اثناء عملية الفرز، بحيث يجري تحوير النتائج على نحو فاضح.

لعل بيان الاصوات التي نالها كل مرشح في القلم الرقم ٣٠ ذكور (ارمن ارثوذكس) في ثانوية البنات الرسمية – الاشرفية يقدم الدليل الساطع على التلاعب والتزوير. فمن مراجعة البيان المذكور يتبين لنا ما يأتي:

– عدد الناخبين: ٥٣٥.
– عدد المقترعين: ٣٩١
– اوراق ملغاة: ٣.
– الاوراق المعول عليها: ٣٨٨.
– عدد المرشحين الموارنة: ٦.
– الاصوات التي نالها المرشحون الموارنة:

فؤاد المتني ٢٣٣
غسان مطر ٢٢١
جورج خديج ٥
سايد فرنجية ٥
يوسف الهاشم ٤
سيمون الخازن ٢
المجموع: ٤٦٩.

السؤال: عندما يكون هناك مقعد ماروني واحد في دائرة بيروت، ومجموع عدد اوراق الاقتراع المعول عليها في القلم المذكور اعلاه ٣٨٨ فكيف يكون مجموع عدد الاصوات التي نالها المرشحون الموارنة ٤٦٩ صوتاً؟

الا يعني ذلك ان الفرق وهو ٨١ صوتاً، هو شاهد على التلاعب والتزوير؟ (لطفاً راجع المستند الرقم ٢٦).

ان ما جرى بحثه آنفاً هو التلاعب والتزوير في اثناء عملية الاقتراع. لكن ماذا تراه يحصل بعد انتهائها؟

بعد انتهاء عملية الاقتراع، يباشر رئيس القلم، بمعاونة الكتبة ومندوبي المرشحين عملية فرز الاصوات. ويفترض، عند بدء الفرز، ان يكون في وسع مندوبي المرشحين الاطلاع على اوراق الاقتراع في الوقت الذي يقوم رئيس القلم بقراءتها. لكن الذي حصل في غالب الاحيان ان رؤساء الاقلام – وخصوصاً الذين حرصت الحكومة على اختيار هم من بين انصارها الخلص – رفضوا السماح لمندوبي المرشحين برؤية اوراق الاقتراع عندما يقومون بقراءتها على مسمع من الجميع. وبهذه الطريقة تمكن عدد كبير من رؤساء الاقلام من قراءة اوراق الاقتراع "على ذوقهم"، بمعنى اهمال قراءة بعض اسماء المرشحين او اضافة بعضها الآخر.

غير ان اسوأ طرائق التلاعب والتزوير هو امتناع رؤساء الاقلام عن احتساب الاصوات التي ينالها مرشح او اكثر (والتي تدون عادة في وثيقة "بيان الاصوات") في محضر الفرز الذي يرفعه الى لجنة القيد (الفرز) العليا.

ولتوضيح الأمر نعطي المثال الحي الآتي: عندما وصل محضر الفرز العائد الى قلم الاقتراع الرقم ٥٧ اناث، منطقة الباشورة، لاحظ السيد محمد حماده، مندوب النائب المرشح السيد محمد يوسف بيضون، ان لا قيد للاصوات التي نالها كل من السادة محمد يوسف بيضون وعصام نعمان ومحمد روحي البعلبكي ونجاح واكيم. وبعدما ابدى السيد حماده استغرابه للقاضي رئيس لجنة القيد، اصر على التدقيق في الارقام بمراجعة ملف محضر الفرز، اي جميع الاوراق المتعلقة بعملية الاقتراع ومن ضمنها "بيان الاصوات" الذي يتضمن مجموع الاصوات التي نالها كل واحد من المرشحين في القلم المعني.

ووافق القاضي رئيس اللجنة على اجراء عملية التدقيق المشار اليها فتبين ان رئيس القلم قد اغفل متعمداً قيد اصوات المرشحين المنوه باسمائهم اعلاه، وبموافقة القاضي نفسه جرى تصحيح القيود فكان ان اضيفت الاصوات المتعمد حذفها على النحو الآتي:

محمد يوسف بيضون (ابو يوسف): ٥٧ صوتاً.
عصام نعمان: ٦٥ صوتاً.
محمد روحي البعلبكي: ٢٥ صوتاً.
نجاح واكيم: ١١٨ صوتاً.

ومن مراجعة المستند المرفق ربطاً الرقم ٢٧، يتضح ان القاضي دوّن بخط يده اسماء المرشحين اعلاه مع قيد رقم الاصوات التي نالها كل منهم، ثم قام المندوب السيد محمد حمادة بالتوقيع تحت عبارة "بعد المراجعة".

هذا مع العلم ان محاضر الفرز التي جرى فيها اغفال اسماء مرشحي "لائحة الانقاذ والتغيير" وسواهم من المرشحين المعارضين كثيرة جداً، الأمر الذي يستوجب قيام حضرة العضو المقرر باجراء تحقيق واسع يتناول بالتدقيق جميع محاضر الفرز المرسلة من جانب رؤساء الاقلام والاطلاع على وثائق "بيانات الاصوات" التي جرى تجاهل ارقامها عمداً.

ولعله امر مفروغ منه ان يكلف حضرة العضو المقرر خبير محاسبة او مدقق حسابات محلفاً مهمة مراجعة بيانات فرز الاصوات في اقلام الاقتراع ومحاضرها لتدقيقها ولكشف حالات مماثلة كثيرة.

ونتيجة التحقيق والتدقيق يبني مجلسكم الموقر على الشيء مقتضاه القانوني".

في القانون

يتضح من عرض اسباب الطعن المبينة آنفاً ان مخالفات وتجاوزات كثيرة تحصل داخل اقلام الاقتراع وفي سياق العملية الانتخابية. ويبدو ان اجتهاد المجلس الدستوري الفرنسي قد استقر على ان له صلاحية وسلطة مطلقة لمراجعة عملية الفرز، وان تحقيقاته في هذا المجال لا تقتصر على النقاط التي يثيرها المتنازعون بل تمتد الى كل ما من شأنه مساعدته ليتوصل الى النتيجة الحقيقية للانتخابات مروراً بالتحقق من صحة الوقوعات في لوائح الشطب ومحاضر الفرز الموقتة والنهائية. يراجع في هذا الخصوص:

«Une fois de telles conclusions (contestant la majorité) le juge de l'élection est investi de plein droit du pouvoir de reviser le récensement, et il **peut faire porter son contrôle non seulement sur les points qui lui sont signalés par la protestation, mais encore sur tous ceux qui peuvent exercer une influence sur le calcul de la majorité. Il peut donc, il doit même, dans certain cas... refaire tous les calculs et toutes les vérifications nécessaires pour établir les véritables résultats de l'élection...**; cette opération, une fois soumise au juge, lui est soumise toute entière, parcequ'elle est indivisible, et que toutes ses parties s'enchaînent comme les divers éléments d'une même opération arithmétique... «indique Laferrière dans son Traité de la juridication administrative: et des recours contentieux (t. II. p. 318). Comme le note le président Romieu (RGA, 1887, t. II, p. 426), dès lors que le recensément des suffrages est contestém le juge "devient lui-même bureau de recensement et a le droit d'en contrôler toutes les opérations». Si le cas de simples rectifications d'erreurs arithmétiques constitue donc l'un des pouvoirs de juge, ce n'est pas la seule hypothèse où le Conseil est amené à effectuer des corrections... Le Conseil Constitutionnel se considère alors saisi de l'ensemble des opérations de décompte des suffrages exprimés qu'il doit refaire pour rétablir les résultats. **Il lui appartient, dans ce cas, d'examiner les procès-verbaux de tous les bureaux de vote et d'opérer les redressements nécessaires** (Décis, N° 78-874 du 12 Juillet 1978, AN Paris, 16e. circ., Rec. Cons. Const., p. 215).

(Jean-Pierre Camby, «le Conseil Constitutionnel juge électoral, Sirey, p. 142)

وفي المعنى نفسه:

«Mais l'annulation s'impose également lorsque le candidat proclamé était inéligible; la manifestation de volonté est reconnue exacte, mais non valable, car contraire aux lois en vigueur». (Jean-Paul Charnay, «Le contrôle de la régularité des élections parlementaires». LGDJ, Paris 1964, p. 291).

ولئن كانت اسباب الطعن تنطوي في معظمها على مخالفة نصوص وضعية او مبادئ عامة، فان المجلس الدستوري ليس مقيداً بمراقبة حسن تطبيق القانون فحسب بل هو مؤتمن ايضاً على اجراء الانتخابات في اجواء من الحرية والنزاهة. لذلك له الصلاحية الكاملة لاعلان عدم صحة الانتخاب المطعون فيه والذي ينطوي على ممارسات غير مألوفة حتى، لو لم يتضمنها نص او مبدأ قانوني. يراجع بهذا المعنى:

«Mais le rôle du Conseil ne se borne pas à vérifier si la réglementation a été ou non respectée. Sa véritable mission est ailleurs. Elle est de rechercher si les conditions dans lesquelles la campagne électorale s'est déroulée ont ou non entaché la sincerité du scrutin. En matière de contentieux électoral, le juge doit nécessairement disposer d'une très large pouvoir d'appréciation d'une part, la violation des textes n'a pas, en principe, à être systématiquement sanctionnée, puisque leur infraction relève normalement du juge pénal et, et d'autre part, le Conseil peut toujours annuler une élection même si aucune disposition légales ou règlementaire n'a été violée. En effet, de tout temps, il a été admis qu'une élection pouvait être viciée par des manœuvres, alors même que celles-ci ne seraient visées par aucun texte: ... («Louis Favoreu et Loic Philip,» «Les Grandes Décisions du Conseil Constitutionnel». Ed. Dalloz, 2, 16, p. 27 commentaire Deval cl. durand. 5 Janvier 1959).

لقد سبق وبيّنا ان المطعون بنيابته امكنه الحصول خلال ثمانية ايام – بين تاريخ اعلان ضمه الى "لائحة قرار بيروت" وتاريخ الاقتراع – على اكثر من ٥١٠٠٠ صوت! وهو أمر يبعث فعلاً على الريبة في غياب تفسير مقنع لهذه النتيجة الخارقة. غير ان المجلس الدستوري الفرنسي الذي استوقفته حالات مماثلة اعتبر ان اكثرية مرتفعة جداً تشكل قرينة على التزوير:

«Preuve par présomption: ce mode de preuve autorisé la production de tous les indices: notamment l'examen des lieux, pièces et circonstances du scrutin, de la composition du bureau de vote (et des raisons qui en ont fait écarter certaines personnes), la connaissance de la situation politique, des mœurs électorales, des fraudes usuelles de la circonscription, l'attitude des parties en cause (la non-énégration d'un grief fait supposer sa réalité), l'éxistence de poursuites correctionnelles. Et l'étude de la répartition et des mouvements de voix: **majorités trop substancielles obtenues par un candidat en certains bureaux de votes par comparaison avec les résultats des collèges voisins, de composition homologue (El Baylot, AN, Seine 17e. C.C. 6 Février 1959, Rec. 183); ... sinon,, une majorité trop forte constitue une présomption de fraude** (el. Valère Clément, AN la Réunion 2e.,CC, 27 Novembre 1959, Rec. 251) sauf en cas d'absence de concurrence... L'écrat des voix être apprécié par bureau de vote (majorités abusives en certaines localités). (Jean-Paul Charnay, «Le contrôle de la régularité des élections parlementaires» LGDJ 1964, p. 262 et 267).

القسم الخامس: مطالب اجرائية

لعل انتخابات ١٩٩٦ هي الاكثر سوءاً في تاريخ لبنان منذ الاستقلال. هي على الاقل الاكثر اثارة للجدل ومدعاة للخجل. لقد شابتها انتهاكات وممارسات افقدتها الحرية والنزاهة واثرت في ارادة الناخبين وفي النتائج النهائية، مما يؤدي الى وجوب ابطال الانتخابات، اي العملية الانتخابية برمتها.

اننا اذ نكرر مضمون الحجج والادلة والقرائن التي جرى تبيانها آنفاً نتقدم ببعض المطالب الاجرائية التي من شأنها المساعدة على فصل هذا الطعن.

ان الواقعات التي عرضناها تعززت بمستندات تؤيد صحتها. وهي مستندات كافية لأن تكون بدء بينة للواقعات يمكن اكمالها بالتحقيق الذي يقتضي ان يجريه مجلسكم الموقر.

ان المستدعي، الذي يعول كثيراً على اجراءات التحقيق التي نص عليها قانون المجلس الدستوري في المادة ٢٩ وقانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري في المادة ٣٩، يلتمس ان يتوسع حضرة العضو المقرر في اجراء التحقيقات اللازمة في الواقعة المعروضة بغية اثباتها، مستعيناً الى اقصى حد بسلطات قضاة التحقيق التي توليه اياها المادة ٣٢ من قانون المجلس الدستوري والمادة ٣٩ من نظامه الداخلي. كما يطلب المستدعي ان يجري حضرة العضو المقرر التحقيقات مع الشهود بالسرية التامة وفي غياب ممثلين عن الفرقاء حفاظاً على فاعلية الشهود.

مع العلم ان المستدعي يلتزم، فور اشعاره، بتقديم لائحة بشهود عيان الى حضرة العضو المقرر، ويتعهد بالابلاغ اليكم مواعيد جلسات التحقيق المقررة. كما يلتزم احضار اصحاب الافادات الذين ورد ذكرهم في متن هذا الطعن.

الطلبات الختامية
لهذه الاسباب
وللاسباب التي قد يثيرها مجلسكم الموقر عفواً
يطلب المستدعي

اولاً: قبول استدعاء الطعن شكلاً لوروده ضمن المهلة مستوفياً سائر الشروط القانونية.

ثانياً: وقبل النظر في الاساس وفور تسجيل هذا الطعن لدى قلم المجلس الدستوري الموقر، وحفاظاً على الادلة والقرائن والشواهد، اتخاذ التدابير الاحتياطية المستعجلة الآتية:

(أ) الطلب الى وزارة الداخلية تسليم مجلسكم الموقر المستندات الآتية:

١– الملف المتعلق بترشيح المطعون في نيابته.
٢– الجداول والسجلات المختلفة المتعلقة بتقديم تصاريح الترشيح عن دائرة محافظة بيروت والتي جرى تقديمها خلال ايام الاربعاء ١٤ آب والخميس ١٥ آب والجمعة ١٦ آب وجميع المستندات والاوراق والدفاتر ذات الرومة اللازمة للترشيح او المتعلقة باوامر القبض الموجهة من وزارة الداخلية الى وزارة المال في هذا الخصوص.
٣– محاضر نتائج الفرز النهائي الرسمية كما اعلنتها لجنة القيد، والملفات الكاملة العائدة الى المركز الانتخابي في بيروت، ولا سيما منها اقلام مناطق المدور، والاشرفية، والصيفي، والمرفأ والباشورة، والمزرعة، ولوائح او بيانات تسجيل الاصوات ومحاضر الفرز الموقتة في اقلام الاقتراع ومحاضر الفرز النهائي لدى لجان القيد.

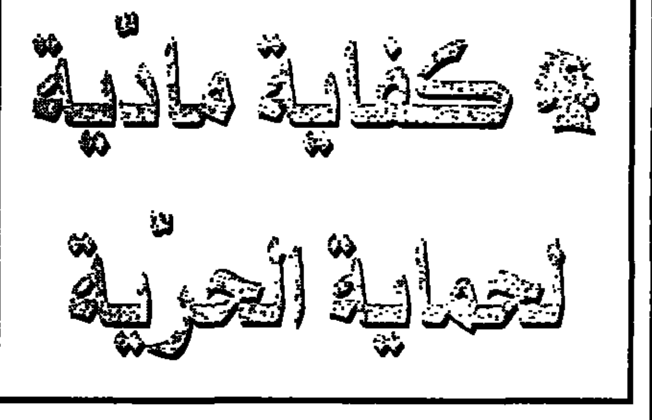
(ب) الطلب الى وزارة التربية الوطنية ومصلحة المدينة الرياضية ووزارة الداخلية ايداع مجلسكم الموقر بالسرعة القصوى صوراً فوتوغرافية عن سجلات الوارد والصادر في مراكز المديريات العامة فيها التي لها علاقة بالشؤون الذاتية للموظفين والمستخدمين والمتعاقدين واعضاء مجالس الادارة في مصلحة المدينة الرياضية الخاضعة لوصايتها، او الادارات التي لها علاقة بشؤون الانتخابات النيابية، وذلك عن الفترة الواقعة بين الاول من تموز ١٩٩٦ والسادس عشر من آب ١٩٩٦ ضمناً.

(ج) الطلب الى مصلحة المدينة الرياضية ايداعكم نسخاً مصادق عليها عن اي مراسلات جرى تبادلها بين المستدعى في وجهه المطعون في نيابته وبينها تتعلق باستقالته من المصلحة المذكورة، في حال وجود مثل هذه المراسلات، على ان تتضمن النسخ المطلوبة تواريخ قيود تسجيلها حسب الاصول.

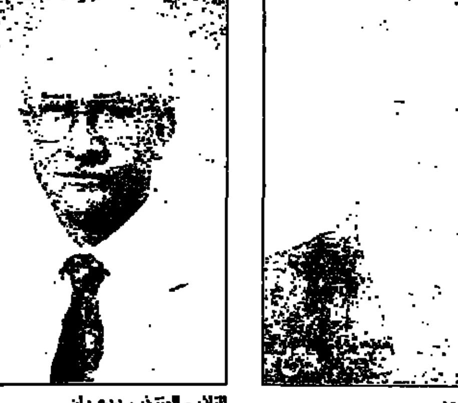
(د) محاضر مجلس الادارة لمصلحة المدينة الرياضية من اول آب ١٩٩٦ لغاية ١٩٩٦/٨/٣١.

ثالثاً: بعد اجراء التحقيقات الموسعة حسب الاصول، والتدقيق في سجلات الصادر والوارد لدى جميع الادارات والمؤسسات العامة التي لها علاقة بموضوع هذا الاستدعاء، اعطاء القرار باعلان عدم صحة نيابة المستدعى بوجهه المطعون في نيابته وبالتالي ابطال نيابته وتصحيح نتيجة الانتخاب واعلان فوز المستدعي بالمقعد الدرزي في دائرة محافظة بيروت، والا استطراداً ابطال العملية الانتخابية برمتها في دائرة محافظة بيروت.

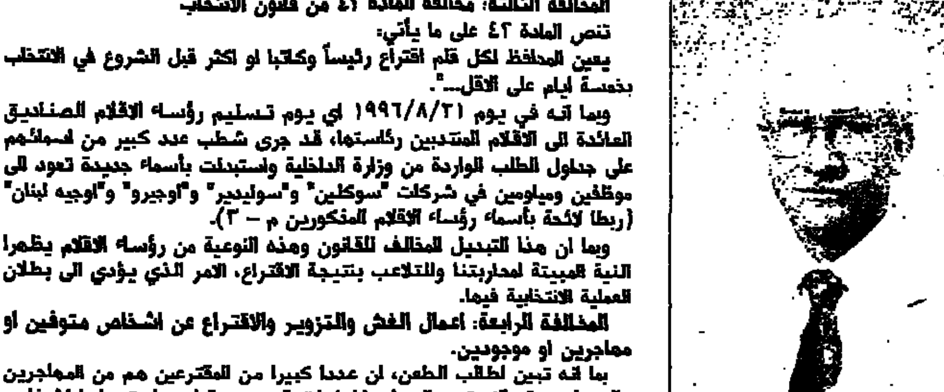
وتفضلوا بقبول وافر الاحترام
مع كل التحفظات
عصام نعمان



طوني سعد يَطْعن في انتخاب ابراهام دده يان
٥ مخالفات مُبطلة و"تجاوز خطير للقوانين والمبادئ الدستورية"



السيد طوني سعد.



النائب المنتخب دده يان.

طعن آخر في انتخابات بيروت تقدم به المرشح لمقعد الاقليات طوني سعد. على النائب المنتخب عن المقعد نفسه ابراهام دده يان.

والطعن ياتي في ٩ صفحات "فولسكاب"، اي ما قل ودل، تقدم به المحامي بشارة ابو سعد امام المجلس الدستوري، وشفعه بتسعة مستندات اضافة الى اشرطة "فيديو" تلفزيونية تعزز الواقعات.

ويطلب الطعن ابطال النتيجة النهائية واعلان فوز طالب الطعن عن مقعد الاقليات في بيروت. وهنا نصه:

"جانب رئاسة المجلس الدستوري الموقرة
طعن في صحة نيابة نائب منتخب
مقدم من
طالب الطعن: انطونيوس فيكتور سعد المعروف بـ طوني سعد المرشح عن مقعد الاقليات في بيروت، وكيله المحامي بشارة ابو سعد (ربطا الوكالة م – ١)
المطعون في صحة نيابته: السيد ابراهام دده يان – الدورة – الطريق العام – بناية دده يان.
المطلوب الابلاغ اليهما:
١– رئاسة مجلس النواب – بيروت
٢– وزارة الداخلية – بيروت

اولا: في الشكل
بما ان الانتخابات النيابية في دائرة بيروت الانتخابية قد جرت في تاريخ ١/٩/١٩٩٦ واعلنت نتائجها في تاريخ ٢/٩/١٩٩٦.
وبما ان هذا الطعن مقدم من المرشح المنافس الخاسر في دائرة بيروت.
وبما ان هذا الطعن مقدم ضمن مهلة الثلاثين يوما من تاريخ اعلان النتائج.
لذلك نلتمس قبوله شكلا.

ثانيا: في الاساس
بما ان الانتخابات النيابية جرت في دائرة بيروت في تاريخ ١٩٩٦/٩/١ واعلنت نتائجها في اليوم التالي بفوز المطعون في صحة نيابته.

وبما انه رافق العملية الانتخابية مخالفات واضحة لقانون الانتخاب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦، وللمبادئ الدستورية المكرسة، اضافة الى عمليات تزوير فاضحة وشراء اصوات الناخبين، مما شكل خروقا كبيرة أدت الى نتائج مخالفة تماما لمضمون عملية الاقتراع.

أ – في المخالفات:

المخالفة الاولى: مخالفة المادة ٣٩ من قانون الانتخاب

جاء في المادة ٣٩ من قانون انتخاب مجلس النواب تاريخ ٩٦/٤/٢٦:

"ينشر قرار التقسيم وتحديد اقلام الاقتراع خلال الخمسة عشر يوما التي تلي مرسوم دعوة الناخبين.
لا يجوز تعديل هذا القرار خلال الاسبوع الذي يسبق موعد الانتخاب".

هذا الامر اكده معالي وزير الداخلية في مؤتمره الصحافي الذي عقده في تاريخ ٩٦/٩/٨ ونشرته الصحف في اليوم التالي (ربطا م – ٢).

وبما ان الغاية من هذا النص تكمن في تمكين المرشحين من ممارسة حق الرقابة على العملية الانتخابية من جهة واتاحة الفرصة للناخبين لمعرفة مراكز اقتراعهم من جهة اخرى.

وبما انه صبيحة يوم الانتخاب جرى تغيير في بعض اقلام الاقتراع، ونورد على سبيل المثال لا الحصر انه جرى نقل مركز انتخاب من مدرسة الغد في الباشورة الى مكان آخر مما منع اعدادا كبيرة من الناخبين من الادلاء بأصواتهم.

وبما ان هذا التغيير في الاقلام يشكل خرقا لمبدأ المساواة بين المواطنين "مقترعين ومرشحين" المكفول بأحكام الدستور، مما شكل ارضية خصبة للقيام بأعمال غير مشروعة، أدت بصورة مخالفة للأحكام القانونية والدستورية الى الانحراف بنتيجة العملية الانتخابية وحرماننا من آلاف الاصوات.

وكل ذلك يؤدي الى ابطال نتائج العملية الانتخابية الحاصلة في هذه الاقلام.

المخالفة الثانية: مخالفة المادة ٥٤ من قانون الانتخاب

تنص المادة ٥٤ المذكورة على ما يأتي:

"...
تسجل هذه الاسماء والاصوات التي ينالها كل مرشح على لوائح خاصة به على نسختين تحت رقابة الناخبين والمرشحين او مندوبيهم ويوقع هذه اللوائح رئيس القلم وجميع الاعضاء".

والاعضاء المقصودون في النص هم اعضاء القلم المنصوص على تشكيله في المادة ٤٢ من القانون نفسه.

وبما انه من مراجعة العملية الانتخابية يتبين وجود عدد كبير من اللوائح التي تسجلت عليها النتائج غير موقعة من رئيس القلم واخرى موقعة فقط من رئيس القلم والكاتب من دون ان يوقعها مندوبو المرشحين، وقد حصل اعتراضات عديدة على هذه اللوائح تسجلت على المحاضر في اثناء الفرز النهائي الا انها لم تأت بنتيجة.

وبما ان هذه اللوائح مخالفة للقانون لذلك يقتضي ابطال النتائج الانتخابية الصادرة عنها.

المخالفة الثالثة: مخالفة المادة ٤٢ من قانون الانتخاب

تنص المادة ٤٢ على ما يأتي:

"يعين المحافظ لكل قلم اقتراع رئيساً وكاتبا او اكثر قبل الشروع في الانتخاب بخمسة ايام على الاقل...".

وبما انه في يوم ١٩٩٦/٨/٢١ اي يوم تسليم رؤساء الاقلام الصناديق العائدة الى الاقلام المنتدبين رئاستها، قد جرى شطب عدد كبير من اسمائهم على جداول الطلب الواردة من وزارة الداخلية واستبدلت بأسماء جديدة تعود الى موظفين ومياومين في شركات "سوكلين" و"سوليدير" و"اوجيرو" و"اوجيه لبنان" (ربطا لائحة بأسماء رؤساء الاقلام المذكورين م – ٣).

وبما ان هذا التبديل المخالف للقانون وهذه النوعية من رؤساء الاقلام يظهرا النية المبيتة لمحاربتنا والتلاعب بنتيجة الاقتراع، الامر الذي يؤدي الى بطلان العملية الانتخابية فيها.

المخالفة الرابعة: اعمال الغش والتزوير والاقتراع عن اشخاص متوفين او مهاجرين او موجودين.

بما انه تبين لطالب الطعن، ان عددا كبيرا من المقترعين هم من المهاجرين والمتوفين وتم الاستحصال على اخراجات قيد مزورة لهم استعملها اشخاص آخرون، كما جرى الاقتراع عن اشخاص موجودين، تبين لهم عند الحضور الى مراكز الاقتراع انه جرى الاقتراع بأسمائهم، هذا اضافة الى قيام بعض الاشخاص من خارج بيروت بالاقتراع.

ونبرز ربطا لائحة تفصيلية (م – ٤) بأسماء هؤلاء الاشخاص المقترع عنهم ومراكز الاقتراع وارقام السجل وتبين ايضا اسمان لشخصين اقترعا في القلمين ٩ و١٣ في مدرسة مايكازيان وهما من صيدا وغير مدونين على اللوائح.

كما نبرز محضر مخالفة (م–٥) حصل في القلم ٢٥ ذكور في ابتدائية خليل شهاب تبين حضور السيد كريم ايوب رقم سجله ٢٥١ رأس بيروت، للاقتراع فوجد ان آخر صوت عنه.

وايضا ما حصل مع عائلة السيد ادوار سركيس رقم سجله ١٤٦ المصيطبة روم ارثوذكس، حيث توجه مع اولاده للاقتراع في القلم الرقم ٣٩ ذكور في المدرسة المعمدانية، فوجدوا انه اقترع عنهم، فتقدموا عندها بشكوى في مخفر المصيطبة سجل محضرها برقم ١٦٠١/٣٠٢ تاريخ ٩٦/٩/١.

ان عمليات التزوير هذه انصبت بصورة مخالفة للقانون في مصلحة المطعون في صحة نيابته واللائحة التي ينتمي اليها، الامر الذي يستلزم من جانبكم اجراء التحقيقات اللازمة ليصار الى بطلان العملية الانتخابية الناتجة منها.

المخالفة الخامسة: مخالفة المادة ٣٣١ عقوبات – الرشوة وشراء الاصوات.

تنص المادة ٣٣١ عقوبات على ما يأتي:

"من حاول التأثير في اقتراع احد اللبنانيين بقصد افساد نتيجة الانتخاب العام: اما باخافته من ضرر يلحق بشخصه او عيلته او مركزه او ماله او بالعروض او العطايا او الوعود...".

بما انه من الثابت حصول عمليات تأثير في الاقتراع بقصد افساد نتيجة الانتخاب في دائرة بيروت واهم هذه العمليات العطايا المالية وشراء اصوات الناخبين ومصادرة قرارهم.

وبما ان هذه العطايا قامت بها اللائحة التي ينتمي اليها المطعون في صحة نيابته وادت الى الانحراف بنتيجة العملية الانتخابية بصورة تفوق المعقول.

وبما ان عملية الرشوة هذه حصلت جهارا وبالاخص في منطقة طريق الجديدة حيث جرى تصويرها بالفيديو (ترفق ربطا كاسيت الفيديو م–٦).

كما تناقلتها وكالات الانباء العالمية ونرفق ربطا صورة عن مشاهدات مراسل "رويتر" وتقريره (م–٧).

وقد ساعد في عملية الرشوة وشراء الاصوات، تسلم اللائحة التي ينتمي اليها المطعون في صحة نيابته، ظروفا ممهورة مخصصة لانتخابات بيروت وضعت في داخلها اسماء مرشحي اللائحة المذكورة وقد حصلت العملية بالصورة الآتية:

يسلم الناخب الظرف الممهور مقفلا واللائحة في داخله ويقترع به ويعيد الى الراشين الظرف المماثل المسلم من رئيس القلم حتى يقبض ثمن صوته.

وهذه الظروف لا تكون بمقتضى القانون الا مع رئيس القلم يوم الاقتراع، ونرفق ربطا واحدا منها (م–٨) وقد عرض معالي وزير الداخلية نموذجا عن الظروف المعتمدة في الانتخابات مطابقاً تماما للمستند الرقم ٨ المرفق (ربطا م–٩) مما يؤكد ان عمليات شراء اصوات ورشوة حصلت بصورة فاضحة وادت الى تزوير ارادة الناخبين ومصادرتها مما زاد في اصوات المطعون في صحة نيابته بصورة غير مشروعة، الامر الذي يبطل العملية الانتخابية برمتها.

مخالفات اخرى:

من جملة المخالفات التي لا تعد ولا تحصى والتي تشكل تجاوزا خطيرا للقوانين والمبادئ الدستورية، وادت الى انحراف العملية الانتخابية، فإننا نذكر على سبيل المثال لا الحصر، الآتي:

- ان بعض الصناديق العائدة الى مناطق الرميل والمدور والمرفأ لم تصل الى كلية الحقوق في الصنائع الا صباح يوم ١٩٩٦/٩/٢.
- وصول بعض النتائج في مظاريف مفتوحة وغير مقفلة بالشمع الاحمر، جرى الاعتراض عليها من دون نتيجة، مثال محضر القلم رقم ٤٦ اناث ابتدائية علي بن ابي طالب.
- وجود عناصر امنية بشكل كثيف في معظم الاقلام وخصوصا في اقلام رأس بيروت في الثانوية الالمانية حيث يرتدون الملابس الرسمية، الامر الذي شكل تأثيرا كبيرا على الناخبين.
- اشتراك عناصر من فوج حرس مدينة بيروت في العملية الانتخابية لمصلحة اللائحة التي ينتمي اليها المطعون في صحة نيابته، واللافت في الامر ما جاء في مذكرة الخدمة التي تطلب من هؤلاء العناصر الالتحاق باللباس المدني في محلة الصنائع، ونترك تقدير المغزى للرئاسة الكريمة (ربطا صورة عن المذكرة م–٩).

وعليه فإن كل هذه المخالفات التي حصلت تؤدي الى ابطال العملية الانتخابية.

ب – في الاثبات

بما ان وزارة الداخلية رفضت تسليمنا الوثائق والمستندات التي تؤكد جميع هذه المخالفات وثبتها.

فإننا نطلب من رئاستكم الكريمة تطبيق احكام المادتين ٢٩ من القانون الرقم ٢٥٠ – انشاء المجلس الدستوري و٣٩ من القانون الرقم ٥١٦ – النظام الداخلي للمجلس الدستوري وبالتالي لاجراء التحقيقات اللازمة وسماع الشهود والتدقيق في القيود واستجواب الافراد وطلب المستندات الرسمية واستيضاح الموظفين وغير ذلك.

ثالثا: في الطلبات

بما ان المخالفات الحاصلة تؤدي الى نسف العملية الانتخابية برمتها، وقد ادت الى اعطاء المطعون بصحة نيابته عددا هائلا من الاصوات بصورة غير مشروعة وغير قانونية، تفوق الفارق بين اصواته واصوات طالب الطعن.

لكل ما تقدم
ولما يراه مجلسكم الموقر عفوا

نطلب:

اولا: قبول الطعن شكلا لوروده ضمن المهلة القانونية.

ثانيا: قبوله اساسا وابطال النتيجة النهائية لكل من طالب الطعن والمطعون في صحة نيابته واعلان فوز طالب الطعن عن مقعد الاقليات في بيروت.

بكل تحفظ واحترام
بالوكالة
المحامي بشارة ابو سعد".

استجواب موقوف في اغتيال كرامي

استجوب امس قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس موقوفا في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي واستمع الى افادات شهود واجرى مقابلات وسط تدابير امنية مشددة من عناصر "المكافحة" في الجيش.

قتيل صدماً

صدمت سيارة "مرسيدس" سورية يقودها محمد خليل ملوك في محلة البداوي في طرابلس، محمد انيس العريف (٧٠ عاما) وقتلته.

اللقاء الاخير التارديف مع الجموع في بازيليك حريصا

مؤمنون تقدموا واعلنوا شفاءهم في جو مؤثر والوصية قبل المغادرة ان "الصلاة والتوبة لا تفترقان"

الاب تارديف يخاطب الجموع.

مؤمنون يصلون املاً في الشفاء.

عرب في مقدم المصلين.

المطران باشا يترأس القداس والى جانبه الاب تارديف. (ابرهيم الطويل)

كتبت هالة حمصي:

كانت اللحظة حاسمة وساد الصمت المصلين الذين تجاوز عددهم الآلاف واتحبست الانفاس، فيما شخصت العيون الى الكاهن المبتسم دائماً والمفعم بالحيوية والحياة والذي اسرع الى القول: "نفتش عن رجل مصاب بداء القلب وهو مريض جداً. لكن يسوع شفاه. ارفع يدك كي نراك". ومرت دقائق من دون جواب، فكرر الاب اميليانو تارديف السؤال: "اين انت؟ تقدم واظهر نفسك. لقد شفاك يسوع. لاتخف". وفي غمرة التفتيش عن الرجل، علت اصوات: "انه هناك، انه هناك". ثم ارتفعت يد وسط الجموع ولوحت للأب تارديف. بينما علا التصفيق في البازيليك.

كان الجميع في انتظار تلك اللحظة. وبدأت شهادات الشفاءات تكر كالعادة، ومعها اسماء وحالات: ماري زيادة لم تعد تؤلمها ركبتها، وشربل مارون غبيري استطاع ان يحرك يده المكسورة بسهولة، وامرأة غادرها ألم ظهرها المزمن... وآخرون رفعوا ايديهم اشارة الى انهم شفوا وحملتهم السعادة للتوجه الى المذبح، عند الاب تارديف. غير ان الخيبة ظهرت على من شعروا انهم على حالهم، كأحد المقعدين الذي عاد الى كرسيه بعدما حاول جاهداً ان يخطو خطوة ولم يفلح.

بالمزيد من شهادات الشفاء ودع امس تارديف اللبنانيين ودعاهم الى "الصلاة لانها قوة الانسان". وكان التقى المصلين اكثر من ساعتين على وقع التراتيم والصلوات والتسابيح في بازيليك سيدة لبنان – حريصا. ولم تقتصر المشاركة على المسيحيين بل حضر مسلمون، وعمال سري لانكيون ايضا وشغل عرب من عشيرة آل المولى (في البقاع) الصف الامامي. ولم يغادروا خائبين لان احدى البدويات المسنات اكدت انها شفيت من الصمم، وقالت: "اتينا لاننا نؤمن بالمسيح ومحمد. وانا سعيدة جداً لانني شفيت". وسارعت الى تقبيل الموجودين حولها لشدة سعادتها.

قبل ان يبدأ القداس القى متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا كلمة قال فيها: "انها المرة الثالثة يأتي فيها الاب تارديف الى لبنان ليقول لنا ان المسيح يكمل شفاءاته وان الاب تارديف وسيلته التي تحرك فينا الايمان والثقة بالاله... والمطلوب ان نحرك ثقتنا وضميرنا الايماني. قد لا ننال جميعاً الشفاء، ولكن يمكن ان ننال نعمة خاصة من المسيح".

ثم تكلم الأب تارديف عن مواهب السيدة العذراء ومنها موهبة التبشير والنبوءة ونعمة الشفاء والشفاعة لدى السيد المسيح. وترأس المطران باشا القداس بمعاونة الاب تارديف ولفيف من الكهنة، وحضر رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر الا انه اضطر الى المغادرة لارتباطه بمواعيد.

وركز الاب تارديف في عظته على اهمية الصلاة والتوبة. قال: "لا توبة من دون صلاة ولا صلاة من دون توبة. فالصلاة والتوبة لا تفترقان. واذا ترك الشعب الصلاة، يخف ايمانه ويموت. فالصلاة هي سلاح التبشير وقوة الانسان. ادعوكم الى الصلاة بقوة والى ان تشجعوا اولادكم عليها. واجمل صلاة نقدمها الى الرب هي الذبيحة الالهية".

وخلال القداس حاول بعض الحضور التبرك بلمسة من الاب تارديف او التكلم اليه، الا انهم خابوا بعدما منعهم منظمو الاحتفال، بينما حافظ الاب تارديف على هدوئه وبسمته.

بعد المناولة، حانت اللحظة التي ينتظرها الجميع: صلاة الشفاء. وارتفعت معها التسابيح والصلوات. وفي ختامها، بدأ يعلن الاب تارديف الشفاءات التي تحصل: "هناك خمسة اشخاص يعانون صمماً في احدى آذانهم. وقد شفوا. كذلك هناك امرأة تعاني سرطاناً في المعدة وبدأت تشفى الآن".

وقبل ان يكمل الاب تارديف كلامه، شقت امرأة طريقها بين الجموع وسط التصفيق، وتوجهت مبتسمة الى لجنة الاطباء وتبين للحضور انها المرأة التي اشار اليها الكاهن. ثم توالى رفع الايدي والنزول للادلاء بشهادات الشفاء المتنوعة:

- مرتا الحاج استعادت السمع في اذنها المصابة بالصمم منذ اعوام.
- بطرس سلسين مصاب بشلل نصفي واستطاع ان يسير من دون عصاه. واكد طبيبه الدكتور جوزف دكاش ان "بطرس تحسن كثيراً بعد معاناة طويلة مع المرض".
- جوزف نخول استطاع ان يركع بعدما عجز عن ذلك اعواما بسبب ألم في عموده الفقري.

اضافة الى آخرين لم يعلنوا شهاداتهم لكنهم اكدوا انهم شفوا.

عند الوداع، تسلل جمهور من المصلين الى المذبح، واحاطوا الاب تارديف من كل الجهات، علّهم ينالون بركة او صلاة خاصة لمريض يخصهم، الا ان المرافقين الامنيين كانوا اسرع اليه وواكبوه بعيداً عن الجموع التي حاولت عبثاً التمسك به. اما في الخارج فنشطت همة باعة الكتب وارتفعت اصواتهم: "كتاب الاب تارديف، قصة حياة الاب تارديف. تقدموا واشتروا". ولان المناسبة فريدة كان عدد الشارين مرتفعاً وغلة الباعة كبيرة.

◄ مجلس المطارنة قلق على الوحدة الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

يشير اليها اسمها مدينة السلام.

٢– ان اتساع الهوة بين المواطنين والحكام لاختلاف النظرة الى الاوضاع الراهنة من قانون انتخابات نيابية وتجاوزات ادت الى طعون ستترك خلافات لا يطول امدها بين المرشحين الفائزين والراسبين وانصارهم، والتضييق على الحريات الاعلامية بحيث يمنع على الشعب ابداء رأيه في شؤونه وايصال صوته الى المسؤولين الذين يريدون ان يعفوه، على ما يبدو، من التفكير والتعبير، والاضرابات التي اعلن عنها بعض الفئات الشعبية اعرابا عن الشكوى من الضيق الاقتصادي، وعودة الشأن التربوي على صعيدي المدرسة والجامعة الى التدهور مع ما يرافقه من اعتصامات، والابطاء في اعادة المهجرين، ان كل هذا خلق جوا من القلق يخشى ان ينال من الوحدة الوطنية التي لا بد منها لمواجهة التهديدات التي تستهدف لبنان.

٣– ان اصرار الدولة على حرمان المجتمع المدني من وسائله الاعلامية الخاصة بالشأن الديني، من نصح وارشاد وتثقيفه في شؤون الايمان والاخلاق والتوجيه الوطني السليم، يحرمها هي خير وسيلة لمساعدتها على حمل المواطنين على ان يكونوا مخلصين لربهم ووطنهم، والقول بأن المجال يبقى مفتوحا لهم عبر اذاعة رسمية خاصة لا يفي بالمقصود، لأن الرقابة ستتحكم بما سيذاع. وبعد فهذا دليل ضعف من الدولة وعدم ثقة بابنائها، لعجزها عن تطبيق القانون على المستقوي فتمنحه استثناءات، وتقصره على المستضعف، فلا تبالي بمطالبه المحقة.

٤– ان اهتمام وزارة الزراعة بايجاد اسواق للانتاج الزراعي يستحق لها الشكر، على ان يشمل هذا الاهتمام جميع المحاصيل الوطنية.

٥– ان شهر تشرين الاول هو الشهر المكرس لصلاة الوردية، وهو مناسبة تدعو فيها الكنيسة ابناءها الى اللجوء الى والدة الله ليسألوها شفاعتها بهذا الوطن والمنطقة لتستمد لهما من ابنها الالهي هذا السلام الذي جاء لنشره بين الناس من ذوي الارادة الصالحة، والارادة الصالحة وحدها تصنع السلام".

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير الرئيس رشيد الصلح الذي قال: "كان اللقاء لتهنئة صاحب الغبطة بسلامة العودة من الديمان، وكانت مناسبة عرضنا فيها مع صاحب الغبطة اموراً عدة بدءاً بما جرى مع اخواننا في فلسطين حيث قاوموا الاعتداءات الاسرائيلية على فلسطين وعلى العرب جميعاً. ونحن نتمنى لهم النجاح والتوفيق في وضع حد للسياسة العدوانية التي تشنها اسرائيل على الاماكن المقدسة في فلسطين.

كذلك بحثنا في الوضع الداخلي اللبناني وفي النواحي الاجتماعية والمالية وفي الازمة الاقتصادية وتحديداً ما يعانيه المواطن اليوم من غلاء على كل الصعد ولاسيما منها الاقساط المدرسية".

ورداً على سؤال عن امكان تأليفه الحكومة الجديدة قال ان لا معلومات لديه عن هذا الموضوع "ولم يحك معي حتى الساعة في هذا الشأن وانا مسافر غداً الى لندن".

وعن موضوع الاعلام قال: "نتمنى الحفاظ على الحريات العامة وخصوصا على حرية الاعلام".

وسئل ما تعليقه على الخوف لدى المسيحيين من سعي الى تذويبهم سياسياً ومن طريق الاعلام؟ فاجاب: "نحن نرفض التذويب لاخواننا المسيحيين اذ هم اصحاب هذا البلد مثلنا، بل نريد تعميق الاتفاق والوحدة الوطنية والوفاق الوطني بين سائر المواطنين في لبنان. واقول بكل صراحة، يجب العمل على ازالة جو الفرقة بين اي مواطن واي مواطن آخر، ونحن نؤمن بأن لبنان لجميع ابنائه".

ثم استقبل البطريرك الوزير السابق جورج افرام فنقيب المقاولين فؤاد الخازن.

فضل الله: قمة واشنطن ورقة انتخابية لكلينتون

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون واجه الاحداث الفلسطينية – الاسرائيلية الاخيرة التي انطلقت من جنون نتنياهو، لانه شعر بان الموقف بدأ يهتز وان اتفاقات السلام قد تسقطها الاحداث، ولكنه في الوقت نفسه لا يستطيع في فترة الانتخابات الاميركية ان يضغط على اسرائيل، لانه يحتاج الى دعم اللوبي اليهودي والصوت اليهودي لذلك دعا الى هذه القمة لتكون ورقة انتخابية يستفيد منها على اساس ان يجمع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، ليعيدوهما الى طاولة المفاوضات على هدي الشروط الاسرائيلية وقد يعطي الفلسطينيين بعض الاوهام او بعض ما يحفظ ماء الوجه بما لا يقدم ولا يؤخر، ولاسيما ان الملك حسين هو الشاهد على هذه المسألة ليبرر ان فتح النفق لا يسيء الى المقدسات الاسلامية".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "لذلك قد يكون الخاسر الاكبر في هذا المجال عرفات وبالتالي الفريق العربي الذي مهما تمرد واعترض على سياسة الولايات المتحدة فانه لا بد في نهاية المطاف من ان يدخل في تسوية معينة تحت رعاية اميركا بما يعيد الامور الى طبيعتها من دون اي نتائج كبيرة، واذا تحقق بعض النتائج فهي التي يريد ان تحققها اسرائيل للفلسطينيين لا النتائج التي يريد الفلسطينيون ان يحققوها لانفسهم".

اما مسألة اعادة انتاج الانتفاضة فان الجواب يختصره نتنياهو الذي قال لعرفات: "اعطيناكم البنادق لتقاتلوا بها "حماس" والجهاد الاسلامي لا الجيش الاسرائيلي"، لذا لا تزال البندقية في يد سلطة الحكم الذاتي من اجل ان تكون امينة على وظيفة هذه البندقية في مواجهة الانتفاضة ومحاصرتها واسقاطها، وهذا هو كل دور سلطة الحكم الذاتي لدى حزب "العمل" و"الليكود" وهو ان تجنب اسرائيل مشكلة مواجهة الانتفاضة".

من رسائل القراء

ذكرى الرجال الكبار تتبدل معانيها كلما كشف التاريخ وثيقة من وثائقه، وخصوصا تلك المتعلقة بالمعضلات الكيانية للشعوب.

وذكرى الرئيس الراحل اميل اده هي واحدة من تلك التي يلحق بما يوميا تبدل بغض صفحتها، بفعل التأزم الحاصل حول الكيان اللبناني واستقلاله وسيادته من جهة، وفي ضوء ما تم نشره اخيرا من وثائق عائدة لمؤتمر الصلح في باريس في كتاب الدكتور طوني هو بعنوان "لبنان والكيان ومؤتمر الصلح في مخطوطة المطران عبدالله خوري رئيس الوفد اللبناني الثالث عام ١٩٢٠".

اثبتت الوثائق تلك ان صاحب الذكرى هو الذي اصر على ان يتضمن قرار مجلس الادارة تاريخ ٢٠ ايار ١٩١٩، المرفوع الى مؤتمر الصلح، امرين مهمين:

الاول: اعادة الاراضي التي سلخت عن امارة لبنان في عهد المتصرفية.

الثاني: استقلال لبنان السياسي والاداري.

هذان الامران الثابتان في ذهن الرئيس اميل اده طبعا نضاله، وقد اعتمدهما هدفا في مساعيه ومساعي الوفد الثالث الى مؤتمر الصلح، وخصوصا انه القانوني البارع، وقد ادرك خفايا ما تضمنه وعد كليمنصو، رئيس وزراء فرنسا، الى البطريرك الياس الحويك، والذي جاء فيه" ... ان رغبة اللبنانيين في المحافظة على حكومة ذاتية، ونظام مستقل، تتفق مع تقاليد فرنسا الحرة". ان انتصار الوعد على حكم ذاتي ونظام مستقل حمل الرئيس اده على التوافق مع رئيس الوفد الثالث واعضائه على مواجهة السلطات الفرنسية والحليفة بالمطالبة بكيان لبناني مستقل بالحدود التي وضعتها البعثة الفرنسية عام ١٨٦٠ والمعروفة بحدود الامارة اللبنانية.

انطلاقا مما تقدم، عمد صاحب الذكرى الى اقناع لجنة الامور الخارجية في مجلس النواب الفرنسي، التي كانت تتألف من اربعين عضوا منهم ثلاثة رؤساء وزارة وستة نواب سابقين، بتبني المطالب اللبنانية، وقد ساعده في تحقيق ذلك العديد من اصدقاء لبنان في المجلس النيابي الفرنسي وابرزهم مقرر اللجنة النائب LENAIL، صديق الرئيس الراحل، بحيث ان لجنة الامور الخارجية تبنت بالاجماع المطالب اللبنانية.

شكل قرار لجنة الامور الخارجية اساسا صلبا مكن رئيس الوزارة ميللران، الذي حل مكان كليمنصو، من التعهد بانجاز الكيان الوطني اللبناني، وقد جاء في تعهده" -- ان ما ارادته فرنسا انا عادت الى وطنكم حدوده الطبيعية انما هو لبنان الكبير، يجب ان يحتوي على سهول عكار في الشمال وان يمتد الى حدود فلسطين في الجنوب وان ترتبط به مدينة طرابلس وبيروت ارتباطا تاما، وهذا ما اعلنه بالفعل الجنرال غورو في مدينة زحلة.

ان من يدقق في تاريخ الرئيس اده يجد بلا ريب ان ما اتاه من افعال سبقت او لحقت مؤتمر الصلح، قد تركزت حول تحقيق الكيان والسيادة وتدعيمهما داخليا وخارجيا لبلوغ مرحلة الاستقلال الناجز.

اثر صاحب الذكرى على انجاز ما تم عرضه، حمل البطريرك انطوان عريضة على وصفه بانه "رجل لبناني قح، وهو رجل استقلال"، كما حمل خصمه السياسي الرئيس بشارة الخوري على وصفه بـ"اللؤلؤة الفريدة".

هاجس تدعيم الكيان وصونه شغل الراحل الكبير طوال حياته. وهو الذي ادرك مدى الاهمية التي كانت الحركة الصهيونية تعلقها على ضم الجنوب اللبناني الى الكيان الفلسطيني، ارض الميعاد الجديدة، موضوع وعد بلفور، كما كان يعرف مدى الاطماع التي عبر عنها الملك فيصل في ضم لبنان الى مملكته ارضاء للزعامات السورية. مخاوف صاحب الذكرى وهواجسه جاءت الاحداث في ما بعد، واعتبارا من نكبة فلسطين، تؤكد صوابيتها.

فمن لجوء الفلسطينيين الى اتفاق القاهرة وما سببه من مشاكل داخلية وخارجية، وهو الاتفاق الذي جعل لبنان ساحة الصراعات الدولية والاقليمية وعمليات الاحتلال السافر والمقنع ووجود القوى المسلحة الغريبة فيه وعبثها بشعبه وارضه واقتصاده وماله، جميع ذلك يثبت صحة الرؤيا التي كانت تشغل صاحب الذكرى وتثقل عليه ايامه ولياليه. حتى انه اورث عائلته القلق ذاته الذي نلمسه خاصة عند العميد ريمون اميل اده - اطال الله عمره - والذي دفعه للنضال دودا عن الكيان والسيادة من خلال لاءاته الثلاث: لا لاتفاق القاهرة، لا لاسرائيل، لا لسوريا.

العميد يعرف مدى تواصل معركة الكيان والسيادة والاستقلال لانه يعرف مدى الصعوبة في ارتداع الطامعين بلبنان ارضا وموقعا استراتيجيا كما يعرف ان الذود عن لبنان هو عملية شائكة جدا تستلزم المقاومة الداخلية الشريفة، السياسية منها والعسكرية، كما تستلزم استنفار المجتمع الدولي واستنهاض حق الدول الصغيرة في مطالبة مجلس الامن والمراجع الدولية في استمرار تأكيدها على الاعتراف بالحدود الدولية للبنان وباتفاق الهدنة. كما تستلزم الضغط على الادارة الاميركية للاقلاع عن عملية الدهاء السياسي في التعامل مع القضية اللبنانية والشرق الاوسطية.

انها في ذهن ريمون اده، وقد انتقلت عدواها الى حزب الكتلة الوطنية اللبنانية وانصاره ومؤيديه، معركة تحرير طويلة لا تحتمل المساومة او التسويف او الخوف. من هنا كان موقف الحزب ثابتا حول المبدأ المعبر عنه بان لا انتخابات في ظل الاحتلال حتى لا يكتسب هذا الاحتلال اي مهادنة او تسامح ينفذ منهما الى تحقيق لاطماع بالكيان.

واذا كان قسم من المواطنين قد خدع بمشاركته في الانتخابات الاخيرة، فان الطعون المقدمة في صحة هذه الانتخابات وصيحات المشاركين من فائزين وخاسرين تدل على ندامة نأمل ان تكون صادقة من اجل لبنان الذي اراده صاحب الذكرى.

المحامي ابرهيم اسطفان
مفوض الداخلية في حزب الكتلة الوطنية

في مقال نشره السيد عبده عويدات في "النهار" يوم ٢٨ ايلول ١٩٩٦ تحت عنوان "في ذكرى اميل اده" اعرب عن اعجابه بشخصيتين مارونيتين هما اميل اده وكميل شمعون، لان الاول - حسب رأيه - عمل لاستقلال لبنان، وقال: "وهنا يبدأ دور الرئيس اده في الحفاظ على لبنان في حدوده الطبيعية"، واعرب السيد عبده عويدات عن اعجابه باميل اده لما قدمه في مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ من خدمة للبنان واراضيه الجنوبية. اما بالنسبة للرئيس كميل شمعون فرأى انه الرئيس الوحيد الذي عمل على الاهتمام بسد القرعون لمواجهة الاطماع الاسرائيلية في مياه الليطاني. وركز السيد عويدات على استقلال لبنان عن سوريا منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى، مؤكدا ان استقلال لبنان كان امرا واقعا على مر التاريخ، وتناسى ان المقاطعات اللبنانية لم تكن لها حدود طبيعية عبر التاريخ، بل كانت جزءا لا يتجزأ من بلاد الشام.

ويبدو ان السيد عويدات قد استقى معلوماته من مصادر غير موثوق بها، او ان معلوماته في الاساس بنيت على افكار سياسية وايديولوجية خاطئة غير مؤمنة بوحدة البلاد السورية التي كانت عبر آلاف السنين موحدة، ولم تعرف هذه البلاد، بما فيها لبنان، الاستقلال الذي يتحدث عنه، بل الذي اوجد هذا الاستقلال او الانفصال عن سوريا انما هي القوى الدولية وفي مقدمها بريطانيا وفرنسا واتفاق سايكس - بيكو الذي قضى على الوحدة التاريخية للبلاد السورية. ثم ان متصرفية جبل لبنان لم تكن في يوم من الايام تمثل كل لبنان، ولم تكن تمثل مختلف الطوائف اللبنانية. لهذا استمرت القوى الوحدوية في مدن الساحل والاقضية الاربعة ترفض صيغة دولة لبنان الكبير (١٩٢٠) ثم رفضت اعلان الجمهورية اللبنانية عام ١٩٢٦، واستمر هذا الموقف المشرف للقوى الوحدوية في مؤتمرات الساحل الى ان تم الاتفاق على الميثاق الوطني عام ١٩٤٣.

هذا من جهة، اما من جهة اخرى فاني كنت اتمنى على السيد عبده عويدات الاطلاع على مزيد من الوثائق السرية البريطانية والفرنسية التي تؤكد على دور اميل اده وكميل شمعون في تقوية المشروع الصهيوني في فلسطين ودورهما مع سواهما في اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨. فقد اشارت تلك الوثائق الى الاجتماعات المتواصلة بين الزعيم الصهيوني حاييم وايزمن واميل اده في نيسان عام ١٩٣٤ حيث تم التنسيق بينهما في بيروت على دعم الجهود الصهيونية في فلسطين، ولما تولى اميل اده رئاسة الجمهورية (١٩٣٦-١٩٤١) اكد مجددا دعم المشروع الصهيوني، فخلال زيارته لباريس في حزيران ١٩٣٧ اجتمع برئيس الوزراء الفرنسي ليون بلوم اليهودي وصرح قائلا: "ان خلق جمهورية صهيونية في فلسطين ليس من شأنه ان يكون غير سار لنا". وكان من ذيول تلك المحادثات تسهيل بيع الاراضي في جنوب لبنان لبعض القوى اليهودية. وفي باريس صرح اميل اده انه لا بد من اقامة دولتين: مسيحية في لبنان ويهودية في فلسطين يكون بينهما حلف دائم في وجه جيرانهما العرب. وقد اثارت هذه التصريحات استياء العديد من اللبنانيين والصحافة اللبنانية التي ردت شاجبة تصريحاته ومن بينها "النهار" و"النداء".

وفي اجتماع خاص عقد في باريس بين وايزمن واده قائلا باميل اده يمسك بيد وايزمن قائلا: "اني احيي الرئيس الاول للجمهورية اليهودية".

وتشير الوثائق البريطانية والفرنسية بما فيه الصحافة اللبنانية الى ان اميل اده استمر مع بعض القوى السياسية والدينية بالمطالبة بانشاء وطنين في المنطقة: وطن قومي يهودي في فلسطين ووطن قومي مسيحي في لبنان، وذلك في مذكرتين صريحتين الى لجنة التحقيق الدولية واللجنة الانغلو اميركية عامي ١٩٤٦-١٩٤٧. وقد اكدت صحيفة "النهار" بمواقفها الوطنية والقومية رفض اللبنانيين والمسيحيين تحديدا لمشروعات اميل اده والمطران اغناطيوس مبارك ولاسيما في عددها الصادر يوم ١٧ كانون الاول ١٩٤٧ (العدد ٣٧٦١).

وبعد هذا العرض المختصر عن سجل اميل اده اعتقد ان فيه ما يكفي السيد عبده عويدات من تصحيح معلوماته وبالتالي سحب اعجابه بـ"الرجل الحافز" الذي لا اريد في هذا المقال ان اتطرق الى مواقفه الطائفية وفي مقدمها دعوة المسلمين يوم كان رئيسا للجمهورية للعودة الى الصحراء العربية.

اما بالنسبة الى الرئيس كميل شمعون فانه من اكثر الزعماء اللبنانيين الذين حفلت الوثائق البريطانية والفرنسية بالاشارة اليهم. فمنذ ١٩٣٥ شكل لجنة لبنانية - يهودية هدفها شراء الاراضي في سوريا ولبنان وبلاد العلويين بغية استيطان اليهود وتسهيل تحقيق المشروع الصهيوني. وحفلت تقارير السفير البريطاني في بيروت سبيرز ومن بعده شون بالعديد من المواقف الحقيقية لكميل شمعون، بما فيها الظهور مظهر الفتى العربي المخلص للقضية الفلسطينية بغية الوصول في المستقبل الى سدة رئاسة الجمهورية ولسنا في صدد الحديث عن مواقفه من مشروعات الاحلاف الغربية واحداث عام ١٩٥٨، لان مثل هذه الموضوعات تحتاج الى العديد من الصفحات والمقالات.

اما في ما يختص باسباب اجتياح لبنان وعاصمته بيروت عام ١٩٨٢ فاني اتمنى العودة الى مقال الاستاذ محمد حسنين هيكل الذي نشر في العدد نفسه من "النهار" الذي نشر فيه مقالك.

وبعد فاني اتمنى الا تكون الذكرى التي كتبت من اجلها حافزا للبنان الذي قلت فيه "مطموع به من كل النواحي ان لا يستسلم لاي تساهل حتى في الجزئيات لئلا ينقلب التساهل على الجميع". لقد قلت ذلك من دون ان تحدد اسرائيل، وهي الطامع الاكبر بارضه ومياهه واقتصاده، ومن دون التمييز بينها وبين الشقيقة سوريا التي تقف الى جانب لبنان ضد جميع الاطماع الاسرائيلية سواء في لبنان او في بقية المناطق العربية.

د. حسان حلاق

مأزق الكتائب

قد تكون اشد المقاربات دقة لواقع حزب الكتائب اليوم هي تشبيهه بالميت الذي لم يعلن بعد خبر وفاته. والوفاة لم تأت بالسكتة المفاجئة بل هي نتيجة تدهور صحي مريع في السنوات الماضية.

فالحزب الذي يترأسه جورج سعادة منذ عام ١٩٨٦ لم يدخل حربا من اي نوع الا خرج منهوك القوى باستقالات وقرارات طرد، عن سوء طالع او عن جهل في التقدير او، وهو الارجح، بسبب التراكم في الاخطاء الجسيمة احيانا منذ ما قبل تولي سعادة رئاسة الحزب. لقد خرج من تحت اجنحة الحزب قادة كثيرون ولكنهم في معظمهم يشكلون نماذج للممارسة السياسية وفق منطق المصالح الضيقة والحسابات الشخصية، لذلك لم يتفق الذين خرجوا من الحزب كما لم ينسجم الذين بقوا تحت لواء "القيادة".

وفي سنوات التدهور الصحي، قبل الوفاة، لم يكن لرئيس الحزب ونائبيه وبعض قادته الا تكرار عبارات مثل "الكتائب تاريخ من النضال" او "الكتائب قدمت الغالي والرخيص لتحقيق استقلال لبنان"... كأن التوقف عند الواقع الكتائبي اضحى موضع خجل وعيب.

"هناك مؤامرة على الحزب"، تردد القيادة، تتمثل باستبعاده عن اللوائح القوية او بتشطيب اسم رئيسه، وتتناسى الفارق بين ما ناله جورج سعادة وبطرس حرب في انتخابات الشمال، وتغفل عن رؤية الاصوات التي جمعها بول الجميل المطرود من الحزب، وهو الاول بين المنفردين في المتن الشمالي، في حين ان نائب رئيس الحزب منير الحاج وعضو المكتب السياسي جورج قسيس انسحبا من المعركة، وهما لو استمرا لما تجاوزا بالتأكيد عدد الاصوات التي نالها الجميل المعارض لقيادة الحزب.

يتكلمون عن القاعدة، فيما مع كل عيد للكتائب يدخل الحزب في ورطة ملء كراسي الحضور في مهرجان ذكرى التأسيس. لم يحول سعادة الكتائب من حزب المؤسس الى حزب المؤسسة، بل من حزب الشخص الى حزب الاشخاص، فالكتائب تتنازعها تيارات كثيرة ولا من يأبه لمصير الحزب، والغطاء الوحيد او ورقة التين الوحيدة هي الادعاء بوجود مؤامرة على الحزب.

داني حداد

بطرس حرب ومحمد علي

كان لدى محمد علي منجّد خاص ينجد له يوما فراشا. وما كاد المنجّد ينتهي من عمله هذا حتى وضع الفراش على السرير، وتسطح عليه وهو يردد: "متيئا لك النوم على هذا الفراش الوثير، يا محمد علي".

اما الوالي فقد صودف ان دخل، في هذه اللحظة، الغرفة التي كان فيها المنجد، وسمع ما قاله. وعندما التفت المنجد ورأى سيده على مقربة منه، هب عن الفراش مذعورا. ولكن صاحبنا محمد امره بالاستلقاء ثانية، واستدعى رجالا من حاشيته وامرهم ان يعلقوا فوقه بالناموسية سيفا صقيلا بخيط رقيق وامن، وان يوجهوا رأس السيف الى قلبه. ثم راح هؤلاء الرجال، بأمر من سيدهم، يهزون السرير بهذا المسكين، حتى كاد عقله يطير هلعا.

عند ذلك، امرهم محمد علي بالتوقف، ثم قال للمنجد: "لم افعل ذلك لارعبك، بل لابلغك ما يعاني من تظنه هانئا، وهو مستلق على هذا الفراش، من سيوف مصلتة عليه".

لذلك، نحن اليوم لا نهنئ النائب بطرس حرب بهذا الفوز المشرف، ولا بهذه الموجة الهادرة من اصوات المنتخبين، وهموم الوطن تقض مضجعه. ولكننا نؤجل ذلك الى يوم يشهر فيه سيفه، مع الابطال الشاهرين سيوفهم، في وجه الفساد والرشوة والهيمنة والخنوع، المتجسدة برموز لها هنا وهناك"، ليعيد الى الوطن مجده وعنفوانه.

يومذاك نقول للوطن: هنيئا لك هذا الرجل في زمن قلت فيه الرجال!

بشعله - جوزف منصور

نعود اليوم ونكرر ما طالبنا به سابقا مرات عديدة: تشديد المراقبة على المسلسلات والافلام والبرامج الخلاعية المثيرة والتي تعرض يوميا على بعض الشاشات الصغيرة، رحمة بالاجيال الطالعة التي ستكون رجال الغد والتي بعضها سيقود البلاد في المستقبل.

اتساءل ويتساءل الكثير غيري: "هل بهذه الطريقة نعد الاجيال؟ وهل بهذه المشاهد نزيدهم ثقافة ونوسع افكارهم؟ وهل نتصور ان المراهق او المراهقة، بعد رؤيتهما مثل هذه المناظر التي لرفض خجلا تعدادها، يعودان الى كتابهما المدرسي؟ وان عادا وفتحاه وقرآ فيه، فهل يركزوا"؟

وبعد هذه المناظر المشينة كيف سيكون تصرف المراهقين بعضهم مع البعض؟ واية صداقات رفيعة المستوى ستقوم بينهم؟

في الماضي، وقبل دخول الشاشات الصغيرة الى البيوت، اذكر ويذكر الجميع مثلي ان المغفور له كمال جنبلاط، وكان وزيرا للداخلية، اصدر قرارا فرض بموجبه على الراقصات وبنات الليل في الكباريهات واندية اللهو تغطية بطونهن، علما بان الخلاعة آنذاك كانت محصورة في امكنة خاصة. ورغم ان كل المشاهد البشعة دخلت اليوم جبرا الى البيوت بواسطة التلفزيونات، نرى ان مثل هذه الامور اصبحت عادية ولا من يهتم.

من اين لنا اليوم بكمال جنبلاط آخر يأتينا وينقذ اجيالنا؟

رب قائل: عصرنا اليوم غير العصر الماضي، فنحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، والمدنية طغت وسيطرت، اينك انت؟ الحق الركب!

الى هذا وذاك اقول اذا لم تكن المدنية الا بالخلاعة وقلة الحياء، فانا بعيد عن المدنية كل البعد وفخور بتأخري. واقول بالفم الملآن: مرحبا بالرجعية.

وهنا اوجه لومي وعتبي الى الجمعيات النسائية والاتحادات - وما اكثرها - والتي همها الوحيد ايصال المرأة الى الندوة النيابية وتسلمها المراكز الكبيرة في الدولة والشركات والمؤسسات الخاصة، ولا تعير اهتمامها للمتاجرة بجسد المرأة. فالمشروبات على انواعها لا تنجح دعاياتها الا اذا تعرت المرأة واظهرت مفاتنها وتصرفت مع الرجل تصرفا غير لائق. كذلك بالنسبة الى معظم المواد والبضائع والسلع الاخرى. ليت هذه الجمعيات النسائية تعيد للمرأة احترامها ومركزها فتمنع المتاجرة بجسدها قبل ان تطالب بتركها منزلها والعمل في السياسة. نحن شرقيون ولنا تقاليدنا التي تختلف كثيرا عن تقاليد الغرب. هنا نحافظ كثيرا على كرامة الفتاة، وهناك لا فرق بين المرأة والفتاة.

خير الامور الوسط. والى ان يصبح لا فرق عندنا بين السيدة والآنسة ونحلل ما يحلله الغرب، يفرجها الله.

عماطور - منيف عبد الصمد

نقابة المحامين تستعد لاستحقاق "غات" بنوعية برامج لمواجهة "مزاحمة كبيرة"

كتبت كلوديت سركيس:

"التفوق بالنوعية شروط التبادل الحر للخدمات" عنوان الجولة الجديدة من معاهدة "غات". وقد بدأت في ١ كانون الثاني ١٩٩٥ بعد جولتين من جدول هذه المعاهدة الموقعة عام ١٩٤٨.

هذه الشروط غير مباشرة انما تنسحب شروطا ما دامت الدول المنضوية في "غات" متقدمة ونامية. ففي تبادل الخدمات بين الدول الاعضاء يكون المستفيد افراد الدولة المؤهلون لاستقبال هذا الباب الواسع، والا صارت الاستعاضة عنهم باختصاصيي الدولة المنفذة في مجال الخدمات.

ولبنان الرسمي الذي بدأ دراسة العضوية في هذه المعاهدة يرى نفسه مضطرا بعد مدة زمنية الى الانخراط في جولة "غات" لئلا يعيش خارج اطار النظام الاقتصادي العالمي الجديد بحسب الرؤية الاقتصادية ولئلا يعيش في عزلة عن هذا النظام.

نقابة المحامين في بيروت بدأت برئاسة النقيب شكيب قرطباوي تحركا لمواجهة هذا الاستحقاق، باعتبار ان الجولة تشمل اصحاب المهن الحرة والمحاماة ضمنا. وهذا التحرك هو حملة تهدف الى التحوط ودعوة الى اعادة النظر في البرامج الجامعية المحلية، وكذلك الثانوية وتحضيرا في المجتمع.

ولهذه الغاية نظمت نقابة المعلمين ندوة عن الموضوع نظرا الى تأثيره المباشر في مهنة المحاماة. وعنوان هذه الندوة "آثار اتفاق غات والشراكة الاوروبية المتوسطية على المهن الحرة والخدمات في لبنان" يديرها ثلاثة دكاترة في الاقتصاد هم ايلي عساف وكمال حمدان وسمير نصر وتعقد في قاعة المحاضرات الكبرى لدى النقابة في ١٧ تشرين الاول الرابعة بعد الظهر.

وعلم ان قرطباوي وعضو مجلس النقابة الياس حنا يبدآن بزيارة المسؤولين الوزاريين والجامعيين لوضعهم في اجواء التحرك.

وقال قرطباوي لـ"النهار" ان القانون اللبناني "يمنع غير اللبنانيين من تعاطي المهن الحرة والخدمات الاخرى في لبنان. واذا دخل لبنان في عضوية هذا الاتفاق - وسيأتي يوم ليس ببعيد يضطر الى الدخول فيه - وتنص بنود الاتفاق وبعد فترة انتقالية، على تبادل حر للخدمات، وهذا يعني ان في استطاعة اصحاب المهن الحرة في الدول الموقعة، العمل في الدول الاعضاء فيها: ويعني ايضا بالنسبة الى لبنان مزاحمة كبيرة لا يمكن الرد عليها الا بالنوعية الجيدة للخدمات عندنا، مما يفترض اعادة النظر في كثير من البرامج الجامعية من اجل تحسين نوعية التعليم وتحضيرا في المدارس الثانوية وفي الجامعات والمجتمع في سبيل حملة شاملة لرفع المستوى العلمي في لبنان".

واضاف: "ان الهدف الاساسي من الندوة لفت المسؤولين في الدولة والجامعات والقطاعات المختلفة الى حسنات المعاهدة وفي الوقت ذاته الى التحديات التي ترتبها هذه المعاهدة على لبنان لدى توقيعها وكذلك لفت المعنيين الى وجوب تكثيف مرحلة التحضير الذاتي في سبيل نوعية خدمات ومهن حرة افضل تمكن لبنان من المنافسة عندما تفتح حدود الدول وتسقط الحواجز المنصوص عليها في القوانين الداخلية في كل بلد الى الحد الادنى، ومنها لبنان باعتبار ان المبدأ القانوني العام لحظ تطبيق المعاهدة في حال الاختلاف بينها وبين القانون الداخلي في البلد المنضوي فيها".

ازالة تعديات على استملاكات لأوتوستراد المطار

تنفيذا لكتاب وجهه محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الى قائد درك منطقة جبل لبنان طالبا ازالة تعديات على استملاك لطريق تؤدي الى المطار، قامت عناصر من قوى الامن بازالة التعديات بدءا من حي الاميركان في منطقة الحدث العقارية، حتى اول حارة حريك وذلك كي يتمكن مجلس الانماء والاعمار من استكمال الاعمال الهندسية التابعة لاوتوستراد المطار.

اتحاد المهندسين العرب في القاهرة يستنكر "المجازر" ويدعو الى وقف التطبيع

عاد الى بيروت امس وفد المهندسين اللبنانيين برئاسة نقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام، بعدما شارك في اجتماع اتحاد المهندسين العرب الذي انعقد في القاهرة.

وقدم الوفد اللبناني مداخلات ركزت في معظمها على ضرورة تضامن النقابيين العرب في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بالعالم العربي، وعلى اهمية تجنب اتخاذ مواقف وقرارات نقابية تساهم في اتساع هوة الانقسام العربي وتسيء الى النقابيين في البلدان العربية.

وشدد سلام في كلمته على "ضرورة التمسك بالمبادئ الديموقراطية قولا وممارسة في انتخاب هيئات نقابية مهنية، توخيا لحسن تمثيلها القطاعات التي تعبر عنها وحرصا على استقلال تعبيرها وصحة توجهاتها". واصدر الاتحاد بيانا اكد "ضرورة التماسك العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي"، ونوه بالمواقف التي اتخذتها الدول العربية في مواجهة ما قامت به اسرائيل من مجازر في حق الشعب الفلسطيني، وفي مواجهة المحاولات الاسرائيلية المفضوحة لتهويد القدس العربية، كما اشاد "ببطولات الشعب الفلسطيني ونضاله في مواجهة العدوان المتجدد".

ودعا البيان الى وقف مسار التطبيع مع العدو الاسرائيلي، واستنكر الاعتداءات المستمرة والمتكررة على الشعب العراقي والشعب اللبناني واكد حق مقاومة هذه الاعتداءات، وطالب بتوحيد الجهود العربية واطلاقها لرفع الحصار المفروض على الشعوب العربية في العراق وليبيا والسودان.

الذكرى السابعة لـ"نهر الشهادة"


جسر نهر الموت مضاء بالشموع. (بسع)

في الذكرى السابعة لحادث اطلاق النار على المتظاهرين على جسر نهر الموت يوم ١٩٩٠/١٠/٢ اضاء امس شباب من "التيار العوني" الجسر بالشموع ورفعوا الاعلام اللبنانية عليه، ووزعوا بيانا على العابرين.

وجاء في البيان: "في ذكرى مجزرة نهر الشهادة على يد قوات نظام الطائف لا يمكننا الا ان نتذكر تضحيات من سقطوا دفاعا عن سيادة الوطن واستقلاله. وها نحن اليوم، بعد مرور سبعة اعوام على المجزرة، نؤكد ان اتفاق الطائف جريمة تاريخية لا تغتفر ارتكبت في حق حاضر لبنان ومستقبله، وهذا الاتفاق المذل لن يكون الا لهدف واحد هو تدمير لبنان وسحق ارادة ابنائه في الحرية والسيادة وبناء دولة القانون". ووقع البيان "طلاب التيار الوطني الحر". ولوحظ ان القوى الامنية لم تتعرض للشبان الموزعين.

المرصد

التعويض على المتضررين في الجنوب

من جعفر صالح:

تم توزيع المساعدات المالية للأبنية المتضررة في الجنوب (قضاء صور) في ٢٥ - ٥ - ١٩٩٦، ولكني لم احصل على الشك المسحوب لامري على بنك الانعاش (صور) من قبل المندوبين بسبب خطأ حاصل في رقم السجل فقط، مع العلم بأن مختار البلدة قدم اقرارا للجنة المكلفة اعطاء الشكات بانه هو الشخص صاحب الشك ومالك العقار ورقم سجله هو صحيح بالنسبة لسجل المختار، ولكن على ورقة الكومبيوتر هو خطأ. فقالوا لنا ان التصحيح سيتم خلال اسبوع ولكنه مر شهران ونصف شهر لتاريخه ولم يتم التصحيح، فعند مراجعة مجلس الجنوب يكون الجواب بان التصحيح لم يتم عند الهيئة العليا للاغاثة.

متى يتم التصحيح حتى يتسنى لنا سحب الشك الذي هو بمثابة ثلث المبلغ المقرر؟ ومتى يتم دفع المبالغ الباقية؟

● رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان اوضح ان المجلس باشر دفع التعويضات الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية، منذ الاربعاء ٢٥ ايلول ١٩٩٦ في القرى المتضررة في قضاءي صور والنبطية.

وبالشكر تدوم النعم

اتصل بـ"المقسم ١٩" عبدالقادر منيمنة عضو "الجبهة الموحدة في رأس بيروت" الذي وجه كتابا الى محافظ مدينة بيروت نشر في "المقسم ١٩" في عدد ٢٦ ايلول ١٩٩٦ يطلب فيه اصلاح وصلة مجرور في شارع المزبودي المتفرع من شارع مدام كوري. وشكر المهندسين والعاملين في بلدية بيروت لاهتمامهم بشكواه والعمل السريع على اصلاح الوصلة وازالة الضرر.

شروط الترخيص للصيدليات

جاءنا من مواطن ان في منطقة الدكوانة صيدليتين متقاربتين جدا، والصيدلية الحديثة الانشاء لا تبعد عن الصيدلية القديمة ٢٥٠ مترا. وسأل عن شروط الترخيص للصيدليات وعن المسافة القانونية المسموح بها.

● مصدر في وزارة الصحة افادنا بأن المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة الرقم ٣٦٧ تاريخ ١٩٩٤/٨/١١ تنص على ما يأتي: "يرخص بفتح صيدلية جديدة بعد استيفائها الشروط القانونية المنصوص عنها، على ان تراعى المسافة بين الصيدلية المنوي انشاؤها واقرب صيدلية قائمة بحيث تكون على النحو الآتي:

- ٣٠٠ متر في بيروت ومراكز المحافظات ومراكز الاقضية.
- ٤٠٠ متر لباقي المناطق.

تقاس المسافة من منتصف باب صيدلية الى منتصف باب صيدلية اخرى وذلك عن اقرب طريق.

مكب للنفايات مقرف ومزعج

من اهالي منطقة بعجور شارع عبدالنور - بيروت

"في المنطقة الواقعة ما بين حارة حريك شارع عبدالنور واول شارع بعجور وعلى زاوية طلعة العاملية ، قرب صيدلية العناية، مكب للنفايات مزعج ومقرف للغاية ولا يحتمل، بحيث تتراكم عليه آلاف من الحشرات التي تدخل المنازل وتؤذي الاطفال والكبار والصحة العامة بالاضافة الى ان مقابل المكب سوقا للخضر تتراكم عليها الحشرات التي تسبب الجراثيم والامراض.

اننا نسأل المسؤولين: هل يمكن السكوت عن وضع كهذا؟ وهل يرضون ان يأكلوا من تلك الخضر؟ وهل يرضون هم لاطفالهم ان يصيبهم مرض؟ اننا نطلب من الجهات المختصة الاهتمام السريع، وعلى الاقل وضع مكبات للنفايات مغلقة مثل باقي المناطق في بيروت، والاهتمام بتلك المناطق المهملة والمنسية.

نرجو ايجاد حلول لهذه المشكلة بل الكارثة، آملين الاهتمام السريع منكم ومن المسؤولين، شاكرين سلفاً".

● مصدر في شركة سوكلين اوضح ان الشركة تدرس في الوقت الحاضر سبل اعادة توزيع المستوعبات في المنطقة موضع الشكوى من اجل الحفاظ على النظافة العامة.

المياه ليست مقطوعة في وادي شحرور

انطوان فغالي من وادي شحرور قال ان المياه مقطوعة عن البلدة منذ شهر. راجع مدير مياه عين الدلبة فقال ان المياه غير متوافرة حاليا، علما ان كل الورش في البلدات المجاورة تستعمل المياه. وتساءل من اين حصلت هذه الورش على الماء؟

● مصدر في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان الشاكي غير مشترك في المصلحة، واذا كان مشتركا فعليه ابراز ايصال الاشتراك للمصلحة من اجل تأمين المياه الى منزله. واكد عدم وجود اي انقطاع للمياه.

تفاءلوا خيرا

منير سلامة من نابيه شكا انقطاع المياه عن البلدة منذ شهر نيسان حتى تموز الماضي اذ انها كانت تتأمن كل عشرة ايام ساعة واحدة.

وقال انه منذ عشرة ايام انقطعت انقطاعا تاما. وطالب بتأمينها اسوة بالمناطق والبلدات الاخرى.

● مسؤول في مصلحة مياه المتن وعد باجراء الكشف على البلدة موضع الشكوى وتأمين المياه.

التوظيف في مصرف لبنان

من كمال كميل عيد:

"علمت ان مصرف لبنان يستخدم موظفين عن طريق التعاقد. لذا ارجو ان تبذلوا جهدكم مع المسؤولين عن المصرف لاجابتي عن الاسئلة الواردة، لاهتمامي بايجاد عمل في وطني قبل الوصول الى مرحلة اليأس.

ما هي الاختصاصات التي يتطلبها مصرف لبنان للتعاقد؟

ما هي الفترة الزمنية التي يشملها؟

هل يتم تثبيت المتعاقد في ما بعد، ام انه يصرف بانتهاء العقد؟

هل يعلن مصرف لبنان في وسائل الاعلام عن حاجته لمتعاقدين؟

والا فكيف يتم تقديم الطلبات؟".

● مسؤول في مصرف لبنان اوضح ان المصرف لا يزال ملتزما قرار مجلس الوزراء عدم التوظيف خلال فترة الانتخابات النيابية. ولفت الى انه سيتم في حينه الاعلان في الصحف عن حاجة المصرف ونوع الاختصاص.

ورشة بناء اعتدت على المشاع

سامي خوري من السبتية شارع الفردوس، قرب كنيسة سيدة الرسل الجديدة، شكا وجود ورشة بناء استخدمت ارضاً مشاعاً كانت مخصصة لوقوف السيارات، لوضع لوازم البناء والعدة والعمال ونقل مستوعبات النفايات من الارض المذكورة الى مكان بعيد تحتاج سيدة المنزل الى سيارة اجرة للوصول اليه. وطالب باعادة المكب الى مكانه.

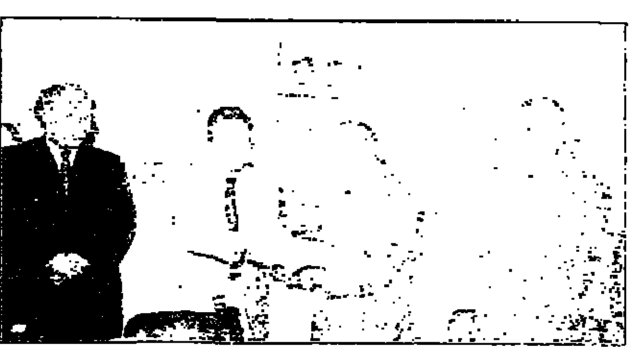
● مسؤول في شركة سوكلين اوضح ان المكان الذي نقلت اليه المستوعبات هو الانسب بالنسبة الى مكان سكن الشاكي، اضافة الى انه لا يمكن اعادتها الى الارض بسبب مواد البناء الموضوعة فيها.

الدفع اولا

المواطن يوسف الخوري يقول انه يملك خط هاتف رقمه ٨٩٢٧٨٢ باسمه في سد البوشرية - خلف مستشفى CITY يستعمل في معمل للنجارة، وهو مقطوع منذ شهر. وقد قدم الشاكي طلبا رقمه ١٢٨٠٨٦ في ١٩٩٦/٧/٢ ولكن الخط لا يزال مقطوعا.

● مسؤول في اوجيرو قال ان يوسف الخوري لم يدفع حتى الآن فاتورة متوجبة عليه، ولهذا قطع خطه.

الخطة الشاملة لاعمار القطاع السياحي تسلّمها رئيس الوزراء ووزير السياحة


الوزير فتوش يتسلم نسخة عن الخطة من السيد فرنجياني وظهر الى اليمين السفير لافون والى اليسار السيد ماوتن. (دلاتي ونهرا)

تسلم امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي من امين المنظمة العالمية للسياحة فرانشيسكو فرنجياني، الذي زاره مع وزير السياحة نقولا فتوش، نسخة من الخطة الشاملة لاعادة اعمار القطاع السياحي في لبنان وانمائه التي انجزت بالتعاون بين الوزارة والمنظمة وبرنامج الامم المتحدة للانماء والحكومة الفرنسية.

وكان فرنجياني سلم الوزير فتوش نسخة مماثلة في احتفال اقيم ظهرا في الشقة الزجاجية لوزارة السياحة حضره السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن والمدير العام للوزارة محمد الخطيب.

فرنجياني

وشرح في كلمة له اهمية الخطة وقال: "انها زيارتي الثالثة للبنان وقد لقيت استقبالا جيدا من الشعب اللبناني ومن القيمين على القطاع السياحي في لبنان. هناك امكانات استثمار كبيرة ما دام المستثمرون اللبنانيون هنا او في الخارج يدعون الى هذا النوع من الاستثمار، وهناك ارادة سياسية تدعم هذا المجال. وأمل عند تطبيق الخطة ان يبلغ عدد السياح سنة ٢٠١٠ ثلاثة ملايين سائح في مقابل ٨٠٠ الف سائح يزورون لبنان اليوم، وان يصل عدد الغرف الى ٦٤ الفا سنة ٢٠١٠ ما يوجد فرص عمل لنحو ٤٧ الف عامل". واعلن ان المنظمة قدمت مجموعة اقتراحات منها:

– تعزيز دور السياحة في تطبيق هذه الخطة.
– انشاء مؤسسة عالية للتنشئة السياحية تكون على مستوى اقليمي.
– انشاء مؤسسة للتمويل، متخصصة بتطوير المؤسسات الفندقية وتحديث اجهزتها.
– انشاء لجنة متابعة لبرنامج السياحة وانشاء جهاز لتحفيز كل الوزارات المعنية بالموضوع مع اشراك القطاع الخاص.

فتوش

وتلاه الوزير فتوش، فأكد اهمية القطاع السياحي "كونه من العناصر المهمة والاساسية في السياسة العالمية الحالية للحوار بين الشعوب والديموقراطية، وقال: "انني لسعيد جدا" بوجودكم بيننا واتمنى لكم اقامة طيبة واعبر لكم عن السعادة التي يشعر بها اللبنانيون لاستقبالكم في مناسبة الاحتفال الرسمي بتسليم النسخة النهائية للخطة الشاملة لاعادة اعمار القطاع السياحي في لبنان وانمائه". وشكر للمنظمة جهودها من اجل بلورة الخطة الشاملة وللحكومة الفرنسية وبرنامج الامم المتحدة للانماء تعاونهما. واضاف: "اقدر بعمق النتائج التي توصلنا اليها على صعيد الخطة الشاملة بعد مرحلة اطلاقها، وانا اكيد من اننا سنعمل بجهد واستمرارية وفاعلية من اجل اكمال مرحلة التطبيق. ان زيارتكم هي مناسبة للتذكير بمهمة المنظمة العالمية للسياحة التي تتخطى مهمة ادخال القطاع السياحي ليس كعامل من عوامل النمو الاقتصادي فحسب بل ابرازه واعتباره بعد عامل السلام عنصرا مهما واساسيا في السياسة العالمية الحالية". واشار الى "ان السياحة تتبوأ المركز الاول قبل التسلح لان السياسة العالمية تتجه نحو سباق لنزع السلاح ولوقف الحروب والصراعات بين الشعوب وذلك بهدف بناء سلام شامل وعادل ودائم (...)".

بدعوة من لجنة المتابعة للقاء "الريفييرا"

اليوم اعتصام امام القصر الحكومي

من المقرر ان تنفذ لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في فندق "ريفييرا" اعتصاما سلميا الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم امام القصر الحكومي في الصنائع تشارك فيه الاتحادات والنقابات الاعضاء في الاتحاد العمالي العام والهيئات المنضوية تحت لواء هيئة التنسيق النقابية والاحزاب والشخصيات المعارضة التي شاركت في اللقاء الى العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع التي لم تمنح ترخيصا. وتحضيرا لهذا التحرك زار امس رئيس الاتحاد الياس ابو رزق يرافقه امين سر العلاقات الدولية عبد الامير نجدة الرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص وقاضي الشرع في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، وبحث معهم في خطة تحرك اللجنة من اجل معركة الحريات.

واتصل بنقيب المحامين شكيب قرطباوي ونقيب المهندسين عاصم سلام ونقيب المحررين ملحم كرم. وسيتابع اليوم زيارته للمراجع الحزبية والروحية.

ودعت "هيئة رأس بيروت" في بيان اصدرته امس الى "عدم الاستجابة لدعوات الاعتصام والاضراب التي تصدر عن جهات نقابية هدفها ارباك الوضع الداخلي والانتقام من فشل بعض رموزها في الانتخابات النيابية الاخيرة من خلال التضحية بالوطن والمجتمع ارضاء لانفسهم وتطلعاتهم تحت ستار المطالب العمالية والاجتماعية من دون شعور بالمسؤولية او ادراك لمخاطر التطورات الاقليمية التي تحيط بلبنان وسوريا في هذه الظروف الدقيقة من تاريخ لبنان والمنطقة (...)".

طبارة والخليل عرضا مراحل انجاز مشروع مكننة السجل التجاري

عرض امس وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل المراحل التي قطعها مشروع مكننة السجل التجاري.

وصرح الوزير طبارة: "ان وزارة العدل معنية بالامور التي يهتم بها الوزير الخليل وفي الدرجة الاولى وفي صورة مستعجلة موضوع مكننة السجل التجاري.

ان الاجتماع كان مناسبة لعرض المراحل التي ستمر لانجاز هذه العملية، وهي مسألة اساسية بالنسبة الى الاستثمارات في لبنان وعلاقة لبنان بالخارج، وهي اساسية ايضا بالنسبة الى مكننة وزارة العدل ككل".

وقال الوزير الخليل "ان هذا الاجتماع كان مفيدا جدا من حيث الاقتراحات والتوجهات التي قدمها معالي الوزير لتحسين شروط العمل في تنفيذ هذا المشروع، ولتوضيح العلاقة بين المستشارين كافة في تنفيذ مشروع السجل التجاري. اريد ان اؤكد ان عمل الاصلاح الاداري في اتجاه ادخال التقنيات الحديثة سيبدأ بهذا المشروع الذي نعتبر اننا قمنا فيه بالخطوة الاولى فعلا، ونأمل في ان تأتي النتائج ضمن التوجهات الكبرى التي رسمها وزير العدل".

وسئل عن تقدم اصلاح الادارة اللبنانية، فأجاب: "ان جميع الخطط المرتبطة بهذا المشروع قد انتهى وضعها والتمويل اللازم قد وجد وبدأت الخطوات التنفيذية في بعض المشاريع ونأمل في ان يكون موضوع السجل التجاري ضمن الاولويات التي سنرسم بدقة امد تنفيذها، ونعتبر ان كل هذه الدراسات التي صبت في خانة الحاجات الملحة في الادارة قد بدأناها فعلا".

الامم المتحدة مع تمديد المرحلة الاولى لبرنامج التنمية الريفية لبعلبك – الهرمل

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن في تنفيذ برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل.

واعلن على الاثر ان ماونتن نقل اليه "موافقة الامم المتحدة على طلب تمديد المرحلة الاولى من البرنامج حتى نهاية السنة الجارية واتفق على برنامج عمل للفترة الجديدة يشمل مشاريع ري وحفر ابار ارتوازية وتنفيذ نشاطات اجتماعية تتناول تحسين اوضاع المرأة الريفية وتشمل تفعيل المراكز الاجتماعية الموجودة الان وتزويدها الخبرات والتجهيزات اللازمة ضمن الامكانات المتوافرة وايجاد مراكز جديدة تساهم في تحسين الاوضاع الاجتماعية في القرى الاكثر حاجة في المنطقة". وقال: "(...) طلبنا تمديد المرحلة الاولى من برنامج التنمية الريفية لمنطقة بعلبك – الهرمل لمتابعة تنفيذ بعض المشاريع العائدة اليها ولاعطائنا فرصة للضغط على الدولة المانحة لدفع مساهمتها في تمويل المرحلة الثانية من البرنامج والمزمع الشروع في تنفيذها مطلع سنة ١٩٩٧. وقد تجاوبت معنا الامم المتحدة وشرعنا منذ اليوم في البحث في عناصر هذه المرحلة وبرنامجها ومصادر تمويلها، وفي حال عدم توافر التمويل اللازم، استدركنا الامر وطلبنا من الامم المتحدة تعديل الوثيقة الاساسية المتعلقة بهذه المرحلة لتتوافق مع المبالغ الموجودة الان من مساهمة الدولة اللبنانية ووزارة الزراعة والامم المتحدة وايطاليا وفرنسا".

واوضح ان الوزارة "ستستعين بأحد خبراء الامم المتحدة لمساعدتها في انطلاق عمل المؤسسة العامة للزراعات البديلة (...) وابلغ الينا السيد ماونتن دعم الامم المتحدة لهذه المؤسسة واستعدادها للتعاون معها في مجالات عملها فيتم التكامل بينها وبين البرنامج كل في حقل اختصاصه واهدافه".

من جهة اخرى، يعقد الوزير فاخوري الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا، في مكتبه في الوزارة لاعلان انطلاق مشروع الاحصاء الزراعي الشامل الذي تعده الوزارة بتمويل من البنك الدولي وبالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو".

تسليم وتسلّم في النقل المشترك

تسلم امس الرئيس الجديد لمجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك بسام عبد الملك مهماته الجديدة من سلفه ربيع عماش في مكتب وزير النقل عمر مسقاوي وفي حضور المدير العام للنقل البري والبحري مفوض الحكومة لدى مجلس ادارة المصلحة المهندس عماد النوام.

والقى عماش كلمة اعرب فيها عن سعادته بوضع "خطة شاملة للنقل العام في بيروت الكبرى وفي كل المناطق اللبنانية، وقد بدأ تنفيذها فعلا على الارض اذ تم حتى الان استيراد ١٧٠ اوتوبيسا من اصل ٢٢٠ اوتوبيسا ويجرى الان تصنيع وتركيب لمظلات للركاب ووضعت خطوط النقل في بيروت والمناطق على الارض وانجزت الدراسات لاقامة محطات تسفير في بيروت وصيدا وزحلة وطرابلس (...)".

وتحدث عبد الملك عن متابعته موضوع ربط الشمال ببيروت بواسطة السكة الحديد تمهيدا لمعاودة الاتصال بسوريا شمالا وتركيا "لتشجيع حركة النقل والتصدير والترانزيت (...) ونحن نعمل جاهدين من طريق المناطق الحرة في مرافئ بيروت وطرابلس وصيدا لايجاد وسائل لتنقل آمنة ومستقرة وسريعة خدمة للاقتصاد في لبنان".

واخيرا تحدث الوزير مسقاوي مكررا ان "النقل هو وسيلة التنمية" ولكن "لا بد من ان تكون هناك رؤية كاملة ومتكاملة".

تراجع اسعار البنزين والمازوت

تراجعت اسعار المحروقات عالميا وارتفع سعر برميل النفط وافادت نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المحروقات في بلد المنشأ التي توزعها محليا المديرية العامة للنفط ان سعر برميل النفط اقفل على ٢٢,١٨ دولارا اميركيا، بزيادة ١٥ سنتا نسبتها ٠,٦٥ في المئة.

غير ان سعر طن البنزين تراجع دولارا واحدا نسبته ٠,٤٨ في المئة واقفل على ٢٠٤,٥٠ دولارات، بينما تراجع سعر طن المازوت دولارين نسبتهما ٠,٨٧ في المئة واقفل على ٢٢٦,٥٠ دولارا اميركيا.

الصندوق الوطني للتعاضد الصحي

اعلن الصندوق الوطني للتعاضد الصحي في لبنان مباشرته اعماله بعدما استكملت ادارته الاجراءات التحضيرية وابرمت عقود التعاون مع التعاضدية الفرنسية La Mutuelle Francaise ولربع من شركات الضمان في لبنان هي، اسوركس، بنكرز اشورنس، الشركة اللبنانية السويسرية للتأمين والشركة اللبنانية الفرنسية للتأمين.

وسبق للصندوق ان وقع مع شركتي مدنت لبنان ومركز الادارة الطبية (وهما شركتان متخصصتان بادارة البرامج الصحية) اتفاقا لادارة التقديمات الصحية التي يوفرها الصندوق للمشتركين فيه ومتابعة حسن تطبيقها، وبذلك امن لهم افضل الخدمات من المستشفيات والاطباء ومراكز العلاج الفيزيائي الداخلة ضمن شبكة مدنت.

وذكر رئيس الصندوق الدكتور فوزي عضيمي بان الصندوق الوطني للتعاضد الصحي تأسس لخدمة العاملين في القطاع الصحي على جميع الاراضي اللبنانية ومن اهم اهدافه: التعويض في حالات الاستشفاء والطبابة وتقديم المنح في حالات الزواج والولادة والوفاة.

مزارعو الجنوب يطالبون بالتعويضات

انتقد امس تجمع مزارعي الجنوب الذي اجتمع برئاسة المهندس وضاح فخري "التأخير غير المبرر في دفع التعويضات عن الاضرار الزراعية الناتجة من الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي (...) على رغم انتهاء المسح والتخمين (...)". ونبه وزارة الزراعة الى ضرورة "مراقبة تطبيق الاتفاق الجديد مع الاردن بشكل متوازن" في ضوء عدم تطبيق الاردن الاتفاق السابق.

وطالب "وزارة الصناعة والنفط بالغاء ارباح الدولة على المازوت تشجيعا ومساهمة في تعزيز الانتاج الزراعي". واكد مجددا "وجوب خفض تعرفة الطاقة الكهربائية للري الزراعي لانها باتت عبئا كبيرا على الانتاج (...)".

رسوم الميكانيك والسيارات العمومية

وجه اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان مذكرة الى الرؤساء الثلاثة ووزارتي الداخلية والاسكان والتعاونيات فيها:

"لقد اصدر رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات السيد مناف حجار مذكرة لتطبيق رسوم جديدة على ميكانيك السيارات تنفيذا للمادة ١٠ الفقرة (ز) من القانون الرقم ٥٣٩ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ التي تفرض مبلغ الفي ليرة لبنانية على كل حصان بخاري لجميع "السيارات الخاصة".

وحيث ان القانون المذكور حدد في فقرته (ز) ان الرسم يفرض على السيارات الخاصة فقط وحيث ان السيد رئيس المصلحة بمذكرته جعل هذه الضريبة تشمل السيارات الخصوصية والعمومية، لذلك نرجو الايعاز الى رئيس المصلحة لتعديل مذكرته بحيث لا تشمل الرسوم كما هو واجب اصلا، السيارات العمومية (...)".

مؤشرات مصرف لبنان عن تموز ١٩٩٦

تحسن المؤشر العام وتراجع مؤشر الاسواق المالية

ميزان المدفوعات حقق فائضاً ١٨٠,٥ مليون دولار

حقق المؤشر الاقتصادي العام في شهر تموز الماضي، ارتفاعا بلغ ١١ نقطة نسبتها ٦,٥١ في المئة عنه في شهر حزيران وبلغ ١٧٩,٨ قياسا على شهر الاساس كانون الثاني ١٩٩٣ (= ١٠٠) وعزي هذا الارتفاع الى تحسن نشاط احد ثمانية قطاعات يدرس مؤشرها شهريا، هو قطاع البناء.

جاء ذلك في العدد ٣٦ من النشرة الشهرية لمصرف لبنان الذي يتناول المؤشرات الاقتصادية في شهر تموز والتي يشير اهمها الى تحقيق فائض تراكمي في ميزان المدفوعات بلغ ١٨٠,٥ مليون دولار اميركي، في مقابل عجز في الميزان التجاري بلغ ٣٥٩٤,٤ مليون دولار اميركي. وفسر الفائض في ميزان المدفوعات باستمرار تدفق الرساميل الخارجية على لبنان.

اما مؤشر الاسواق المالية فقد اقفل على ٧٨,٥٠ في مقابل ١٠٠ في المئة (الاساس) في ١٩٩٦/١/٢٢، اي انه خسر ٢١,٥ نقطة نسبتها ٢١,٥ في المئة.

وهنا تحليل المؤشرات الاقتصادية كما وردت في النشرة:

القطاعات الانتاجية

تطورات شهر تموز ١٩٩٦

ارتفع المؤشر الاقتصادي العام من ١٦٨,٨ في حزيران الى ١٧٩,٨ في تموز ويعود هذا الارتفاع الى التحسن المسجل في قطاع البناء.

المؤشر العام (١٠٠ = كانون الثاني ٩٣)

		المؤشر	المتغيرات السنوية (نسبة مئوية)
كانون الاول	٩٣	١٣٣,٢	٧,٠
كانون الاول	٩٤	١٤٢,٦	١٥,٢
ايار	٩٥	١٥٦,٨	١٧,١
كانون الاول	٩٥	١٦٦,٩	٢,٩
كانون الثاني	٩٦	١٥٥,٩	٣,٩
شباط	٩٦	١٥٠,٢	٥,٥
اذار	٩٦	١٥٨,٣	٣,٥ –
نيسان	٩٦	١٥٠,١	٥,١
ايار	٩٦	١٦٤,٧	٧,٦
حزيران	٩٦	١٦٨,٨	١٢,٨
تموز	٩٦	١٧٩,٨	

بلغ حجم المستوردات ٦٦٨ مليون دولار، والصادرات ١٠٦,٢ مليون دولار فبلغ بذلك عجز الميزان التجاري ٥٦١,٨ مليون دولار.

قطاع الصناعة

بلغت الصادرات الصناعية ٤٢ مليار ليرة في تموز، اي بزيادة نسبتها ٥٠,٩٪ مقارنة بشهر حزيران و٥,٨٪ على مدار السنة.

اما الآلات الصناعية المستوردة فبلغت ١٩,٢ مليار ليرة (١٢,٢ مليون دولار)، بزيادة نسبتها ٣,٤٪ على مدار السنة وبانخفاض نسبته ٢٣٪ مقارنة بشهر حزيران. ولا تزال اوروبا الغربية المورد الرئيسي لهذه المعدات (٧١٪).

ارتفع عدد المؤسسات الصناعية المسجلة خلال هذا الشهر بنسبة ١٤,٣٪ مقارنة بالشهر المنصرم وبنسبة ٢٩,٧٪ على مدار السنة لتبلغ ٤٨ مؤسسة صناعية وكذلك ازدادت رساميلها بنسبة ٤٩,٨٪ وعدد الموظفين فيها بنسبة ٥٩,١٪.

قطاع البناء

شهدت حركة البناء في شهر تموز بعض التحسن، بلغت تسليمات الاسمنت ٣٩٥٠٠٠ طنا خلال شهر تموز، اي زيادة نسبتها ٦,٥٪ على مدار السنة و١١,٥٪ مقارنة بالشهر المنصرم.

بلغت الرسوم العقارية المستوفاة ٢٦,٧ مليار ليرة، أي بزيادة نسبتها ٣٦,٧٪ على مدار السنة (٤١,١٪ بالدولار).

التجارة الخارجية

بلغ حجم المستوردات ٦٦٨ مليون دولار خلال شهر تموز اي بزيادة نسبتها ١٥,١٪ مقارنة بشهر ايار المنصرم و٤,٥٪ على مدار السنة.

بلغ حجم الصادرات ١٠٦,٢ مليون دولار في تموز، اي بزيادة نسبتها ٤,٣٪ مقارنة بشهر حزيران المنصرم و٣٧,٤٪ على مدار السنة.

سجل الميزان التجاري عجزا بلغ ٥٦١,٨ مليون دولار في شهر تموز.

استقر حجم هذه المستوردات منذ بداية السنة ليبلغ ٤١٥٥ مليون دولار اي بانخفاض نسبته ٠,١٪. في حين بلغ حجم الصادرات خلال الفترة نفسها ٥٥٦ مليون دولار اي بزيادة نسبتها ٢٨,٩٪، فبلغ بذلك عجز الميزان التجاري منذ بداية السنة ٣,٦ مليارات دولار.

بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٢٢,٤ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها ٤,٣٪ مقارنة بشهر حزيران و١٢,٩٪ على مدار السنة.

قطاع الطاقة

سجل انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان زيادة ملحوظة نسبتها ٦٨,٢٪ وبلغ ٦٥٦ مليون ك.و.س. في تموز، وهي اعلى زيادة يعرفها ويعود ذلك الى زيادة انتاج الطاقة.

اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فقد بلغت ٢٩١,٤ الف طن متري، بزيادة سنوية نسبتها ٣٦٪.

قطاع النقل

انخفضت حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي خلال شهر تموز، فسجلت حركة الملاحة الجوية انخفاضا طفيفا نسبته ١,٤٪. انخفض عدد الركاب القادمين والمغادرين بنسبة ٤,٧٪ و٤,٣٪ على التوالي في حين ازداد عدد الركاب العابرين بنسبة ٩,٩٨٪ على مدار السنة.

ومن جهة اخرى ازدادت الشحنات المصدرة بنسبة ٤٪ والمستوردة بنسبة ١٢,١٪ على مدار السنة.

في مرفأ بيروت انخفضت حركة البواخر بنسبة ١,١٪ على مدار السنة. وكذلك انخفضت حركة البضائع بنسبة ٩,٤٪ في حين ازدادت حركة البضائع المشحونة وفي الترانزيت بنسبة ٤,٣٠٪ و٥,١٢٪ على التوالي.

اما عدد السيارات المستوردة فسجل انخفاضا بالنسبة الى الشهر المنصرم وبلغ ٢٦٥٣ سيارة في تموز ١٩٩٦ انطلاقا من ٢٩٨٤ في حزيران ومحققا انخفاضا نسبته ١٠,٦٪ على مدار السنة.

بلغت الرسوم المستوفاة في مرفأ بيروت ١٠٣ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها ١٥,٤٪ على مدار السنة و٤,٦٪ مقارنة بالشهر المنصرم.

القطاع النقدي

الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي

سجل ميزان المدفوعات خلال شهر تموز فائضا يوازي ١٤٢,٠ مليون دولار تمثل في ازدياد الموجودات الخارجية الصافية لدى مصرف لبنان بقيمة ٢٠٦,٢ مليون دولار في حين تراجعت تلك الموجودات لدى المصارف بمقدار ٦٤,٢ مليون دولار. ويعزى هذا الفائض الى الاستمرار في تدفق الرساميل، التي غطت وما يفيض العجز في الميزان التجاري والتمويل الشهري للقطاع العام.

احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية

تعزز احتياط مصرف لبنان خلال شهر تموز نتيجة التحسن في ميزان المدفوعات والاتجاه المستمر نحو حيازة الليرة. وقد سجل احتياط المصرف القائم من تلك العملات في نهاية تموز ٤٩٣٦,١ مليون دولار بزيادة ١٥٧,٤ مليونا عن نهاية شهر حزيران وبارتفاع سنوي نسبته ٥٢,٠٥٪. في حين تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٧٠,٠ ليرة في نهاية شهر حزيران الى ١٥٦٦,٥ ليرة في نهاية شهر تموز. وبلغ معدل سعر الصرف الاسمي الفعلي لليرة ٤٤,٥٠ في شهر تموز في مقابل ٤٤,٦٩ في شهر حزيران.

معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية

سجلت معدلات الفوائد على سندات الخزينة تراجعا طفيفا خلال شهر تموز، متابعة بذلك مسارها التراجعي البطيء الذي تشهده منذ اوائل السنة. فقد تراجع معدل الفائدة الفعلية لفئة الثلاثة اشهر من ١٥,٥٦٪ في حزيران الى ١٤,٩٤٪ (٠,٦٢ نقطة) في تموز، ولفئة الستة اشهر من ١٦,٩٩٪ الى ١٦,٩٧٪ (٠,٠٢ نقطة)، ولفئة السنة من ١٧,٩٦٪ الى ١٧,٩٣٪ (٠,٠٣ نقطة)، ولفئة السنتين من ٢٢,٠٨٪ الى ٢٢,٠١٪ (٠,٠٧ نقطة).

كذلك تراجعت فوائد شهادات الايداع التي يصدرها مصرف لبنان من ١٣,٥٠٪ الى ١٢,٠٠٪ لفئة ٤٥ يوما ومن ١٤,٥٠٪ الى ١٣,٧٥٪ لفئة ٦٠ يوما. اما معدلات الفوائد على الليرة التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها فقد شهدت بعض الارتفاع لجهة التسليف من ٢٤,٩٩٪ في شهر حزيران الى ٢٥,١٠٪ في شهر تموز (٠,١١ نقطة)، كذلك ارتفعت فائدة الودائع لأجل من ١٥,١٧٪ الى ١٥,٢٧٪ (٠,١٠ نقطة) وارتفع معدل الفائدة على مجمل الحسابات الدائنة من ١٤,٤١٪ الى ١٤,٤٧٪ (٠,٠٦ نقطة)، في حين تراجعت الفائدة على الادخار تحت الطلب بـ١,٣٥ نقطة.

من ناحية اخرى تراجع المعدل الوسطي لفوائد التسليف بالدولار الاميركي خلال شهر تموز من ١١,٩٣٪ الى ١١,٩١٪، فيما ارتفع معدل الفائدة على مجمل الحسابات الدائنة بالدولار الاميركي من ٥,٣٥٪ الى ٥,٤٠٪. وبلغ هامش المردود بين الفوائد المدينة بالليرة والفوائد بالدولار الاميركي ١٣,١٩ نقطة مئوية في مقابل ١٣,٠٦ نقطة مئوية في الشهر الماضي. اما الهامش بين الفوائد الدائنة بالليرة وتلك الدائنة بالدولار فلم يسجل اي تغيير يذكر اذ بلغ ٩,٠٧ نقاط مئوية في مقابل ٩,٠٦ نقاط للشهر المنصرم.

عناصر الكتلة النقدية

وسائل الدفع بالليرة (م١) ارتفعت خلال شهر تموز مسجلة ١٧٣٦,٥ مليار ليرة متابعة بذلك مسارها التصاعدي المتواصل، باستثناء الانخفاض الذي شهدته في شهر ايار المنصرم. اما نموها السنوي نسبة الى الفترة نفسها من العام الماضي فقد سجل ارتفاعا ملحوظا اذ بلغ ٢٢,٤٪ في مقابل ١٧,٣٧٪ في الشهر الماضي. وشكلت حصة الاوراق النقدية من الكتلة (م١) ٦١,٧٢٪، وحصة الحسابات الجارية الدائنة ٣٨,٢٨٪. هذا وبلغ عدد النقود المعدنية في التداول وكميتها في نهاية شهر تموز ما يأتي:

الفئة	العدد	الكمية
١٠٠ ل.ل	٦٥٧,٧٧٤	٦٥,٧٧٧,٤٠٠ ل.ل
٢٥٠ ل.ل	٥٣٧,٩٣٨	١٣٤,٤٨٤,٥٠٠ ل.ل
٥٠٠ ل.ل	١,٢٧٦,٦٨٦	٦٣٨,٣٤٣,٠٠٠ ل.ل

السيولة الاجمالية بالليرة (م٢) سجلت ايضا خلال هذا الشهر ارتفاعا مقداره ٣٨٢,٠ مليار ليرة، بزيادة سنوية ملحوظة نسبتها ٣٦,٣٢٪. وقد شكلت الكتلة (م٢) في نهاية هذا الشهر ٤٥,٥٣٪ من مجمل الكتلة النقدية.

الكتلة النقدية (م٣) تابعت خلال شهر تموز اتجاهها التصاعدي حيث سجلت زيادة ملحوظة بقيمة ٧٢٣,٨ مليار ليرة وبنسبة ٢,٨٩٪ عن مستواها في الشهر المنصرم. اما نسبة نموها السنوية بين تموز ١٩٩٥ وتموز ١٩٩٦ فقد سجلت ١٧,٢٩٪.

الكتلة النقدية بالعملات الاجنبية (م٣ – م٢) ارتفعت خلال هذا الشهر بقيمة ٣٤٠,٩ مليار ليرة اي ما يوازي ٢١٧,٦ مليون دولار.

الكتلة النقدية م٤ (م٣ + سندات الخزينة لدى القطاع غير المصرفي) سجلت نموا سنويا بنسبة ٢٣,٦٩٪ بين تموز ١٩٩٥ وتموز ١٩٩٦ في مقابل نسبة نمو سنوية بلغت ٢٣,١٠٪ للشهر المنصرم.

انخفضت نسبة الدولرة للودائع في القطاع المصرفي خلال شهر تموز ١٩٩٦، ٠,٣٤ نقطة وهي وصلت الى ٥٩,٣٥٪ في مقابل ٦٥,٤٦٪ في نهاية تموز ١٩٩٥. وفي جانب التسليف ايضا، انخفضت ٠,١٨ نقطة خلال شهر تموز ١٩٩٦، وبلغت ٨٦,٦٨٪ في مقابل ٨٦,٦٩٪ في تموز ١٩٩٥.

التغيرات السنوية للكتلة النقدية

١٩٩٥	م١	م٢	م٣	م٤
حزيران	١٦,٢٠	١٩,٢٥	٢١,٥٤	٢١,٩١
ايلول	١٢,٦٣	٠,٢٩–	٢٠,٧٧	٢١,٢٧
كانون الاول	٨,٦١	١٢,٥٤	١٦,٤٥	٢١,٧٣
١٩٩٦				
كانون الثاني	٧,٦٠	١٦,٠٦	١٦,٧١	٢٢,٠٦
شباط	٦,٦٦	١٦,٨٣	١٧,١٦	٢٢,٨٠
اذار	١١,٠٣	١٧,٢٣	١٥,٩٠	٢٢,٢٧
نيسان	١٨,١٤	١٦,٦٥	١٥,٤٧	٢١,٩٠
ايار	١٥,٧٢	٢٠,١٨	١٦,١١	٢٢,٩٧
حزيران	١٧,٢٧	٢١,٣٦	١٦,١٠	٢٣,١٠
تموز	٢٢,٤٠	٣٦,٣٢	١٧,٢٩	٢٣,٦٩

العوامل المؤثرة في تطور الكتلة النقدية م٣

ازدادت الكتلة النقدية م٣ خلال شهر تموز بقيمة ٧٢٣,٨ مليار ليرة. وتعزى هذه الزيادة الملحوظة بشكل رئيسي الى الديون الصافية على القطاع العام اذ ارتفعت هذه الديون بقيمة ٣٩٤ مليار ليرة، كما الى تسليفات القطاع الخاص التي بلغت ٢٤٣ مليارا بعد تصحيح فروقات القطع. وتجدر الاشارة الى تأثير فائض ميزان المدفوعات اللافت والذي بلغ ما يوازي ٢٢٣ مليار ليرة، في نمو الكتلة النقدية م٣.

ومن جهة ثانية استمر تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت في التأثير لناحية خفض نمو الكتلة. كما ساهم ازدياد تكون الموارد الذاتية (الاموال الخاصة والارباح) لدى الجهاز المصرفي في خفض نمو الكتلة م٣.

الدين العام

ازداد الدين العام الاجمالي الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقصة ودائعه) خلال شهر تموز بمقدار ٤٠٩,٤ مليار ليرة وبنسبة ٣,٠٪ مقارنة بالشهر الماضي، فسجل ١٤٠٨٢,٨ مليار ليرة في مقابل ١٣٦٧٣,٤ مليارا في حزيران. اما تلك الزيادة في الدين فحصلت في معظمها نتيجة ارتفاع الدين العام الداخلي الصافي الذي بلغ في نهاية شهر تموز ١١٦٧٦,٤ مليار ليرة في مقابل ١١٢٣٣,٩ مليارا في الشهر الماضي، اي بزيادة شهرية مقدارها ٤٤٢,٥ مليار ليرة.

وكان المصدر الرئيسي لتمويل هذا العجز سندات الخزينة التي اكتتبت بها المصارف والتي ارتفعت بقيمة ٢٦٨,٨ مليار ليرة مقارنة بالشهر المنصرم، وتلك التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي والتي ازدادت بقيمة ٩٥,٠ مليار ليرة، اضافة الى استعمال القطاع العام جزءا من ودائعه لدى مصرف لبنان التي انخفضت بقيمة ٨٦,٦ مليار ليرة. وبذلك يكون الدين الداخلي القائم قد ارتفع من ١٣٦٢٥,٤ مليار ليرة في حزيران الى ١٣٩٨١,٣ مليارا هذا الشهر، بزيادة قيمتها ٣٥٥,٩ مليار ليرة.

اما الدين العام الخارجي فقد انخفض من ١٥٥٢,٨ مليون دولار في نهاية حزيران الى ١٥٣٦,٢ مليونا في نهاية تموز، اي بقيمة ١٦,٦ مليون دولار، نتيجة تسديد الفوائد على السندات بالدولار.

النشاط المصرفي

١– تطور الميزانية المجمعة للمصارف

حققت الميزانية المجمعة للمصارف نموا خلال شهر تموز ١٩٩٦ بلغ ٢,٨٨٪ في مقابل ١,٩٧٪ في الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الميزانية من ٢٦٩٩٥ مليار ليرة في تموز ١٩٩٥ الى ٣٢٤٨١ مليارا في نهاية تموز ١٩٩٦، اي بنسبة ٢٠,٣٢٪.

٢– تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر تموز ١٩٩٦ نحو ٢,٨٦٪ في مقابل ٢,٦٢٪ في الشهر الماضي. وارتفع حجم الودائع من ٢٢٧٩٨ مليار ليرة في تموز ١٩٩٥ الى ٢٧٠٤٨ مليارا في نهاية تموز ١٩٩٦، اي بنسبة ١٨,٦٤٪، وهي مفصلة كالآتي:

– الودائع بالليرة اللبنانية نمت بنسبة ٣,٧٢٪ خلال شهر تموز، في مقابل ٤,٠٦٪ الشهر الماضي، وهي ارتفعت من ٧٨٧٤ مليار ليرة في نهاية تموز ١٩٩٥ الى ١٠٩٩٥ مليارا في نهاية تموز ١٩٩٦، اي بنسبة ٣٩,٦٤٪، وباتت تشكل ٤٠,٦٥٪ من الودائع الاجمالية للقطاع المصرفي في مقابل ٣٤,٥٤٪ في تموز ١٩٩٥.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

بيان وضع موجز لمصرف لبنان

وقع خطأ فني في تركيب بيان الوضع الموجز لمصرف لبنان الذي نشر في "النهار" امس، ونحن نعيد نشره مصححاً مع الاعتذار:

	بآلاف الليرات — في تاريخ ١٩٩٦/٠٩/٣٠	بآلاف الليرات — في تاريخ ١٩٩٦/٠٩/١٥
الموجودات		
الذهب	٥,٤٥٣,٨٤٢,٣٨٧	٥,٥٠٢,٩٧١,٣١٦
موجودات بالعملات الاجنبية	٨,٠٦٦,٥٨٨,٣٩٠	٧,٨٦٩,٨٩٢,٣٧٦
محفظة الاوراق المالية المحلية	٨٨,٨١٦,٦٢٧	٨٨,٨١٦,٦٢٧
التسليفات للقطاع العام	١٠٠,١١٠,٢٤٠	٩٧,٨٨٧,٢٠٢
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٥٤,٨٧٢,٢٤٩	٥٤,٧٦٨,٨٩٢
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٧٨,٨٢٨,٣٥٠	٣٦٦,٤٠٠,٨٤٢
الموجودات الثابتة المادية	١٤٧,٧٢٦,٧٢٧	١٤٧,٦٤٤,٥١٥
المجموع	١٤,٢٩٠,٧٨٤,٧٧٠	١٤,١٢٨,٣٨١,٧٧١
المطلوبات		
النقد المتداول	١,٢٤٦,٢٣٩,٨٤٣	١,٢١٩,٤٩٧,٥٦٢
ودائع القطاع المالي	٤,٤٢٥,١٧٠,٢٢٢	٤,٥٠٨,٥٤٩,٧٣٧
ودائع القطاع العام	٢,٤٥٥,٠٤٠,٠٤٠	٢,١٧٩,٧٤٥,٤٩٣
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١٥ ق.ن.ت.	٥,٤٠٦,٨٦٢,٢٢٥	٥,٤٦١,٤٨٣,٩١٩
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٤٣,٩٨٩,٥٢٨	٤٤٥,٥٧٢,١٦٨
الاموال الخاصة	٣١٣,٤٨٢,٨٩٢	٣١٣,٥٣٣,٨٩٢
المجموع	١٤,٢٩٠,٧٨٤,٧٧٠	١٤,١٢٨,٣٨١,٧٧١

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.





اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

حافظ الدولار الاميركي على استقراره في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان سعري تدخله مشتريا وبائعا اياه في آن واحد من دون تغيير، فأقفل في اخر العمليات المصرفية بما بين ١٥٥٧,٢٥ و١٥٥٩,٢٥ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٥٧,٢٥ و١٥٥٩,٢٥ ليرة حيث ظهرت موجة عروض كثيرة طلبا لليرة، اعلن على اثرها مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٥٦,٥٠ ليرة ولبيعه بـ١٥٦٠,٠٠ ليرة، افساحا في المجال للمبادرات الخاصة بالتحرك. عندما جرى تداوله بما بين ١٥٥٦,٥٠ و١٥٥٧,٥٠ ليرة، ثم بين ١٥٥٦,٥٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وحتى بين ١٥٥٦,٥٠ و١٥٥٦,٧٥ ليرة في غياب اي طلب خاص عليه، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٥٧,٢٥ و١٥٥٩,٢٥ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٨,٢٥ ليرة، في سوق تجاوز حجم التداول فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه هذه المرة شراء بسعر تدخله.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، اندفع الدولار صعودا ازاء الين الياباني في اسواق القطع العالمية، نتيجة اقبال المستثمرين في اليابان عليه تخلصا من اصولهم في هذا البلد وسعيا الى عائدات اعلى في الخارج، ولاسيما في ظل تعثر الاقتصاد الياباني، من جهة، وبقاء الفارق كبيرا بين مردود التوظيفات في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الصناعية الكبرى من جهة اخرى. وقد انسحب هذا الامر ليس فقط على الين بل على المارك الالماني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي التي شهدت ضغوطا عليها لمصلحة الورقة الخضراء.

وجاء تصريح وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان اقتصاد الولايات يشهد نموا ثابتا في ظل معدلات تضخم متدنية على المدى الطويل، ليحرك المبادرات في اتجاه الدولار الذي لامس عتبة الـ١١٢,٠٠ ين للمرة الاولى منذ ٣٢ شهرا وتجاوز عتبة الـ١,٥٣ مارك المالي بعد افتتاح نيويورك. وكان لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان نفقات البناء ارتفعت بنسبة ٠,٩ في المئة في آب بعد تراجع نسبته ١,١ في المئة في تموز، اثره ايضا في تعزيز وضع الدولار لما عكسه من تماسك في النشاط الاقتصادي دونما مؤشرات تضخمية، فأقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٦٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٤٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٣٠٥ مارك المالي في مقابل ١,٥٢٦٥.
- ١,٢٥٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٥٥.
- ٥,١٨٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦٨٥.
- ١٥٢٠,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٢,٠٠.
- ١١١,٩٠ ين ياباني في مقابل ١١١,٤٥.

الذهب والفضة الى تحسن

مضت اسعار المعادن الثمينة في تحسين مواقعها بعد تزايد المواقف غير المؤيدة لبيع الذهب لمساعدة الدول الفقيرة في اوساط صندوق النقد الدولي، بحيث لا يكون اللجوء الى هذه الوسيلة الا مخرجا اخيرا لمعالجة هذه المعضلة. وهكذا، عاد الطلب يتعش على المعدن الاصفر، لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٣٨٠,٥٠ دولارا في مقابل ٣٧٨,١٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما تبتت بـ٣٧٩,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٠,٣٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٣ دولارات في مقابل ٤,٨٦٢٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما تبتت ظهرا بـ٤,٩١٢٥ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية في التحسن، بفعل قوة "وول ستريت" التي تشهد تدفقات كبيرة للرساميل وبرامج شراء بدعم من مؤشرات اقتصادية جيدة في ظل استقرار في سوق التسليف نتيجة غياب الضغوط التضخمية. فكان ان استمر الاقبال قويا على السندات في الولايات المتحدة مع تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٨ الى ٦,٨٤ في المئة، الامر الذي اعطى مزيدا من الدفع لسوق الاسهم، فقفز مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى على ٥٩٣٩,٩٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٥٩٢٨,٠١ نقطة، بزيادة ٢٣,١١ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور لينعش البورصات الاوروبية لدى الاقفال امس، فارتفعت الاسعار فيها الى مستويات قياسية، وخصوصا تصريحات لرئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الان غرينسبان اكد فيها عدم وجود مخاطر تضخمية تهدد الاقتصادات الغربية. فكان ان قفز مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن الى اعلى مستوى له ليقفل مرتفعا ٢٢,٩٠ نقطة على ٤٠١٥,١٠ نقطة. وفي بورصة باريس، ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ١٨,٦٣ نقطة الى ٢١٤١,٨٤ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فراتكفورت الذي قفز لدى الاقفال الى ٢٦٧٦,٥٠ نقطة بزيادة ٢٠,٧٧ نقطة عنه اول من امس.

وكان مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو قد ارتفع ايضا ٣٥,٦٣ نقطة الى ٢١٤٩٨,٦٠ نقطة، بدعم من "وول ستريت" اول من امس.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب" في بورصة بيروت، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٥ – ١١٨ دولاراً للفئتين وفي الجلسة الثانية على ١١٥ – ٣/٤ ١١٥ دولاراً في مقابل ١١٣ – ١٢٠ دولاراً آخر تثبيت لاول من امس. ولم يحصل اي تداول لاسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣١٥ سهماً توزعت على الجلستين كالآتي:
- الاولى: ١٣٥٠ سهماً للفئة "أ" و٩٥٥ سهماً للفئة "ب".
- الثانية: ٩٨٠ سهماً للفئة "أ" و٣٠ سهماً للفئة "ب". وعرض ٤٤٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم" ٨,٣٢ نقاط واقفل على ٩٨١,٢٠ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,٢٦ في المئة واقفل على ٨٤,٤٨ نقطة، نتيجة تراجع سعر سهم "سوليدير" للفئة "ب".

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢:

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحا

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/١٠/٢

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
سوليدير "A"	١١٣	١١٥	١٧٩١٩٨	٧٢٣٢	٢٠٢٥	١٣٥٠
سوليدير "B"	١٢٠	١١٨	١٨٣٨٧٣	١٤٠٣	١٦٠٥	٩٥٥

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	١١٥	١١٥	١٧٩١٩٨	٦٥٤٥	١٥٢٥	٩٨٠	–
سوليدير "B"	١١٨	٣/٤ ١١٥	١٨٠٣٦٧	١٠٧٨	١١٥٠	٣٠	–
شركة الترابة اللبنانية	٥/١٦ ١	–	–	٤٤٠٠	–	–	٧

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	القسيمة المربوطة
اللبنانية للاسمنت الابيض (اسمي)	٧/٨ ٦	١٩٩٦/١/٢٢	–
اللبنانية للاسمنت الابيض (لحامله)	٣/١٦ ٦	١٩٩٦/٥/٢٣	٤
يونيسيراميك (لحامله) "C"	١/٤ ٣	١٩٩٦/٦/١٤	–
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥"	٧/٨ ١	١٩٩٦/٧/١٢	–
الترنيت	٧/٨ ١	١٩٩٦/٩/٢٥	٣

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ركاباً و١١١٨٣ طناً، منها ٢١٨٥ طناً شحنت في ٢٨١ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "حسن" و"دلفين" و"بدر المصطفى ٢" و"حاج مصطفى" و"سيدر كار" و"الفوتلي" و"سعد د" و"برايم فيو" و"بيروت".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دلفين	ركاباً	غلوب شيبنغ
٨	غسان ز	١٥٠ ماشية	رابونيون
٩	سيدر كار	٣٣١ سيارة	ج. ثابت
١٠	سعد د	٧٠٠ مختلفاً	يونايتد نافيغايشن
١٠	سي مارك	٩١٥ مختلفاً	ماركومار
١١	برايم فيو	٣٦/٢٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١١	الحارث	٢٧٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١١	كازاتين	التموين	سي ستار
١٢	بيروت	٢٤٥/٢٨٣٥ مستوعباً	سي لاين
١٢	أ. م. سبيريدون	١٥٠٠ حديداً	سبيريدون
١٤	مليوبوليس ويند	١٥٣٣ مختلفاً	ليدر شيبنغ
١٤	جيمان	٥٠٠ مختلفاً	اديمار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليفين جونيور	البيريه	التموين	سي ستار
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
كيركاتريلي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
بسطامي فولاي	اسكندرون	١٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
زينة ٤	بور سودان	٣٠٠ سمسماً	البدر
الملك لله	الاسكندرية	١٠٠ مختلفاً	البدر
بيتر متز	–	١٧٢/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ١	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
ريجل	ينبع	٩٠٥ مواد كيماوية	ليبان فراخت

تحركات سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/١/٢	١٤٧١	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/٤/٣	١٤٧١	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٤٧١	١٥,١٢	١٧,٨٠	٨٤٩٢,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/٣	١٩٩٨/١٠/١	١٤٧١٠	٢١,٦٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٤/٣	١٠٨٣
١٩٩٧/١٠/٢	١٠٨٣
١٩٩٨/٤/٢	١٠٨٣
١٩٩٨/١٠/١	١٠٨٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٧,٢٥	٢٤٢٥,٢٥	٣٠٠,٧٥	١٢٤٤,١٠	١٠٢٠,٣٥	١,٠٢	٤٩,١٤	٩٠٩,٢٥	١٣,٤٥	٢٣٥,٠٥	١٢,٠٠	١٢٣٧,٢٥	١١٤٤,١٠
المبيع	١٥٥٩,٢٥	٢٤٤٥,٢٥	٣٠٢,٧٥	١٢٤٨,١٠	١٠٢٤,٣٥	١,٠٤	٥٠,١٤	٩١٣,٢٥	١٤,٤٥	٢٣٧,٠٥	١٣,٠٠	١٢٤١,٢٥	١١٤٨,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٦٥	٠,٠١٣	٤٥٧,٠٠	٤١٢٣,٢٥	٤٠٤٠,٠٠	٢١٩٠,٢٥	٥١٧٧,٥٠	٤٢٢,٢٥	٤١٣,٥٠	٤٢٦,٠٠	٣٣٢٣,٢٥	١٤٤,٠٠	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٦٥	٠,٠٢٢	٤٦١,٠٠	٤١٤٣,٢٥	٤٠٦٠,٠٠	٢٢٠٠,٢٥	٥٢٠٧,٥٠	٤٢٦,٢٥	٤١٧,٥٠	٤٣٠,٠٠	٣٣٤٣,٢٥	١٤٦,٠٠	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٧٥٠٠	١٣٦٥٠٠	١٢٢٥٠٠	٧٠٥٥٠٠	١٨٧٠٠٠٠٠	٥٩٠٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٩٠,٠٠
المبيع	١٤٢٥٠٠	١٤١٥٠٠	١٢٧٥٠٠	٧١٠٥٠٠	١٩٢٠٠٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٦٩٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٠٧	٢,١٣١٧	١,٠٨٣١	٠,٠١٢١٧	٠,٠٠٠٨٩١	٠,٨٩١٥	٠,٢٦٢٥	١,٦٩٨٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠١٩	١,٢٥٥٧	٠,٦٣٨٠	٠,٠٠٧١٦	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥٢٣٨	٠,١٥٤٧	–	٠,٥٨٩٣
فرنسا	٥,١٧٢٥	٨,٠٩٠٥	٤,١٢٥٠	٠,٠٤٦٢٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٨٦١	–	٦,٤٥٩٠	٣,٧٩٦٦
المانيا	١,٥٢٩٠	٢,٣٨٩٣	١,٢١٨٢	٠,٠١٣٦٥	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٥٣	١,٩٠٧٥	١,١٢١٢
ايطاليا	١٥١٧,٥٠	٢٣٧٧,٨١	١٢١٢,٣٤	١٣,٥٨٨	–	٩٩٥,١٨	٢٩٣,٩٠	١٨٩٨,٣١	١١١٥,٨٣
اليابان	١١١,٨٠	١٧٥,١٠	٨٨,٩٨	–	٠,٠٧٣٥٧	٧٣,٠٤	٢١,٥٧	١٣٩,٦٠	٨٢,١٨
سويسرا	١,٢٥٥٥	١,٩٦١٣	–	٠,٠١١٢١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٠٩	٠,٢٤٢٤	١,٥٦٥٨	٠,٩٢٠٤
بريطانيا	٠,٦٣٨٦	–	٠,٥٠٧٩	٠,٠٠٥٧١	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤١٧٤	٠,١٢٣٣	٠,٧٩٨١	٠,٤٦٨٦
الولايات المتحدة	–	١,٥٦٥٥	٠,٧٩٤٩	٠,٠٠٨٩٣	٠,٠٠٠٦٥٧	٠,٦٥٤٥	٠,١٩٢٨	١,٢٤٥٤	٠,٧٣٥٢

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٩٣٣,٩٧	٥٩٠٤,٩٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٤١,٨٤	٢١٢٣,٢١
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٠١٥,١٠	٣٩٩٢,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٤٩٨,٦٠	٢١٤٦٢,٩٧
مؤشر داكس الالماني	٢٦٧٦,٥٠	٢٦٥٥,٧٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	60.75	60.13
Allied Sign.	65.50	65.88
Am Brands	42.63	42.38
Am Express	46.88	46.63
American Tel.	39.38	38.88
Armco	4.50	4.63
Asarco Inc.	26.88	27.13
Atl Richf.	128.25	127.13
Avon Prod.	49.63	49.75
Bankamerica Corp.	84.00	83.00
Boeing	96.00	95.25
Boise CASC	33.00	33.25
Bristol My.	97.50	97.50
Caterpillar	74.13	73.75
Chase Manh.	80.75	81.13
Chevron	64.38	63.25
Chrysler	29.75	29.00
Citicorp.	92.38	91.50
Coca Cola	49.88	50.13
Colgate	88.00	86.63
Columbia Gas	57.38	56.88
Corning Inc.	38.38	38.38
Cpc Internat	75.75	75.00
Csx Corp.	52.13	51.25
Cyprus Amax Min.	21.88	21.50
Deere	42.88	42.13
Delta Air Lines	71.13	72.38
Digital Equipment	34.38	34.88
Disney Corp.	63.00	62.50
Eastm Kodak	78.00	77.50
Estee Lauder -A-	44.00	44.00
Exxon	85.75	85.13
Fina	52.38	52.38
Ford	31.75	31.63
G.T.E. Corp.	40.13	38.63
Genl Dynamics	68.75	68.00
Gilette	71.88	72.63
Grace		75.00
Halliburton	52.25	51.88
Hilton	28.25	28.25
Honeywell	64.88	63.75
IBM	125.75	123.50
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	31.13	30.75
Intl Paper	42.25	42.88
ITT Corp.	42.25	45.00
Johns Johns.	51.25	51.13
JP Morgan Co.	87.63	88.50
K Mart	11.00	10.63
Kellogg	68.25	68.38
Litton	48.88	49.25
Lockheed Martin	90.88	90.38
Loews	79.25	78.25
Mallinckrodt	41.88	41.63
Merck	70.63	71.00
Merril Lyn.	69.00	67.00
Min Mining	70.13	69.38
Mobil	117.25	116.75
Monsanto	38.63	37.13
Motorola	51.00	50.75
Natl Semiconductor	19.50	19.38
NAVISTAR	8.63	8.50
Occ. Petrol.	23.88	23.88
Olin	84.50	84.63
Pac. Gas	22.25	22.00
Penny	53.50	53.63
Pepsico	28.75	28.38
Pfizer	78.88	80.13
Placer Dome	24.50	23.88
Polaroid	44.88	44.38
Quaker Oats	36.38	36.38
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	87.00	86.00
Scott Paper	68.50	70.50
Sears Roeb.	45.13	44.38
Sony Corp Adr.	64.00	63.88
Tandy	40.00	38.88
Tenneco	50.25	49.88
Texaco	94.00	94.25
Texas Instr.	53.88	54.00
Textron	86.50	85.13
Time Warner Inc.	38.38	37.75
Ual	46.63	47.63
Union Carbide	46.13	45.75
Unisys	6.63	6.63
Up John		53.00
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	21.88	21.63
Usx Steel Grp.	28.88	29.25
Utd Techno.	120.63	120.25
Warner Lamb.	65.00	65.00
Westinghouse El.	18.13	17.88
Woolworth	21.25	21.00
Xerox	54.38	53.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	669.00	656.00
Air Liquide	794.00	785.00
Alspi	525.00	534.00
American Tel Tel	203.00	194.60
Anglo Amer. C. S.A.	328.00	313.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	536.00	530.00
Barrick Gold	138.40	133.90
Bayer Aktiengesells	194.00	189.00
BHV	470.00	465.00
Bic	700.00	687.00
Bon Marché	1071.00	1053.00
Bouygues	465.80	460.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	320.00	320.00
Carrefour	2930.00	2881.00
Casino Gui Per Adp	143.20	141.90
Casino Guichard-Per	213.10	208.60
CFF	68.90	69.40
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	178.00	180.00
Club Méditerranée	367.00	370.00
Comptoir des Entrep.	10.10	10.10
Crédit Lyonnais	128.00	129.00
Danone (ex BSN)	758.00	750.00
DMC	155.00	148.80
Du Pont Nemours	465.00	459.00
East Rand Prop	2.75	2.59
Eaux (Gle Des)	569.00	555.00
ELF-Aquitaine	404.20	401.80
Eridania Beghin	783.00	786.00
Esso	542.00	519.00
Eurafrance	2051.00	2035.00
Exxon Corp.	440.00	432.00
Fives-Lille	459.00	462.00
Galeries Lafayette	1520.00	1496.00
General Motors	258.00	250.00
GTM-Entrepose	246.00	245.60
Hoechst Akt.	191.70	188.70
IBM Corp	647.00	639.00
ICI Ltd Plc	71.05	68.20
Idia		
Lafarge	309.70	304.00
Legrand	889.00	875.00
Legrand ADP	546.00	545.00
Locindus	686.00	690.00
Longometal-Afrique	74.10	74.10
LVMH	1128.00	1122.00
Lyonnaise des Eaux	457.00	452.50
Metaleurop	54.80	51.85
Mitsubishi Corp.	64.60	64.85
Mobil Corp.	609.00	599.00
Moulinex	92.50	91.00
Nicolas	610.00	555.00
Nlles Galeries	261.70	261.70
Nord-Est	131.10	132.00
Norsk Hydro	248.00	244.80
O.N.A.	205.00	215.00
L'Oréal	1765.00	1744.00
Petrofina	1594.00	1592.00
Philips Electronics	185.10	185.10
Pinault-Printemps-R	1894.00	1860.00
Primagaz	591.00	539.00
Procter and Gamble	505.00	500.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.70	24.80
Roussel-Uclaf	1234.00	1230.00
Royal Dutch	820.00	808.00
Saint-Gobain	689.00	699.00
Saint-Louis	1260.00	1270.00
Salins du Midi	438.00	435.00
SCOR S.A.	202.00	201.00
S.G.E.	92.00	92.50
Shell Transport	80.90	79.80
Siemens AG	272.90	271.90
SKF Aktieb	122.60	123.00
Skis Rossignol	121.40	134.90
Sommer-Allibert	136.50	133.90
Thomson-CSF	157.00	152.50
Total	405.10	404.00
Valeo	293.80	288.90
Vallourec	241.00	240.00
Volkswagen AG	1925.00	1900.00
Wagons Lits Tourism	1353.00	1110.00
Worms (CIE)	253.70	260.00
Zambia Copper Inves	6.10	4.32
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.47	4.51
Asda Group Plc	1.04	1.07
Assoc Brit Foods	4.14	4.13
BAA Plc	4.97	4.99
B.A.T.	4.36	4.31
Barclays Plc	9.49	9.50
Bass	7.90	7.83
Bicc	2.94	2.95
Blue Circle	3.92	3.90
Boc Group	8.76	8.72
Boots Co Plc	6.31	6.26
British Aerospace	11.00	10.68
British Airways	5.63	5.51
British Gas	2.01	1.99
British Petroleum	6.86	6.69
British Telecom	3.64	3.63
BTR	2.77	2.75
Burmah Oil	11.46	11.48
Cable Wireless	4.50	4.49
Cadbury Schweps	5.09	5.17
Charter	8.18	8.19
Coats Viyella	1.50	1.47
Commercial Union	6.07	6.01
Cookson Grp Plc	2.35	2.47
Cordiant	1.13	1.13
Courtaulds	4.85	4.80
Dalgety	3.04	3.04
Dixons	5.36	5.32
Ecc Plc	1.95	1.97
General Accident	6.81	6.83
Genl. Electric C°.	3.91	3.98
GKN	11.70	11.42
Glaxo	10.16	10.08
Granada Grp	8.62	8.64
Grd. Metropol. Plc	4.80	4.80
Great Univ. Stores	6.39	6.44
Guard. Ryl. Ex.	2.60	2.59
Guinness Plc	4.60	4.64
Hanson Tr Plc	0.91	0.95
HSBC HLDGS	12.02	11.99
ICI PLC STK UTS	8.76	8.55
Kingfisher	6.45	6.39
Land Sec PLC	7.09	7.06
Legal Gen. Grp.	8.06	8.08
Lloyds Bank Plc.	3.90	3.84
Lonrho Plc.	1.69	1.71
Lucas Ind. Plc.	2.56	2.58
Marks Spencer	5.10	5.08
Microbix Biosystems	0.74	0.74
National Power	4.00	3.98
Natwest	7.01	6.92
P. and O.	6.27	6.32
Pearson Grp.	6.88	6.87
Pilkington	1.90	1.88
Prudential Corp.	4.59	4.53
Racal Electronics	3.02	3.05
Rank Org.	4.29	4.28
Reed Intl.	11.95	11.86
Reuters	7.47	7.39
Rexam	4.03	3.97
Rolls Royce	2.53	2.42
Royal Sun	4.17	4.10
RTZ Corp.	9.86	9.75
Sainsbury	3.69	3.72
Sears Holds	0.93	0.93
Shell	9.95	9.86
Siebe Plc	10.10	10.05
Skbeec.	7.97	7.94
Std. Chart. Bank	7.00	6.94
Storehouse	3.08	3.03
T.I. Group.	5.85	5.93
Tarmac	0.94	0.92
Tate and Lyle	4.67	4.70
Tesco	3.09	3.07
Thorn EMI	13.31	13.46
Unilever	13.73	13.72
Unit Biscuits	1.99	1.98
Vickers	2.91	2.92
Vodafone Grp.	35.38	34.68
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	453	569
Bridgestone Corp	1990	1990
Canon Inc	2230	2200
Fuji Bank	2150	2170
Fuji Photo Film	3430	3390
Hitachi	1090	1080
Honda Motor	2860	2820
Jal	788	795
Kirin Brewery	1220	1230
Matsushita E Ind	1880	1870
Mitsubishi Corp	1380	1370
Nec Corporation	1290	1300
Nihon Kagaku San	650	634
Nip Steel Corp	345	345
Nomura Secs	2020	2030
Pioneer Elec.	2360	2310
Sharp Corp	1840	1830
Sony Corp	7100	7050
Sumitomo Bank	2040	2050
Takeda Cham Inds	2010	2030
Sumitomo Corp	934	955
Toshiba Corp	766	766
Toyota Motor Co	2860	2870
Yamaichi Secs	675	685
Yamanouchi Pharm	2330	2350

بورصة فرانكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	56.98	56.00
Bay Mot Werke	880.00	878.50
Daimler Benz AG	84.05	83.98
Degussa AG	584.00	568.50
DT Babcock St	55.50	55.50
Dresdner Bank AG	40.11	40.23
Hoechst AG	55.90	55.85
RWE-DEA AG	412.00	412.00
Schering AG	119.70	119.10
Siemens AG	80.78	80.22
Bay Vereinsbank	53.95	53.50
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	218.50	218.00
Mannesmann AG	573.20	569.50
Preussag AG	379.40	381.50
Thyssen AG	279.20	283.70
Veba AG	80.06	79.80
Volkwagen AG	571.00	565.00
Deutsche Bank AG	71.92	71.82
Linde AG	976.00	980.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٠	٥,٦٨	٣,٠٦	١,٢٥	٣,٣٧	٠,٣٧	٣,٧٥	٢,٤٣	٧,٨٧	–
لشهر	٥,٢٣	٥,٧٥	٢,٩٥	١,٢٥	٣,٤٣	٠,٤٠	٣,٧٥	٢,٨٤	٨,٠٩	٤,٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٤٢	٥,٩٣	٢,٩٥	١,٤٧	٣,٤٦	٠,٤٣	٣,٨١	٢,٦٨	٧,٨٧	٤,٠٩
لـ٦ اشهر	٥,٥٧	٥,٦٩	٢,٩١	١,٥٠	٣,٥٤	٠,٣٧	٣,٨٤	٢,٧٥	٧,٧٢	٤,٠٩
لسنة	٥,٧٧	٥,٩٤	٣,٠٧	١,٦٤	٣,٦٣	٠,٥١	٤,٢٢	٢,٩٧	٧,٣٧	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٦,٣٥٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٦٠٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٤٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٠,٥٠	٣٧٨,٦٠
الفضة	٤,٩٣	٤,٩١٠
البلاتين	٣٨٥,٠٥	٣٨٤,٤٥
البلاديوم	١٢١,٢٥	١١٩,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٢٢٢,٢٠	٢٢٤,٥٠
آذار	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٧٠
أيار	٢١٩,٠٠	٢٢١,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٨٧,٥٠	١٩٠٣,٥٠
الألومينيوم	١٣٣٧,٧٥	١٣٢٢,٢٥
القصدير	٥٩٢٥,٠٠	٥٨٦١,٥٠
النيكل	٦٩٢٢,٥٠	٦٩٠٦,٥٠
الزنك	٩٩٤,٥٠	٩٩١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٠٦,٠٠	–
آذار	١٤٠٢,٠٠	١٥٠٣,٠٠
ايار	١٣٨٩,٠٠	١٤٠٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – أيلول	–	–
كاكاو – كانون الاول	١٣٥٦,٠٠	١٣٥٨,٠٠
كاكاو – آذار	١٣٨٥,٠٠	١٣٨٨,٠٠
سكر – تشرين اول	١١,٤٥	١١,٤٥
سكر – آذار	١٠,٩٠	١٠,٧٧
سكر – ايار	١٠,٨٥	١٠,٧٢
بن – أيلول	–	–
بن – كانون الاول	١٠٥,٥٠	١٠٤,٦٠
بن – آذار	١٠٠,٩٠	١٠٠,٥٠
قطن – تشرين اول	٧٧,٠٠	٧٥,١٠
قطن – كانون اول	٧٧,٧٠	٧٦,١٤
قطن – آذار	٧٨,٩٣	٧٧,٢٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – أيلول	–	–
القمح – كانون الاول	٤٢٣,٠٠	٤٣٣,٥٠
القمح – آذار	٤١١,٠٠	٤١٨,٥٠
الذرة – أيلول	–	–
الذرة – كانون الاول	٢٩٣	٢٩٥,٧٥
الذرة – آذار	٣٠٠,٥٠	٣٠٢,٧٥
حبوب الصويا – أيلول	–	–
حبوب الصويا – تشرين الثاني	٧٤٢,٠٠	٧٤٩,٠٠
حبوب الصويا – كانون الثاني	٧٥١,٠٠	٧٥٧,٠٠
زيت الصويا – أيلول	–	–
زيت الصويا – كانون الاول	٢٤,٠٢	٢٤,٢٨
زيت الصويا – آذار	٢٤,٧٠	٢٤,٨٧



THURSDAY
الخميس

17:00
G.I.JOE
(Cartoons)

17:30
LEBANESE LOTO

18:00
NATIONAL LOTTERY

18:30
EGYPTIAN SERIES

19:30
الاخبار



20:00
عرض نشرة الاخ بار
(Local Comedy)

20:30
ايام وناس
(Entertainment)

22:30
ARABIC MOVIE

NEW GRID
September 16th, 1996

تلفزيون لبنان

المقاومة تضرب آلية اسرائيلية وتجرح جنديين
طوافتان تغيران على الاقليم ورد مدفعي متفرق

اغارت طوافات اسرائيلية امس على مرتفعات اقليم التفاح، بعد تصعيد لافت منذ الصباح تمثل بقصف مدفعي اسرائيلي وحدودي لمحاور النبطية والاقليم والبقاع الغربي. وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات واوقعوا جريحين اسرائيليين.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان طوافتين اسرائيليتين اغارتا في الرابعة عصرا على تلة مليتا والقتا بضعة صواريخ جو – ارض.

وذكرت مصادر "حزب الله" ان الطوافتين اطلقتا صواريخ على تلة مليتا واطراف عين بوسوار ومشطتا المنطقة برشاشات ثقيلة. واشارت الى ان المقاومات الارضية التابعة للمقاومة تصدت لهما، فيما حلقت مقاتلات في اجواء المنطقة.

وكان القصف المدفعي قد بدأ في العاشرة صباحا على عقماتا واحراج سجد والريحان. وفي الاولى بعد الظهر تجدد على جبل الرفيع ومحيط اللويزة وخراج الزوطرين وفرون والغندورية ومجرى الليطاني. وفي الثالثة والثلث استؤنف القصف على تلة مليتا واحراج سجد والريحان والجرمق ومجرى نبع الطاسة. واستمر عنيفا حتى الرابعة والنصف وما لبث ان تحول متقطعا.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع الغزلان المشترك تعرض في الحادية عشرة قبل الظهر لقصف صاروخي بمدافع الهاون من مليتا. فردت على مصدره المدفعية الاسرائيلية والحدودية.

وفي الثالثة بعد الظهر تعرضت ناقلة جند اسرائيلية على طريق موقع الغزلان لهجوم بصاروخ "ساغر" فأصيبت، فيما تعرض الموقع لقصف مركز استمر متقطعا حتى الخامسة والنصف مساء. وادى الهجوم الى اصابة جنديين اسرائيليين نقلتهما طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل. وعلم ان احدهما في حال الخطر. وعلى الاثر مشطت طوافتان الاودية المجاورة، فيما قصفت المدفعية المشتركة محاور اقليم التفاح.

وكانت عبوة انفجرت تلقائيا في الاولى الا ثلثا بعد الظهر على طريق موقع الشومرية التابع لـ"الجنوبي".

وحلق الطيران الحربي طوال النهار على فترات.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان محلتي بركة الجبور وجبل ابوراشد واحراج القطراني والريحان وتلال السريرة، تعرضت بين الثالثة والخامسة مساء لسقوط زهاء ٤٠ قذيفة مدفعية اسرائيلية من عيار ١٥٥ ملليمترا مصدرها موقع تلة الشريقي. مما ادى الى اندلاع حرائق كبيرة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة استطلاع رصدت في العاشرة والدقيقة الـ٤٠ قبل ظهر (امس) تجمعا عسكريا قرب موقع بئر كلاب، على الفور قامت وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة الصاروخية المناسبة وحققت اصابات مباشرة فيه. وفي السياق نفسه استهدفت وحدة الاسناد الناري عند الساعة الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر موقع علمان بالاسلحة المناسبة واصابته اصابات مؤكدة".

وافادت في بيان آخر ان "مجموعة شهداء رفح في وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثالثة والدقيقة الـ٥ بعد الظهر موقع بئر كلاب بالأسلحة المناسبة، مما ادى الى اصابته وتدمير منصة صواريخ تاو".

وذكرت في بيان ثالث ان "مجموعة شهداء نابلس استهدفت في الرابعة عصرا دبابة "ميركافا" صهيونية في محلة كسارة العروش بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى تدميرها تدميرا كاملا وسقوط افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وعلى الفور استعان العدو الصهيوني بطائراته المروحية التي اغارت على المرتفعات المحيطة بمكان العملية وقامت بعمليات تمشيط كثيفة تمهيدا لاجلاء الاصابات، فتصدت لها المضادات الارضية التابعة للمقاومة الاسلامية واعاقت عملية نقل الاصابات".

وبثت اذاعة اسرائيل "ان مخربين اطلقوا صباح (امس) قذائف وصواريخ مضادة للدبابات في اتجاه موقع تابع لجيش لبنان الجنوبي في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان.

وردت قوات جيش الدفاع وجيش لبنان الجنوبي على مصادر النار".

فر من "الجنوبي" ليلتحق بالجيش اللبناني
علي عبدالله ابعد الاسرائيليون عائلته انتقاما
يأمل تأدية خدمة العلم ووالده ناقم على المسؤولين



علي عبدالله بين والديه وشقيقتيه.

لا تخلو خطب المسؤولين ولاسيما نواب الجنوب الـ٢٣ من تأكيد دعم صمود ابناء الشريط الحدودي واعتبارهم المدماك الاول في مقاومة المحتل.

لكن على ارض الواقع لا يتحقق شيء من تصريحاتهم، فتذهب عبارات الدعم والصمود والشد على الايدي مع صفحات الجرائد العتيقة وتطير مع اثير الاذاعات ومحطات التلفزة التي يصل بثها الى بلدات الشريط المنسية.

المثال الحي على نسيان عائلات الشريط هو ما حصل مع اسرة عبدالله محمد عبدالله الذي فر ابنه علي من "جيش لبنان الجنوبي"، فكان ان قامت سلطات الاحتلال قبل ٢٠ يوما بابعاد هذه الاسرة، وحتى اليوم لم يكلف اي من المسؤولين نفسه عناء الاطمئنان عن العائلة الضائعة في مدينة صيدا والتبرع لها بعبارة "الحمدلله على السلامة".

ابعاد العائلة من بلدة حولا المحتلة جاء ردا على فرار ابنها علي (٢٠ عاما) من "جيش لبنان الجنوبي"، وهو طالب في السنة الثالثة يدرس الميكانيك الصناعية في مهنية بنت جبيل، يروي الفتى: "اجبرت على الدخول في جيش لحد وسبق لنا ان تعرضنا للاسر شقيقتي مريم وانا واخضعت لدورة عسكرية وخدمت ٥ اشهر في معبر حولا"، مضيفا "انهم طلبوا مني ان اتعامل معهم لكني رفضت ذلك لانني انتمي الى اسرة وطنية. انتظرت الوقت المناسب للهرب من الشريط. فتركت البندقية والثياب العسكرية التي اخجل من ارتدائها ومربت الى المناطق المحررة مع شقيقي حسام (١٦ عاما) وجول (١٨ عاما)".

والده ابو عزت وطني عتيق اشترك عام ١٩٤٨ في معركة المالكية على الحدود اللبنانية – الفلسطينية مع الضابط محمد زغيب ومعروف سعد.

اولاده ساروا على خطه الوطني فسقط له شابان زيد وطارق في "جبهة المقاومة الوطنية" اثناء مشاركتهما في عملية عسكرية ضد الاسرائيليين.

يروي ابو عزت لـ"النهار" تفاصيل الابعاد: "في السادسة صباحا حضرت سيارةعسكرية تابعة لجيش لحد واقتادت اسرتي الى بلدة مركبا، وبعد ساعتين اقلتنا سيارة اخرى الى معبر بيت ياحون".

يقول الوالد: "انا فخور بفرار ابني علي من جيش لحد لاني كنت اتساءل اذا مات في صفوف هذه العصابات هل يعقل ان ادفنه الى جانب شقيقيه الشهيدين وماذا اكتب على قبره؟".

والدة علي لم تحمل من حولا الا ثوبها الاسود الذي ما زالت ترتديه، اضافة الى علبة الدواء: "كنت اسمع الكثير من كلام المسؤولين عن اهتمامهم بأهالي الشريط الحدودي. امضينا في صيدا نحو ثلاثة اسابيع ولم يزرنا مسؤول واحد".

علي غير نادم على هربه من "جيش لبنان الجنوبي" وفي اليوم التالي لوصوله الى صيدا قدم اوراقه الى الجيش اللبناني استعدادا لتأدية خدمة العلم: "هذا موقعي الحقيقي وبعد الانتهاء من العسكر سأعود الى متابعة دراستي".

نودع ابو عزت الذي يقبع مع اسرته في منزل ابنه الاكبر في صيدا المؤلف من غرفتين، وهو عاتب على الدولة: "هذا جزاء سلوكي الوطني. لكني ما زلت اتابع رسالة ولدي اللذين استشهدا دفاعا عن الارض".

لو ابعدت اسرائيل عائلة ابو عزت قبل اسبوع من موعد انتخابات الجنوب لكان زاره عشرات المرشحين التواقين الى الندوة البرلمانية. لكن ما دام مسلسل الانتخابات قد اقفل الى السنة ٢٠٠٠؟ فلا داعي للسؤال عن عائلة عبدالله وعن ابناء الشريط الحدودي الذين لا يتلقون الا برقيات الدعم!

رضوان عقيل

الشيوعي طالب بالاهتمام بالعائلة المبعدة

زار وفد من الحزب الشيوعي عائلة عبدالله محمد عبدالله التي ابعدتها القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي عن بلدة حولا في الشريط الحدودي.

وضم الوفد عضوي المكتب السياسي سعدالله مزرعاني ونديم علاءالدين وعضو قيادة الجنوب هاني مصطفى. وادلى مزرعاني بعد الاستماع الى معاناة هذه العائلة بتصريح اعتبر فيه ان "هذا التدبير الهمجي هو عينة اضافية عن مخططات اسرائيل التي تهدد بتوسيع نطاق عدوانها على لبنان وسوريا وشعب فلسطين. غير ان المخجل حقا ان تقترن معاناة هذه العائلة بتجاهل السلطات المعنية بذريعة ان مجلس الجنوب لا يملك حق تقديم المساعدة، وكأن الطرد والتشريد والتهجير امور طارئة ونادرة في سياسة اسرائيل العدوانية.

فهذه العائلة خرجت صفر اليدين وعدد افرادها عشرة اشخاص، بالاضافة الى شهيدين قدمتهما في صفوف المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الاسرائيلي وعملائه. اننا نطالب الحكومة بالكف عن سياسة رفع اليد التي يصبح معها الجنوبيون لقمة سائغة للعدو واجرامه وعن سياسة تحويل بعض المؤسسات مراكز للهدر والتنفيعات على حساب المصلحة العامة، بل على حساب القضية الوطنية المقدسة".

صفوان عيد امام المحكمة الالمانية
وافادات شهود تلقي شكوكا في اتهامه

مثل أمس اللبناني صفوان عيد امام محكمة لبيك في المانيا بتهمة اشعال النار مطلع هذه السنة في مركز لايواء اللاجئين في هذه المدينة مما ادى الى مقتل عشرة لاجئين وجرح ٣٨ آخرين.

ونقلت وكالة "رويتر" عن ثلاثة شهود ادلوا بشهاداتهم في المحكمة، انهم شاهدوا ثلاثة شبان في مكان الحادث يقفون قرب سيارة في الساعات الاولى من الصباح بعد فترة من نشوب الحريق.

والقت شهاداتهم شكوكا على دفوع الادعاء بأن الحريق اشعله اللبناني صفوان عيد الذي كان مقيما في المركز.

وفي الصورة صفوان عيد ووكيلته غبريلي هاينيكه قبيل بدء الجلسة.
(رويتر تيليفوتو)

٧ اصابات بـ"السيدا" في وادي الزينة

صيدا – "النهار":

علم ان افراد عائلتين فلسطينيتين تقيمان في وادي الزينة (اقليم الشوف) مصابون بمرض "السيدا" (الايدز).

وفي المعلومات ان المريضة أ.م.خ. ادخلت امس مستشفى صيدا الحكومي لاجراء فحوص مخبرية عليها فتبين انها مصابة بفيروس فقدان المناعة المكتسبة. وعلى الفور استدعي زوجها واولادهما واخضعوا لفحوص مماثلة، فثبت ان الزوج وعددا من الاولاد يحملون الفيروس اضافة الى قريبين للزوج.

وأفيد ان المصابين نقلوا المرض معهم من المانيا التي كانوا قد هاجروا اليها.

والمفجع ايضا في هذه المسألة ان الممرضة التي كانت تقوم بسحب دم احد هؤلاء لاجراء اختبارات عليه، ارتبكت لدى اخراج الحقنة واصيبت يدها بجرح، مما استدعى نقلها فورا الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وقدر عدد المصابين بسبعة اشخاص.

مكتشفات من العصرين البرونزي والحديدي في موقع تل عرقه



لوعية تحتوي على القمح المحترق.



تالمان واماه فخاريات القمح.



القمح المحترق حافظ على شكله. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

تواصل البعثة الفرنسية للتنقيب عن الآثار في موقع عرقة في اشراف العالم الاثري جان بول تالمان اعمال البحث عن مزيد من الآثار في باطن الارض.

جديد عمليات التنقيب العثور على منزل من العصر الحديد (٦٠٠ – ١٢٠٠ قبل الميلاد)، اضافة الى منازل ومخازن من العصر البرونزي القديم (٢٥٠٠ علم قبل الميلاد).

واوضح تالمان ان "هذه المكتشفات مهمة جدا، وخصوصا بالنسبة الى الطلاب الباحثين الذين يجرون دراسات ميدانية في موقع عرقة الجامع لحضارات عدة تعود الى خمسة الاف عام".

واشار الى انه "تم العثور اخيرا على كميات كبيرة من القمح المحترق والمتعفن في مخازن مصنوعة من الفخار اقيمت تحت المنازل القديمة العائدة الى العصر البرونزي"، لافتا الى ان "الفريق يقوم بدراسة السبب الذي ادى الى احتراق هذه المحاصيل من القمح الذي حافظ على اشكاله رغم مرور الاف السنين".

وقال العالم الاثري الفرنسي ان بعثته ستنهي اعمالها للموسم الحالي خلال الشهر الجاري، والتي استغرقت ستة اسابيع فقط بخلاف الاعوام الماضية نظرا الى قلة الامكانات المادية.

ضبط ٥١٨ الف دولار مزورة
القضاء "اصطاد" شبكة دولية للتزوير

كتب بهجت جابر:

عقب دهم وكر شبكة دولية للتزوير في حارة صخر ضبط رجال الامن ٥١٨ الف دولار اميركي مزورة من فئة المئة دولار الجديدة وكميات كبيرة من الطوابع الاميرية اللبنانية المزورة من فئة عشرين الف ليرة لبنانية، اضافة الى مطابع وكليشيهات واوراق. وقبضوا على بعض افراد الشبكة وهم: الاخوان فوزي وجوزف خليل القرح، منير جميل عيسى ومحمد خير الحلاق.

تولى قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد التحقيق مع الموقوفين الذين اعترفوا بقيامهم مع آخرين كشفوا هوياتهم بمحاولات ثلاث فاشلة لتزوير النقد الاميركي الجديد. واقروا بان المتهم الفار عبدالله نايف المصري هو الرأس المدبر للعملية وان قيمة الطوابع الاميرية التي زوروها وروجوا بعضها تتعدى مليار ليرة لبنانية، موضحين انهم كانوا يبغون تزوير خمسة مليارات دولار اميركي.

واصدر سعد اربع مذكرات توقيف وجاهية في حق الاخوين القرح وعيسى والحلاق واربع مذكرات غيابية اخرى في حق الفارين.

انهيار سقف ورشة في صريفا يوقع ١١ جريحا

صور – "النهار":

أصيب امس ١١ عاملا في ورشة بناء في بلدة صريفا (صور)، عندما انهارت دعائم سقف مبنى قيد الانشاء بينما كان العمال يقومون بصب الباطون.

وعرف من الجرحى علي موسى من صريفا وفوزي حمادي من الصوانة ونقلا الى مستشفى مكي في جويا، وسامي طالب وحسين حمادي وفوزي طالب من الصوانة، اضافة الى العاملين السوريين زهير العلي وعبد المعطي دياب. ونقل هؤلاء الى مستشفى نجم في صور.

من بريطانيا تكريما لمحارب لبناني قديم

ويلتون يقلد سعيد الأوسمة. (سلكو بيكاريان)

قلد الملحق العسكري البريطاني كريس ويلتون، في احتفال خاص امس، السيد بسام محمد سعيد ثلاثة اوسمة تقديرية لخدمته في الجيش البريطاني خلال اعوام الحرب العالمية الاخيرة بين ١٩٤٠ و١٩٤٥.

وكان الاحتفال في مبنى السفارة في محلة الروشة.

◄ مؤشرات مصرف لبنان

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

– الودائع بالعملات الاجنبية نمت بنسبة ٢,٥٧٪ في مقابل ١,٩٣٪ الشهر الماضي، وهي ارتفعت من ٩٢٢٢ مليون دولار في شهر تموز ١٩٩٥ الى ١٠٢٤٧ مليونا في تموز ١٩٩٦، اي بنسبة ١٠,٩٩٪.

٣– تطور حجم التسليفات

بلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات الممنوحة للقطاع الخاص خلال شهر تموز ١٩٩٦ نحو ٢,٠٧٪ في مقابل ٢,٥٣٪ الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ٩٣٣٧ مليار ليرة في نهاية تموز ١٩٩٥ الى ١١٧٦٣ مليارا في نهاية تموز ١٩٩٦، اي بنسبة ٢٥,٩٩٪، وهي مفصلة كالآتي:

– التسليفات بالليرة اللبنانية نمت بنسبة ٣,٤٨٪ في مقابل ٤,٧٧٪ خلال الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ١٢٤٣ مليار ليرة في تموز ١٩٩٥ الى ١٥٦٧ مليارا في تموز ١٩٩٦، اي بنسبة ٢٦,٠٢٪، وشكلت حصتها من مجمل التسليف المصرفي ١٣,٣٢٪ في مقابل ١٣,٣١٪ في الشهر المنصرم.

– اما تسليفات القطاع الخاص بالعملات الاجنبية فقد نمت بنسبة ٢,١٥٪ في مقابل ٢,٤٦٪ خلال الشهر الماضي، وقد ارتفعت من ٥٠٠٧ ملايين دولار في شهر تموز ١٩٩٥ الى ٦٥٠٩ ملايين في تموز ١٩٩٦، اي بنسبة ٣٠,٠١٪.

٤– توزيع التسليفات

توزعت التسليفات على القطاعات الاقتصادية في نهاية شهر تموز ١٩٩٦ على الشكل الآتي:

١– قطاع التجارة والخدمات ٤٧,٥٤٪ موزعة على ٤٣,٧٨٪ من الزبائن.
٢– المقاولات والبناء ٢٠,٨٧٪ موزعة على ٨,٧١٪ من الزبائن.
٣– الصناعة ١٢,٨٧٪ موزعة على ١٠,٥٣٪ من الزبائن.
٤– قطاع الافراد ١١,٠٦٪ موزعة على ٣٠,٩٦٪ من الزبائن.
٥– قطاع الوساطة المالية ٢,٧٥٪ موزعة على ١,٣٢٪ من الزبائن.
٦– قطاع الزراعة ١,٦٤٪ موزعة على ٢,٤٥٪ من الزبائن.
٧– القطاعات المختلفة ٣,٢٧٪ موزعة على ٣,٢٦٪ من الزبائن.

هذا وقد استحوذت منطقة بيروت وضواحيها على نسبة ٨١,٦٧٪ من القروض الاجمالية الممنوحة للقطاع الخاص، تليها منطقة جبل لبنان ١٣,٦٦٪، ثم منطقة الشمال ٢,٨٣٪، ومنطقة البقاع ٠,٨٧٪، والجنوب ٠,٨٤٪ واخيرا غير المقيمين ٠,١٢٪، علما ان عدد الزبائن في منطقة بيروت يشكلون نسبة ٦٤,٤٦٪ من مجمل عدد الزبائن المدينين في القطاع المصرفي.

٥– نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات نسبة ٤٣,٤٩٪ من الودائع الاجمالية في (٩٦/٧/٣١) مفصلة كالآتي:

١– نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية ١٤,٢٥٪.
٢– نسبة التسليفات الى الودائع بالعملات الاجنبية ٦٣,٥٢٪.

وبمقارنتها بنهاية تموز من العام الماضي، ارتفعت نسبة التسليف الاجمالي الى الودائع الاجمالية ٢,٥٤ نقطة، وارتفعت نسبة التسليف الى الودائع بالعملات الاجنبية ٩,٢٩ نقطة، في حين تراجعت نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية بـ١,٥٤ نقطة.

٦– الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال شهر تموز ١٩٩٦ نموا بنسبة ١,١٠٪ في مقابل ٥,١٣٪ الشهر الماضي (١,٣٩٪ في مقابل ٥,٤٠ بالدولار)، وهي ارتفعت من ٨٩٠ مليار ليرة (٥٥٠ مليون دولار) في نهاية تموز ١٩٩٥ الى ١٣٦٥ مليارا (٨٧٢ مليون دولار) في نهاية تموز ١٩٩٦، اي بنسبة ٥٣,٤٦٪ (٥٨,٢٥٪ بالدولار).

حركة الاسواق المالية

خلافا لشهر حزيران، انخفضت حركة التداول في السوق الثانوية وتضاعفت حركة تداول بورصة بيروت بينما بقيت الاسعار متقلبة قليلا، وتراجع مؤشر القيمة السوقية للاسواق المالية في لبنان تدريجا ليقفل على ٧٨,٥٠ في مقابل ٩٠,٣ للشهر السابق اي بنسبة ١٣,٠٦٪ بعدما سجل ٧٥,٩٣ في اليوم ما قبل الاخير من الشهر.

بورصة بيروت

في بورصة بيروت تضاعفت الحركة فبلغت كمية التداول ٢٤,٣١٤ سهما بقيمة ٣٠,٨٥٥ دولارا اميركيا في مقابل ١١,٤٥٦ سهما بقيمة (٤٥,٠٨١ دولارا اميركيا خلال شهر حزيران ١٩٩٦. واقتصرت الحركة على أسهم شركتي الترابة اللبنانية (٢٠,٨٦٤ سهما وما نسبته ٨٦,١٦٪). وشركة انترنيت (٣,٢٥٠ سهما وما نسبته ١٣,٨٣٪) اما القيمة السوقية فقد ارتفعت الى ٣٣١,٦٨ مليون دولار اميركي خلال تموز بعدما بلغت ٣٢٤,٠٧ مليون دولار اميركي في شهر حزيران.

التاريخ	قيمة المؤشر
٩٦/١/٢٢	١٠٠,٠٠
٩٦/١/٣١	٩٧,٠٧
٩٦/٢/٢٨	٩٧,٨٥
٩٦/٣/٢٩	٩٦,٤٥
٩٦/٤/٢٦	٩٢,٦٩
٩٦/٥/٣١	٩١,٥٩
٩٦/٦/٢٧	٩٠,٣٠
٩٦/٧/٣١	٧٨,٥٠

السوق الثانوية

في سوق بيروت الثانوية تحركت اسعار سهمي سوليدير ضمن تقلبات طفيفة اذ ضاق هامش التسعير (٤/٨ ١٠٤ – ٧/٨ ١١٠) وبدا المعدل الشهري لسعر السهم ١٠٧,٧٤ دولارا اميركيا بينما انخفض سعر الاقفال بنهاية الشهر الى ١٠٦,٢٤ دولارات وهو الادنى منذ بداية التداول، بعدما كان قد اقفل على ١١١,٢٠ دولارا في حزيران اي بانخفاض نسبته ١٤,٣٧٪ وبانخفاض نسبته ٢٠,٤٩٪ عن اقفال شهر تموز ١٩٩٥ الذي سجل ١٣٣,٧٦ دولارا.

اما حركة التداول في السوق الثانوية فانخفضت بنسبة ٢٨,١٦٪ اذ بلغت ١٧١٥٧٢ سهما الا انها ارتفعت بنسبة ٦٩,٠٥٪ عن تموز ١٩٩٥ حيث بلغت ١٠١٤٩١ سهما، كما تدنت القيمة السوقية للمرة الاولى عن مليار دولار فبلغت (١,٩١ مليار دولار اميركي.

سوق سندات الدين

على رغم عدم تصنيف (Rating) سندات الخزينة بالدولار المصدرة من الحكومة اللبنانية، يلاحظ ان هامش فائدة فئة الثلاث سنوات والذي كان عند الاصدار ٢,٤٥ نقطتين مئويتين (بالنسبة الى سندات الخزينة الاميركية)، يبقى أضيق من هامش فائدة اصدارات مثيلة في اسواق ناشئة أخرى، ولا سيما منها اصدار سندات خزينة بالدولار الاميركي لمدة ثلاث سنوات لحساب National Bank of Romania الذي تم بقيمة ٢٢٥ مليون دولار وبهامش فائدة ٣,٠٥ في شهر تموز ١٩٩٦. كما تذكر ان هامش سندات الخزينة بالدولار لفئة الثلاث سنوات سجل ١,٦٠ نقطة في تاريخ ٢٩ تموز، وهو الادنى خلال الشهر في مقابل ١,٢٠ الادنى خلال شهر حزيران، ليرتفع مقفلا على ١,٧٢ نقطة وبمردود ٨,١٨٪. كذلك فان هامش سندات فئة الخمس سنوات افتتح على ٢,٧٣ نقطتين بمردود ٩,٣٤٧٪ ليقفل في نهاية الشهر على ٢,٤٣ نقطتين وبمردود ٩,١٠٣٪.

شهادات الايداع

بلغ مجموع شهادات الايداع المصدرة من المصارف اللبنانية حتى آخر تموز ١٩٩٦، ٢٢٥,٠٦ مليون دولار اميركي، بينما شهادات الايداع غير المستحقة والتي تشكل ١١,٩٥٪ من مجموع الودائع بالعملات الاجنبية للمصارف المصدرة لشهادات الايداع و٠,٥٦٪ من مجموع الموجودات المجمعة للمصارف التجارية، فقد زاد حجمها بنسبة ٦,٢٢٪ وبلغت قيمتها ١٠٧,٢٨ مليون دولار لشهر تموز بينما كانت قد زادت بنسبة ٣,٤٢ بنهاية حزيران مقارنة مع ايار حيث سجلت ٩٧,٦٦ مليون دولار.

مجموع شهادات الايداع غير المستحقة بالدولار الاميركي
في نهاية الفترة وبملايين الدولارات

١٩٩٥	
كانون الاول	٨٥,٦
١٩٩٦	
كانون الثاني	٨٢,٥
شباط	٨٨,٦
اذار	٩٨,٢
نيسان	١٠٢,٤
ايار	٩٧,٧
حزيران	١٠١
تموز	١٠٧,٣

قضايا النهار

الانتفاضة عندما توظّف

مرة اخرى، اذاً، تأتي الدروس البليغة من فلسطين. والدرس هذه المرة مفاده ان لا نهاية في السياسة ولا في حياة الشعوب. تذكروا: قبل ثلاث سنوات، استقر اجماع قومجيي الساعة الاخيرة على نعي القضية الفلسطينية. وبعد ذلك، راح جمع الشامتين يرصد كل هفوة من هفوات الحكم الذاتي للاعلان عن تهافت المشروع، حتى انتهى، عند هزيمة شمعون بيريس، الى التنبؤ بسقوط موازٍ وسريع يطاول ياسر عرفات. لكن ها هو عرفات في البيت الابيض. وما هو الحكم الذاتي يستمر وما هي القضية الفلسطينية تستقر.

الواقع الفلسطيني، اذاً، يؤكد ان السياسة تبقى اعقد من التخطابات. ولعل ابرز دليل على هذا التعقيد ان لا تناقض قاتلا بين آليات اوسلو ودينامية الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي، هذا على الاقل عند "فلسطينيي الداخل"، اذ لم نسمع في اراضي الحكم الذاتي مثل هذه الاحكام النهائية التي كثرت في الاسبوع الاخير: "أرأيتم إلامَ تؤدي اوسلو؟" او "اوسلو كانت خطأ". فعند فلسطينيي الداخل ولّى زمان الكلام "اللاهوتي" والاهم هو كيف تتلوّن آليات اوسلو من ديناميات الصراع لما فيه مصلحة الفلسطينيين. وعند فلسطينيي الداخل، فان التوظيف السياسي، وقل السلطوي للنمط "الانتفاضي" ابلغ اثرا من لغة الانتفاضة المستمرة. وعند فلسطينيي الداخل، فان تبييض صفحة بنيامين نتنياهو او عدم تبييضها تفصيل هامشي، بالمقارنة مع ما يمكن انتزاعه من نتنياهو نفسه.

تبييض صفحة نتنياهو؟ تلك هي، بلا شك، اسخف البدع التي سمعناها في الايام الاخيرة. وكأن الذين يتفوهون بهذه السخافات عاجزون عن فهم ما حصل في السنوات الثلاث المنصرمة: أليست مصافحة الاسرائيليين، ومنهم نتنياهو، هي التي تسمح ان يظهر هؤلاء على حقيقتهم في نظر الحكومات الغربية؟

ليست هذه هي المرة الاولى التي نشهد فيها ادانة غربية لاسرائيل، او تعاطفاً مع الفلسطينيين، لكنها كانت دوما سريعة الذوبان، ولا شيء يؤكد اصلا ان التعاطف الحالي سيستمر. لكن الجديد ليس هنا، ليس في ظهور غطرسة الاسرائيليين، وانما في كشف لاعقلانيتهم. ففي نظر الغرب، حكاما ومعلقين، صار الاسرائيلي في الموقع الذي طالما احتله العربي: موقع التعنت الذي لا تفهم اسبابه.

قد لا تأتي قمة واشنطن بتحول حقيقي. وقد تفشل عندما يصل الامر الى تطبيق ما ستقره، سواء بالنسبة للخليل او للقدس او للاستيطان. لكنها لن تبيض بالتأكيد صفحة نتنياهو. بل لعلها ستزيده سوادا فيما سيبقى المصير الفلسطيني في تلاوين الرمادي، هذا الرمادي الذي صار سلاح السياسة وطريق الغد الابيض.

سمير قصير

حدود الاعتراض العربي والغضب الفلسطيني

عدنان السيد حسين

برزت مواقف فلسطينية وعربية معترضة وغاضبة على الاعتداءات الاسرائيلية، من القدس الى جنوب لبنان. وتآلفت حكومات وشعوب – ولو بحدود معينة – في مشهد مقاوم، قلّ نظيره بعد حرب الخليج الثانية وما تركته من تداعيات. وربما تتعدد الآراء حيال امكان تحوّل الرفض العربي، والغضب الفلسطيني، فعلاً استراتيجيا، وليس مجرد ردود فعل عارضة. وهنا يجب أن يتركز البحث والجهد للمساهمة في التحول الى مرحلة التخطيط الاستراتيجي، مع الاشارة الى توافر ظروف دولية متغيرة خارج المظلة السياسية الأميركية.

كيف يبدو هذا المشهد مع الصلف الاسرائيلي في عهد نتنياهو، ومع المواجهات العربية على أكثر من جبهة؟

في فسحة زمنية قصيرة، ممتدة من ١٩ أيلول الى ٢٨ منه، تراكمت حوادث ومواقف في الشرق الاوسط هي أبعد من مجرد محطات عابرة. ثمة متغيرات هائلة تقف وراء تلك الحوادث العاصفة التي شدّت انتباه العالم. وهناك أبعد مما حملته وكالات الانباء العالمية عن الصدامات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة، أو عن القصف الاسرائيلي اليومي لجنوب لبنان. وقبل التوقف عند هذه المتغيرات وأبعادها، تجدر الاشارة الى شريط الحوادث والمواقف العاصفة في عشرة أيام فقط:

تدهور أمني في جنوب لبنان، وقصف مناطق لبنانية مدنية، وتمديد اسرائيلي بتنفيذ شعار "لبنان أولاً"، الذي طرحه نتنياهو للتهرب من استحقاقات اقليمية على مختلف المسارات التفاوضية. رافق هذا التدهور الامني، تصريحات اسرائيلية وسورية متعارضة ومتناقضة كما رافقه اجتماع مجموعة المراقبة لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان، وهي التي انبثقت عن "تفاهم نيسان ١٩٩٦" بعد عملية "عناقيد الغضب" التي نفّذها رئيس الحكومة السابق شمعون بيريس.

في هذه الفترة، يعترض نتنياهو على المناورات العسكرية المصرية التي اجريت خلال شهر ايلول وشملت عبورا لقناة السويس على غرار ما حصل في حرب ١٩٧٣. ويرد الرئيس المصري حسني مبارك باتهام نتنياهو بالسعي الى افتعال مشكلة مع مصر، وتصعيد الموقف في الشرق الاوسط. ثم تتوالى المواقف المصرية الغاضبة التي تتهم نتنياهو باطلاق صيحات الحرب، بينما يحدد وزير الخارجية عمرو موسى أن "الامن لا يمكن تحقيقه الا على اساس من السلام الشامل والمتوازن. والسلام الذي لا يكون متوازنا، ولا عادلا ولا شاملا ليس سلاماً". واضاف في معرض تفسيره لما يجري: "يبقى ان احتمال الحرب ليس وارداً". ويعكس هذا الكلام عمق الهوة المصرية – الاسرائيلية حيال عملية التسوية ومستقبلها.

بعد يوم واحد، وتحديدا يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٩/٢٤، تفتح سلطات الاحتلال مدخلا جديدا في نفق اثري يحاذي المسجد الاقصى، مما أثار ردود فعل فلسطينية سريعة وغاضبة. وقد نبّه مدير الاوقاف الاسلامية في القدس عدنان الحسيني الى ان النفق يهدد الآثار الاسلامية، ولاسيما المدرسة العمرية التي يمر النفق من اسفلها. ثم تنفجر حرب مسلحة، بكل ما في هذه الكلمة من معانٍ، بين آلة الحرب الاسرائيلية المزوّدة بالمدافع وأرتال الدبابات والمتظاهرين الفلسطينيين ومعهم الشرطة الفلسطينية المزودة بالسلاح الخفيف. وتستمر الحرب ثلاثة أيام متوالية، يسقط فيها ٦٢ فلسطينيا و١٤ اسرائيليا (بينهم ضباط وجنود)، اضافة الى مئات الجرحى بينهم ثلاثة نواب فلسطينيين هم: فيصل الحسيني، صلاح التعمري، حاتم عبد القادر. وتعمّ المواجهات مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، وخصوصا ساحة حرم المسجد الاقصى، كما تصل الى تخوم الحدود المصرية عند مدينة رفح. ويخيم التوتر على الكيان الاسرائيلي، فيما ينفذ ٩٠٠ الف

زوار في نفق القدس

فلسطيني داخل هذا الكيان اضرابا عاما دعما لإخوانهم في الضفة والقطاع، وخصوصا في مناطق الناصرة وأم الفحم وشفاعمر. والنتيجة هي مزيد من المواجهات، ومزيد من التوتر والتصعيد الأمني والسياسي. لماذا هذا التوتر والتصعيد؟

لأن حكومة نتنياهو اهملت كل الوعود والعهود التي التزمت بها حكومة بيريس، خصوصا لجهة الانسحاب من مدينة الخليل، وتجميد عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة. ولأنها جمّدت عملية التسوية على المسارين اللبناني والسوري، وسط تصريحات اسرائيلية عن رفض الانسحاب التام من الجولان، وعن رفض تنفيذ القرار الدولي ٤٢٥ على الجبهة اللبنانية. ولأنها امعنت في تهويد القدس، والاعتداءات على المقدسات الاسلامية والمسيحية، واستحدثت آليات حكومية جديدة لمحاصرة القدس بأحياء جديدة للمستوطنين اليهود. إضافة الى ذلك، زادت حكومة نتنياهو من ضغطها على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وسط ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة. فلا وعود دولية بتقديم معونات مالية نُفّذت. ولا تنمية لاقتصادات الضفة والقطاع تحققت. بل لا قدرة للسلطة الفلسطينية على دفع رواتب افراد الشرطة!

إذاً، نحن امام احباط فلسطيني من تجاهل اسرائيل للاتفاقات المبرمة، وأولها "اتفاق أوسلو" الذي اصبح في حكم المعلّق ونحن امام تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الضفة والقطاع، مع تعثّر عملية التسوية على كل المسارات. ونحن أمام تهديد حقيقي لمستقبل القدس الشرقية ومصيرها تحت ضغط الاستيطان والتهويد.

نتيجة كل هذه المواقف والمتغيرات، اتخذت الحكومة المصرية سلسلة مبادرات لإعادة عملية التسوية الى إطار مقبول. لكن المحاولة المصرية فشلت امام تصلّب نتنياهو، وهنا ما يبرر ويفسّر تدهور العلاقات المصرية – الاسرائيلية، وتراجع الخطاب السياسي المتبادل من لغة التسوية الى لغة المواجهة. ويحسم الرئيس المصري حسني مبارك موقف مصر من التجاذب الحاصل بقوله: "مصر ليست وسيطا بين الاطراف العربية واسرائيل في عملية السلام، وإنما نحن طرف هويته عربية، ورؤيته ومصالحه عربية...". كما يصدر مجلس الشعب المصري بيانا رسميا يعلن فيه ادانة السياسات الاسرائيلية، وسط تململ شعبي مصري واضح من هذه السياسات. ولا يتوقف الاعتراض العربي عند الموقف المصري فقط، وانما يتعداه الى الموقف السعودي الداعي لتحرك عربي جماعي من اجل القدس، والموقف السوري الذي يحذّر من عدم التزام نتنياهو بما توصل اليه سلفه بيريس من اتفاقات مع العرب، والموقف اللبناني الذي ينبّه الرأي العام العربي والدولي لمخاطر حروب اسرائيلية جديدة قد يفجّرها نتنياهو في جنوب لبنان وبقاعه الغربي. اضافة الى ذلك نلاحظ انحسارا واضحا في عمليات التطبيع السريعة، التي بدأت في عهد حكومة بيريس، مع كل من المغرب وقطر وعُمان وتونس وموريتانيا... حتى الموقف الاردني بات قريبا من الاعتراض العربي أكثر من السابق... وفي غمرة هذه التداعيات، قد يجري التمهيد للقاء عربي مشترك، إذا ما استمر التصعيد الاسرائيلي على مختلف المسارات والجبهات. والمرجعية هنا موجودة في مقررات قمة القاهرة الاستثنائية التي عُقدت في حزيران الماضي، وابرزها: العمل لإقامة سلام عادل وشامل، بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية، وانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان ومرتفعات الجولان، وتطبيق مبدأ "الارض في مقابل السلام" من خلال التمسك بصيغة مدريد للتسوية السلمية في الشرق الاوسط، وبالضمانات الدولية المقدمة الى الاطراف كافة. اضافة الى ذلك، نلاحظ المطالبة بجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، وان تنضم اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، وتخضع منشآتها التسليحية للتفتيش الدولي...

وليس مستهجنا ان يستعيد العرب شيئا من تضامنهم في ظل التجاذب الحاصل مع اسرائيل. ذلك أن النظام العربي تأسس على قاعدة المواجهة مع اسرائيل، ولاحتضان قضية فلسطين والدفاع عنها بعيد الحرب العالمية الثانية. ونشأ هذا النظام في مواقفه وبُناه على أساس هذا التوجه العربي مع نشوء الدول العربية المستقلة حديثا. بل أن المستهجن هو استمرار التصعيد الاسرائيلي على حساب الحقوق الفلسطينية والعربية، المؤيدة دوليا، مع لامبالاة عربية على المستويين الرسمي والشعبي. ثمة عودة تدريجية الى نظام عربي، تنخرط فيه جميع الحكومات العربية، ولو بتؤدة. وتلوح في الافق العربي إمكانات معقولة للتغلب على حال الاحباط التي لفت البيت العربي منذ انفجار حرب الخليج الثانية.

كيف سيؤثر الوضع الدولي في الاعتراض العربي والغضب الاسرائيلي؟

ان اقصى ما يمكن ان تقدمه الادارة الاميركية هو تدخل مستمر لضبط الاوضاع الامنية ومنع الانفجار الواسع. ذلك ان استئناف المفاوضات العربية – الاسرائيلية مؤجّل الى ما بعد الانتخابات الأميركية، وما ستسفر عنه من نتيجة. والادارة الاميركية تتعامل بحذر شديد مع الحكومة الاسرائيلية، على رغم اعتراض هذه الادارة على سياسات نتنياهو، ومساندتها سياسة سلفه بيريس. من معالم هذا الحذر الأميركي: امتناع الولايات المتحدة عن التصويت في مجلس الأمن على قرار يدعو الى وقف العنف، وحماية المدنيين الفلسطينيين، وإلغاء الاعمال التي ادت الى الاشتباكات المسلحة في الضفة والقطاع... والقرار المذكور لم يتضمن ادانة صريحة لاسرائيل، ورغم ذلك كان ثمة امتناع اميركي عن التصويت.

لكن الحذر الأميركي لا يجاريه حذر اوروبي او عالمي. ثمة ضغوط روسية وفرنسية وألمانية وصينية على الحكومة الاسرائيلية كي تعود الى صيغة مدريد، وكي تنخرط مجددا في عملية التسوية. وثمة رفض عالمي متصاعد لعمليات الاستيطان، وتهويد القدس، ومصادرة الاراضي العربية، وقمع الحريات وسفك الدماء...

هل يفيد العرب من هذه المواقف الدولية؟ وهل من امكان للتأسيس لاستراتيجيا عربية مشتركة جوهرها مقررات مؤتمر القمة العربية الأخيرة؟

المسألة تنحصر بين خيارين مختلفين، إما البقاء في دوامة ردود الأفعال، وإما التقدم نحو فعل استراتيجي قوامه التخطيط والتكامل العربي. أي خيار سيطغى في المرحلة المقبلة؟ هذا هو السؤال الأهم.

استاذ في الجامعة اللبنانية

دراسة مصرفية مقارنة (٣)

المصارف العربية والاسرائيلية وتحديات المرحلة المقبلة

هشام البساط

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من دراسة الدكتور هشام البساط المقارنة حول القطاعين المصرفيين العربي والاسرائيلي:

٢- المصارف الاسرائيلية:

يرتكز القطاع المصرفي الاسرائيلي اليوم على حجم اقتصادي ومالي كبير، يصل فيه حجم الودائع الى ٩٠ مليار دولار. كما عرف القطاع المصرفي الاسرائيلي في الخمسين سنة الاخيرة ما يأتي:

أ- قام الى حد كبير بتمويل عجز الخزينة، وتلبية اولويات السياسة الاقتصادية للدولة بالنسبة الى حاجات الدفاع واستيعاب المهاجرين والانماء الاقتصادي. حيث ركزت اسرائيل بعد عام ١٩٤٨ على الزراعة الكثيفة نظرا الى ندرة الاراضي والمياه ووفرة الرساميل. كما اعتمدت على الصناعات الصغيرة التي كانت قائمة قبل عام ١٩٤٨. ولم تقدم على الاستثمار الكبير في الصناعة الا بفضل التعويضات الالمانية التي حولتها الحكومة الى استثمارات في صورة قروض ميسرة ذهب معظمها الى القطاع الخاص. بالاضافة الى ذلك، تلقت اسرائيل عبر الهجرة اليها قوى مهنية وصناعية وعلمية مؤهلة بدرجة رفيعة من دون أن تتحمل تكاليف هذا التأهيل. وكانت حصيلة ذلك، النمو السريع للاقتصاد الاسرائيلي، بالاضافة الى التوسع الاقليمي الذي تم باحتلال اراض عربية جديدة في حرب حزيران ١٩٦٧، والتي كانت نقطة تحول بالنسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي (٨).

ب- حجم القروض والمساعدات والهبات الخارجية: يساند اسرائيل نظام سياسي دولي تدعمه المنظمات اليهودية في الخارج. ولقد حظيت هذه الدولة منذ قيامها بالتعويضات والقروض والهبات، في شكل لم تعرفه دولة اخرى في العالم. وفي ما يأتي ملخص لاهمها (٩): بلغت قيمة التعويضات الالمانية بحسب الاتفاق الاول في ١٩٥٢/٩/١٠ / ٣٤٥٠ مليون مارك (اي ما يساوي ٨٤٦ مليون دولار). لكن تم توقيع اتفاق آخر سري مفعوله عام ١٩٥٤ رفع حجم هذه التعويضات خلال الفترة ١٩٥٢ – ١٩٨٥ الى ٧٧٨٦ مليون دولار.

قدمت المنظمات اليهودية قروضا وهبات بقيمة ٧٣٤٢ مليون دولار خلال الفترة ١٩٦٥ – ١٩٨٥ اضافة الى مساعدات بقيمة ٩٥٤٧ مليون دولار خلال الفترة ١٩٥٠ – ١٩٨٥.

كما أمن اتفاق السوق الاوروبية المشتركة عام ١٩٧٥ مع اسرائيل فتح اسواق المجموعة الاوروبية امام السلع الاسرائيلية مع اعفاء من الجمارك بلغ ٦٠ في المئة. وترك الاتفاق لاسرائيل فرصة كبيرة للتكيف (١٠-١٥ سنة) حتى تستطيع الصناعة الاسرائيلية الحصول على التقنية نفسها التي تحصل عليها السلع المنافسة.

واخيرا بلغت قروض وهبات وتسهيلات الولايات المتحدة خلال الفترة ١٩٥٠ – ١٩٨٥، ٣٢ مليار دولار، واستوعبت الولايات المتحدة فائض الانتاج الاسرائيلي وطورت القدرة التكنولوجية هناك ودعمت المجال النووي في اسرائيل.

ج- صلة المؤسسة المصرفية بالخارج: ان صلة المؤسسة المصرفية الاسرائيلية بالخارج قوية نتيجة تواجدها في ١٧ بلدا و(١٢١ مركزا في الاسواق الدولية. ويعزى هذا الانتشار الواسع في الخارج الى الامور الآتية:

- حجم التجارة الخارجية الذي بلغت قيمته (الصادرات + الواردات) ٤٦ مليار دولار عام ١٩٩٥ اي ما يشكل نحو ٥٥ في المئة من الناتج القومي الاجمالي. اضافة الى حاجة المصارف الاسرائيلية الكبرى الى مصادر اموال خارجية لتمويل نمو الشركات التابعة لها، في ظل استئثار الدولة بمعظم التمويل المحلي في مرحلة السبعينات والثمانينات لتغطية العجز المتزايد في موازنتها. وعدم رغبة المصارف الاجنبية حتى بداية التسعينات في فتح فروع لها في اسرائيل، نظرا الى طبيعة السوق المصرفية التي كانت تسيطر عليها الدولة الى حد كبير.

د- فاعلية المصارف الاسرائيلية: يوجد تقاسم لدوار في اسرائيل، بين الدولة التي تسعى الى تمويل التنمية وبين المصارف التي تقوم بتمويل الانتاج. حيث توجهت معظم المساعدات والقروض والهبات الخارجية الى الدولة التي اهتمت حتى بداية السبعينات بتأمين البنية التحتية، في حين توجه قسم مهم من هذه الموارد في ما بعد نحو القطاع الخاص في الصناعة والخدمات وتاليا دخلت هذه الاموال "دورة المصارف" من ايداع واقتراض وسحب... وتكاملت الحلقة تمويلا للتنمية والانتاج معا.

ولقد انعكس هذا الدور على بنية الجهاز المصرفي نفسه الذي يضم الى جانب ٢٨ مصرفا تجاريا، ١٦ مصرفا عقاريا و٩ مصارف للانماء. كما تنوعت شبكة المصارف الكبرى التي تفرعت منها مصارف تجارية وعقارية استثمارية، الى جانب صناديق تعاضد وشركات غير مصرفية تهتم بالصناعة والخدمات التجارية والسياسية.

لذلك كانت فاعلية المصارف عالية بالنسبة الى تمويل الانتاج ودخول القطاعات الاقتصادية المختلفة. لكن هذا الامر لم يحفظ المصارف من المخاطر التي حصلت عام ١٩٨٣، بالنسبة الى المضاربة بالاسهم وانهيارها.

٣- تحديات المرحلة المقبلة:

وهي عديدة ومتنوعة يأتي في طليعتها:

٣-١ تراجع الفوائض المالية وظهور العجز لدى دول النفط العربية. حيث ادت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠، الى خسائر مادية كبيرة، كما ادى تراجع اسعار النفط في السنوات الاخيرة وتوجه دول الخليج الى التسلح الكثيف خوفا من العراق وايران، الى تبديد معظم فوائضها المالية، وتراجع موارد الاستثمار الحكومي والخاص في المنطقة، وما كان يرشح منه الى الدول العربية الاخرى غير النفطية.

٣-٢ السوق الشرق الاوسطية(١٠): قدم شمعون بيريس في كتابه "الشرق الاوسط الجديد" ١٩٩٣ مشروعه الذي يدور حول محورين. الاول أمني يهدف الى استمرار تفوق اسرائيل عسكريا، والثاني اقتصادي يسعى الى ايجاد تشابك في المصالح يهدف الى رفع مستوى معيشة شعوب المنطقة من طريق اقامة مشاريع مشتركة في حقل البنية التحتية، الطاقة، المياه والسياحة بين دول المشرق العربي وتركيا من جهة، واسرائيل من جهة اخرى (باستثناء العراق وايران). ويتم تمويل هذا المشروع نتيجة خفض الانفاق على السلاح وتأمين الاستثمارات الاجنبية المباشرة وغير المباشرة اضافة الى القروض والضمانات الدولية.

كما يهدف المشروع الشرق الاوسطي الى اقامة مصرف للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا تكون اسرائيل عضوا فيه وسيعلن عن تأسيسه في القمة الاقتصادية التي ستعقد في القاهرة في تشرين الثاني ١٩٩٦ برأس مال قدره خمسة مليارات دولار تدفع الولايات المتحدة ما يعادل (٢١ في المئة منه بينما تبلغ حصة مصر ٥٢ مليون دولار (اي واحد في المئة). ولا شك ان مثل هذا المصرف سيؤدي حتما الى اضعاف دور صناديق التنمية العربية القطرية والاقليمية. كما يفاوض كل من الاردن واسرائيل بهدف اقامة منطقة تجارة حرة في ما بينهما، مما سيؤدي الى تفكيك النظام العربي وفرض نظام اقتصادي يؤدي الى مزيد من التبعية.

٣-٣ المشروع المتوسطي: يتمثل في البيان الصادر عن مؤتمر برشلونة المنعقد في نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، والتي وافقت فيه دول عربية عدة (مصر والاردن ولبنان والمغرب وتونس والسلطة الفلسطينية) على اقامة شركة بين الاتحاد الاوروبي من جهة، والبلدان المتوسطية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا واسرائيل. ويسعى هذا المشروع بالتدريج لاقامة منطقة تجارة حرة تستكمل بحلول سنة ٢٠١٠ وهو اكثر مرونة من المشروع الشرق الاوسطي، لكنه في المضمون يسعى ايضا الى القضاء على امكان قيام وحدة اقتصادية عربية جزئيا او كليا في المستقبل.

٣-٤ فتح الاسواق وتحويل الخدمات (الفاتس): كان من نتائج جولة الاورغواي تحويل "الغات" الى "منظمة التجارة الدولية" (WTO) والتي شملت اضافة الى تجارة السلع الخدمات. ونجد بالنسبة الى وضعية تجارة الخدمات في البلاد العربية ان بلدان الشرق الاوسط يقل تخصصها في تجارة الخدمات عن المتوسط بالنسبة الى البلدان النامية في العالم، في حين ان دول المغرب العربي ومصر تظهر مستوى اعلى من التخصص بسبب نشاط السياحة. ويبقى طبعا استثناء لهذا التقسيم يتعلق بالدول الصغيرة التي تكون عادة الاكثر تخصصا في تجارة الخدمات مثل لبنان والبحرين بالنسبة الى القطاع المالي والسياحي.

والمهم في هذا الموضوع بدء انفتاح السوق الاسرائيلية والاهتمام المتزايد من جانب المصارف والشركات الاجنبية مثال ("سوسيتي جنرال"، "بنكرز ترانست" و"ميريلينش") للتوظيف في اسهم الشركات الاسرائيلية المدرجة في بورصة تل ابيب وخصوصا الشركات التي تنشط في مجال التكنولوجيا.

٣-٥ وصول اليمين الاسرائيلي الى السلطة مع نتنياهو: يثير السلم مع اسرائيل تحديات خطيرة بالنسبة للبلدان العربية في عدد من المجالات الاقتصادية والمالية. حيث تشكّل اسرائيل منافسا قويا للدول العربية لكونها مهيأة اكثر لتكون نقطة الجذب الرئيسية للتجارة الخارجية في المنطقة. كما انها تسعى لان تصبح مركزا للاستثمارات الاجنبية للتطوير والتحديث والخبرة التقنية.

ولا شك في أن مجيء زعيم اليمين الاسرائيلي الى السلطة بعد اول انتخاب مباشر من الاسرائيليين، عزز الموقف المتشدد خصوصا على المسار الفلسطيني والسوري. ولقد حدد نتنياهو في خطابه امام الكنيست برنامجه الاقتصادي كما يأتي:

"... ستكون حكومة طريق جديدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. ان تشجيع المبادرة الخاصة سيتيح مواصلة استيعاب المهاجرين... وان معالجة المشاكل الاقتصادية مهمة مركزية. وستحرص الحكومة على سياسة استقرار الاقتصاد وسياسة النمو الحقيقي مما يتطلب خصخصة شاملة للشركات الحكومية وتفتيت الاحتكارات وتشجيع المبادرة واجواء التنافس"(١١).

وتواجه نتنياهو مشاكل عدة اهمها، عجز الموازنة وتخصيص الشركات والسيطرة على التضخم الذي عاد الى الارتفاع (١٥ في المئة عام ١٩٩٥ في مقابل ٨ في المئة عام ١٩٩٤) والعائق الكبير الذي يعترضه هو وعود الحكومة بتوسيع الاستيطان في غزة والضفة وما يتطلب برنامج تمويل الاسكان. مما يتعارض مع اهداف خفض عجز الموازنة وكبح التضخم. بالاضافة الى ذلك، ادى انقسام المجتمع الاسرائيلي بين اليمين واليسار والصراع على السلطة بين اليمين المعتدل والمتطرف، الى طرح السؤال، كفة من سترجح؟ ومدى انعكاس ذلك على جو المال والاعمال في ظل غموض عملية السلام في المنطقة وتعثرها. لقد بدأ الخوف من تقلص الاستثمارات الاجنبية التي عرفت نموا ملحوظا في العام الماضي (بلغ ١.٢ مليار دولار اي اكثر اربع مرات من العام الاسبق). اذ انخفض مؤشر الاسهم "ميشتاتيم" من ٢١٤.١٢ الى ٢٠١.٣٨ نقطة حين بدا ان نتنياهو سيفوز في الانتخابات. ثم عاد هذا المؤشر وحافظ على استقرار نسبي بعد تعيين دان مريدور وزيرا للمال وهو المعروف بايمانه بالاقتصاد الحر وعدم تدخل الدولة في الاقتصاد.

واخيرا ما هي حصيلة هذه المقارنة؟ وكيف يمكننا مواجهة التحديات المقبلة؟

يجب اولا عدم الاستخفاف بالقطاع المصرفي الاسرائيلي الاكثر تنوعا وتفرعا والاكبر حجما. كما يجب في الوقت نفسه عدم المبالغة في تقدير فاعليته. فالجهاز المصرفي الاسرائيلي يشكو من مشاكل عدة اهمها الاعتماد على الخارج والجنوح الى المضاربة مما يثير خوف المصارف والرساميل الاجنبية وعدم اطمئنانها. لكن حكام اسرائيل يرون في سيطرتهم على الاسواق العربية الوسيلة الرئيسية للتخلص من تلك المصاعب. وعلينا ان ندرك تاليا حقيقة ما يواجهنا اذا نجحت اسرائيل في تغذية اوهام السلام وتمزيق العلاقات العربية(١٢). فالمشروع الشرق الاوسطي يفصل بين المشرق والمغرب، والمشروع المتوسطي يسعى لربط المغرب بالسوق الاوروبية. والمطلوب العمل على مقاومة التطبيع خصوصا في الدول العربية التي وقعت معاهدات سلام او اتفاقات مع اسرائيل. والسعي الى بناء بديل عربي يقوم على تنمية شاملة ومستقلة تستند الى تكامل اقتصادي عربي لمواجهة سيطرة اسرائيل.

٨- د. فؤاد مرسي "الاقتصاد السياسي لاسرائيل" دار الوحدة ١٩٨٣ صفحة ٣٧.
٩- د. حسين ابو النمل – "الاقتصاد الاسرائيلي" مركز دراسات الوحدة العربية ١٩٨٨، صفحة ٨٦-٨٩.
١٠- د. محمد الاطرش "المشروعان الاوسطي والمتوسطي في الوطن العربي. مجلة "المستقبل العربي" العدد ٢٠١ – ١٩٩٦/٨.
١١- خطاب نتنياهو امام الكنيست في ١٩٩٦/٦/١٨.
١٢- د. اسماعيل صبري عبدالله – "وحدة الأمة العربية – المصير والمسيرة"، "مركز الاهرام للترجمة والنشر" ١٩٩٥ (صفحة ٢٠٧).

المدير الاقليمي للبنك العربي – لبنان

العراق وثوابت السياسة الاميركية

عدنان شعبان

بعد تبدّد آثار "ضربة الصحراء" واستيعابها عراقياً، بعد اثارة الجدل حول جدوى صواريخ توماهوك وكروز ودقتها داخل قيادة الاركان الاميركية، وبعد احياء مشروع النفط مقابل الغذاء في اروقة الامم المتحدة، طبيعي ان يقفز موضوع نظام الحكم العراقي ومستقبل الرئيس العراقي الحاكم الاوحد صدام حسين الى واجهة الاسئلة وتقاطع مصالح الطرفين الاميركي والعراقي قبل الضربة المذكورة وبعدها.

سابقا وحاضراً

في الصراع على السلطة الذي خاضه صدام عندما كان رجل النظام القوي، وقبل وصوله الى سدّة الرئاسة وقفت الولايات المتحدة آنذاك – والمتتبعون يعرفون جيدا كيف – عند طريق جهاز الاستخبارات المركزي CIA وراء صدام ودعمته، فوصل وقضى خلال حكمه القديم والمستمر على كل معارضيه جسديا ومرات كثيرة على يده شخصيا حيث قتل بمسدسه في احدى جلسات مجلس الوزراء مدير الامن العام العراقي فغدا ولا يزال بالنسبة للعراقيين مؤيدين ومعارضين قضاء وقدرا حاكما ومنفذا لاحكام الاعدام ومانحا للبركة من طريق الترقية الفورية غير الخاضعة لشروط الكفاءة وانما الولاء في حال الرضى.

ولأن العراق يشكل عمقا استراتيجيا مباشرا لدول المواجهة العربية مع اسرائيل، أبقت اميركا عينها على تطوره، تسلحه، علاقته مع جيرانه والعالم وبالاخص الكتلة الشيوعية بقيادة الاتحاد السوفياتي، وابقت معه علاقات ثابتة تقوى وتضعف مع تطورات احداث المنطقة، ولكنها لم تصل – حتى الآن – الى مرحلة قطيعة او قرار اطاحة، وذلك عائد الى كون اميركا عرفت وتعرف تمييز العراق عن كل الدول العربية قاطبة، فهي تصنف الدول العربية فئتين: دولا غنية ضعيفة، وهي دول الخليج، ودولا قوية فقيرة (مصر، سوريا، الاردن) والعراق هو الدولة الوحيدة القوية الغنية بين الدول العربية التي تشكل او قد تشكل خطرا آنيا او مقبلا على اسرائيل، ناهيك بحضارة ضاربة في عمق التاريخ هي حضارة ما بين النهرين التي يستند اليها الشعب العراقي. فطاقة العراق النفطية مصدر ثروته مضافة الى حضارة عريقة وجيش قوي مزود احدث الاسلحة، جعلته دائماً تحت مجهر السياسة الاميركية للاستفادة منه عند الحاجة او تقليم اظافره عند انتفاء الحاجة.

الحرب الايرانية العراقية

اوائل الثمانينات، وبعدما كانت الدوائر الاميركية تعيش انهيار الاتحاد السوفياتي المتسارع بدون اعلان واعلام، كانت الموجة الدينية الاصولية، والتي اعتبرت لفترة طويلة حليفة اميركا في مواجهة الالحاد الشيوعي" كما جاء على لسان كيسنجر، في طريق التنامي في افغانستان دعمت "حركة المجاهدين" ولا تزال صور زبيغنيو بريجنسكي ماثلة وهو يفكك سلاحا اميركيا في باكستان على الحدود مع افغانستان واستمر الدعم مع ادارة ريغان وولي النظام الشيوعي وانطلاق ثورة الامام الخميني انقلب وبسرعة هائلة وخلق مكانه سياسة تصد لاحتوائه قبل ان ينتشر ويقوى. ولاحتواء الثورة الايرانية لم تجد اميركا افضل من العراق ليكون سدا يمنعها من التمدد في دول شعوب تعتبر خصبة تقبلها، تنكفئ الثورة داخليا وتأكل ابناءها. فكانت الحرب العربية- الايرانية والتي خاضها العراق بأجساد ابنائه وجنوده ومعدات روسيا ومال الخليج بأسره ومساعدة اميركا استخباراتيا له – عبور الفاو– عن طريق الاقمار الاصطناعية، فطوقت الثورة الايرانية وحصلت اكبر عملية تدمير متبادل بين دولتين في التاريخ، وهدرت مئات المليارات من الدولارات في تمويل حرب لا رابح فيها الا اميركا واسرائيل وذلك عكس ما توقع كيسينجر في حينه عندما سئل حول مصلحة اميركا في الحرب فقال: "ان لا يكون هناك رابح". ولكن للاسف في الحروب هناك دائما رابح وخاسر. فكانت الحرب العراقية – الايرانية الحرب الاولى التي فيها خاسران هما طرفاها ورابحان هما اميركا واسرائيل.

"عاصفة الصحراء"

خرج العراق من حربه مع ايران رابحا بالنقاط مدججا بالسلاح وبجيش مجرب مدرب يفوق المليون جندي، وجبهة داخلية متماسكة ورئيس مغرور تتراءى له اوهام الانتصارات، واعتبرته اسرائيل خطرا يتهددها ولو غير آني واعتبرت الولايات المتحدة ان وحشا مفترسا غير مطواع قد يخرج على ارادتها في اي حين، وحش يجب ترويضه عن طريق استدراجه لشرك يمتص طاقاته وامكاناته. فكان غرور صدام وضعف الكويت ومنطق التوسع الذي تفرضه القوة العسكرية هو الطعم الذي استدرج اليه صدام، فقام باحتلال الكويت غير آبه بالتحذيرات ولا آخذ بالنصائح. وجاء الرد الاميركي بغطاء دولي ومشاركة غربية وعربية حاسما، فكانت اكبرحرب في التاريخ نقل فيها ٧٠٠ الف عسكري الى العراق. ووضعت الحرب اوزارها بسرعة مخلّفة عراقا يلزمه ثلاثون عاما وثلاثون مليارا من الدولارات ليعود كما كان قبل ثلاثين يوما من اندلاع الحرب وتمركزت القوات الاميركية ولا تزال في الخليج بحجة حمايته من اطماع صدام التوسعية الدائمة وحارمة صدام من امكان السيطرة على شريان النفط الاساسي في العالم واكثر من ٦٠٪ من احتياطه.

بين "عاصفة الصحراء" و"ضربة الصحراء"

بعد الحرب حوصر العراق ومنع من بيع نفطه مصدر تمويله الاساسي ان لم نقل الوحيد، لمنعه من اعادة ترميم بناه التحتية وبناء قدرته العسكرية. رغم ذلك وعن طريق السوق السوداء، تيسر للعراق النظام ان يعيد بناء بعض ما دمرته الحرب، وتجديد الى حد ما آلته العسكرية، يدعمه اثرياء الداخل العراقي وشبكة علاقاته الديبلوماسية التي كان قد بناها بكفاية عالية ابان حربه مع ايران. فغدت الاجراءات الدولية المتخذة ضد العراق معاقبة للشعب العراقي بطبقاته الشعبية وتثبيتاً لصدام ونظامه واثرياء العراق. كل ذلك على مرأى ومعرفة واطلاع اميركي ان لم نقل موافقة ورعاية ومطالبة كلامية بسقوط النظام وتبديله حتى كانت "ضربة الصحراء" القصف الصاروخي الاخير الذي تعرض له العراق على يد الولايات المتحدة بمثابة درع التثبيت للنظام برأسه واذنابه، فانتهت بتوسيع منطقة الحظر الجوي ولظهار الرئيس الاميركي في المرحلة النهائية في حملته الانتخابية حازما لمتابعة حرب صنعها وخاضها وربحها سلفه وخصمه الرئيس الاميركي السابق بوش.

خلاف تكتي وتوافق استراتيجي

بين ما تطالب به اميركا (اسقاط صدام) وما تقوم به لوضع اهدافها موضع التنفيذ ("ضربة الصحراء" اخيرا) تأتي النتائج على عكس المعلن من الاهداف، يعتبر معه كثير من السذّج في الشأن الدولي والاستراتيجيا ان الولايات المتحدة عاجزة عن تطبيق سياساتها المعلنة والوصول الى اهدافها، في حين ان الواقع والوقائع تدل على غير ذلك.

لان خلاف اميركا مع صدام هو تكتي، وتوافق مصالحها وثوابتها مع سياساته القديمة والمستمرة استراتيجي، لان لاميركا في العراق سياسة قديمة ومستمرة لا تتغير في الجوهر مع الادارات المتعاقبة، جمهورية كانت لم ديموقراطية. هذه السياسة تستند الى ثوابت منذ الانتداب البريطاني وازدادت رسوخا بعد الثورة الايرانية وستستمر بعد السيطرة المباشرة على منابع النفط من قبل الولايات المتحدة شخصيا بدون وكيل.

الثوابت الاميركية حيال العراق

العراق دولة عربية بقوميتين: اقلية كردية واكثرية عربية. القومية العربية مسلمة باكثرية – ولو غير ساحقة – شيعية وحكم سني.

الثابت الاول في السياسة الأميركية: لا لدولة كردية في العراق، لان كردستان المرتقبة في حال كيانية دولة خاصة بالاكراد ستضم اراضي عراقية واخرى تركية وثالثة ايرانية، والدول الثلاث معا متفقة كليا على عدم الاستعداد عن التخلي عن اي اراض لمصلحة قيام مثل هذه الدولة التي تعتبرها الدول الثلاث خطرا مستقبليا على وحدة اراضيها. وجل ما يمكنه السماح لهذه القومية الكردية هو حكم ذاتي (كما في العراق حاليا). في هذا الثابت يعتبر صدام حليفا اساسيا للولايات المتحدة.

الثابت الثاني: لا لدولة شيعية في العراق. بعد الثورة الايرانية والنظام الحالي تعتبر اميركا ان مثل هذه الدولة، اذا قامت، ستكون حليفة لايران، وتاليا يشكلان معا طاقة بشرية تدعمها حضارات عريقة "الفارسية وما بين النهرين" يرفدها نهر من الذهب الاسود يوازي اكثر من ٦٥ في المئة من احتياط العالم وتحركها ايديولوجيا دينية ثورية مشبعة بالاستشهاد. وصدام هنا حليف مثالي لاميركا في عدم قيام مثل هذه الدولة وتاليا يمكن الولايات المتحدة تفادي اي مشكلة من مثل قيام هذه الدولة بمعالجتها قبل القيام اي منع قيامها.

الثابت الثالث: لا لدولة بعثية تتكامل مع نظام البعث في سوريا.

ان تجتمع دولتان عربيتان بسياسة حزبية واحدة وطاقات بشرية وعسكرية ومالية هائلة على حدود عدو مغتصب لاراضٍ وحقوق عربية هو اسرائيل، بدعم اميركا، خطر على اسرائيل وراعيها، وبقاء صدام في السلطة في العراق هو حائل اساسي لمثل قيام هذا الحلف، ان لم تطالب بالوحدة بين سوريا والعراق، وتاليا ضمان لاستمرار تفوق اسرائيل وعدم امكان التوصل الى توازن استراتيجي يؤدي الى سلام متوازن، معا او الى حرب متوازنة.

الثابت الرابع: لا لتقسيم العراق، وهذا الثابت مشتق من الثوابت الثلاث الاول لانه سيؤدي الى نشوء دولتين: اولا كردية، ثم عربية، ثم دولتين في الدولة العربية سنية وشيعية. يثير هذا التقسيم الملح والقلاقل في منطقة تعتبرها اميركا مهمة لأمنها القومي.

الثابت الخامس: نعم لنظام عسكري سنيّ في العراق.

تعتبر اميركا ان احترام الثوابت التي تطالب بها في العراق لا يمكن تأمينه الا من طريق حكم عسكري مباشر او غير مباشر. (الرئيس صدام حزبي في الاساس) ونظام سنيّ في آن واحد وحكام العراق الستة العسكريون لم المتعسكرون مع ٧٠ في المئة من ضباط الجيش السنّة من عشيرتين تكريتيون ودوريون. وصدام تكريتي ومساعده عزت ابرهيم دوري. وصدام رئيس العراق هو حارس لثوابت اميركا في العراق. وللمراهنين على نهايته نقول، اي حاكم للعراق في المستقبل المنظور هو صدامي الهوية، اي عسكري او متعسكر، سني من قبيلة تكريت او دوري، ولو بغير اسم، ما دامت ثوابت اميركا هي نفسها ولم تتغير.

ختاما وللبنانيين اذا تساءلوا عن التشابه بين شيء من وضعنا والوضع العراقي نقول، ان القرار ٤٢٥ الذي اقترحته اميركا وصاغته الامم المتحدة وضربته اسرائيل عرض الحائط هو قرار تسعى اميركا حاليا للحصول على مثله لشمال العراق حين تسمح لتركيا، ان لم نقل تطالبها، باقامة حزام أمني يقيها هجمات الاكراد. وللبنانيين لاهثون وراء الولايات المتحدة لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بازالة الحزام الامني الذي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان، معزلة علينا ان نعيش معها.

ضابط متقاعد

القوات الاسرائيلية قتلت فتى فلسطينياً قرب الخليل والوضع الميداني المتوتر ينتظر نتائج عملية لقمة واشنطن

قتلت القوات الاسرائيلية فتى فلسطينياً وجرحت خمسة في حادثين وقعا أمس في الضفة الغربية وأظهرا هشاشة الوضع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واحتمال انفجاره في أي لحظة، وخصوصاً إذا لم تتمخض قمة واشنطن عن نتائج عملية قريباً.

وسقط معتز جرادات (١٤ عاماً) قتيلاً بالرصاص الإسرائيلي قرب بلدة حلحول على طريق التفافية جديدة بين القدس والخليل لا يسلكها سوى المستوطنين اليهود. وقد وقعت عليها مواجهات بعدما رشق شبان فلسطينيون جنوداً إسرائيليين بالحجار.

وكان الوضع متوتراً منذ الصباح في المدينة التي تشكل نقطة حساسة لأن الجيش الإسرائيلي لم يعد الانتشار خارجها بحجة حماية ٤٥٠ مستوطناً يهودياً يعيشون فيها بين ١٢٠ ألف فلسطيني. وروى شهود عيان أن عشرات الفلسطينيين رشقوا الجنود بالحجار بعد خروجهم إلى الشوارع على رغم فرض السلطات العسكرية الإسرائيلية منع التجول لليوم السابع على التوالي.

وقال رئيس بلدية المدينة مصطفى النتشة إن "الوضع في الخليل مأسوي فهي تعيش تحت منع التجول منذ أسبوع، فشلت الحياة فيها وتحولت مدينة أشباح. المستوطنون وحدهم يتجولون هنا وأي فلسطيني يتحرك يحتجزه الجنود ويضربونه".

وادعى بهجت عبد الرؤوف العوايوة (١٦ عاماً) وعبد الرؤوف العوايوة (١٤ عاماً) أن جنوداً إسرائيليين احتجزوهما الإثنين عند حاجز في وسط الخليل وأرغموهما على شرب البول. وتقدمت البلدية على الأثر بشكوى إلى السلطات العسكرية الإسرائيلية.

ودعماً للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات استجاب الفلسطينيون نداء بثته إذاعة "صوت فلسطين" وتوقفوا عن العمل ظهراً خمس دقائق في قطاع غزة والضفة الغربية وأوقف السائقون سياراتهم وحنا المارة حنوهم.

استعدادات إسرائيلية

وفي الجانب الإسرائيلي افادت مصادر عسكرية أن الجيش وضع في حال تأهب قصوى وأن مدن الحكم الذاتي الفلسطينية الست تطوقها الدبابات، فيما أبقيت طائرات الهليكوبتر جاهزة للإقلاع في أي لحظة. وأضافت أن وحدات كبيرة من الجنود وعناصر الشرطة استقدمت وانتشرت في الأراضي الإسرائيلية الفاصلة بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونسبت صحيفة "هآرتس" إلى ضابط كبير أن "أي فلسطيني يجتاز الخط الممنوع ويقترب كثيراً من موقع إسرائيلي سيقتل". وحذر قائد المنطقة الوسطى التي تضم الضفة الغربية الجنرال عوزي دايان من أن الجيش "سيستخدم كل الوسائل لمواجهة تهديدات فلسطينية". ونقلت عن مسؤولين عسكريين أن الشرطة الفلسطينية تملك ٤٠ ألف قطعة سلاح معظمها بنادق رشاشة "من طراز كلاشنيكوف" وأن غالبيتها سرقت من الجيش الاسرائيلي او ادخلت سراً بعد تطبيق الحكم الذاتي. ويفوق هذا العدد بكثير ما تنص عليه اتفاقات الحكم الذاتي التي حددت بـ ١٢ ألفاً عدد قطع السلاح التي كان ينبغي توزيعها على ٣٠ ألف شرطي فلسطيني في الضفة والقطاع وتسجيلها لدى السلطات الإسرائيلية قبل إدخالها إلى الأراضي الفلسطينية.

وكشف رئيس دائرة الامدادات اللوجستية في الجيش الإسرائيلي الجنرال علمي ساغيم أن الجيش طلب تسليمه كميات من السترات الواقية من الرصاص والخوذ كان يفترض أن يحصل عليها السنة المقبلة.

غير أن وزير الدفاع إسحق موردخاي صرح للإذاعة الإسرائيلية أن الجيش لا يتخذ أي استعدادات إضافية لخوض معركة مشيراً إلى أن الحجم الحالي للقوات المنتشرة يمكنها من الرد بسرعة في أي حال طارئة.

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" استناداً إلى مصادر عسكرية أن القوات الإسرائيلية تعرضت في المواجهات الأخيرة لرصاص قناصة بنادقهم مزودة مناظير، لكنها لم تجزم بكونهم من الشرطة الفلسطينية. وقال المعلق التلفزيوني أمنون أبراموفيتش أن تحقيقات عسكرية بينت أن الشرطة الفلسطينية خططت للمواجهة قبل حصولها.

ونفى المسؤول في المخابرات الفلسطينية زكريا بلوش ذلك قائلاً إن الجيش الإسرائيلي هو الذي خطط للمواجهات.

خسائر فلسطينية

ويضغط الوضع المتوتر والحصار المشدد الذي تفرضه إسرائيل على مناطق الحكم الذاتي اقتصادياً، وقال نائب وكيل وزارة التجارة في السلطة الفلسطينية سمير حليلة إن القيود الاسرائيلية على التنقل شلت التجارة في الضفة الغربية وبين مناطق الحكم الذاتي والعالم الخارجي وسببت نقصاً في المواد الأساسية. وقدر الخسائر اليومية التي يتحمله الاقتصاد الفلسطيني بعشرة ملايين دولار.

وأشار بيان صادر عن وزارة التجارة الفلسطينية الى أن بعض المناطق في شمال الضفة الغربية بدأ يعاني نقصاً في الغذاء والبنزين وغاز الطهو، وتعذر على المزارعين تصريف إنتاجهم.

وقال رئيس بلدية نابلس محمود العلول إن الأغذية متوافرة لكن ثمة نقصاً خطيرا في الوقود. وأوضح أن السلطات الاسرائيلية سمحت الثلثاء بادخال بعض الوقود الى المدينة البالغ عدد سكانها ١٣٠ ألف نسمة لكنها لم تسمح بذلك أمس.

(وص ف، رويتر)

مارة وبدوا في الشوارع وسيارات توقفت عن السير في غزة دعما للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (اب تيليفوتو)

فلسطينيان يرشقان جنودا اسرائيليين بالحجار في الخليل امس. (اب تيليفوتو)

فتى فلسطيني يدحرج صخرة في احد شوارع الخليل حيث يفرض الجيش الاسرائيلي منع التجول. (اب تيليفوتو)

٢٣٢ مرشحاً لـ٥٠ مقعداً في الانتخابات
رمز المعارضة الكويتية الخطيب لا يخوضها

قرر احد ابرز رموز المعارضة في الكويت النائب احمد الخطيب عدم خوض معركة انتخابات مجلس الامة التي تجرى في ٧ تشرين الاول بعد نضال في الحياة العامة استمر ٣٠ سنة من اجل اعادة الحياة الديموقراطية وقيام اول برلمان منتخب في دولة خليجية.

لكن الخطيب (٧٠ عاما)، وهو من القوميين العرب، لن يترك السياسة التي زجت به في السجن وتلقى بسببها تهديدات بالقتل. وقال في حديث الى "رويتر" وهو يشير بيده الى مبنى البرلمان: "سأبقى دوما هنا. سأكون في كل مكان".

وكان الخطيب اول كويتي يشتغل بالطب كما كان نائبا لرئيس اول مجلس امة منتخب في الكويت عام ١٩٦٣. وكان من ابرز رجال السياسة الذين قادوا تظاهرات صاخبة وخاضوا مواجهات مع الحكومة، في كانون الاول ١٩٨٩ وكانون الثاني ١٩٩٠، للمطالبة باعادة الحياة النيابية الى البلاد بعد حل المجلس الاشتراعي عام ١٩٨٦.

وصعدت المعارضة حملتها بعدما قادت الولايات المتحدة عام ١٩٩١ تحالفا حرر الكويت من احتلال عراقي استمر سبعة اشهر. ومع تصاعد نداءات غربية لتطبيق اصلاحات في فترة ما بعد الحرب، أجرت الكويت في تشرين الاول ١٩٩٢ انتخابات لاختيار ٥٠ نائبا هم اعضاء مجلس الامة. ولن يشارك تسعة من نواب مجلس الامة الحاليين في الانتخابات المقبلة بينهم حمد الجوعان الذي يشترك مع الخطيب في جوانب كثيرة منها انهما النائبان الوحيدان اللذان يرتديان الملابس الاوروبية لا الزي الخليجي التقليدي.

وتعرض الجوعان لمحاولة اغتيال لم تكشف هوية مرتكبها عام ١٩٩١ ولا يزال يعاني بسببها مشاكل صحية الزمته مقعده المتحرك.

ومن النواب الحاليين الذين لن يخوضوا الانتخابات ايضا جاسم الصقر (٧٧ عاما)، اكبر النواب سنا وهو من اسرة تجار ويمثل في البرلمان مجموعة اسر ثرية تعمل في التجارة وتتمتع بنفوذ تقليدي في الكويت.

ويخوض احمد السعدون الرئيس الحالي لمجلس الامة حملة انتخابية شرسة لا للفوز بمقعده بل كذلك للاحتفاظ بمقعد الرئاسة. وهو اشتهر بانه معارض عنيد يسعى الى اعطاء البرلمان سلطات اوسع، كما اشتهر بكونه عينا يقظة على الاموال العامة. وينتظر محللون ان ينافس الميلياردير جاسم الخرافي وزير المال السابق السعدون على الرئاسة في حال فوزه بمقعد في مجلس الامة الكويتي الجديد الذي سيشهد دخول البلاد القرن الـ٢١.

وليست في الكويت رسميا احزاب سياسية، لكن الليبيراليين والاسلاميين الذين يختلفون في توجهاتهم في شأن مستقبل البلاد يتحدون في معارضتهم لسياسات الحكومة ويحرصون على كسب سلطات جديدة.

واقفل امس باب الانسحاب من الترشيح لانتخابات مجلس الامة - وبلغ عدد المرشحين ٢٣٢ بعد انسحاب ٢٥ مرشحا، سيتنافسون في ٢٥ دائرة انتخابية تضمها المحافظات الخمس للكويت - وعدد المرشحين لهذه الانتخابات يقل عن عددهم في انتخابات عام ١٩٩٢ التي خاضها اكثر من ٣٠٠ مرشح.

ووفقا لاستطلاعات اجهزة الاعلام الكويتية حسم ٧٠ في المئة تقريبا من الناخبين البالغ عددهم ١٠٧٧٦٩ ناخبا خياراتهم لمن سيصوتون.

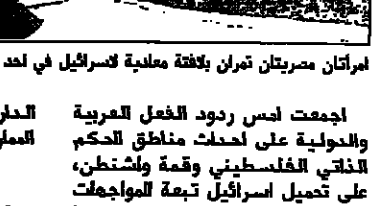
(رويتر، أش أ)

التجديد لقدورة رئيسا للمجلس السوري

دمشق – اعاد مساء امس مجلس الشعب السوري في دورته العادية انتخاب عبدالقادر قدورة رئيسا له بأكثرية مطلقة.

وانتخب المجلس محمد عادل جاموس نائبا للرئيس.

تظاهرات في الدار البيضاء وانقرة
الشيخ زايد طالب اسرائيل بوقف استفزازاتها والشرع حذرها من ان المواجهة ستكون باهظة



امرأتان مصريتان تمران بلافتة معادية لاسرائيل في احد شوارع القاهرة. (اف ب تيليفوتو)

متظاهرون فلسطينيون امام السفارة الاسرائيلية في برلين. (رويتر تيليفوتو)

اجمعت امس ردود الفعل العربية والدولية على احداث مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وقمة واشنطن، على تحميل اسرائيل تبعة المواجهات الدامية ودعوتها الى وقف ممارساتها الاستفزازية، وسارت تظاهرات في الدار البيضاء وانقرة منددة بهذه الممارسات.

مبارك

في اسوان، اكد الرئيس المصري حسني مبارك، عقب افتتاحه مشروع خط السكة الحديد بين الاقصر واسوان، اهمية الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، معتبرا ان مفتاح عملية السلام هو الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وسئل هل يمارس كلينتون ضغوطا على اسرائيل كي تلتزم عملية السلام، فاجاب ان الموضوع ليس موضوع ضغوط ولا يمكن القول سلفا ما سيفعله الرئيس الاميركي مع الجانب الاسرائيلي لكن المهم هو الحفاظ على السلام في هذه المنطقة لانه مهم للغاية لجميع الاطراف.

ثم سئل كيف تلقى الرئيس الاميركي خبر عدم مشاركته في قمة واشنطن، فاجاب الرئيس المصري "ان لدينا اتصالات جيدة مع الادارة الاميركية وقد اجريت مناقشات خلال اتصالي مع كلينتون استمرت ٢٢ دقيقة واعتقد انه يتفهم الموقف جيدا".

وامل اخيرا في ان يتمكن كلينتون "من تحقيق النجاح في محادثاته مع رئيس وزراء اسرائيل"، لكنه شكك في امكان تحقيق ذلك، مشيرا الى ان "حديث (بنيامين) نتنياهو" عندما التقاه في القاهرة في تموز "كان جيدا لكنه لم يفعل شيئا حتى الآن".

وتلقى مبارك رسالة تقدير لمصر وقعها مسؤولون فلسطينيون، بينهم ممثلون لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح"، تعبيرا عن تأييدهم للمواقف المصرية المساندة للشعب الفلسطيني. ووصف احد زعماء "حماس" الدكتور غازي حمد هذه المواقف بانها مشرفة وبطولية وقال: "شعرنا فترة طويلة ان العرب نسوا القضية الفلسطينية ولكن اليوم تجدد الامل لدينا في ان فلسطين هي قضية العرب جميعا".

الشيخ زايد

وفي ابو ظبي، دعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اسرائيل الى وقف "ممارساتها الاستفزازية" ضد الفلسطينيين".

وجاء في بيان اصدره ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد ان والده، الذي اجريت له الاسبوع الماضي جراحة في عنقه في الولايات المتحدة، يتابع بقلق بالغ الانتهاكات الاسرائيلية في حق القدس الشريف" و"يرفض كل محاولات الاعتداء على المقدسات الاسلامية". وقال ان "هذه الاستفزازات الاسرائيلية تحفزنا على موقف حاسم لرفض العدوان"، مشيرا الى ارسال مساعدات طبية عاجلة "لعلاج جرحى المواجهات مع القوات الاسرائيلية".

الشرع

وفي نيويورك، شن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، في خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، هجوما عنيفا على الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتنياهو قائلا انها "لم تترك فرصة الا اكدت فيها اصرارها على رفض اسس عملية السلام وقواعدها ومحاولتها نسف كل ما تحقق خلال السنوات الخمس الاخيرة". ولفت الى انها "لا تملك استراتيجية من اجل السلام واختارت كما يبدو طريق المواجهة" مع العرب، هذا الطريق الذي سيكون "باهظ التكاليف" بالنسبة الى اسرائيل التي "تستطيع ان تبدأ الحرب متى تشاء لكنها لا تستطيع ان تنهيها كما تشاء". وشدد على ان اسرائيل "تستطيع ان تدمر هنا وهناك، لكنها لن تستطيع ابدا ان تدمر ارادة امة ممتدة جذورها الحضارية على اتساع العالم كله". واضاف ان "المجتمع الدولي يرفض الحرب والعدوان ويطالب بتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط" على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

وذكر ان "العرب، على مستوى القمة، اتخذوا السلام خيارا استراتيجيا" على اساس مبدأ "الارض مقابل السلام واحترام الاطراف للاتفاقات والالتزامات التي تم التوصل اليها".

وفي دمشق، نشرت صحيفة "البعث" ان "الشيء الوحيد الذي يمكن ان يصدر عن قمة واشنطن هو اعلان نيات بالرغبة في عملية السلام" لأن نتنياهو ذهب الى القمة و"نيته المبيتة هي تدمير عملية السلام نهائيا وقطع الطريق على كل جهد دولي لاحيائها مجددا".

السعودية

واتهم نائب وزير الخارجية السعودي عبد الرحمن منصوري، في كلمته امام الجمعية العمومية، اسرائيل بمحاولة التنصل من قواعد عملية السلام التي انبثقت من مؤتمر مدريد وخصوصا مبدأ الارض مقابل السلام مما يعني العودة بالامور الى نقطة الصفر. وقال ان قضية القدس الشريف تشكل جوهر النزاع العربي – الاسرائيلي ويتوقف على طريقة معالجتها مستقبل عملية السلام برمتها.

تظاهرة مغربية

وفي الدار البيضاء، تظاهر نحو خمسة آلاف طالب في حرم كلية الحقوق احتجاجا على "المجزرة" التي اعقبت اقدام اسرائيل على فتح نفق قرب المسجد الاقصى.

واحرق المتظاهرون، وغالبيتهم من الاسلاميين بينهم ١٥٠٠ فتاة يرتدين الجلابية والحجاب، اعلاما اسرائيلية ورفعوا صور ٢٩ فلسطينيا قتلهم متشدد يهودي في الحرم الابراهيمي في الخليل عام ١٩٩٣.

تظاهرة تركية

وفي انقرة، تظاهر اعضاء من حزب الرفاه الاسلامي الحاكم امام مقر السفارة الاسرائيلية ووضعوا اكليل زهر اسود على مدخلها احتجاجا على مقتل فلسطينيين برصاص القوات الاسرائيلية.

وقال المسؤول في الحزب فكرت تشيتاك: "اننا، نيابة عن حزب الرفاه، ندين اليوم القسوة الاسرائيلية بوضع اكليل زهر امام السفارة الاسرائيلية".

وروى شهود ان عشرات من المتظاهرين تجمعوا امام السفارة وهتفوا، "فلتسقط اسرائيل" و"اسرائيل قاتلة".

المؤتمر الاسلامي

وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد، في افتتاح الاجتماع السنوي للمنظمة في حضور رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ووزراء خارجية الدول الاسلامية، انه على الاسرة الدولية ان تتخذ "الاجراءات الضرورية" لتنفيذ التعهدات التي قطعت في الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين.

ايطاليا

وفي روما، اعتبر وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني، في كلمة امام لجنة الخارجية في مجلس النواب، ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة لم تبد رغبة في تنفيذ تعهدات السلام واتماء خلافا لذلك، اتخذت قرارات "تتناقض مع روح" عملية السلام. واشار الى ان قرارها "فتح نفق" قرب المسجد الاقصى "كان وراء" المواجهات الدامية التي حصلت في الاراضي المحتلة.

(و ص ف، رويتر، سانا)

رجال الاعمال الاردنيون يجددون رفضهم اقامة مجلس عربي – اسرائيلي

عمان – وص ف – جددت امس جمعية رجال الاعمال الاردنيين رفضها مشروع اقامة "مجلس اعمال اقليمي" يضم هيئات القطاع الخاص في الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل بناء على اقتراح مؤتمر القمة الاقتصادية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن رئيس الجمعية حمدي الطباع انه ابلغ الى المبعوث الاميركي وليم شيفر، المكلف متابعة تأليف المجلس المقترح، ان "موضوع اقامة المجلس سابق لاوانه ولا يخدم اي غايات اقتصادية بل اعلامية فحسب".

ويذكر ان الدورة المقبلة للمؤتمر ستعقد من ١٢ تشرين الثاني الى ١٤ منه في القاهرة.

وقال: "اننا في الجمعية منفتحون ولكن لدينا اولويات واولوياتنا مع العمل العربي كما ان الحكومة لا تزال تفاوض اسرائيل في بعض الاتفاقات وتعدلها والمصدرون الاردنيون الى منطقة الحكم الذاتي يعانون كثيرا من الاجراءات الاسرائيلية ولا تعتقد ان الاسرائيليين جاهزون لاي عمل اقتصادي مع الاردن فلديهم مشاكلهم الخاصة".

بيريس يدعم نتنياهو إذا اتخذ قرارات في اتجاه السلام

باريس – و ص ف – أكد زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريس في حديث إلى مجلة "لو نوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية في عددها الصادر اليوم ان حزبه سيصوت لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إذا اتخذ قرارات تسير في اتجاه السلام وخصوصاً في ما يتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل ورفع الطوق الامني عن الضفة الغربية وقطاع غزة. وذكّر بأن الحزب فعل ذلك في عهد رئيس الوزراء الليكودي مناحيم بيغن.

وسئل هل يمكن هذا الموقف ان يؤدي الى تأليف حكومة وحدة وطنية، فأجاب: "في سبيل السلام لا أستبعد شيئاً".

ورأى أن "نتنياهو سيضطر في شكل او في آخر الى التكيف لأن الأحداث المقبلة تتجاوز بكثير شخصه او اي شخص آخر".

وعن الخليل قال: "إن ياسر عرفات نفسه هو الذي وافق على ألا يسلم الاسرائيليون المدينة الى الاسلاميين لأن السلطة الفلسطينية لم يكن لديها في ذلك الوقت شرطة منظمة وفعالة".

اجازت للمصارف الحكومية بيع العملة الصعبة
بغداد اكدت ان بياناتها عن الاسلحة كاملة

ابدت الحكومة العراقية امس دهشتها لتصريحات ادلى بها نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تشارلز دويلفر وجاء فيها ان بغداد لم تقدم معلومات كاملة عن البرامج السابقة لاسلحتها، مؤكدا ان هذه البيانات تتفق تماما مع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالاسلحة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وزير النفط الفريق عامر محمد رشيد رئيس هيئة التصنيع الحربي السابق ان العراق قدم تقارير تفصيلية وكاملة وشاملة عن اسلحته واضاف ان الجانب العراقي تلقى تصريح الامم المتحدة بدهشة بالغة. وكان دويلفر صرح الثلثاء في ختام محادثات اجراها مع مسؤولين عراقيين ان التقارير التي قدمتها بغداد في آب في شأن تدمير ما لديها من أسلحة الدمار الشامل تتضمن اخطاء وانها ناقصة.

والموافقة على التقارير التي تعرف بأنها مستوفاة ونهائية وكاملة هي الشرط الرئيسي لرفع العقوبات التي فرضت على العراق بعد غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

وقال دويلفر اول من امس: "هدف زيارتي كان نقل رسالة أن تقديم تقرير واف ونهائي وكامل بالطريقة التي نراها يصادف مشاكل خطيرة. والتقدير الاولي لخبرائنا هو ان ثمة مشاكل خطيرة في كل مجال".

وأكد رشيد، الذي التقاه نائب رئيس اللجنة الخاصة مرتين، الاحد والاربعاء ان بلاده قدمت بيانات كاملة الى الامم المتحدة. ولاحظ ان التصريحات التي ادلى بها دويلفر عن برامج التسلح يتناقض وما قاله في اجتماعهما ولا يتسم بالموضوعية. واوضح وزير النفط ان المعلومات العراقية كانت مفصلة ووافية وشاملة طبقا لتصريحات سابقة لخبراء اللجنة في عشرات الزيارات السابقة التي قاموا بها للعراق. ونقلت "واع" عن رشيد ان دويلفر – وهو اميركي – يطبق السياسة الاميركية الهادفة الى عرقلة استكمال عمل اللجنة الخاصة مما سيسمح بعد ذلك لمجلس الامن بالنظر في رفع العقوبات عن العراق.

ويأتي هذا الخلاف في شأن المعلومات التي قدمها العراق بعد سلسلة مواجهات بين بغداد والامم المتحدة في حزيران وتموز منع فيها مسؤولون من اللجنة من دخول مواقع لتفتيشها لانها منشآت تابعة لامن الرئاسة او الحرس الجمهوري. وبرر العراق موقفه آنذاك بان دخول تلك المواقع يعرض امنه القومي للخطر.

وكان مقررا ان يغادر دويلفر بغداد امس، لكن العاملين في اللجنة الخاصة افادوا ان سفره تأجل يوماً لاسباب فنية.

ومن المقرر ان يقدم رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة رولف ايكيوس تقريره نصف السنوي الى مجلس الامن في ١١ تشرين الاول ويزور بغداد في وقت لاحق هذا الشهر. وسبق له ان اعرب عن اعتقاده ان العراق لا يزال يخفي معلومات عن اسلحته المحظورة.

غير ان رشيد بدا واثقا امس من ان مجلس الامن لن يتراجع على رغم الضغوط الاميركية التي تمارس عليه. على صعيد آخر، قال مصرفي عراقي بارز ان العراق، في مسعى منه لتحسين عملته المنهكة اجاز للمصارف الحكومية للمرة الاولى بيع العملة الصعبة في مقابل الدينار. واوضح الزبير كساب نائب مدير مصرف الرشيد انه "بناء على اوامر من الرئيس صدام حسين... اتخذنا اجراءات جديدة (لبيع العملة الصعبة للمواطنين) وبدأنا التنفيذ اليوم".

وقفز سعر الدولار الاميركي صباح امس الى ١٣٧٠ دينارا عراقيا مرتفعا عن اليوم السابق من ١٥٥٠ دينارا ويبلغ سعر الصرف الجديد الذي حددته المصارف ١٣٤٠ دينارا للدولار.

واضاف كساب "انشأ المصرف المركزي لجنة تجتمع كل صباح وتقرر السعر. لكنه سيكون اقل من السعر في الاسواق التجارية".

ورأى تجار وصرافون في بغداد ان الحكومة اتجهت الى بيع العملة الصعبة لتحسين قيمة الدينار. وقال احدهم: "قبل ايام كان سعر الدينار ١٧٠٠ ازاء الدولار. الآن بعد هذا القرار ارتفع الى ١٣٧٠ بعد ساعات فقط من تنفيذه(...) الدينار سيكسب المزيد والمزيد". واشار التجار الى ان الناس يقفون في صفوف امام المصارف الحكومية لشراء الدولارات بالاسعار المخفوضة.

(رويتر، وص ف)

١٠٠ رجل أعمال إسرائيلي في قمة القاهرة

أكد وزير المال الإسرائيلي دان ميريدور في تصريح أدلى به الثلثاء في واشنطن وبثته الإذاعة الإسرائيلية أن نحو ١٠٠ رجل أعمال إسرائيلي سيشاركون في مؤتمر التنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي تستضيف القاهرة في تشرين الثاني دورته الثالثة بعد مؤتمري الدار البيضاء وعمان عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥.

ورأى أن قرار الرئيس المصري حسني مبارك عقد القمة في موعدها دليل على السعي إلى تحسين الأوضاع في الشرق الأوسط على رغم التطورات الأخيرة. وقال إن العلاقات بين إسرائيل والأردن خير نموذج لعلاقات السلام والانفتاح المتبادل.

مقتل شرطي و"متعاونين" في صعيد مصر

المنيا (مصر) – وص ف، أ ش أ – قتل شرطي ومدنيان متعاونان مع الشرطة أمس في منطقة ملوي في محافظة المنيا المصرية في تبادل لإطلاق النار مع مسلحين أكدت مصادر أمنية إنتماءهم إلى تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور.

وتمكن شهود عيان من التعرف على المهاجمين الذين اقتحموا مقهى في قرية تنده الواقعة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة وأطلقوا النار على الثلاثة الذين ردوا بأسلحتهم الفردية قبل أن يصابوا إصابات قاتلة. وهؤلاء هم الخفير النظامي فتوح عبد العظيم أحمد (٣٥ عاماً) والخفير المتقاعد عبد العليم محمد عبد العظيم (٦٥ عاماً) والمزارع سميح بدر سيد طه (٤٥ عاماً).

وقالت المصادر الأمنية إن المهاجمين "من العناصر القيادية الخطرة في الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في ملوي" وهم أحمد عبدالله وحفظي عبد الحكيم ومحمد حسن عبد العليم. واشار شاهد الى أن مسلحاً رابعاً تولى المراقبة على مسافة ١٠٠ متر من المقهى وانضم إلى الثلاثة عند هروبهم في سيارة عثر عليها لاحقاً قرب حقل. وبمقتل الثلاثة يرتفع عدد ضحايا العنف السياسي في مصر الذي بدأ في ربيع ١٩٩٢ إلى ١٠٨٣ قتيلاً.

الخرطوم تطالب مجلس الأمن بإعادة النظر

الخرطوم – و ص ف – طالبت الحكومة السودانية مجلس الأمن بإعادة النظر في قرار فرض حظر جوي على الخرطوم بعد نشر القاهرة معلومات مفادها أن المتهمين المصريين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أثيوبيا صيف ١٩٩٥ ليسوا في الأراضي السودانية.

وقال وزير العدل السوداني عبد الباسط سبدارات في تصريح نشرته أمس صحيفة "الإنقاذ الوطني" الحكومية إن الصحف المصرية "نشرت أخيراً معلومات أكدت أن اثنين من المصريين المتهمين قتلا وأن الثالث زعيم الجماعة الإسلامية مصطفى حمزة موجود في الصومال". وطالب مجلس الامن بناء على ذلك بـ إعادة النظر في العقوبات الظالمة على السودان لانه لا يستطيع تلبية طلبه تسليم المطلوبين الثلاثة".

وكان مجلس الامن فرض في ايار الماضي عقوبات ديبلوماسية على الخرطوم، ثم قرر تشديدها لتشمل حظراً جوياً ابتداء من تشرين الثاني، لامتناع السلطات السودانية عن تلبية طلب الحكومة الأثيوبية تسليمها المصريين الثلاثة.

على صعيد آخر، عين الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير ثمانية نواب لتمثيل جنوب البلاد حيث تعذر تنظيم انتخابات نيابية في آذار الماضي بسبب الحرب الاهلية الدائرة منذ عام ١٩٨٣. ونقلت صحيفة "السودان الحديث" عن المستشار القانوني للمجلس الوطني محمد أحمد سليم أن البشير أجرى التعيينات بناء على توصيات اللجنة الانتخابية التي أشرفت على الانتخابات الرئاسية في الربيع. وأوضح أن ثلاث دوائر في شمال البلاد لم تختر نوابها بعد وهي خور يابوس على الحدود مع أثيوبيا والديان وسنار، فقد تعرض مكتب الاقتراع في الأولى لهجوم مسلح بينما اعترض المرشحون الخاسرون على نتائج الانتخابات في الأخريين. ويضم المجلس الوطني ٤٠٠ نائب ينتخب ٢٧٥ منهم ويعين المؤتمر الوطني الـ ١٢٥ الآخرين.

وزير تركي يهدد بالاستقالة اذا زار أربكان ليبيا

هدد وزير الداخلية التركي محمد اجار بالاستقالة اذا نفذ رئيس الوزراء نجم الدين اربكان خططه لزيارة ليبيا، في الوقت الذي رفضت طرابلس انتقادات الولايات المتحدة للزيارة.

وسئل الوزير في مقابلة تلفزيونية بثت في وقت متقدم الثلثاء، هل يستقيل بسبب هذه الزيارة فاجاب: "طبعا. ما تقتضيه التقاليد السياسية يجب عمله".

وقال اجار، وهو عضو بارز في حزب "الطريق القويم" الذي يشارك في الحكومة الائتلافية في تركيا، انه لم يوقع مرسوما بالموافقة على الرحلة طلب من الوزراء توقيعه في جلسة لمجلس الوزراء ليل الثلثاء. واعتبر ان زيارة ليبيا لن تفيد تركيا في شيء.

وفي طرابلس نقلت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية عن بيان للجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) الليبية انها "تستنكر لهجة التهديد والتحذير" التي استخدمتها واشنطن حيال زيارة اربكان لليبيا. واضاف البيان ان اللجنة "لا تستغرب ذلك من دولة دأبت على التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وتقبل دائما على انتهاك الاعراف والمواثيق الدولية".

وكانت الادارة الاميركية انتقدت بشدة زيارة اربكان لليبيا التي تعتبرها دولة راعية للارهاب.

زيارة مصر

وبدأت جولة اربكان الافريقية امس بمصر حيث سيلتقي اليوم الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري. وسيخصص قسما كبيرا من زيارته التي تستغرق ٤٨ ساعة للمعالم الاثرية الاسلامية.

لكن مساعد وزير الخارجية المصري فتحي الشاذلي استبعد ان تطغى الاتجاهات الاسلامية لرئيس الوزراء التركي على محطته المصرية، وقال: "ان السياسة الخارجية لتركيا تحدد طبقا لمصالح البلاد وثوابت الجغرافيا السياسية". واضاف ان "الاساس الذي تقوم عليه السياسة التركية لا يتغير مع تغير رئيس الوزراء والتوجهات الايديولوجية للمسؤولين، يمكن في الحدود القصوى ان يحدث تغيير في اللهجة".

ولا يتضمن جدول اعمال اربكان اي لقاء وقادة "الاخوان المسلمين" كما اكد الناطق باسمهم مأمون الهضيبي الذي قال: "نحن نتفهم موقف اربكان، انه يقوم بزيارة رسمية لمصر ووضعنا لا يسمح له بالاتصال بنا لان السلطات لا تعترف بنا. نحن لا نريد ان نسبب له اي احراج".

وسيتناول المسؤول التركي في محادثاته مع المسؤولين المصريين قضية القدس والوضع في الاراضي الفلسطينية بعدما كانت زيارته مكرسة للبحث في التعاون الاقتصادي.

وصرحت وزيرة الاقتصاد المصرية نوال التطاوي ان اتفاقا لتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين مصر وتركيا يمكن ان يوقع في الزيارة.

وقد سجلت المبادلات التجارية بين مصر وتركيا ارتفاعا في السنوات الثلاث الاخيرة وبلغت ٤٥٧ مليون دولار سنة ١٩٩٦ في مقابل ٢٨٩ مليون دولار في ١٩٩٣. وفي الفترة نفسها انخفض العجز في الميزان التجاري لمصر مع تركيا الى ٥٣ مليون دولار في ١٩٩٦ في مقابل ٩٣ مليون دولار في ١٩٩٣.

(وص ف، رويتر)

اللقاء الاخير للبابا قبل الجراحة

البابا يوحنا بولس الثاني خلال لقائه الاسبوعي المفتوح امس. (رويتر تيليفوتو)

عقد امس البابا يوحنا بولس الثاني (٧٦ عاما) لقاءه الاسبوعي المفتوح في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان وهو سيكون الاخير قبل الجراحة المنوي اجراؤها له في مستشفى جيميلي في روما لاستئصال الزائدة الدودية في موعد لم يحدد بعد. فقد اعلن الناطق باسم الفاتيكان قبل يومين ان البابا سيعلق استقبالاته بدءا من الاثنين ٧ تشرين الاول.

(رويتر، وص ف)

حاكم هونغ كونغ يخشى على الديموقراطية بعد استعادة بيجينغ المستعمرة البريطانية

حاكم هونغ كونغ كريس باتن يلقي خطابه الاخير عن السياسة العامة للحاكمية، امس. (اف ب تيليفوتو)

تخوّف حاكم هونغ كونغ كريس باتن امس على مصير الديموقراطية في المستعمرة البريطانية التي ستعود الى السيادة الصينية منتصف ليل ٣٠ حزيران ١٩٩٧. وتساءل في خطابه الاخير الذي حدد فيه السياسة العامة للحاكمية عن الغاية من قرار بيجينغ الغاء البرلمان المنتخب في هونغ كونغ والاستعاضة عنه ببرلمان معين.

وقال ان لندن التي حكمت المستعمرة ١٥٦ سنة "ستبقى ملتزمة معنوياً وسياسياً حيالها، لذا سنتابع مراقبة ما يحصل هنا والعالم كله سيفعل ذلك". وتوقع استمرار الازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي والاجتماعي في المرحلة الجديدة "شرط صون الديموقراطية".

ودافع عن سجله في هونغ كونغ التي وصل اليها عام ١٩٩٢ حين عينه رئيس الوزراء جون مايجر في هذا المنصب "مكافأة" له على حسن ادارته الحملة الانتخابية لحزب المحافظين التي كلفه انشغاله بها مقعده في مجلس العموم، قائلاً ان توتر العلاقات بينه وبين المسؤولين الصينيين يعود الى انزعاجهم من ترسيخ الديموقراطية التي ابدى قلقه من "التخلي عنها شيئاً فشيئاً على ايدي البعض منا لا على ايدي السلطات الصينية".

وانتقدت النائبة المستقلة اميلي لو كلام باتن وتساءلت عما فعلته لندن لضمان الحرية السياسية بعد عودة السيادة الصينية.

اما زعيم الحزب الديموقراطي مارتن لي فرأى ان "المسؤولين الصينيين سيفسرون صمت بريطانيا عما يجري الاعداد له هنا بانه موافقة ضمنية على مخططاتهم"، واكد ضرورة رفع شكوى الى محكمة العدل الدولية لمنع بيجينغ من الغاء البرلمان المنتخب.

ويشار الى ان باتن نفذ برنامج اصلاحات سياسية بعيد توليه منصبه، توجه عام ١٩٩٥ بتنظيم انتخابات نيابية لاختيار نواب صينيين فقط خلافاً لما جرت عليه القاعدة، اذ كان البرلمان يضم نواباً من الجالية البريطانية الى ممثلين للسكان المحليين.

(اب)

سقوط طائرة بيروفية في الهادىء ومقتل ركابها وافراد طاقمها الـ٧٠





عمال انقاذ بيروفيون يستعدون لبدء العمليات في باساميو قرب ليما. (رويتر تيليفوتو)

تحطمت فجر امس طائرة "بوينغ – ٧٤٧" تابعة لشركة "آيرو بيرو" البيروفية وسقطت في المحيط الهادىء على مسافة مئة كيلومتر قبالة سواحل العاصمة ليما، مما ادى الى مقتل ركابها وافراد طاقمها الـ٧٠.

وبثت شبكة "ام اس ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان الطائرة كانت تقوم برحلة من ميامي في ولاية فلوريدا الى سانتياغو في تشيلي، وقد توقفت في ليما قبل ان تسقط الساعة الاولى والنصف فجرا (٦,٣٠ بتوقيت غرينيتش). ونقلت عن عمال انقاذ قرب انكون على مسافة ٥٠ كيلومترا شمال ليما ان "كل الدلائل تشير وبالاسف الى انه ليس هناك اي ناجين".

وصرح قائد الشرطة البيروفية الجنرال كارلوس فنتورا ان طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو البيروفي حددت مكان سقوط الطائرة من بقع النفط الطافية على سطح المحيط. وقال ان زورقين سريعين ارسلا الى المكان يتسع كل منهما لـ١٥ راكبا، عثرا على بعض الحطام فقط.

واوضح قائد فوج الاطفاء في مرفأ كالاو الكولونيل خوان بيبيريس للصحافيين ان قائد الطائرة ابلغ الى برج المراقبة في مطار ليما قبل اختفائها عن شاشة الرادار بدقائق ان "النظام الآلي للطائرة بكامله قد تعطل".

وفي سانتياغو، اعلن وزير الداخلية التشيلي كارلوس فيغويرو ان غالبية ركاب الطائرة هم من تشيلي وان الحكومة وضعت طائرة "بوينغ – ٧٤٧" تابعة لسلاح الجو في تصرف ذوي الضحايا لنقلهم الى البيرو.

ويذكر ان طائرة تابعة لشركة "سوسيت" البيروفية تحطمت في شباط الماضي قرب اريكوايا، ثانية كبرى مدن البيرو، مما ادى الى مقتل ركابها وافراد طاقمها الـ١٢٣.

(اب)

كلينتون يتقدم دول بـ٢٢ نقطة

واشنطن – و ص ف – اظهر امس استطلاع للرأي ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتقدم بـ٢٢ نقطة منافسه الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية السناتور بوب دول.

وجاء في الاستطلاع الذي اجرته صحيفة "يو اس اي توداي" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان كلينتون حصل على ٥٦ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٤ في المئة لدول.

وكانت نتائج استطلاع آخر نشر الاثنين قد اشارت الى ان كلينتون سيحصل على ٥١ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٧ في المئة لدول.

بلغاريا: اغتيال رئيس الوزراء السابق

صوفيا – و ص ف – عثر امس على رئيس الوزراء البلغاري السابق اندريه لوكانوف مقتولا بالرصاص في صوفيا، في اول عملية اغتيال لرجل سياسي في بلغاريا منذ نصف قرن وفي يوم اطلاق حملة الانتخابات الرئاسية رسميا والتي ستجرى في ٢٧ تشرين الاول.

وجاء في بيان للشرطة البلغارية ان لوكانوف (٥٨ عاما) النائب عن الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) الحاكم، قتل بالرصاص امام منزله بينما كان خارجا للتوجه الى البرلمان.

وبثت الاذاعة ان لوكانوف قتل برصاصتين اصابت احداهما قلبه والاخرى رأسه.

واقرت الشرطة ان اي معلومات عن منفذي الجريمة والدوافع لم تعرف حتى الآن.

وكالة استخبارات للصور والخرائط

واشنطن – و ص ف – اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان وكالة اميركية جديدة للاستخبارات مهمتها وضع خرائط والاستفادة من المعطيات التي تقدمها طائرات التجسس والاقمار الاصطناعية فتحت الثلثاء.

واوضحوا ان هدف الوكالة الوطنية للصور والخرائط "ناشونال ايماجري اند مابينغ" (نيما) جمع نشاطات كانت موزعة حتى الآن بين ثماني وكالات ودوائر تابعة لوزارة الدفاع والاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي".

وستواصل وكالة الامن القومي من جانبها الاهتمام بالمواصلات اللاسلكية بما فيها التنصت الى الاذاعات والهواتف وهو مجال لا تسمح لاي جهة اخرى بالتدخل فيه.

الرئيس الصربي رحب برفع العقوبات واليوم يلتقي بيغوفيتش في باريس

بوسني مسلم وزوجته ينتظران في ساراييفو على امل العودة الى منزلهما في بريبدور بعدما امضيا اربع سنوات لاجئين في الجمهورية التشيكية. (رويتر تيليفوتو)

رحب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش امس برفع مجلس الامن العقوبات الدولية التي فرضت على الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم صربيا ومونتينيغرو قبل اربع سنوات.

وكان مجلس الامن قرر الثلثاء رفع العقوبات "بأثر فوري" بعد تثبيت نتائج الانتخابات العامة التي اجريت في البوسنة والهرسك في ١٤ ايلول والتي اكدت منظمة الامن والتعاون في اوروبا انها كانت "حرة ونزيهة".

ورفع العقوبات، على غرار الانتخابات، من البنود التي نص عليها اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك. وكان مجلس الامن علقها العام الماضي واعلن انه سيلغيها نهائيا بعد عشرة ايام من تثبيت نتائج الانتخابات.

وقال ميلوسيفيتش في خطاب الى الامة بثه التلفزيون مباشرة: "اليوم، نخرج معا من مرحلة كانت الاصعب في التاريخ الحديث لبلادنا.لقد رفعت عنا العقوبات". واضاف "منذ (اتفاق) دايتون قبل عشرة أشهر، بدأنا نهضة اقتصادية ناجحة. واليوم، برفع العقوبات لا بد ان تكون الطريق امامنا أسرع وأنجح بكثير".

ويذكر أن مجلس الامن فرض على الاتحاد اليوغوسلافي في ٣٠ ايار ١٩٩٢ بعد اتهامه ميلوسيفيتش بتحريض صرب البوسنة على الحرب الاتنية في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة، حظراً تجارياً شاملاً أثر بقوة على اقتصاد صربيا ومونتينيغرو وشمل الحظر منع مشاركة يوغوسلافيا في اللقاءات الدولية الثقافية والرياضية. وشددت العقوبات مرتين، في ١٦ تشرين الثاني و١٧ نيسان ١٩٩٣. وقد فرض الحظر نفسه على صرب البوسنة في ٢٣ ايلول ١٩٩٤، ثم علقه مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٩٥ تشجيعا لهم لمشاركتهم في مفاوضات دايتون التي رعتها الولايات المتحدة.والقرار الذي صدر اول من امس يشمل رفع هذه العقوبات نهائيا عنهم.

* في باريس اعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك سيستقبل على التوالي ثم الى غداء عمل اليوم، الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش والرئيس الصربي ميلوسيفيتش.

وسيجري شيراك محادثات الساعة ١٢.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش) مع بيغوفيتش رئيس المجلس الرئاسي في البوسنة والهرسك ثم يلتقي الساعة ١٢,٣٠ ميلوسيفيتش. وسيلتقي الرجلان صباحا في باريس من اجل "تطبيع" العلاقات بين بلديهما ثم يستقبل شيراك الرئيسين الى غداء عمل سيشارك فيه الممثل الاعلى المدني في البوسنة والهرسك كارل بيلت.

(أب، وص ف)

تأهب في سيول بعد تهديدات شمالية

سيول – أ ب – طلب امس الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام من القوات المسلحة رفع درجة التأهب بعدما ابلغت اليه قيادة القوة الدولية المرابطة على الحدود بين الكوريتين ان بيونغ يانغ حذرت من "عواقب وخيمة" لمقتل عدد من جنودها جنحت بهم غواصتهم على سواحل كوريا الجنوبية.

وجاء في بيان لقيادة القوة الدولية ان ممثلي كوريا الشمالية طالبوا مرة اخرى باعادة الغواصة وطاقمها في الاجتماع الذي عقد في قرية بانمونجوم الحدودية وانه "في ختام الاجتماع اشار ممثلو وفد الجيش الكوري الشعبي الى عواقب وخيمة ستعلن نتيجة لوفاة جنودهم".

واوضح الناطق باسم الرئاسة الكورية الجنوبية يون يو – جون ان كيم مقتنع بان "على القوات المسلحة ان تكون على اهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات".

السجن ٤ سنوات لالماني انتهك الحظر على ليبيا

شتوتغارت – و ص ف – حكمت الثلثاء محكمة شتوتغارت في جنوب غرب المانيا على رجل اعمال الماني بالسجن اربع سنوات وثلاثة اشهر بعد ادانته ببيع ليبيا معدات استخدمت في مصنع للاسلحة الكيميائية.

ودانت المحكمة هانس يواخيم روز (٤٧ عاما) بتهمة بيع معدات عام ١٩٩٤ لاعادة معالجة الغاز، منتهكا بذلك الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا والقوانين الالمانية المتعلقة بالتجارة الخارجية.

وكان قد حكم على روز في آذار ١٩٩٥ بالسجن ٢١ شهرا مع وقف التنفيذ بعد ادانته بتهمة مشابهة.

وقال عدد من الخبراء الذين ادلوا بشهاداتهم في المحكمة ان المعدات التي باعها روز استخدمت في اول مصنع ليبي لانتاج الاسلحة الكيميائية في الرابطة الذي دمر في غارة اميركية.

اما رجل الاعمال، فاكد انه لم يتصور في يوم من الايام ان هذه المعدات يمكن ان تستخدم لاغراض عسكرية.

وسبق لطرابلس ان اكدت ان مصنع الرابطة الذي يقع على مسافة نحو ستين كيلومترا جنوب غرب طرابلس كان ينتج مواد صيدلانية.

اخبار دولية قصيرة

الجنود الاميركيون والتلوث الكيميائي في الخليج

واشنطن – و ص ف، أ ب – اكد امس الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بيكون ان دراسة تعدها وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" عن عدد الجنود الاميركيين الذين يمكن ان يكونوا قد تعرضوا للتلوث لدى تدمير الجيش الاميركي مخزنا للاسلحة الكيميائية في العراق، قد تظهر "ارقاما كبيرة وبالتأكيد اكثر من ١٥ الف" جندي.

وكانت القوات الاميركية قد دمرت في العاشر من آذار ١٩٩١، بعد حرب الخليج ببضعة اسابيع، بئرا تقع في منطقة القاسمية في جنوب العراق تبين في ما بعد انها كانت تحتوي على أسلحة كيميائية كان الاميركيون يجهلون وجودها. واقر "البنتاغون" الثلثاء بان من الممكن أن تكون الرياح قد بعثرت غيوما تحتوي على مواد كيميائية سامة على مساحات اوسع بكثير مما كان يتوقع.

وقال الناطق باسم "البنتاغون": "استنادا الى كمية الاسلحة الكيميائية التي كانت في البئر وما قيل لنا عن اتجاه الرياح ومواقع قواتنا حينذاك، يمكن ان يكون عدد الجنود الذين تعرضوا "لآثار هذه الغيوم كبير جداً".

يلتسين يستقبل ليبيد اليوم

موسكو – رويتر، أ ب – افادت امس وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الرئيس بوريس يلتسين، الموجود حاليا في المستشفى المركزي في الكرملين لاجراء جراحة في القلب، سيستقبل اليوم امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، في اول لقاء لهما منذ وقع الاخير اتفاق سلام مع الانفصاليين الشيشان قبل اكثر من شهر.

وسبق لليبيد، الذي لا يخفي تطلعه الى تولي الرئاسة الروسية، ان طالب يلتسين بالتنحي عن السلطة في اثناء مرضه، كذلك انتقد مرارا الطريقة التي تدار بها شؤون روسيا ولمح الى رغبته في توسيع اختصاصاته.

من جهة اخرى، اغارت قوة من الشرطة الخاصة في وزارة الداخلية الروسية على مسجد في وسط موسكو واحتجزت فترة وجيزة نحو ٢٠ من المصلين. ونقلت اذاعة "ايكو موسكوفي" عن رئيس اتحاد مسلمي روسيا عبد الواحد نيازوف ان "الشرطة تصرفت بفظاظة شديدة مع المصلين بدخولها مكان عبادة باسلحتها ومن دون نزع احذيتها".

فوز حزب المؤتمر الوطني في كشمير

سريناغار – و ص ف – اكد مسؤولون محليون ان حزب المؤتمر الوطني، اقدم حزب سياسي في ولاية جامو وكشمير فاز في الانتخابات التي اجريت للمرة الاولى منذ نحو عشر سنين في هذه المنطقة التي تشهد تمردا انفصاليا. ونال ٥٠ مقعدا من اصل ٧٧ اعلنت نتائجها حتى الآن وحصل بذلك على غالبية المقاعد الـ٨٧ التي يتألف منها المجلس المحلي، الامر الذي يضمن لرئيس الحزب، فاروق عبدالله، منصب رئيس الوزراء في الولاية.

وكان عبدالله قد شغل هذا المنصب اثر انتخابات ١٩٨٧ التي شهدت اتهامات بالتزوير. وقد حلت الحكومة المركزية الهندية حكومة كشمير في ١٩٩٠ بعدما بدأت حركة التمرد الانفصالي تتسع.

وحصل كل من الحزب الوطني الهندوسي "بارانيا جاناتا بارتي" وحزب الكونغرس، على سبعة مقاعد. وفاز "جاناتا دال" بخمسة مقاعد والحزب الشيوعي بمقعد واحد.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: برشلونة تعثر على ارضه ١ - ١



ستيبا الكرواتي دافور سوكر – في الوسط – مسجلاً الاصابة الثانية لريال مدريد ٢ – ٠ في مرمى اسبانيول برشلونة رغم حماسة وتيقظ اليوغوسلافي بوراو بيتشيتش. (اب تيليفوتو)

اخفق برشلونة في استعادة صدارة لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم اذ تعادل مساء امس وضيفه تينيريف ١–١ في المرحلة السادسة ليتصدر ريال مدريد اسدجا على الاقل بعد فوزه على اسبانيول برشلونة ٢–٠ امس.

سجل الروماني جورجي بوبيسكو اصابة برشلونة في الدقيقة ٧٨ وهي كانت كافية ليسترد فريقه المركز الاول. الا ان مهاجم تينيريف خوان "جوانيلي" كاستيانو خطف اصابة التعادل بعد اربع دقائق.

وتعادل ريال بيتيس الثالث على مضيفه ميركوليس اليكانتي ١–١. سجلها الفونسو بيريز في الدقيقة ٧٤.

وتعادل ديبورتيفو لاكورونيا الرابع وضيفه رايو فاليكانو ١–١. سجل للاول خافيير مانخارين في الدقيقة ٧٣، وللثاني البرازيلي غيليرمي في الدقيقة ٦٦.

وانحنى ريال سوسييداد الخامس امام منطقة الباسك لمصلحته بفوزه على مضيفه اتلتيكو بلباو ٣–١. سجل للفائز الروماني جورجي كرايوفانو واوسكار دو باولا وايناكي ايديكيز في الدقائق ٤٤ و٣١ و٨٢، وللخاسر خوسيه زيغاندا في الدقيقة ٣٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال مدريد ٢ – اسبانيول برشلونة ٠
فالنسيا ٠ – لوغرونيس ١
سبورتنغ خيخون ١ – كومبوستيلا ١
برشلونة ١ – تينيريف ١
ريال فالادوليد ١ – ريال سرقسطة ١
اتلتيكو بلباو ١ – ريال سوسييداد ٣
اكستريمادورا ١ – راسينغ سانتاندر ٢
سلتا فيغو ٢ – ريال اوفييدو ١
ديبورتيفو لاكورونيا ١ – رايو فاليكانو ١
ميركوليس اليكانتي ٠ – ريال بتيس ١
اشبيلية – اتلتيكو مدريد (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– ريال مدريد ١٤ نقطة من ٦ مباريات (١١–٤).
٢– برشلونة ١٤ (١٦–١٠).
٣– ريال بتيس ١٣ (١١–٣).
٤– ديبورتيفو لاكورونيا ١٢ (١١–٤).
٥– ريال سوسييداد ١١ (٨–٥).

فرنسا

احتفظ باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه على رغم تعادله في المرحلة العاشرة وليون الخامس ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "غيرلان" في ليون وحضرها ٢٩٧٤٠ متفرجاً. وبات باريس سان جيرمان الفريق الوحيد الذي لم يخسر.

سجل ليون اصابة السبق في الدقيقة ٥٧ من ضربة حرة مباشرة سددها فرانك غافا. وعادل الفريق الباريسي في الدقيقة ٦٧ بواسطة المهاجم البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس الذي استغل خطأ ارتكبه المدافع البرازيلي مارتشيلو.

وتعادل باستيا الثاني والذي غاب عنه مهاجمه المونتينيغري انطون درونيياك متصدر لائحة الهدافين، ونانت سلبا ٠–٠.

ولقي بوردو الثالث خسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط على ارضه امام ستراسبور (١–٢) في مباراة حضرها ١٢٥٠٠ متفرج. سجل للخاسر ديااوارا في الدقيقة ٦٥، وللفائز النيجيري اوكبارا وباتيكل من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٨٥ و٩٠. وطرد الحكم لاعب بوردو كوليتير قبل صفرة النهاية بقليل.

وفاز أوسير الرابع وبطل الدوري على موناكو أحد المرشحين لاحراز اللقب ٢–٠ سجلهما برنار ديوميد برأسه وتوما دونيو برأسه ايضاً في الدقيقتين ٤٦ و٦٤.

وهنا النتائج:
الهافر ٠ – لنس ٠
اوسير ٢ – موناكو ٠
باستيا ٠ – نانت ٠
بوردو ١ – ستراسبور ٢
متز ٠ – كان ٠
مرسيليا ٢ – غانغان ١
ليل ١ – كان ٠
ليون ١ – باريس سان جيرمان ١
رين ٢ – مونبلييه ٠
نيس ١ – نانسي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– باريس سان جيرمان ٢٢ نقطة من ١٠ مباريات (١٥ – ٣).
٢– باستيا ١٩ (١٦ – ٩).
٣– بوردو ١٧ (١١ – ٥).
٤– أوسير ١٧ (١٠ – ٤).
٥– ليون ١٧ (١٤ – ٩).

المانيا

وجد بايرن ميونيخ نفسه وفاز على مضيفه بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ – ١ امام ٣٤٥٠٠ متفرج في الدور الثاني من كأس المانيا.

سجل بوروشيا مونشنغلادباخ اصابة السبق في الدقيقة ٩ بقذيفة ليورغ نوين تخطت الحارس اوليفر كان. وعادل بايرن ميونيخ في الدقيقة ٢٨ بواسطة توماس شترونتس، قبل ان يسجل له الكسندر تسيكلر اصابة الفوز في الدقيقة ٨٥.

وفاز في.اف.بي. شتوتغارت متصدر لائحة الدوري على مضيفه هيرتا برلين بضربات الترجيح ٦ – ٥ بعد تعادل الفريقين ١ – ١ في الوقتين الاصلي والاضافي. سجل للمضيف دينزي في الدقيقة الثانية، وللضيف ماغتر في الدقيقة ١٣.

وسحق هامبورغ اس.في. مضيفه فورتونا دوسلدورف ٤ – ١. سجل للفائز شبورل وبرايتنرايتر وشوب وساليهاميدزيتش في الدقائق ١٦ و٣١ و٥٠ و٨٦، وللخاسر تيلسن في الدقيقة ٨٩.

وهنا النتائج:
هيرتا برلين ١ – في.اف.بي. شتوتغارت ١ بعد وقت اضافي. فاز شتوتغارت بضربات الترجيح ٦ – ٥.
فورتونا دوسلدورف ١ – هامبورغ اس.في. ٤
شالكه ٤. ٢ – في.افل. بوخوم ٣
هانوفر ٩٦ ٢ – ميونيخ ١٨٦٠ ٤
فالدهوف مانهايم ٠ – فريبورغ ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ – بايرن ميونيخ ٢

ايطاليا

في مباراتين معادتين من الدوري الثاني من كأس ايطاليا، خسر سمبدوريا من الدرجة الاولى على ارضه امام جنوى من الدرجة الثانية ٠ – ٢ في لقاء "دربي" حضره ٣٣ الف متفرج. وسجل الاصابتين موريللو وروتزيتو في الدقيقتين ٦ و٤٧.

وخسر بيروجيا من الدرجة الاولى امام نوسيرينا من الدرجة الثانية ١ – ٢. سجل للخاسر دي سيموني خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٤، وللفائز دي كارا خطأ في مرمى فريقه وبلتاغليا في الدقيقتين ٥ و٦٣.

الدور الاول من "السوبر كوبا"

يلتقي اليوم في بيلو هوريزونتي كروزيرو البرازيلي ونسيونال الاوروغوياني في اياب الدور الاول من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وكان الفريقان تعادلا ١–١ في مونتيفيديو ذهاباً. وعلى رغم غياب اربعة لاعبين اساسيين عن صفوفه، فان كروزيرو يتطلع الى المهاجم باليتا (٢٨ عاماً) وحارس المرمى دينا للتأهل للدور التالي. وسجل باليتا سبع اصابات من ١٧ لفريقه في الدوري حيث يحتل المركز الثاني بفارق نقطتين عن بالميراس متصدر اللائحة. وكان باليتا رابع هدافي المسابقة، ساهم في احراز ساو باولو كأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣. اما دينا فهو ثاني افضل سجل بين حراس المرمى اذ اهتزت شباكه تسع مرات في ١٢ مباراة. ويغيب عن كروزيرو فيتور وكليسون اللذان طردا من المباراة الاولى، ونونانتو وروبرتو غاوتشو لاصابتهما.

في المقابل، يغيب عن ناسيونال المهاجم خوان راغيرا والمدافع اندريس سيلفا لاصابتهما والمهاجم خوان غونزاليس لطرده نهائياً.

٦ "اوروبيين" في منتخب البرازيل

استدعى مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو ستة لاعبين "اوروبيين" للمباراة الدولية الودية ضد ليتوانيا المقررة في ١٦ تشرين الاول الجاري في تيريسينا (البرازيل).

واللاعبون الستة هم: رونالدو من برشلونة الاسباني، وليوناردو من باريس سان جيرمان الفرنسي، وماورو سيلفا من ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني، وزي ماريا من بارما الايطالي، ودونيزيتي من بنفيكا البرتغالي، واندريه كروز من نابولي الايطالي.

مانشستر يونايتد لا يشتري رافانيللي

نفى نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم تقارير عن سعيه الى شراء الايطالي فابريتسيو رافانيللي مهاجم ميدلسبره في مقابل ١٦ مليون دولار على ان يتقاضى اللاعب المبلغ ذاته في اربع سنوات.

وكان رافانيللي انتقل من جوفنتوس الايطالي الى ميدلسبره في مقابل ١٠.٨ ملايين دولار وسجل ثلاث اصابات في مباراته الاولى ضد ليفربول وهو يتصدر حاليا هدافي الدوري بفضل وجود البرازيليين جونينيو واميرسون وبرانكو مع ميدلسبره.

مدرب ايطاليا يتحمل تبعة الفشل

اقر مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم اريغو ساكي انه يتحمل مسؤولية الفشل في بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي اقيمت في حزيران الماضي في انكلترا.

وقال في تصريحات نشرتها الصحف المحلية امس: "فقدنا بطولة اوروبا لاخطاء ارتكبتها انا شخصيا. لم ابحث عن الاعذار ولم اتهم سوء الطالع او الحكام. اتقبل الانتقادات التي وجهت الي امس، ولم اقدم استقالتي لان الحافز لا يزال موجودا لدي".

وتخوض ايطاليا مباراتها الاولى في تصفيات كأس العالم سنة ١٩٩٨ ضد مولدافيا هذا السبت في المجموعة الثانية.

[illegible] البلد والناس

الامير اسامة شهاب

عاد الامير اسامة شهاب صاحب محل (Belle Marise) وزوجته من اوروبا بعدما زار دور الازياء التي يمثلها في لبنان.
(بيان)

لين سني بخعازي

سني بخعازي وقرينته يمنى النبس يعلنان الاصدقاء والاهل ولادة ابنتهما لين.

تالا فادي كحالة

يسر فادي كحالة وزوجته كريستينا المولودة جميل ان يعلنا ولادة اخت لفريد ومنال ورمزي سميناها تالا (مستشفى رزق ٣٠ ايلول ١٩٩٦).

مباراة لكاربوف وكاسباروف في ١٩٩٧ او ١٩٩٨

روسيا وجورجيا احتفظتا ببطولة اولمبياد الشطرنج

يريفان – "النهار":

احتفظت روسيا ببطولة اولمبياد الشطرنج لفرق الرجال بفوزها في الجولة الـ١٤ الاخيرة على ايسلندا ٢.٥ – ١.٥، جامعة ٣٨.٥ نقطة، تليها اوكرانيا ٣٥ والولايات المتحدة وانكلترا ٣٤.

كذلك احتفظت جورجيا ببطولة فرق السيدات بتعادلها وكازاخستان ١.٥ – ١.٥، جامعة ٣٠ نقطة، تليها الصين وروسيا ٢٨.٥ واوكرانيا ٢٦.٥.

وتوج الاولمبياد الـ٣٢ الذي أقيم في يريفان امس، بعد اعادة انتخاب رئيس كالميكيا المليارديير الروسي كيرسان ايليومجينوف رئيساً للاتحاد الدولي للشطرنج، باعلان اتفاق بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف ومواطنه بطل الجمعية العالمية للشطرنج غاري كاسباروف على ان يلتقيا في مباراة من ١٦ الى ٢٠ جولة على اللقب العالمي الموحد، ربما اواخر سنة ١٩٩٧ أو اوائل سنة ١٩٩٨.

وهنا أبرز النتائج التي سجلت في اليوم الاخير من الاولمبياد:

● الرجال:
روسيا ٢.٥ – ايسلندا ١.٥
اوكرانيا ٢ – ارمينيا (١) ٢
الولايات المتحدة ٢.٥ – جورجيا ١.٥
انكلترا ٢.٥ – المجر ١.٥
اسبانيا ٣ – سلوفينيا ١
المانيا ٢.٥ – اسرائيل ١.٥
بلغاريا ٢.٥ – كرواتيا ١.٥
البوسنة ٣.٥ – ليتوانيا ٠.٥
مولندا ٢.٥ – كوبا ١.٥
اسوج ٣ – كازاخستان ١
الصين ٣ – روسيا البيضاء ١
اوزبكستان ٢.٥ – الفيليبين ١.٥

– رأس الترتيب النهائي لفرق الرجال:
١– روسيا ٣٨.٥ نقطة.
٢– أوكرانيا ٣٥
٣– الولايات المتحدة وانكلترا ٣٤
٥– ارمينيا (١) واسبانيا والبوسنة والهرسك ٣٣.٥
٨– ايسلندا والمانيا واسوج وجورجيا وبلغاريا ٣٣
١٣– مولندا والصين ٣٢.٥
١٥– اسرائيل واوزبكستان ٣٢

● السيدات:
جورجيا ١.٥ – كازاخستان ١.٥
روسيا ١.٥ – المجر ١.٥
الصين ٢.٥ – سلوفاكيا ٠.٥
اوكرانيا ١.٥ – بولونيا ١.٥
رومانيا ٢.٥ – انكلترا ٠.٥
اسرائيل ٢ – مولدوفا ١
الجمهورية التشيكية ٢ – المانيا ١
يوغوسلافيا ١.٥ – اليونان ١.٥
ليتوانيا ١.٥ – منغوليا ١.٥
فرنسا ١.٥ – الهند ١.٥
ارمينيا (١) ٢ – سلوفينيا ١
استونيا ٢.٥ – لاتفيا ٠.٥

– رأس الترتيب لفرق السيدات:
١– جورجيا ٣٠ نقطة.
٢– الصين وروسيا ٢٨.٥
٤– اوكرانيا ٢٦.٥
٥– المجر ٢٦
٦– رومانيا ٢٥.٥
٧– اسرائيل ٢٥
٨– بولونيا وكازاخستان ٢٤.٥
١٠– سلوفاكيا وانكلترا والجمهورية التشيكية ٢٤

الروسي غاري كاسباروف بعد تقلده الميدالية الذهبية وتسلمه كأس البطولة في ختام الاولمبياد الـ٣٢ للشطرنج امس في يريفان. (اب تيليفوتو)

كاربوف وكاسباروف

اما الخلاف المزمن بين كاربوف وكاسباروف فقد حسمه بيان صدر عن الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج التي انعقدت على هامش الاولمبياد، سلم فيه كاربوف بتسميته بطل العالم للاتحاد الدولي للشطرنج وتسمية كاسباروف بطل العالم فقط في ما يعد اعترافاً بمركزه الفعلي.

وكان كاربوف حمل لقب البطولة عشر سنين حتى ١٩٨٥ عندما انتزعه منه كاسباروف. وفي ١٩٩٣ خرج الاخير من الاتحاد الدولي للشطرنج وساهم في انشاء جمعية الشطرنج للمحترفين. وسرعان ما استعاد كاربوف اللقب العالمي في خضم صراع الاتحاد الدولي للبقاء واثبات صدقيته.

وبموجب بيان يريفان، اتفق على اقامة المباراة على اللقب بمعزل عن الاتحاد الدولي للشطرنج وجمعية الشطرنج للمحترفين، وان تكون من ١٦ الى ٢٠ جولة. وفي حال تعادل اللاعبين تقام اربع جولات اخرى من الشطرنج السريع يلعب فيها كل منهما ٢٠ الى ٢٥ دقيقة.

فاذا استمر التعادل، تقام جولة اخيرة تكون فيها للقطع البيض الاولوية من حيث الوقت.

ولم يحدد بعد موعد المباراة ومكانها وجائزتها المالية، الا ان كاربوف لمح الى انها ربما اجريت اواخر ١٩٩٧ او اوائل ١٩٩٨.

في ما يأتي نقلات آخر فوز للروسي غاري كاسباروف في الاولمبياد، وكان في الجولة الثالثة عشرة ما قبل الاخيرة، ضد مواطنه السابق الاميركي الجنسية اليكسي يارمولنسكي.

الدفاع الهندي

كاسباروف (ابيض)	يارمولنسكي (اسود)
1.d4	Nf6
2.c4	Nc6
3.Nf3	e6
4.a3	d5
5.Nc3	a6
6.cd	ed
7.Bg5	Be7
8.e3	h6
9.Bh4	0-0
10.Bd3	Be6
11.0-0	Nd7
12.Bg3	Bd6
13.Rc1	Bg3
14.hg	Ne7
15.Na4	C6
16.Qc2	a5
17.b4	b5
18.Nc5	Nb6
19.ba	Nc4
20.a6	Bc8
21.a4	Ba6
22.Ra1	Qd6
23.ab	Bb5
24.Qc3	Qc7
25.Rfb1	Nd6
26.Bc2	Nb7
27.Nb7	Qb7
28.Qc5	Rfb8
29.Ne5	Ra1
30.Ra1	Nc8
31.Bf5	Nb6
32.g4	Rd8
33.Rb1	Na4
34.Qc2	Nb6
35.Bh7+	Kh8
36.Bd3	Bd3
37.Qd3	f6
38.Ng6	Kg8
39.Qf5	Re8
40.Nf4	Qc7
41.Qg6	Re7
42.Nh5	Nd7
43.Rc1	Nf8
44.Qc2	Re6
45.Nf4	Rd6
46.Ra1	Qc8
47.Qc5	Rd8
48.Qb6	Rd6
49.Ra7	Qg4
50.Qb8	Rd7
51.f3	واستسلم الاسود.

اثقال العرب

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولتي بيروت ولبنان في كمال الاجسام بعد ظهر السبت ٢٦ تشرين الاول في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، مع افتتاح البطولة العربية الثانية عشرة في رفع الاثقال التي يرعاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

طائرة الشمال

تأهلت ثلاثة نواد من محافظة الشمال لدورة التصنيف في الكرة الطائرة للدرجة الاولى وهي: الحركة الاجتماعية عبرين، الرابطة دير عمار والاهلي بقسميا. وكان فريق الحركة الاجتماعية احرز بطولة الشمال بفوزه في المباراة النهائية على الرابطة دير عمار ٣–١، وتأهل الاهلي بقسميا بعد فوزه على الشبيبة حامات ٣–٠ واحتل المرتبة الثالثة، وحل النهضة بيت منذر خامسا بعد فوزه على بشمزين ٣–٠.

اشرفت على المباريات لجنة منطقة الشمال المؤلفة من عامر حداد ورفيق غجر وجوزف سعادة وعلي تامر.

اتحاد الكرة الطائرة

تبنت الهيئة العليا في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة نتائج بطولة المحافظات للدرجة الثانية والشباب وقررت الشروع في التمهيدات ابتداء من ١٩٩٦/١٠/١٠.

كذلك قررت اعادة النظر في وضع منتخب لبنان للرجال وتكثيف المعسكرات عوض المشاركة في البطولات الخارجية آنيا.

وقررت ايضا توجيه كتاب الى رئيس الاتحاد العربي للكرة الطائرة تستنكر تصرف رئيس الاتحاد المصري واعضائه حيال الحكم الدولي اللبناني الياس طايع خلال قيادته مباراة مصر/تونس في البطولة العربية التاسعة للرجال في القاهرة مع الاشارة الى ان طايع حصل على تنويه لحسن قيادته المباراة من الاتحادين العربي واللبناني ولجنة الحكام العرب.

وكلفت نادي الشبيبة البوشرية تمثيل لبنان في بطولة النوادي العربية التي تجرى في الرياض من ١٢ تشرين الثاني الى ٢٢ منه.

وقررت اخيرا مباشرة بطولة لبنان الدرجة الاولى "أ" و"ب" ابتداء من ٢٠ تشرين الاول فور انتهاء بطولتي الدرجة الثانية والشباب، على ان تبدأ بطولة لبنان للدرجة الاولى فئة الممتاز في النصف الاول من تشرين الثاني.

اتحاد كرة السلة

قدم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة تقريرا مفصلا ضمنه ما تخلل جلسة انتخاب اللجنة الادارية للاتحاد والملابسات التي رافقتها.

كذلك رفع مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة محمد زبيب تقريرا بوقائع الجلسة وما اثارته من اعتراضات. واحال المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي تقرير زبيب مع مطالعة خاصة منه على الوزير روبير غانم الذي يتوقع ان يتخذ قرارا في هذا الشأن.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليون: اميركي مغمور اسقط موستر

سقط الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثا امام المغربي يونس العيناوي ٧–٥، ٤–٦، ٤–٦ في الدور الاول من دورة ليون الفرنسية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار.

وكان فيريرا احرز بطولة الدورة العام الماضي بفوزه على الاميركي بيت سامبراس. وقد اجريت له جراحة في ركبته اليمنى بعد خسارته في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة الشهر الماضي.

ولم يكن مصير السويسري مارك روسيه بطل الدورة عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤، افضل، اذ خسر امام التشيكي بيتر كوردا ٦–٤، ٦–٧ (٣–٧)، ٣–٦.

وجهد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا قبل ان يفوز على التشيكي دانيال فاشيك ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤.

وفاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف رابعا على الالماني اليكس رادولسكو ٤–٦، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥)، والالماني ميكايل ستيتش المصنف ثامنا على السويسري ياكوب هلاشيك ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦–٣، ١–٦، ٦–١، والايطالي جيانلوكا بوتزي على التشيكي بيري نوفاك ٦–٤، ٦–٢، والفرنسي ليونيل رو على الايطالي اندريا غودينزي ٣–٦، ٦–٤، ٦–٠، والروسي اندريه تشيسنوكوف على الايطالي رنزو فورلان ٦–٢، ٦–١، والبريطاني تيم هنمان على الفرنسي غي فورجيه ٦–٤، ٦–٢، والهولندي يان سيميرينك على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سابعا ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٥.

وفي الدور الثاني، تخطى كافيلنيكوف لاعبا تشيكيا آخر بفوزه على كوردا ٦–٤، ٦–٣، وصعوده الى الدور ربع النهائي.

كذلك فاز ريوس على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٣، ٦–١، والاسوجي توماس انكفيست المصنف خامسا على بوتزي ٦–٢، ٦–٣، وستيتش على هلاشيك ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣.

وسقط النمسوي توماس موستر المصنف اول والذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ ٢٩، امام الاميركي المغمور كريس وودروف المصنف ٦٧ في العالم، ٣–٦، ٣–٦.

دورة ماربيا

● حقق الالماني بيرند كارباخر غير المصنف مفاجأة في الدور الاول من دورة ماربيا الاسبانية الدولية المفتوحة التي تقام على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار، بفوزه على الاسباني البرتو كوستا المصنف اول ٦–٤، ٧–٥.

والى كوستا، سقط مصنفان في الدور الاول هما الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا امام الايطالي فرانكو سكويلاري ٤–٦، ٦–٤، والارجنتيني هرنان غومي المصنف ثامنا امام الاسباني ماركوس اوريليو غوريز ٣–٦، ٦–٢.

وفاز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابعا على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦–٤، ٧–٦ (٧–٢)، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثالثا على الالماني كارل – اوفه شتيب ٦–٤، ٦–٤، والاسباني غالو بلانكو على الارجنتيني غييرمو بيريز – رولدان ٦–٢، ٦–١، والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني على المغربي كريم العلمي ٦–٢، ٧–٦ (٨–٦)، والاسباني كارلوس كوستا على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦–٢، ٦–١.

دورة ليبزيغ

● في الدور الاول من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، فازت النمسوية جوديث فيسنر على مواطنتها بربارة باولوس المصنفة سابعة ٢–٦، ٦–٣، ٦–٣، والبلجيكية الز كالينز على الهولندية كريستي بوغرت ٦–٤، ٦–٤، والهولندية ميريام اوريمانز على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٧–٥، ٦–٢، والبريطانية سامنتا سميث على الاسوجية آسا كارلسون ٦–٢، ٦–٧ (٥–٧)، والبلغارية ماغدالينا مالييفا المصنفة سادسة على الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا ٦–٤، ٦–٣، والايطالية سيلفيا فارينا على النمسوية كارين شفنت ٧–٥، ٦–٢.

دورة قطر

● ستشارك نخبة من المصنفين الكبار على رأسها النمسوي توماس موستر والالمانيان بوريس بيكر وميكايل ستيتش والهولندي ريتشارد كرايتشيك في دورة قطر الدولية الخامسة من ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦ الى ٥ كانون الثاني ١٩٩٧ في الدوحة، الى التشيكي بيتر كوردا الذي احرز اللقب العام الماضي بفوزه على المغربي يونس العيناوي.

ومن اللاعبين المعروفين ايضا الايطالي اندريا غودينزي والهندي لياندر بايس والعيناوي ومواطنه كريم العلمي الذي احرز بطولة دورة باليرمو الايطالية الدولية الاحد الماضي.

ومنحت بطاقة دعوة "وايلد كارد" الاعب المحلي سلطان خلفان.

بطولة الماسترز

● ضمن الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامسا في العالم والذي احرز بطولة فرنسا في حزيران الماضي، المشاركة في بطولة الماسترز التي ستقام من ١٩ تشرين الثاني الى ٢٤ منه في هانوفر (المانيا).

وبات كافيلنيكوف خامس لاعب من اصل ثمانية يتمكن من حجز بطاقته حتى الآن بعد الاميركيين بيت سامبراس ومايكل تشانغ والنمسوي توماس موستر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.

دورة سنغافورة

● تأهل البريطاني غريغ روسيدسكي الذي يتمتع بضربات ارسال صاروخية للدور ربع النهائي من دورة سنغافورة الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٤١٤.٥٠٠ دولار، بفوزه في الدور الثاني على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤.

وانضم الروسي اندريه اولخوفسكي الى روسيدسكي في الدور ربع النهائي بفوزه على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤.

وفي الدور الاول، فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا على الايطالي نيكولا برونو ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣، والزيمبابويي بايرون بلاك المصنف سابعا على الاميركي مايكل جويس ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، والارجنتيني خافيير فرانا على الالماني هندريك دريكمان المصنف ثامنا ٦–٣، ٤–٦، ٧–٥.

الاربعاء ٩ يستضيف نيوزيلندا في برج حمود

رياضة وألعاب

لبنان خسر ودياً امام البحرين ٢ - ٣.



الاصابة الثالثة لمنتخب البحرين وبدا مسجلها محمد جمعة بشير يركض فرحاً – الى اليسار – والحارس بلال هاشم على الارض وخضر برجاوي (٣) وكيفورك.



مهاجم البحرين ابرهيم عيسى احمد (٩) ممسكاً بقميص كابتن لبنان جمال طه(٦).
(وسام موسى).

قلب دفاع لبنان حسن ايوب (٥) يقطع الكرة قبل ان يصل اليها مهاجم البحرين ابرهيم عيسى احمد (٩).

طرابلس – من شريف الشوا:

لقي منتخب لبنان خسارة مقبولة ٢ – ٣ (الشوط الاول ١ – ٠ للبنان) امام نظيره البحراني في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في اطار استعداد البحرين لدورة كأس الخليج الـ١٣ في عمان واستعداد لبنان لتصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم ١٩٩٨ وللدورة الرياضية العربية الثامنة ١٩٩٧.

استغرق جس النبض بين المنتخبين ثلث الساعة الاول وشيئاً فشيئاً اخذ اصحاب الارض يشكلون بعض الطلعات على مرمى حمود سلطان انما من غير ان يهددوه بكرات مباشرة. في حين لجأ البحرانيون الى تبادل التمريرات الارضية القصيرة وسط الملعب وصولاً الى التمرير الطويل في العمق وعلى الجانبين في لحظات الهجوم، وقد اثمر ذلك كله ثلاث فرص شبه محققة تناوب على اهدارها حميد درويش في الدقيقة ٢٤ اذ حولها له بلال هاشم ركنية في صعوبة قبل ان تخترق الزاوية الارضية اليسرى، ودرويش نفسه في الدقيقة ٣٢ اذ حول خضر برجاوي كرته منزلقاً ركنية لم تثمر وهو على باب "الصندوق"، ومحمد جمعة بشير برأسه في الدقيقة ٤١ اذ اصاب العارضة اللبنانية بعدما تلقى الكرة ركنية من موسى مبارك سبت وهو – أي بشير – داخل "الصندوق". في مقابل فرصتين للبنان اهدر اولاهما وارطان في الدقيقة ٢٠ اذ اطاح الكرة خارج الخشبات الثلاث اثر "خذ وهات" بينه وبين ترو كميليان، وأهدر الثانية جمال طه في الدقيقة ٣٠ اذ اطاحها في "العلالي يا بلح" اثر عرضية من أرمين، لينتهي الشوط الاول لبنانياً ١–٠ باصابة سجلها كيفورك قره بتيان بضربة حرّة غير مباشرة من خارج قوس المنطقة.

وفي ثلث الساعة الاول من الشوط الثاني "علك" لبناني يقابله هجمات خجولة من جانب البحرين. وبعد الدقيقة ٢٣ تخلى المنتخب الضيف عن سلبيته وانتفض انتفاضة "مضرية" وهز الشباك اللبنانية بثلاث اصابات متواليات في الدقائق ٢٤ و٢٨ و٤٢ وذلك بفضل احكام قبضتهم على منطقة الوسط وتبادلهم الكرات من "لمسة واحدة"، بينما جاءت تمريرات اللبنانيين مقطوعة في الاغلب الاعم وتسديدهم – على قلته – عشوائياً، ولم يسجل لهم جمال طه برأسه "اصابة الشرف" الا في الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع.

من المنتخب اللبناني، وهذه مباراته الاعدادية الرقم ١٥، لم يبرز احد، اذ لعب بلا خطة واضحة المعالم وكانت خطوطه متباعدة ولا رابط بينها وكأن كل فرد منهم في واد، فيما برز من البحرانيين حميد درويش في مركز الجناح الايمن (الرقم ٧) ويكفيه انه كان وراء صنع الاصابات الثلاث، والى درويش برز الرقم ٦ محمد جمعة بشير ومدافعهم الرقم ٢٠ خالد النصف صاحب الاصابة الاولى وخالد الدوسري (الرقم ٨) الذي حل محل زميله موسى مبارك وبحلوله "حلت البركة" في صفوف المنتخب الضيف و"على وجهه" كرت الاصابات البحرانية الثلاث.

الاصابات: في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول اثمرت احدى الهجمات اللبنانية ضربة حرّة غير مباشرة قرب قوس المنطقة البحرانية، فانبرى جمال طه للكرة وحركها لكيفورك الذي خطفها بيمناه قذيفة متوسطة الارتفاع مسجلاً اصابة السبق لاصحاب الارض عبر الزاوية اليسرى لمرمى حمود سلطان الذي لم يحرك لما ساكناً ١ – ٠.

وفي الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني مرر حميد درويش الكرة بينية عرضية من مركز الجناح الايمن الى خالد النصف وهو قرب نقطة الجزاء، فلفها بيمناه مسجلاً عبر الزاوية اليمنى لمرمى بلال هاشم الاصابة البحرانية التعادلية ١ – ١.

وفي الدقيقة ٢٨ تلقى ابرهيم عيسى الكرة طويلة من حميد درويش من منتصف الملعب فخطفها بيمناه من قرب خط المنطقة قوسية من فوق الحارس بلال هاشم مسجلاً عبر الزاوية اليسرى القريبة اصابة التعزيز ٢ – ١ للبحرين من غير ان يلقى أي مضايقة من "ظله" حسن ايوب!

وفي الدقيقة ٤٢ تلقى حميد درويش الكرة في مركز الجناح الايمن من خالد الدوسري وبلمسة واحدة ارسلها عرضية عكسية زاحفة الى جمعة بشير فحولها وهو على باب "الصندوق" بيسراه من تحت الحارس هاشم الى قلب المرمى اللبناني مسجلاً اصابة التفوق للضيوف ٣ – ١.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع انبرى وارطان لضربة ركنية وارسل الكرة ارضية الى سليم حمزة الذي ارسلها هوائية ساقطة فوق "الصندوق" ليحولها جمال طه متطاولاً برأسه الى الزاوية الارضية اليمنى مسجلاً اصابة تقليص الفارق للبنان ٢ – ٣.

مثل منتخب لبنان الحارس بلال هاشم واللاعبون خضر برجاوي وحسن ايوب وكيفورك وكوركين وفؤاد حجازي (سليم حمزة) وبابكين مليكيان (حسن رحال) وجمال طه وأرمين اكيد باشيان (زامر العنداري) وترو كميليان ووارطان غازاريان.

ومثل منتخب البحرين الحارس حمود سلطان واللاعبون خميس عيد وسامي الحايكي وغازي الكواري وموسى محمد وعلي مسيفر وخالد النصف (راشد سالم) وموسى مبارك (خالد الدوسري) وجمعة بشير وابرهيم عيسى احمد وحميد حسن درويش.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه مساعداه الدوليان مصباح الرميتي وحيدر قليط والدولي عفيف علي حسن حكماً رابعاً احتياطياً. وانذر الحكم ترو كميليان (لبنان) وسامي الحايكي (البحرين).

ويلتقي منتخب لبنان منتخب نيوزيلندا الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٩ من الجاري على ملعب بلدية برج حمود في مباراته الاعدادية الرقم ١٦، وهي المباراة الاولى تجري على هذا الملعب، بعد تأهيله، في افتتاح الموسم الرياضي ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

المصري غنيم والجزائرية بوشابو

احتفظا بالبطولة العربية لكرة المضرب



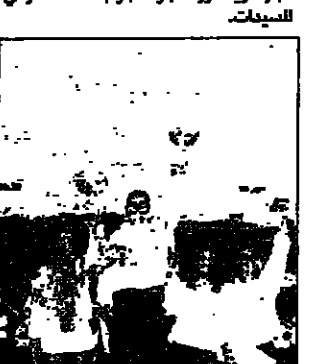


المصري عمر غنيم بطل الفردي للرجال.

الجزائرية وردة بوشابو بطلة الفردي للسيدات.



تتويج ابطال الفردي للرجال.



بطلات الفردي للسيدات. (اميل عيد)

كتب جوزف حردان:

اختتمت بعد ظهر امس البطولة العربية التاسعة في كرة المضرب التي نظمها الاتحاد اللبناني للتنس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك في حضور اركان الاتحادين العربي واللبناني وممثلي البعثات العربية واللجان المنظمة يتقدمهم سفير مصر في لبنان عادل الخضري وممثل قائد الجيش اللبناني العقيد حسن القرق ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري.

وفي اليوم الاخير، نجح البطل المصري عمر غنيم والبطلة الجزائرية وردة بوشابو في الاحتفاظ بلقبيهما في الفردي للرجال والسيدات للسنة الثانية بعد فوزهما في المباراتين النهائيتين.

فقد تغلب عمر غنيم على مواطنه جهاد الديب ٦–٣، ٦–٢، بينما تغلبت الجزائرية وردة بوشابو على اللبنانية ليندا سميرة ٦–٤، ٦–٠.

وعلى الاثر وزعت الجوائز من كؤوس وميداليات على ابطال الفرق والفردي وتولت التوزيع الشخصيات العربية واللبنانية الرسمية والرياضية بعد كلمة لرئيس الاتحاد اللبناني للتنس واللجنة المنظمة رياض حداد.

وهنا ابطال ١٩٩٦:

● بطولة الفرق للسيدات:
١ – مصر، ٢ – الجزائر، ٣ – لبنان.

● بطولة الفرق للرجال:
١ – مصر، ٢ – الجزائر، ٣ – لبنان وسوريا.

● بطولة الفردي للسيدات:
١ – وردة بوشابو (الجزائر)، ٢ – ليندا سميرة (لبنان)، ٣ – مروة علواني وياسمين عبدالله (مصر).

● بطولة الفردي للرجال:
١ – عمر غنيم (مصر)، ٢ – جهاد الديب (مصر)، ٣ – محمد رمضان (مصر) وعبد الحق حمر العين (الجزائر).

وفي تصريح ادلى به الى "النهار"، هنأ البطل المصري عمرو غنيم الاتحاد اللبناني بحسن تنظيمه البطولة، متمنيا مشاركة عدد اكبر من اللاعبين واللاعبات، مع العلم ان المستوى الفني العام كان مقبولاً.

وقالت البطلة الجزائرية وردة بوشابو: "انني فخورة اليوم لسببين، الاول انني حافظت على اللقب للمرة الثانية على التوالي والثاني انني حققت هذا الفوز في لبنان البلد الذي احبه. واني اتقدم بالتهنئة من جميع الابطال".

نهائيات بطولة لبنان لكرة الطاولة

احرز فريق الهومنتمن لقب الزوجي للسيدات في بطولة لبنان في كرة الطاولة التي تقام نهائياتها على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة.

وهنا النتائج الفنية لليوم الاول:

● فردي الناشئات:
فازت ليال صفدية (اللواء صيدا) على رنا مرشي (الادب والرياضة كفرشيما) ٢–٠ (٢١ – ١٦، ٢١–٦).

● فردي الاشبال:
فاز محمد الشرقاوي (اللواء صيدا) على هاني تمساح (الرياضي بيروت) ٢–٠ (٢١ – ١٠، ٢٣ – ٢١).

● زوجي مختلط:
فاز محمد الهبش (المعني صيدا) ولاريسا شعيب (الرياضي) على جوزف شلهوب ولارا كجه باشيان (الهومنتمن) ٢–٠ (٢١–١٨، ٢١–٩).

● زوجي للسيدات:
فازت جوسلين تراك ولارا كجه باشيان (الهومنتمن) على لاريسا شعيب وفاطمة طقو (الرياضي) ٢–٠ (٢١–١٩، ٢١–١٨).

وتقام بعد ظهر اليوم الخميس الساعة الثالثة بعد الظهر المباريات النهائية لفرق الرجال والسيدات والناشئين.

وتقام بعد ظهر غد الجمعة الساعة الثالثة المباريات النهائية للفردي.

– فردي للرجال: جوزف شلهوب – محمد الهبش.
– فردي للسيدات: لاريسا شعيب – جوسلين تراك.
– فردي للناشئين: مارك اسطا – محمد الشرقاوي.
– زوجي للرجال: جوزف شلهوب وفادي قسيس – باخوس غالب ومروان مرشي.


EMPORIO ARMANI
GA
Jeddah.

اعلان
من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها باجراء المناقصات التالية:

١ - مناقصة النقل الداخلي رقم ٢ - ت - لسنة ١٩٩٧ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء في ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٦.

يمكن لمن يهمه الامر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الادارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل).

تقدم العروض الى امانة سر المديرية العامة في مركز الادارة في الحدث بمدة اقصاها ٢١ / ١٠ / ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا.

٢ - مناقصة النقل العام رقم ٣ - ت - لسنة ١٩٩٧ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس في ١٧ / ١٠ / ١٩٩٦

يمكن لمن يهمه الامر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الادارة في الحدث خلال الدوام الرسمي لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل).

تقدم العروض الى امانة سر المديرية العامة في مركز الادارة في الحدث بمدة اقصاها ١٦ / ١٠ / ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر ظهرا.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي



وظائف

مطلوب مندوب ومندوبات مبيعات في مجال الادوات الصحية مع خبرة الافضلية لمن لديه سيارة. التلفون ٨٠٣٨٤٧ - ٠١/٧٤١٥٢٦

مطعم مكسيكي درجة اولى في حاجة الى: ١- شيف مطبخ مكسيكي ممتاز لا تقل خبرته عن ٥ سنوات. ٢- مساعد عشي خريج مدرسة فندقية لا تقل خبرته عن السنتين. ٣- بارمن لا تقل خبرته عن ٣ سنوات. ٤- فتيات لائقات ذوات مظهر حسن للاستقبال والخدمة في الصالة مع خبرة او بلا. ت ٠١/٤١٥٨٣٧

مطلوب صيدلي للعمل كمندوب لدى شركة ادوية معروفة الخبرة والسيارة ضروريتان الرجاء الاتصال لأخذ موعد ٩-٦ التلفون ٣٥٤٠١١

"Khalidy Hospital, Ras Beirut" needs: - An experienced secretary, fluent in English, English and Arabic Typing, and Fax operator. Please call in person.

Secretary - Data entry be language- full time call 01/659200 - 01/643508

"Khalidy Hospital needs a female telephone operator receptionist, high school level, good English, ready to work all shifts. Please call in person

يعلن مستشفى النقيب في صيدا عن حاجته الى رئيسة ممرضات مجازة وممرضات BT وBTs معلوماتية المنامة مؤمنة. للمراجعة الحضور شخصيا الى المستشفى.

North Assurance S.A.L.
تطلب لمركزها الرئيسي في بيروت آنسة للاستقبال وسكريتيرات تجدن الطباعة
(فرنسي - انكليزي - عربي)
تلفون: ٤٤٢٧٧٣ - ٤٤٩٨٨٩

Wanted for UAE: 1- Electro-Mechanical engineer AUB/USA. 2- Sales representative AUB/USA. 3- Electrician. For ward resume degree & references to fax 01/307336 or call Mr. Houssami 03/353019.

Engineering & Contracting firm in Jal El Dib is seeking the following position. Accountant with in knowledge accounting computer software plus excel. 1 years min preference. Tel: 01/407358 - 01/408340

شركة كبرى بحاجة الى معلمي تجارة افرنجي ومساعدي معلمين. الحضور شخصيا - نهر الموت، عمارة شلهوب، بناية الصيدلي، تجاه شركة غاز الشرق. الهاتف ٠١/٨٨٤٣٨٢ - ٠١/٦٠١٥٦٩ - ٠٣/٣٤٩٣١١ مراجعة السيد عماد حداره.

مطعم كبابجي الحمراء بحاجة الى موظفين صالة - كومي، ذي خبرة. التلفون ٠١/٣٥١٣٤١ - ٠٣/٣٦٩١٠٠

شركة فرنسية في حاجة الى مندوبة شابة مستوى بكالوريا + سيارة تتقن الفرنسية او الانكليزية ٠٣/٣١٤٦٣٩ معاش ادنى ١٥٠٠$

مطلوب صيدلي خبرة لا تقل عن سنتين منطقة قرنة شهوان الدوام ٢-٩ مساء ٠٤/٩٢٠٧٢٨ - ٠٩/٢١٤٦٨٢

Needed for an English magazine: 1. Ladies with exp. in sales & advertising. 2. Layout designers with exp. 01/414565 from 1:00 to 4:00 p.m.

مطلوب سائق للعمل في مؤسسة تجارية في منطقة الشويفات العمر ٢٠-٢٥ سنة. للمراجعة الهاتف ٠١/٨٢٣٣٢٧

مطلوب سكرتيرة لطبيب اسنان في منطقة ادونيس دوام كامل. التلفون ٠٣/٢٦٨٦٦٦

محلات سيوه وجو للالبسة الرجالية تطلب بائع مع خبرة ٥ سنوات. ت ٨٩٣٣٣٠ - ٨٨٧٨٦٤

Ecole de la paix demande professeur de langue française pour classes compl. Tel: 804541

Dei-El-Kalâa country - club requires an accountant, computer literacy, preferability for region residents. Phone: 04/972988 - 972989

Bureau d'arch. d'int. dem. secr./Receptionniste bilingue. Contac.: 01/417981 - 01/403386

Société d'habillement demande: - Hôtesse d'accueil (showroom) - Représentants de vente. - Centraliste. Contactez entre 8h30- et 17h aux 201048 - 202137

Transportation company requires 1 - secretary typist, 2- Reservations operation clerk. Both applicants should be fluent in english & Arabic capable to operate computer (word & windows). For interview call Miss Rima Maalouf. Tel: 01/398883/4

Imp. Entreprise de menuiserie et façades en Aluminium dem. directeur général adjoint - dipl.: Génie civil et gestion des ent. U.S.J. - A.U.B ou similaire, exp. 5 ans min. dans un poste similaire, âge min. 35 ans - 45 ans. Envoyer C.V. B.P. 1334 Jounieh - Liban - Discrétion assurée.

Needed software programmers/ testers with degree & min. 1 year related exp. in c/c++, Pascal, Cobol, visual Basic & X Base. RDBMS/SQL exp. is a plus. P.O.Box 499 Zouk Mekael. Fax 09/912758 Principles only.

مطلوب مندوبين ومندوبات مبيعات في مجال الادوات الصحية مع خبرة الافضلية لمن لديه سيارة. التلفون ٨٠٣٨٤٧ - ٠١/٧٤١٥٢٦

معروض

آنسة تطلب عملا تفصيل على الطاولة خبرة ٢٥ سنة. التلفون ٠١/٢٨٠٦٩٠

مهندس تنظيم مدني ٢٠ سنة خبرة في رسم الخرائط وملاحقة الرخص وافراز الاراضي والتسويات. التلفون ٠٣/٨٨٥٩٩٣

دروس خصوصية انكليزية مكثفة برامج لرجال الاعمال والديبلوماسيين ولدخول الجامعات والموظفين والمضيفات طيران ٠٣/٢٩٣٨٠١ - ٨٦٨١٨٩

Professional Programmer analyst (fox pro). 8 years Canadian experience + bachelor of science. 03-219-133

عقارات

للبيع شقة سوبردولوكس ٣٦٥م٢ ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات، مطبخ سنديان مع رخام كراج عدد ٣ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى ١٥٠٠$ م٢ بلا وسيط قريطم قرب السفارة السعودية تجاه البريد شوران بناية فلورنس ط٥ ت ٣٥٥٠٦٥ - ٦٠٣٣٠٥

للبيع شقة ديلوكس ٣ نوم، صالونان وسفرة، تلة الخياط مقابل خزانات المياه تماماً ط٩ ٢٠٠٠٠٠$ نهائيا. ت ٣١٢٤٧٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

بشامون مودرن سكول في حاجة الى مدرس او مدرسة لغة عربية للمرحلة المتوسطة ت ٠٣/٢١٢٣٣٠

الشركة العالمية للتجارة والمقاولات الروشة في حاجة الى رسام او رسامة هندسة معمارية وسكرتيرة تنفيذية. ت ٨٠٨٤٠٠ - ٨٠٨٤٠١/٢

مطلوب رسام صناعي لديه خبرة في حقل المفروشات وحائز شهادة T.S الاتصال ٥٨٢٨٨٠ - ٠١/٥٨٢٨٨١

مطلوب آنسة لمعمل شوكولا مع المام بالمحاسبة. ت ٤٩٨١٦١ لتحديد موعد.

مطلوب موظفون عملوا سابقا كتبة مدة طويلة لدى احد الكتاب العدل. ت ٢٠٠٠٩٥ - ٣٣٥٣٦٠

Dem. secrétaire de diréction avec notions de comptabilité, ordinateur (Word - Dos - Excel) Français, Anglais. Sal. + dép. Tél.: 442568 - 445644

مطلوب لمصنع بروتكس المطرزات السويسرية والتخاريج - عقبة يلقوت - الزلقا - بلاسيه مع خبرة وسيارة وعلى صلة بمعامل الالبسة الجاهزة النسائية واللانجري في مختلف المناطق. معاش وعمولة. - سيدة ذات شخصية وخبرة تكون مسؤولة عن العاملات ومقيمة في الجوار. ت ٨٨٧٠٢٦ - ٨٩٣٦٩٢ من الساعة ١٠ الى ١٤

شركة رعد غروب الدولية تطلب مندوبين لجميع المناطق اللبنانية لتوزيع مواد غذائية من اصناف عالمية، الاتصال - المنصورية - سنتر جورج واكيم ٤٠٩٢٠٠ - ٤٠٠٨١٠

We're Looking for experienced graphic designers and Aggressive salespeople. Call Mr Karam at 01/407074 from 9 to 5

Accountants electrical engineers and technicians needed call or visit triangle sound: Image Beit Mery 03/664411/33

Dem. secret. de direction trilingue opératrice - ordinateur, représentant(e) de vente 3 ans d'exper. min. Tél.: 445686

Important company in the trading of food commodities and others looking for graduated person with experience in the field (over 4 years) good salary & incentives. Public relations department. Contact Mrs Samar: 442082 - 443756 - 584679

شركة تعهدات هندسية في حاجة الى وكيل ورش ذي خبرة في اعمال الباطون والاعمال النهائية، العمر لا يتجاوز ٤٠ سنة ويفضل من له خبرة من خارج لبنان ت ٤٢٥٤١٦/١٧

معمل البسة نسائية يطلب معلم تفصيل على الطاولة مقص دلر وآنسة درزة مسطرة ت ٠١/٧٠٤٤٢٣

Newly established English magazine needs personnel with experience: –Editor with minimum experience 3 years. – part time reporters. – Secretary (bilingual with computer knowledge). – Advertising executives. – Sales representatives. - Designer. For more information please call: 03/751273

A Leading shopfitting Co., is seeking: – An Executive Secretary. – An Accountant. – An interior designer. Computer literacy and a min. 3 yrs experience. 704744/45/46 Apply C.V. by Fax 300644

◄ الفلسطينيون اعتبروها فشلاً والاسرائيليون انقسموا على النتائج وكلينتون اقر باستمرار الخلافات ■ قمة واشنطن اثمرت هدنة مُهدَّدة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المشاكل التي انفجرت بعنف الاسبوع الماضي لا تزال قائمة والخلافات لا تزال قائمة، لكني اعتقد ان ثمة مستوى اعلى من التفهم ومستوى اعلى من الثقة مما كان قبل بدء المحادثات". واضاف ان الطرفين "لم يتمكنوا من حل خلافاتهم هنا ولكن لتكون عادلين يجب ان نشير الى انه عندما اجتمعنا لم تكن ثمة ضمانات مسبقة انه ستجرى مفاوضات على مدى واسع. وقد تحقق اكثر ما يمكن في هذا الاجتماع". واشار الى اتفاق الجانبين على بدء المفاوضات فورا وبشكل مستمر مع جعل الخليل اولوية وهذا "اتفاق مشجع لي". واكد ان عرفات ونتنياهو اعادا التزام مستقبل خال من العنف ونبذ العنف في حل خلافاتهما وانهما "يدركان الحاجة الى القيام بترتيبات بين قواتهما الامنية كي يصير التعاون موثوقا به والوضع على الارض اكثر استقرارا".

وفي مؤشر آخر لعدم حل قمة واشنطن ايا من المشاكل الاساسية، قال كلينتون انه لم يتم التوصل الى اتفاق على موعد محدد لانتهاء المفاوضات في شأن الخليل. واوضح ان الطرفين اتفقا على البدء فورا بالمفاوضات واعطائها الاولوية، وان "ثمة التزاما واضحا لعدم التفاوض من جديد في شأن الاتفاقات التي ابرمت حتى الان وانما الحديث عن خطوات تطبيقها".

واقر بان المفاوضات "لم تحقق التقدم الذي كنت اتمنى ان نحققه". وعندما سئل هل يعتقد ان الازمة انتهت، اجاب: "لا اعرف اذا كانت الازمة انتهت، لكني راض لان مستوى العنف انخفض".

النفق

وردا على سؤال لـ"النهار" عن التوصل الى اتفاق على النفق او على عدم تغيير اي طرف الوضع القائم في القدس قبل بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي، قال الرئيس الاميركي: "لقد بحث الاطراف في موضوع النفق طويلا ومن كل النواحي، كما بحث في كل عناصر الخلاف في شأنه، ولم يتفقوا على هذه المسألة ولذلك لم اضمنها تصريحي. لكنني اعتقد انه كانت هناك مناقشات مهمة في شأنه. وفي ما يتعلق بالجانب الآخر من السؤال اعتقد انه جزء من شروط الاتفاق بين كل الاطراف الملتزمين، وهي: عدم القيام بأي شيء من شأنه زعزعة توازن المسائل التي هي جزء من مفاوضات الحل النهائي".

مهمة روس

واوضح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعد انتهاء المؤتمر الصحافي ان روس الذي قرر كلينتون ايفاده الى المنطقة فوراً سيرعى ابتداء من الاحد المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في شأن المسائل المعلقة. وقال ان هذه الاجتماعات التي ستعقد في ايريز بين غزة واسرائيل ستكون على مستوى ادنى من الوزراء وسيمثل الجانب الفلسطيني فيها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن)، والجانب الاسرائيلي مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية دوري غولد. وشدد على ان هذه المفاوضات ستكون "جدية جداً". وامل في التوصل الى نتائج في الاسابيع المقبلة.

نتنياهو

وتصافح عرفات ونتنياهو طويلاً قبل ان يغادرا البيت الابيض وذلك للمرة الاولى منذ بدء القمة. وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي انه توصل مع الزعيم الفلسطيني الى "درجة افضل من الثقة المتبادلة" وانه تم تحقيق خطوة اولى نحو اجتياز بعض العوائق الناتجة من النقص في الثقة المتبادلة". واكد "اننا ملتزمون اعادة الانتشار في الخليل ولسنا مترددين في ان نفعل ذلك. نحن مستعدون لذلك ولكن بالطريقة التي تجنبنا انهيارا يمكن ان يؤدي الى انهيار عملية السلام لا في الخليل وحدها بل انهيار كامل (...) وهذا سيحتاج الى مفاوضات مكثفة. وربما كان هذا هو اهم خطوة عملية قررناها (في واشنطن) ان نبدأ يوم الاحد مفاوضات متزامنة في شأن الخليل وفي شأن الامن ومواصلة تلك المفاوضات الى ان تستكمل".

واشار الى انه وعرفات اتفقا على التدخل شخصيا في المفاوضات اذا لزم الامر لبلوغ النجاح.

"نكسة حقيقية"

بيد ان تأكيدات نتنياهو لم تطمئن الفلسطينيين واليسار الاسرائيلي، وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان القمة لم تحقق اي "نتيجة ايجابية" وانما "تعتبر نكسة حقيقية". وصرح الناطق باسم عرفات مروان كنفاني: "لم نكن نتوقع الكثير من هذه القمة لذلك لم نفاجأ بالنتائج". وفي القاهرة لاحظ مسؤول كبير في جامعة الدول العربية ان "القمة فشلت كما كان متوقعا لها بسبب مواقف نتنياهو المتطرفة". وان "هذا يثبت ان الرئيس المصري حسني مبارك فعل خيرا بعدم الذهاب الى واشنطن".

وتلقى مبارك اتصالين من كلينتون بعد القمة شرح له فيهما نتائج المحادثات.

وحذر نائب حزب العمل الاسرائيلي عوزي برعام من "ان فشل القمة يعرض اسرائيل للخطر وان البلاد قد تشهد ساعات صعبة". ووصف المفاوض السابق اوري سافير ما جرى في واشنطن بانه "اكبر فشل في تاريخ البيت الابيض".

لكن الحكومة الاسرائيلية، على عكس ذلك، اعتبرت انها حققت نصراً كبيراً. وقال الناطق باسمها داني نافيه: "نتائج القمة نجاح كبير من وجهة نظر الحكومة. كل المطالب التي قدمناها في الاتصالات وفي المفاوضات التي اجريناها ليلا ونهاراً منذ المجيء الى هنا قبلت".

وقبل اعلان فشل المحادثات، ابدى كثيرون من فلسطينيي الاراضي المحتلة استعدادهم للنزول الى الشوارع ومتابعة انتفاضة الحجار اذا عاد عرفات من واشنطن بخفي حنين.

وفي المقابل اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان جيشه "مستعد لكل طارئ" في مواجهة الفلسطينيين.

رفض عرفات

وانتهت القمة الى هذه النتيجة بعد محادثات طويلة وعسيرة كانت تتعثر اكثر من مرة وتنتهي الى الفشل الكامل لولا تدخل الراعي الاميركي وتقديمه افكارا لتضييق شقة الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعدما تبين له ان المشاكل بينهما صعبة للغاية. فقبل الاجتماع الرباعي الاخير في البيت الابيض الذي تخللته خلوة لنتنياهو وعرفات في قاعة جانبية، رفض الزعيم الفلسطيني مسودة بيان مشترك للقمة مبررا رفضه بـ"التعنت الاسرائيلي". وأوضح مستشاره نبيل ابو ردينة انه "لم توافق القيادة الفلسطينية وعرفات بالذات على المسودة المطروحة والبيان المطروح". واضاف: "ان لم يحصل اي تغيير في المواقف المتعنتة او اي تغيير في مسودة البيان فان الموقف الفلسطيني سيكون واضحا: لا اتفاق على ما هو معروض". وشدد على ان "المطلوب هو مطالب ثابتة وواضحة: تنفيذ الاتفاق بأمانة وبشكل كامل وغير منقوص".

وجاء هذا الموقف بعد انتهاء محادثات ماراتونية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي رعاها فريق السلام الذي حاول تقريب وجهات النظر، تكملة لاجتماعات بدأت اول من امس واستمرت طوال الليل حتى السادسة صباحا، ثم انتقلت نتيجة لصعوبتها الى مقر وزارة الخارجية الاميركية حيث رأسها الوزير وارن كريستوفر. وهناك اجتمع كريستوفر مع نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي واركان وفده، ثم مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث واركان وفده. وتلا ذلك اجتماع موسع للاطراف الثلاثة انفض ليتوجه الجميع الى البيت الابيض حيث تولى الرئيس كلينتون زمام الامور ورفع المفاوضات الى مستوى الزعماء.

وكان تقويم وزارة الخارجية الاميركية بعد انتهاء الجلسات في مقرها ان القضايا المطروحة على الطاولة "معقدة وجدية" وانه "لا تزال ثمة خلافات جدية بين الطرفين". لكن الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز اكد تصميم واشنطن على العمل وتحقيق تقدم. وقال ان تدخل الرئيس كلينتون "سيكون ايجابيا".

مشكلة الخليل

وتركز الخلاف بين الجانبين خصوصا على مشكلة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل. وقال مسؤول رسمي اسرائيلي ان "الفلسطينيين يريدون اعادة انتشار فورية، لكن الاسرائيليين يشددون على تغييرات تضمن بشكل افضل الامن في الخليل".

وفي المقابل قال مسؤول فلسطيني رفيع ان الخلاف سببه رفض نتنياهو تحديد موعد محدد لاعادة الانتشار وبدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي. كذلك سببه رفض نتنياهو اغلاق نفق القدس الذي ادى فتحه في ٢٤ ايلول الى القلاقل. واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي طالب ايضا بأن تحاكم السلطة الفلسطينية رجال الشرطة الذين اطلقوا النار على جنود اسرائيليين في الاشتباكات التي وقعت الاسبوع الماضي وان تخفض السلطة حجم قوة الشرطة. لكن عرفات رفض هذين المطلبين.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو طلب ايضا ٩٠ يوما من الهدوء التام في الاراضي الفلسطينية قبل تطبيق اتفاق محتمل.

خطة واشنطن

واقترحت واشنطن على الطرفين خطة من اربع نقاط في محاولة لاخراج الوضع من الطريق المسدود:

– تحديد موعد لاعادة الانتشار في الخليل.

– تعهد من كل الاطراف لوقف اعمال العنف.

– رفع الطوق الامني عن المدن الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي والذي فرضه الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي.

– الافراج عن ٤٩ معتقلة فلسطينية في السجون الاسرائيلية.

بندر بن سلطان

وعلى هامش القمة التقى عرفات السفير السعودي لدى واشنطن الامير بندر بن سلطان الذي صرح في ختام اللقاء ان نتنياهو "لم يكن متعاونا ويريد اعادة المفاوضات المتعلقة باتفاقات اوسلو". واضاف ان نتنياهو "لا يحترم التعهدات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية السابقة".

وتظاهر عدد من العرب الاميركيين مساء امام البيت الابيض رافعين لافتات تنتقد نتنياهو وتطالب بانسحاب اسرائيل من الخليل واغلاق النفق.

وقالت اذاعة صوت اميركا ان هذه التظاهرة هي الاولى يقوم بها العرب الاميركيون، في حين نظم اليهود الاميركيون تظاهرات تأييد لنتنياهو حرضته على عدم الاستجابة لطلبات عرفات.

● في باريس وصف وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت قمة واشنطن بأنها "ساعة الحقيقة"، معتبرا ان مفتاح السلام في يدي رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال امام الجمعية الوطنية: "اذ كانت عجلة السلام ستدور فينبغي اتخاذ الخطوات الضرورية وهي تسوية مصير الخليل والعودة الى الوضع السابق في ما يتعلق بالنفق وسحب الدبابات التي تحاصر مدن الحكم الذاتي في الضفة الغربية". واضاف: "فرنسا تتوقع الكثير من اجتماع واشنطن"، مشددا على ان العملية السلمية لا يمكن ان تعاود الا على اساس الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية. وذكر انه يمكن الاعتماد على فرنسا واوروبا في السعي الى السلام لانهما تأخذان في الاعتبار حاجة اسرائيل الى الامن وقلق الفلسطينيين في شأن السلام والاستقلال.

● في غزة افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان عرفات تلقى في واشنطن رسالة تأييد من رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر اكد فيها ان "بريطانيا ستستمر في تقديم كل الدعم لجهود الرئيس عرفات في تخفيف حدة التوتر واعطاء قوة دفع جديدة لعملية السلام". وابدى استعداد لندن ايضا لتقديم تسهيلات لعقد لقاء متابعة على اي مستوى اذا ما تقرر ذلك.

الرئيس الاميركي بيل كليتنون يتحدث في المؤتمر الصحافي وبدا خلفه الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (أف ب تيليفوتو)

◄ قمة لرابطة الدول المستقلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واجرى المبعوث الخاص للامم المتحدة الى افغانستان نوربرت هول محادثات مع دوستم في مقره في مدينة مزار شريف، وانتقل الى كابول للقاء زعماء "طالبان"، سعيا الى تفادي مواجهة شاملة بين الطرفين.

ووصلت قافلة تابعة للامم المتحدة الى كابول تضم ١٩ شاحنة محملة طعاما ودواء ووفودا من مدينة بيشاور الباكستانية.

فريضة الصلاة

وفي اطار سعيها الى تطبيق مبادئ الاسلام في البلاد، امرت "طالبان" المواطنين بالتزام فريضة الصلاة وطلبت من ائمة المساجد الابلاغ عن المخالفين واحضارهم للمساءلة في مكاتبها. ونقلت اذاعة كابول عن بيان لوزارة الاوقاف ان "لجنة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تلفت المواطنين (...) الى ان من لا يؤدي فريضة الصلاة هو آثم ومن يرفض تأديتها كافر (...) لذلك يكلف ائمة المساجد ورؤساء البلدية احضار كل من يغفل عن صلاته الى اقرب مكتب تابع لحركة طالبان لتطبيق شرع الله".

قمة طارئة

وخشية ما يمكن ان تؤدي اليه التطورات الاخيرة في افغانستان، تداعت الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى وروسيا الى عقد قمة طارئة لتفادي انتقال العدوى الافغانية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن نائب وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان القمة الطارئة التي اقترحها الرئيس بوريس يلتسين ستعقد في عاصمة كازاخستان ألما آتا الجمعة والسبت على مستوى رؤساء الوزراء ووزراء الخارجية لكازاخستان واوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وروسيا.

الا ان الناطق باسم الرئاسة الطاجيكية ظافر سعيدوف اكد ان الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف سيشارك في القمة لان ثمة مخاوف من أن تكون المنطقة "مقبلة على كارثة". وقال انه ينتظر من لقاء ألما آتا اتخاذ "تدابير لتعزيز الدفاع على الحدود الجنوبية لرابطة الدول المستقلة وخصوصا على الحدود الطاجيكية" وهي الاطول مع افغانستان وتمتد مسافة ١١٠٠ كيلومتر.

ومنذ استيلاء "طالبان" على كابول، اعلنت قيادة اركان قوة التدخل التابعة لرابطة الدول المستقلة استعدادها للتدخل على الحدود مع افغانستان.

وكان امين سر مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد حذر الثلثاء "طالبان" من القيام بأي عمل يهدد حدود الاتحاد السوفياتي السابق واتهم اسياد كابول الجدد بالسعي الى ضم اراض من اوزبكستان وطاجيكستان.

● في انقرة، جدد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال عرض بلاده استضافة مؤتمر محتمل يجمع الاطراف الافغان المتناحرين للبحث في مصير هذا البلد.

(و ص ف، رويتر، اب)

◄ المجلس يجتمع في ١٦ تشرين الاول

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ينشأ عن استقالة الحكومة وانتهاء ولاية المجلس الحالي في اليوم ذاته.

وأضاف الهراوي خلال الجلسة ان في الامكان اجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف رئيس الحكومة الجديدة عقب استقالة الحكومة، واذا انجزت الاستشارات لتأليف الحكومة في مجلس النواب بسرعة يمكن ان تؤلف الحكومة الجديدة قبل ٢٤ تشرين الاول موعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبيروت.

وأيد عدد من الوزراء هذا الاتجاه، فيما اعتبرت جلسة البارحة الاخيرة لهذه الحكومة الا اذا استدعت الضرورة عقد جلسة استثنائية الاربعاء المقبل في القصر الحكومي. وتقرر ان تعقد جلسة وداعية في ١٥ من الجاري في الباحة الخارجية لقصر بعبدا حيث يولم الهراوي لاعضاء الحكومة.

بعد ذلك اثار الرئيس الحريري موضوع الاعلام، فشرح المراحل التي فرضت اتخاذ القرارات الاخيرة، مشيراً الى موضوع استثناء تلفزيون "المنار" واذاعة "النور" وشبّه هذا الاستثناء بذلك الذي منح لـ"حزب الله" عند حل الميليشيات قبل اعوام وأبقى آنذاك السلاح في يد "حزب الله" لدواعي المقاومة. وقال ان القرار يحصر أخبار هاتين المحطتين بأعمال المقاومة وحدها.

واذ فهم ان المحطتين لن تبثا بعد اليوم برامج دينية، احتج الوزير نديم سالم على الاستثناء ولفت الى أن الحكومة تفقد صدقيتها من جرائه، متسائلا لماذا لا تمنح الاستثناءات للجميع. ثم أيد الوزير الياس حبيقة كلام الحريري واصفا الحل بأنه الحل الممكن وليس الحل الامثل.

وبدوره عارض الوزير روبير غانم الاستثناء وسأل هل الدولة قادرة على تنفيذ هذا القرار وهل ستكون هناك مراقبة؟ وشكك في قدرة الحكومة على هذه المراقبة.

ثم كانت مداخلة للوزير وليد جنبلاط الذي انتقد "هيمنة الصوت الواحد" على الاعلام واقترح مجددا الترخيص لاذاعتي "صوت لبنان" و"صوت الشعب"، وأيده الوزير نقولا فتوش بمطالبته بالترخيص لـ"صوت لبنان".

ولوحظ ان الهراوي كان مقلا في الكلام في موضوع الاعلام. الا انه تبنى ما ورد من اسباب موجبة للاستثناء في مداخلة الحريري.

وأخذ مجلس الوزراء علما باستقالة الوزير قبلان عيسى الخوري الذي سيكون رئيس السن لجلسة مجلس النواب في ١٦ تشرين الاول، وسيصدر مرسوم قبول استقالته في غضون يومين.

موقف بري

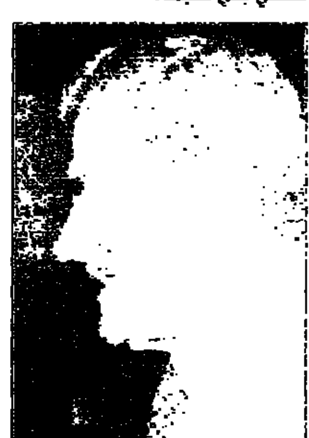
وأفادت اوساط قريبة من الرئيس بري انه أعاد في اجتماع الرؤساء الثلاثة شرح موقفه من موضوع الاعلام اذ شدد على اعطاء التراخيص للمؤسسات الاعلامية الحديثة وفي مقدمها محطة (NBN) وسواها، مشيرا الى انه لا يزال عند اقتراحه بترك محطات التلفزيون تعمل طبيعيا على ان تتشكل هيئة تحرير من كل التلفزيونات العاملة، موالية كانت او معارضة، تتكفل تحرير نشرة اخبارية يبثها "تلفزيون لبنان" والمحطات الاخرى وتعطي الموالين والمعارضين حقهم سواسية وتحفظ التنوع في الآراء.

أمسية أسعد السبعلي وانطوان مالك طوق لم تقتصر عليهما وازداد الشعراء في بشري



[انطوان مالك طوق يقدم ديوانه الى الشاعر اسعد السبعلي.]





السبعلي يلقي قصيدته.





انطوان سيف.

انطوان السبعلاني مقدماً.

مالك طوق.

نكاد احيانا في بلد كثرت منابره وصدحت خطاباته الشعائرية الطنانة، نخشى ان تؤدي هذه البلبلة من الزجل التجاري، والسجع وقوافي التبجيح الى فقدان الشعر السليم ودهشته وضياعه بين كومات القيل والقال. ونتحسر على غياب شعراء الفطرة او آخر حبات عناقيدهم في خريفها، هؤلاء الذين صوروا وطناً نقياً كما نشتاقه، مغسولاً من الزغل، ربانياً، في حلاوته محبة وحنين واناشيد تولد من اجمام الحبق وتتفرع اصداؤها بعيدا حتى دنيا الاغتراب.

والحسرة تتبلسم فعلا عندما ينذر اصحاب الثقافية، والقلم والنفوس الشفافة رسالتهم لابقاء ذلك الخيط الشعري متصلا بين الامس واليوم، متسلسلا، لا يفنى.

جمعية الشبيبة البشراوية والحركة الثقافية – انطلياس ضفرا رسالتيهما الثقافيتين في "ليلة شعر وموسيقى... وكاس نبيذ" احيتاها في فندق شباط في بشري، لتكريم شاعر القرية اسعد السبعلي وتوقيع الشاعر انطوان مالك طوق ديوانه الجديد "مرا الا نتفه" وتخللت التكريم والتوقيع قراءات للشعراء تريز عواد بصبوص، ومها بيرقدار، وياسين الايوبي، وقزحيا ساسين، والقاضي طربيه رحمه، وفوزي يمين وانطوني جعجع، على نغم الموسيقيين جوزف اشخانيان على القيثارة وجوزف عطاالله على العود.

السبعلاني

النقيب الشاعر انطوان السبعلاني استهل الليلة بكلمة قصيرة وصف فيها المناسبة بالحدث المميز الذي لا يحتاج الى تقديم، يتحدث عن نفسه بنفسه ورحب باسعد السبعلي "بطرك الشعر اللبناني" وبالشعراء والموسيقيين كما اشاد بالجمهور النخبوي واعتبر ان لبنان لا يقوم الا على الاعمدة الثقافية الوحيدة التي لا تنهار، مثنيا على جمعية الشبيبة البشراوية والحركة الثقافية – انطلياس.

طوق

وفي كلمته لتقديم المشاركين في السمرة قال انطوان الخوري طوق:

"ما في غير الشعر بيخلصنا. ما في غير الشعر بيطهرنا وبيغسلنا. بينضف حيطان بيوتنا وساحات ضيعنا وشوارع مدننا من هالالوان الرمادية والضحكات الصفراوية والعيون اللي مطلعة ما بعرف وين لا بتقول شي وما بتستحي من شي.

"وانت يا اسعد السبعلي زينة لبنان. يا اسعد صاحب الطقم المرقع، يللي خيطلنو منسلي، انت اللي قلت من زمان. اعطوني بحياتي زر ورد زغير ولا فوق قبري تزرعو جنينة زهور، صار الك ٨٦ سنة عم تزرع زهر ع شبابيكنا وعا سطوحنا وعا مفارق طرقاتنا. انت يا اسعد السبعلي ذاكرتنا الطوة. وذاكرة لبنان البساطة والصدق والعشرة الطيبة. كل ما بيطل صباح وبيتكتك عصفور منقول حلوي كتير عيشتنا".

وقرأت ديامان رحمه المشاركة في ليلة الشعر والموسيقى قصائد سبعلية اربعا هي "الدير المهجور" و"سمرة" ومقتطفات من "بو جميل".

سيف

والى الدكتور انطوان سيف الامين العام للحركة الثقافية – انطلياس، وشهادة ذاتية في الشاعر السبعلي. مماقاله: "انا لست من اهل الشعر لا نقدا ولا خلقا، في الشهادة تترتب الاسبقيات لصالح فعل الشعر في نفس القارىء، على حساب الشعر والشاعر، والشهادة عندي وبأحد معانيها محاولة لازاحة اسعد السبعلي والتحرر من سطوة حضوره الاخاذ لاطلاق العنان لحريتي في الكلام عليه، في منأى عن المقاييس الموضوعية". وشهد انطوان سيف ان السبعلي انغرس في ذاكرته وهو ما زال فتيا، كشاعر ابدي الألق والكبر من صورة شعرية صغيرة في بيت شعري صغير:

"غـابـت الـشـمـس وبـردت النسمات/ولبست قميص النوم ضيعتنا"

قال: هذه الصورة شكلت لمعة خاطفة غابت عني تماما ظروف دهشتها الاولى التي لم يستنفد مر الزمن شيئا من بريقها. ومنذاك لم يحصل مرة ان سمعت كلمة "ضيعتنا" الا ويقفز الى ذاكرتي ذلك البيت.

"ان مماهاة السبعلي ببيت شعري واحد ليست ظلما له ولا انتقاصا منه. فاللمعة لا حجم لها وهي متى سكنت الوجدان لا تبارحه.

م. طوق

الشاعر مالك طوق صديق اسعد السبعلي منذ ما يزيد على الاربعين سنة وصاحب "عناقيد" و"كومة خطية" و"بوستني زغار" و"الكافر" وغيرها وقف على المنبر بطلته الخاصة ونبرته البشراوية المفصلة من قماشه ريح الشمال. محبته للسبعلي مشعة، عميقة، صادقة. الاثنان من عجينة على وشك الانقراض دون ان تظهر في بيدر الشعر اللبناني خميرة جديدة تتواصل بها. الاثنان يشعران بالغربة. الاثنان يلتقيان في الغربة.

وهنا مقتطفات من قصيدة مالك طوق الى اسعد السبعلي:

"ارض سبعل قال بتزنر نبيد
قصة قديمة كتير، منا من جديد
ولولا سألتا: كيف فيك توصلي
"تكوني قصيد الخمر لو بيت القصيد
بتجاوبك أنا بسيطة المسألي
بيكل كاس... وكل عرس... وكل عيد
نبيدات سبعل من كروم السبعلي".

السبعلي

واتى دور السبعلي. خطواته بطيئة محملة بالست والثمانين، متعبا بدا والعينان دامعتان، تأثرا وسعادة، وكآبة. وقبل ان يجلس خاطب صديقه مالك طوق بهذا البيت:

"يا مالك الموهوب سبحان الوهب
بالعاطفة الحلوه غمرت السبعلي
ومحبتك طلعت معي متل الدهب
كل ما عتق كل ما ارتفع سعرو وغلي".

ثم جلس وتوجه الى الحاضرين بكلمات خرجت من صدره متهدجة، مرتعشة:

"صدقوني، المحبة بتعمل عجايب، ما حدا صدق انو فيي وصل علبشري لأني مريض... بشري المدينة العطيت المجد للبنان بجبران خليل جبران

ما بقدر اوفي محبتكن بكلمات، حممتها عيني بدموع الشكر. عم بتكرمو انسان بيحب يشوف حالو بزاويه زغيره بقلوبكن. وبدكن تعزروني انا ما قدرت اطلع قد الحملة الليله الحق مش عليي الحق عالـ٨٦ سنة الحاملن عكتافي".

والقى قصائده. ومع كل بيت يستعيد فتوة، ونبرة وعافية، وبقدر تجاوب الجمهور وحماستهم يزداد عدد القصائد ويطول الوقت.

بعد آخر قصيدة القاها الشاعر السبعلي، قدم اليه الدكتور انطوان سيف درع الحركة الثقافية في انطلياس، ثم من الشاعر انطوان مالك طوق ثلاث هدايا بدأها بالنسخة الاولى من ديوانه الجديد "مرا الا نتفه" وقصيدة "أخضر لون البحر" المهداة اليه شخصيا في الديوان، اما الثالثة فباسم جمعية الشبيبة البشراوية، قطعة من غصن ارز لبنان حفر عليها بيت للسبعلي ورد في قصيدته الرثائية الشاعر كلي حداد (شاعر ندي).

والقسم الثاني من الليلة تمحور حول توقيع الشاعر انطوان مالك طوق ديوانه، واستهله بكلمة موجزة عن الديوان. وبعد توقيع الكتاب الذي حمل اهداء الى ميرا يقول فيه: "اميرا / الما فيي اهديا/ قد ما بدي/ ومخجول اهديا قد ما فيني/".

وتلا التوقيع النغم اذ اجتمعت القيثارة بين يدي جوزف اشخانيان والعود في حضن جوزف عطاالله، بنبرة الشرق والغرب – المشرقي عبر استوريلس وملاغينيا ولنشودة الصياح واسبانيوليتا.

وبين الفصحى والعامية قرأ شعراء الليلة من اقوالهم تريز عواد بصبوص مسرحت قصيدتها، حركتها من افقياتها قالت: "يعمرون البيوت / والروح خالية/ في احلاقها جوع طويل/ والزمن فالت عبر الحقول".

القاضي طربيه رحمه قرأ "رقص حفيان" فقال:

ضلي ارقصي / معيّد رخام الدار
ومنزل السجاد/ عن ضهرو/
وتكريج السجاد / من قمرو
تعبو تيابك / زهر الزنار / ومدودخ الزنار/ من زهرو...".

ومن قصائد فوزي يمين:

"الاوقات.../ اني ابدد الاوقات/ انا هبوب الريح/ انفخ الثواني واضع ريشا للساعات/ اضع للأيام اجنحة/ أطيرها...

الى انطوني جعجع:

قالت: احبك متلهن واطيب
سيأن يغريني الغرور واكذب
انا اذ تشاء حبيبة او غفلة
وانا اذا تبقي مسيحي يصلب

ومن ياسين الايوبي:

"لم نطأ جزرا ولم نتوقل جبالا
كانت ارضنا الفردوس
وانسامنا انفاس البخور المتصاعد من شواطىء الاعراف
وضلوعنا المتعلقة جبالا ارجوانية
ضمنها الاله بعبير التلاقي الخالد".

ومن قزحيا ساسين:

"معود انا بلا اسم اشتقلك
بلا اسم ضلي ستار ما بينزاح
كل الاسامي طير ما لو جناح
كل الأسامي ما بتليقلك".

وفي الختام قرأت الشاعرة مها بيرقدار من قصائدها:

"هي الرؤيا / خلف ظلال العين/
ندت جسدا تفلت كالبساتين/
اجفانه تحت يدي/ ثريات الوهج يداه
يترامى كما السر/
يتجلى كأنفاس الماء/".

م.م.

كتاب "الاحزاب والقوى السياسية في لبنان"

في منشورات "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم" صدر كتاب بعنوان، "الاحزاب والقوى السياسية في لبنان التزام واستراتيجيا سلام وديموقراطية للمستقبل" (بيروت، ٥٩٢ ص، توزيع المكتبة الشرقية)، في اشراف الدكتور انطوان مسره، استاذ في الجامعة اللبنانية.

يحتوي الكتاب على بحث جماعي ووقائع ندوتين عقدتهما "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم" مع "مؤسسة كونراد اديناور". شارك في التأليف ٢٧ باحثا و١٥ مسؤولا في الاحزاب السياسية. وفي مناقشات الندوتين اكثر من مئتين من الجامعيين والمسؤولين الحزبيين والعاملين في مختلف القطاعات الاجتماعية من كل المناطق اللبنانية.

يشتمل الكتاب على تحليل مقارن للظاهرة الحزبية في عالم اليوم (الباب الاول)، وتحقيق اجتماعي حول الالتزام السياسي والحزبي في لبنان (بقلم عبده قاعي، الباب الثاني) ومقابلات مع ١٥ مسؤولا في الاحزاب والقوى السياسية في لبنان (بقلم طوني عطاالله، الباب الثالث) ومجموعة دراسات حول التجربة الحزبية اللبنانية (فريد الخازن، عصام سليمان، شوكت اشتي، سعود المولى... الباب الرابع).

كتاب مرجعي لمعرفة سياق الحياة السياسية في لبنان. في صدر الكتاب عبارة لجوزف مغيزل الذي شارك في الاعمال التحضيرية للبحث الجماعي في ١١ اذار ١٩٩٥: "حان الوقت لأن نفكر بطريقة جديدة في حياتنا السياسية وان نبحث في تجديد الاحزاب. المسألة الاشد الحاحا تعني الى اقصى الدرجات الشباب ومستقبل الديموقراطية في لبنان".

ومن مقدمة الكتاب لمنسق البحث انطوان مسره: "لا بد للحروب في لبنان منذ ١٩٧٥ ان تنعكس على الاحزاب بأشكال مختلفة وان تؤثر الاوضاع الخارجية سلبا على ارتباط هذه الاحزاب. والجدل مستمر منذ السبعينات حول القوى السياسية اللبنانية، ما بين الاصلاح والتغيير. يفترض تعامل الاحزاب مع جيل جديد من المواطنين يتمتع بنظرة مختلفة الى المواطن غير نظرة ١٩٢٠ و١٩٤٣ و١٩٧٥ وحتى ١٩٨٠ و١٩٨٩. البديل هو استمرار شعور المواطنين بالكبت والغربة تجاه قوى سياسية بعيدة عن تطلعاتهم وهواجسهم.

وحدة المجتمعات المبنية على المشاركة في الحكم تقوم على نخبة واعية للمجالات وحدود النظام، وعلى توافر تنظيمات تمثيلية قادرة على التفاوض واحتواء الجوانب السلبية في التعددية. ان مستقبل السلم الداخلي والديموقراطية الليبرالية في لبنان يرتبط بالاحزاب والقوى السياسية التي برغم ايجابيات وعوائق تاريخ غني وطويل، كانت من دعائم الديموقراطية. الاحزاب المرتبطة بقواعدها هي عامل فعال في بلورة المصالح والمشاركة السياسية والحد من السلطة المطلقة".

صدر سابقا في منشورات "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم" (بيروت، المكتبة الشرقية): "الحق في الذاكرة" (١٩٨٨)، "العبور الى الدولة، من المعاناة الى المواطنية" (١٩٩٢)، "البناء الديموقراطي. الاشكالية والتخطيط للبنان ما بعد الحرب" (١٩٩٥)، "مواطن الغد: نماذج في الثقافة المدنية" (١٩٩٥)، "بناء السياسات الاجتماعية في لبنان" (١٩٩٥).

الامام الزنجاني في نصوص له

صدر عن "مؤسسة النعمان للطباعة والنشر والتوزيع" "صفحة من رحلة الامام الزنجاني وخطبه في الاقطار العربية والاسلامية" في جزأين لمؤلفه محمد هادي الدفتر، وفي المجلد الاول شواهد على نجاح الامام الزنجاني في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين والاردن والكويت الى دراسات عن نهضته وكلمات وخطب له في مناسبات وبراهين على اصلاحه الديني في ٤٤٠ صفحة من القطع الوسط.

ويتضمن المجلد الثاني خطبه ومحاضراته في الفلسفة الاجتماعية والشعور الديني، الفلسفة الاقتصادية، الفلسفة الاسلامية، نظرية الحركة الجوهرية ومذهب النشوء والارتقاء، مقارنة الاديان الالهية المتحدة في الجوهر، الغرب رمز المادة والشرق رمز الروح، الاسلام ومراتب الوحدة الثلاثة، منشأ انحطاط الشرق الاسلامي وعلاجه، مناهج الوزارات في القرآن، فساد الامة منشأ فساد الحكومة، تعاون الشرق الشيوعي والغرب الرأسمالي لا يدوم، يريد اليهود ان يتمتعوا بقوميتين في آن واحد، الصهيونيون ملاحدة وعالمهم اينشتاين اقترح محاربة الله، المقارنة بين الاقناع المجرد وبين التبليغ المسلح، آيات الجهاد وانظمته في الاسلام. في ٢٧٠ صفحة، طبعة مجلدة.

اعلانات مبوبة

عقارات

شقة في السبتية للبيع بسعر خاص مساحتها ١٦٥ م.م مع حديقة ٦٠ م.م موقف سيارتين التلفون ٠١/٨٧٠٩٢٠ – ٨٨٦٥٢١

ارض للبيع مساحتها ٨٨٠م.م. بالجية مطلة على البحر قبالة شركة الكهرباء. للمراجعة ت ٧٤٠٤٧٨

شقة بئر حسن مساحة ٢١٠م.م. بيع او مقايضة سعر مغر بشقة دوحة الحص ٤٠٠م.م. سعر مغر. ت ٠٣/٣٤٥٧١٤

شقة فخمة للبيع Raboué Hills ٥٠٠م.م. مع حديقة ٦٠٠م.م. مدخل مستقل وموقف مقفل موقع خلاب ومكشوف ٠١/٤١٥١٧٠ – ٠٣/٣٤١٣٥١

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠.٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

A vendre livraison mi-97 apart. gd. luxe à Raboué. vue imprenable. 3 ch (1 master) 2 s., s. à.m, cuisine, bonne, 4 s. de b.... 190m² USS 128000. Tél.: 03/303727

للبيع شقة جديدة ١٦٠م.م. منطقة المدارس بشامون الطابق الثاني التلفون ٠١/٧٤٣١٨٣

للبيع مصنع احذية ١٦٠م.م. الدورة + كامل تجهيزاته ت ٠٣/٦٠٠٤٢٥

للبيع في دوحة الحص عقار مساحة ٢٤٥٣م.م. ضمنه فيلا مساحة ٤٦٠م.م. ت صباحاً ٣٩٥٣٠٦ – ٣٩٥٢٥٢ بلا وسيط.

للبيع شقة قيد الانشاء ٢٣٥م.م. الطيونة مطلة على حرش بيروت تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٦٠٠٥٤٣

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking. Facilités de paiement avec intérêts sur 48 mois. Dora. Tel.: 261387

Appt de luxe 240m², 3 c. à c., s. à m., 2 s. Facilités de paiement. La moitié sur 120 mois avec interêts. Sioufi. Collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 216147

اعلان عن بيع عقار

تنهي سفارة المملكة المغربية بلبنان ان الحكومة المغربية قررت بيع العقار رقم ٤٤٧٤ (منطقة الشياح العقارية) والكائن في بئر حسن مساحته ١٢٦٠ مترا مربعا تقوم عليه عمارة من ٤ طوابق.

فعلى الراغبين في اقتناء هذا العقار الاتصال بمكاتب السفارة للاطلاع على بقية التفاصيل.

هاتف ٨٦٢٩٦٦
٨١٤٣١٥ بيروت.

للبيع شقة منطقة كفرحباب مساحة ١٥٠م.م ٣ غرف نوم التسليم فوري والتقسيط مريح جدا ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع بيت دوبلكس في مزرعة يشوع ١٣٠م.م. مع موقف ٥٢٠٠٠$ نقدا ٠١/٢٩٣٧٦٤ – ٠٤/٩٢٧٥٦١

للبيع شقة مفروزة سوبردولوكس المطيلب طابق سفلي المساحة ١٨٠م.م. تقريبا مع سطيحة وحديقة ٢٥٠م.م. كاراج مسقوف مع ريموت شوفاج مستقل تكييف بارد وساخن مع مولد كهربائي. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

شقة للبيع موقع مميز في بدارو، سامي الصلح، صالحة لمكاتب، ٢٠٠م.م. الاتصال ٠٣/٢١١١٢٩

للبيع شقة فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة وخادمة اربع حمامات مساحة ٢٥٠م.م. فردان – عين التينة. التلفون ٨٠٤٠٦٠

للبيع بعبدات – الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين – جاكوزي وحديقة. للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع طابق دوبلكس سوبردولوكس حاضر للسكن مساحة ٣٢٠م المطيلب الهاتف ٠٣/٧٧١٢١٠ – ٠١/٤٠٢٥٤٢

للبيع منزل في علتوت يملكه خضر السيد مساحته ٢٠٠م.م. في حال جيدة. ت ٠١/٣٢١٣٨١ المقسم ١٨

شقة على طريق عام عبرا الطابق الثاني علوي مساحة ٢٠٠م.م. للبيع نقدا. التلفون ٠٣/٧٤١١٩٩

رأس بيروت جل البحر طابق ٣/٥٠٠م.م مطل على البحر ط١٢ – ٢٦٠ م.م سوبر دولوكس التلفون ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٣٢٣٢٨٠

بيت مري طابق ثان ٢١٠ م.م. فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس التلفون ٠٣/٣٣٣٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٨٦٥٨٩٥

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وظهر البيدر ٠٣/٣٣٣٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٨٦٥٨٩٥

شقة ١٢٠م.م. غرفتان نوم وصالون الطابق الثالث الحدث تلفون ٠٣/٦٦٨٩٩٨

للبيع شقة ٣ نوم صالونان طعام مسبح وتوابعها تقسيط اكثر من ٥ سنوات انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

عين التينة (فردان) الطابق السادس ٤٠٠ م.م.، ٤ غرف نوم، ٣ صالونات، ٤ حمامات، غرفة مؤونة ومرآب لسيارتين. Sodeco Gestion SAL. Tel: (01) 203070

ساحل علما، شقتين في بناء فخم ٢٥٥ م.م. الواحدة، ٤ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة مؤونة ومرآبان. السعر ٧٤٥ $ المتر المربع. امكانية للتقسيط والتسلم فوري. Sodeco Gestion SAL Tel: (01) 203070

للبيع مكتب ٨٠م.م. شارع نيو جديدة بناية Space 2 طابق ٧ بسعر مغر ت: ٠١/٨٨٨٢١٦ – ٠٣/٦٦٣٢٠٠

بناية ٣ طوابق – ٧ مستأجرين ٤٠٠ ذراع يوجد منزلين خاليين البسطا الفوقا – السعر ١٠٠ الف دولار ت: ٠٣/٢٤٧٩٥٥

للبيع ارض في عين علق ٧٠٠ م.م. + قرنة شهوان ٧٠٠ م.م. – ت: ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للايجار شقة فخمة غير مسكونة ١٦٠م.م. نيو روضة ٧٠٠$ شهرياً التلفون ٨٨٤٢٥٨

للايجار في الرملة البيضاء شقة ٣٠٠ م.م. دولوكس مفروشة ومكيفة مطلة مباشرة على البحر، ايجار سنوي. ت: (٠٣) ٨٦١٧٠١

الحازمية، مكتب ٨٠م.م.، ٣ غرف، خطي هاتف. الايجار ١٢٠٠$ شهريا. Sodeco Gestion SAL Tel (01) 203070

شاليه في الموليدي بيتش للايجار لموسم الشتاء او لسنة كاملة منظر خلاب – للمراجعة: ٠١-٤٥٥٣٢٨ – ٠٣-٢٨٢٥٤١/٠١ او ٤٥٤٠٥١ – ٠١

للايجار في النقاش شقة ٢٤٠ م.م مكيفة تدفئة مستقلة مطبخ مجهز ت ٠٣/٢٤٠٩٦٩

للايجار في الاشرفية – الجعيتاوي، طابق اول مساحة ٢٧٠ م.م يصلح لشركة او صالة عرض ٠٣/٦٨٦٤٤٩

للايجار في ضهر الصوان محل على الطريق العام، مساحة ١٠٠ م.م وطابق روف مساحة ١٤٠ م.م ٠٣/٦٨٦٤٤٩

للايجار شقة ٣ نوم صالون وسفرة ط٤ سوبردولوكس الحمراء مقابل مطعم مروش. مع موقف هاتف ٠٣/٦٣٨٨٥١ – ٣٤٠٣٣١ مساء.

للايجار شقة ٢٥٠م.م. + حديقة ٥٥م.م. طابق ارضي وشقة ٢٢٠م.م. طابق اول Belle Vue عوكر كل شقة ٩٠٠٠$ سنوياً ٠٣/٧١٤١٤٠ و٠٤/٩٢٦٨٧١

للايجار مكتبان فرن الشباك مكيف مع خط هاتف قياس ٥٠م.م و٧٠م.م. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦١٥١١١ – ٠٤/٩٢٠٨٢٠

Chalet calme + tout confort + gazon à louer Holiday Beach. Contacter 03/616680

للايجار شقة جديدة ٥ نجوم ٣ نوم، صالون، سفرة موقفان A/C كهرباء حديقة الصنائع ١٦٥٠٠$ للموعد. Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

للايجار شقة فخمة جديدة ٢٣٥م.م. ٤ نوم ٣ صالونات A/C موقف كهرباء تلة الخياط ٢٥ الف دولار. للموعد Noshie ٠١/٣٥٣٦٣٥

للايجار شقة فخمة شبه جديدة ٢٣٠م.م. ٤ نوم صالونان A/C موقف كهرباء بين الساقية وعين التينة Noshie ٠١/٣٥٠٩٨٥

للايجار شقة فخمة جديدة ٣٠٠م.م. ٤ نوم صالونان جلوس ٤ حمامات جاكوزي A/C موقفان كهرباء بلور مزدوج ستورات كهرباء فردان. للموعد Noshie ٠١/٣٥٤٧١٣

للايجار شقة شبه جديدة ٣ نوم صالون سفرة موقف A/C كهرباء بين الساقية والصنوبرة ١٢٠٠٠$ Noshie ٠١/٣٥٣٦٣٥

الايجار شقة جديدة مفروشة او بدون فرش، كراكاس. التلفون ٧٣٨٩٨٣ – ٠٣/٢٠٤٢٩٠

محل للاستثمار الاشرفية ٧٥م.م. قرب مدرسة اليسيه ٦٠٠٠$ سنويا. الهاتف ٢٩٧٠٨٣ – ٥٠٠١٥٧ المقسم ١٤٣

عيادة مفروشة مواصفات عالية ضمن Polyclinique فخمة جدا رأس بيروت، قريطم، ٨٠٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة تأمين، ضرائب، مولد، خدمات). ت ٠٣/٨٨٨٧٦٦

A louer à Rabiyé apart. 500m² avec piscine, heal. th club. garage pour 4 voitures + ch. de chauffeur, habitable de suite. Tél: 01/455182/3/4/5 - 01/429377/8/9 - 03/604445 demandez Mr. Naïm.

للايجار غرفة ودار التحويطة فرن الشباك. سنة سلف. ت ٣٠٢٣٧٢ قبل ٩ صباحا وبعد ٨ مساء.

للايجار مكتب تجاري ارضي منطقة الحمراء ساحة الوردية بجانب جريدة "النهار". الهاتف ٣٤٢٧٢٠

مطلوب ارض في بيروت، المتن، المشرف، بشامون، عاليه، شملان، بحمدون، المعروسية – ت: ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

Volvo 960, 3.0. 24 val mod. 95 night blue 16.000 kms. full + Extra excel 32000$. Tél.: 03/330959

A vendre Honda Accord modéle 87 très bon état 70.000km, 6000$. Tél.: 01/353632

BMW 325i md. 89 automatic A/C, ABS excellent état. Tél: 03/717770

Peugeot 605 S.V 3,0 mod. 1991 toutes options 70000 km. interieur cuir prix 13000$. tél 01/821868 - 03/888472

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

غرفة سفرة ستديان حفر تحفه فنية ١٢ كرسي تفتح الى ٢٠ تصلح للقصور السعر ٥٥.٠٠٠ الف دولار. ت ٨١٤٩٧٩

متفرقات

للبيع محتويات سوبرماركت: برادات، فريزر، ماكينات جمبون، ميزان وغيره... ٩٤٢٦٧٦ (٠٩) لغاية ٨ مساء

لعشاق البحر فرصة نادرة: يخت فيورد ٧٢٥ – موتور عدد ٢ ماروت Volvo – غرفتان، حمام، براد، غاز، دوش – ٢٢ الف دولار. ت ٠٣/٢٥٢٥٣٦ – ٠١/٤٩٨٦١٢

مفقود

غادرت الخادمة الهندية وتدعى Elsama Scaria منزل مخدوميها ولم تعد، نحذر من يستخدمها او يأويها تحت طائلة الملاحقة القانونية. الاتصال ٠٣/٦٣٧٢١٢

مدارس

حضانة
Ras Beirut Nursery
قرب مستشفى
الجامعة الاميركية – الحمرا
تعلن عن بدء التسجيل للاطفال ما بين ٣ اشهر و٦ سنوات بدوام جديد من الثامنة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر.
الاتصال ٣٤٣٠٩٢

اعلانات رسمية

اعادة اعلان
للمرة الثانية

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن قيامها بتأهيل الطابق السابع التابع للمؤسسة والكائن في مبنى البيكاديللي.

لذلك يمكن للراغبين القيام بالتأهيل المذكور الاطلاع على دفتر الشروط والحصول على نسخة منه خلال اوقات الدوام الرسمي ولمدة خمسة ايام من تاريخ النشر وعلى ان تقدم العروض حسب الاصول في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/١٠/٩ في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء – مبنى البيكاديللي – الطابق السادس – التلفون ٣٤٤٤٤١ – ٣٤٥٨٥٤ – ٣٦٥٧٨٣

التكليف ٢٣٧٩

مؤسسة المحفوظات الوطنية

اعلان

صادر من امانة السجل التجاري بيروت بموجب محضر التصفية تاريخ ٩٥/١١/٤ في شركة دينا ش.م.ل. اوف شور مسجلة بالرقم ٦٣ تقرر بتاريخ ٩٦/٩/٢٣ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة فيفيان عودة دباس ، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر

امين السجل التجاري

التكليف ٢٣٨١

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان يقتضي حضور المدعى بيار يوسف سليلاتي المجهول المقام او ارسال وكيل قانوني عنه لاستلام اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٦٠٨ بموضوع اعلان بطلان عقد البيع الحاصل على القسم ١٩ من العقار رقم-٢٥٠٠ بعبدا ، وحضور جلسة المحاكمة المعينة في الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء في ٩٦/١٠/٢٩ وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.

التكليف ٢٣٨٢ — رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى المستدعى ضده فؤاد خليل شيخاني المجهول المقام ، وذلك بدعوى القسمة المقامة من اميل نقولا شيخاني ممثلا بزوجته فيفيان انطون كوسا بالرقم ٩٦/٧٤٣ صدر القرار بتاريخ ٩٦/٩/١٩ الرقم ٩٦/٣٤٧ يقضي: ١- بقابلية العقار ١٩٢ شيخان للقسمة العينية بين الشركاء ٢- اعطاء المستدعى ضده فؤاد شيخاني القسم الرقم (١) والزامه بدفع مبلغ ٢٨٠٠ د. اميركي واعطاء المستدعي اميل شيخاني القسم الرقم (٢).

التكليف ٢٣٨٣ — رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان.

يبلغ من المستدعى ضدهما سبع وعباس ايليا عياش المجهولي المقام.

بدعوى القسمة المقامة من شوقي وزيدي ايليا عياش بالرقم ٩٥/١٢٥.

صدر قرار في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٣ يقضي بقسمة العقار الرقم ١٦١ القماطية وفقا لخريطة الافراز التي وقعت عليها المحكمة عبارة كي لا يحل الى قسمين على ان يخرج بنصيب المستدعى ضدهما القسم الاول البالغة مساحته ٧٥٠ متر مربع والبناء القائم عليه بالتساوي فيما بينهما وبنصيب المستدعين للقسم الثاني البالغة مساحته ١٩٧٣م.م. والبناء القائم عليه وعلى ان يدفع هذان الاخيران للمستدعى ضدهما مبلغ/١١٩٠٣/دولار اميركي.

التكليف ٢٣٨٤ — رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان بالمعاملة التنفيذية رقم٩٦/٣٠٢ موجه للمنفذ عليها بايلونوم هنت المقيمة في حارة صخر المعاملتين اصلا وحاليا مجهولة المقام. تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة المنوه عنها اعلاه بتنفيذ حكم قاضي العجلة في كسروان القاضي بالزامك باخلاء المخزن القائم على العقار رقم ١٣٧٢/حارة صخر وذلك ضمن المهلة القانونية حتى اذا لم تفعلي تتابع الاجراءات بحقك حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.

مامور التنفيذ — التكليف ٢٣٨٥

تبليغ استئنافي

تدعو غرفة محكمة التوجب (غرفة الرئيس انطوان ضاهر) في بيروت-بناية الكونكورد-الطابق السابع. السيد تيسير شعيب او من يمثله لحضور الجلسة المقررة بتاريخ ٩٦/١٠/٢٨ وذلك بالدعوى رقم ٩٦/١٤١ والمقامة من مصطفى شعيب الرامية الى اثبات حقه بملكية الاسهم بالعقار رقم ٩٦٠-الباشورة ، موضوع الاستحضار المبلغ من السيد تيسير شعيب بتاريخ ١٩٩٦/٤/٦، وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان ولاتخاذ محل اقامة ضمن المحكمة والا يتم ابلاغه لصقا الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة

كاتبة محكمة التوجب
غرفة الرئيس ضاهر
سارية الطبي
التكليف ٢٣٨٦

اعلان
صادر عن بلدية برمانا

تعلن بلدية برمانا عن رغبتها لتلزيم شراء اجهزة كمبيوتر لزوم بلدية برمانا وقد حددت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الموافق في ١٩٩٦/١٠/١٦ كموعد للتلزيم بطريقة تقديم العروض المختومة بواسطة البريد المضمون المقفل على ان تصل دائرة البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق في ١٩٩٦/١٠/١٥ كآخر موعد لاستلام العروض.

برمانا في ١٩٩٦/٩/٣٠

رئيس بلدية برمانا
الياس جرجي كنعان
التكليف ٢٣٨٨

اعلان
تلزيم ٥٤/ص

في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/١٠/٢٨ يجري اتحاد بلديات الفيحاء استدراج عروض لتلزيم شراء مواد مكافحة الهوام بطريقة غب الطلب.

الضمان المؤقت /٦٠٤٠٠٠٠٠/ ل.ل.

العارضون المقبولون هم الحائزون على الاجازة القانونية التي تخولهم حق المتاجرة بمثل هذه المواد.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الممكن الحصول عليه في مركز الاتحاد اثناء الدوام الرسمي.

طرابلس في ٩٦/٩/٣٠

رئيس اتحاد بلديات الفيحاء
العميد القيم الركن
الدكتور سامي نقارة

اعلان

تدعو المحكمة الابتدائية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضده رضا محمد عز الدين من تفاحتا والمجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى٩٦/٥٢٩، المقامة من عارف عبد حمود بموضوع قسمة العقار/٢٧٧/تفاحتا واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرون يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

التكليف ٢٣٨٩ — رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يقتضي حضور المدعية اليس قزحيا القزي زوجة خريستو اذوزه المقيمة في المريجة-شارع البلدية سابقا والمجهولة المقام او ارسال وكيل قانوني عنها لاستلام اوراق الدعوى المقامة عنكم بوجه جهاد وبطرس وقزحيا جرجس القزي المسجلة برقم مدور ٩٦/٩٧٥ وموضوعها ابطال بيع بخلي هبة وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم عبد خليل
التكليف ٢٣٩٠

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت.
الى محمد غياث عربي كاتبي المجهول المقام.

عملا بالمادة/٤٠٩/ من الاصول المدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/٦٧١ المتكونة بين طالبي التنفيذ طلال وشوقي صفي الدين وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك ونتجا من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات تاريخ ٩٦/٥/٢٢ القرار ١٩٩٦/٩٧٨ واساس ٩٦/١٨٢٠ والقاضي:

اولا: باسقاط المنفذ عليهما جميل دياب ومحمد غياث كاتبي من التمديد القانوني والزامهما باخلاء المحل في العقار الرقم/٢١٠٦/ راس بيروت سندا للمادة العاشرة فقرة (و) من قانون ٩٢/١٦٠ وتسليمه للجهة المنفذة خاليا من اي شاغل.

ثانيا: الزام المنفذ عليهما بدفع مبلغ/١١٢٥٠٠٠/ل.ل/ كبدلات متأخرة للمنفذين بالتكافل والتضامن مع فائدة هذا المبلغ القانونية ١٠٪ منذ تاريخ تقديم الاستحضار حتى الدفع الفعلي.

ثالثا: برد كل ما زاد او خالف وبتضمين المنفذ عليهما الرسوم والنفقات القانونية.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطته علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.

بيروت في: ١٩٩٦/١٠/٢

التكليف ٢٣٩١ — مأمور التنفيذ
محمد نصار

خلاصة حكم

صادر عن محكمة بيروت الدرزية – الدرجة الاولى في تاريخ ١٩٩٦/٩/٤ صدر قرار يقضي: بالحجر على المريض كمال عادل عقل من بلدة عاليه وابلاغ امين السجل العقاري لوضع اشارة على العقارات الخاصة به وتعيين المستدعي خالد عادل عقل وصياً شرعياً على المحجور – عليه وذلك لرعاية شؤونه والمحافظة على امواله.

التكليف ٢٣٨٠ — رئيس القلم
حكمت قيس

تصحيح

صدر خطأ بتاريخ الثلثاء اول تشرين الاول ١٩٩٦ اعلان صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ٩٥/٤٨٣: المزايدة ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ٩٦/١٠/٢٥ والصح هو المزايدة ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ٩٦/١٠/٢٥.

فاقتضى التصويب

تبليغ
جانب زيدان محمود زيدان المجهول محل الاقامة

المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية
عليك الحضور الى محكمة بيروت الشرعية الجعفرية يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/١٠/٢٨ بشأن الدعوى المقامة ضدك من سعاد احمد تركيا بشأن اثبات طلاقها منك بالدعوى اساس ٣٨٥ وفي حال تخلفك او عدم ارسال وكيلا عنك تجري بحقك المقتضى القانوني حتى البت بالحكم القطعي

تحريرا ١٩٩٦/١٠/٢
غرفة القاضي الشيخ علي سرور

اعلان
بيع صادر عن دائرة تنفيذ دوما
عدد ٩٦/٣٠

المنفذون: الدكتور وسيم انطوان حرب بصفته الشخصية وبوكالته عن نديم ونجاة حرب. وكيلهم المحامي شديد بطرس

المنفذ ضده: حبيب انطوان الخوري حرب من تنورين الفوقا مجهول محل الاقامة.

الحكم المطلوب تنفيذه: صادر عن الغرفة الابتدائية في لبنان الشمالي الرقم ٣٤٠/٢٨ تاريخ ٩٥/٥/٤ يقضي باعتبار العقار ٢٩٦ تنورين الفوقا غير قابل للقسمة عينا وبطرحه للبيع بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ.

تاريخ الحكم: ٩٥/٥/٤

تاريخ تسجيله بالسجل العقاري: ٩٥/٩/١١

المطروح للبيع: كامل العقار ٢٩٦ منطقة تنورين الفوقا ارض بعل سليخ تزرع حبوب. مساحته: /٨٢٥٠/م.م.

حدوده: يحده غربا العقار ٢٩٥ شرقا العقارات ٣٠٠ و٢٩٧ و٢٩٨ شمالا طريق عام جنوبا العقار ٢٩٨ ومجرى ماء شتوي.

التخمين: ٢٤.٧٥٠.٠٠٠ ليرة لبنانية

بدل الطرح ٢٤.٧٥٠.٠٠٠ ليرة لبنانية

موعد المزايدة ومكانها: السبت الواقع في ٩٦/١١/٩ الساعة الثانية عشر امام رئيس دائرة تنفيذ دوما.

شروط البيع: على راغب الشراء وقبل الدخول في المزايدة ايداع الطرح في صندوق الخزينة او تقديم كفالة معادلة له من مصرف مقبول واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وفي خلال ثلاثة ايام التي تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا تعاد المزايدة على عهدته فيضمن النقص ولا يستفاد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع الثمن والدلالة والتسجيل.

مأمور التنفيذ
طانيوس شاهين

نديم دمشقية هو وأبرار الصلحيين فكر سياسي ومادة للدراسة الجامعية

كيف اطلّ على المكتبة العربية كتاب وكأنه وليد صدفة لولاها ولولا فضول صحافي يأبى الرجوع الا الى منابت الينابيع لما كان قُيِّض لتلك الاطلالة ان تكون، انما هي حكاية السفير نديم دمشقية مع كتابه "محطات في حياتي الديبلوماسية"(*) واذا كان بعض الوقت اخذني للتحدث عنه، فلأن الكتاب أخَّاذ بذاته، كلما فرغ القارئ منه ماجه الشوق للعودة اليه.

صدفةً قلت، ذلك ان ما انطوت عليه تلك الفصول من ذكريات في السياسة اللبنانية والعلاقات الدولية، كان ابتدأ حلقات متقاطعة في برنامج اذاعي، لولاها لما كان ربما لقلم نديم دمشقية ان يستعيدها فيفرغها ذهباً صافياً في كتاب. اما المحتوى فليس شريطاً تتوارد فيه المشاهد متتابعة والصور متراكية كما في حياة كل انسان، بل هذا الذهب انما ترصّعه ثقافة عميقة الجذور وفكر سياسي بعيد الاغوار.

فمن بيت ترعرعت فيه الطفولة بجناحين: والدة ثقيفة كانت باقرار معاصريها من "النساء الرائدات"، ووالد خبر السياسة على انها ولاية وعطاء، ومن رحم الجامعة الاميركية في رأس بيروت حيث تتنافر كما تتنادم الافكار والعقائد والاديان، انطلق نديم دمشقية الى العالم يجوبه سفيراً، يكتشف العواصم، يدرس الانظمة السياسية، يؤالف الرجال، يصادق افذاذ الرجال، زاده حب الادب والتاريخ، وحبّان آخران في قلبه وصرّة عقله لا ينفصمان: حب العروبة والحب للبنان.

تراه أينما حل وحط الرحال يجعل من سفارته "بصيغة مدهشة"، كما يقول محمد حسنين هيكل في تقديمه الكتاب، سفارة للبنان وفي الآونة ذاتها مركزاً عربياً فاعلاً دونما تعارض او انتقاص.

ولاءً للبنان وللعروبة، هذا الذي يشط البعض، لقصر في النظر او لعصبية في الرؤية، الى نعته بالازدواجية، انما ينبع من عقيدة راسخة تأخذ بمركز لبنان وواقعه جسراً بين الشرق والغرب، يتآخيان ويتفاعلان قيماً وتراثاً ومصالح وتجارة. فلا تمنع اذن تلك العقيدة ان يكون انتماء اللبناني المسيحي عربياً بشرط ان لا يتعارض مع ما يشعر به من روابط تاريخية وثقافية ودينية مع العالم الغربي، وفي ان يكون انتماء المسلم اللبناني لبنانياً بشرط ان لا يفصله هذا الانتماء عن تراثه وثقافته ودينه اي عن العالم العربي.

من موقع هذا التوازن الذي لا تفصله عن ان يكون انصهاراً الا مسافة ضئيلة جداً، اطل نديم دمشقية على السياسة الدولية ليخرج منها بتجربة صقلها الاختبار ومقاربة الحدث. وبمعادلة فيها الحكمة والموضوعية وبعد النظر الا وهي ان لبنان يكون بألف خير ما دامت العلاقة بين العالمين العربي والغربي علاقة ود ومصالح مشتركة، ويكون على نقيض ذلك اذا اكفهرت الاجواء بينهما وتلبدت الغيوم، فانظر كيف كاد لبنان يخوض غمار حرب داخلية في اواخر الخمسينات ابان ازمة السويس، ثم في السبعينات – قبل "اوسلو" طبعاً – كيف خاضها فعلاً عندما كانت الثورة الفلسطينية تلهب الشعور العربي والاسلامي من الخليج الى المحيط.

فمن منبين المثلين على قرب عهدهما، ودون التوغل في عبلب التاريخ، ادرك نديم دمشقية، على طريقة شارل ديغول، ان الشرق المعقد، بل لبنان المعقد، لا بد من مقاربته بهذه المعادلة البسيطة اختبرها سفيراً زمن كان جدار برلين يشطر العالم عالمين ورياح الحرب الباردة في هبوب واستعار.

كان نديم دمشقية سفيراً عاصر عاصفة تأميم شركة قناة السويس والهجوم الثلاثي على مصر، ثم في واشنطن وبعدها في لندن عميداً للسلك الديبلوماسي العربي في بلاط "سان جيمس"، فاكسبه وجوده وحضوره اليقظ وقراءاته وصداقاته معرفة العارف بالحدث من كثب والعلم الملم بتفاصيل المسألة، كانت مفيّة من قبل ما تذكر فكتب وافاد.

ليس ميسوراً باسطر معدودة استيعاب او استعراض لما توارد في الكتاب من الاحداث وسياسات هزت العالم في القرن العشرين. فلتستعرف التير عليك ان تعمل فيه مبردك وابرة عقلك، قارئاً تلك الفصول من الدفة الى الدفة، مستنضجاً الصفحات، مستكشفاً سمات بادية تسم الكاتب والكتاب.

منها ان هذا الكتاب ليس من كتب السيرة. ليس هو على طرازها سرداً لاحداث في حياة انسان يتتابع فيه العادي وغير العادي، وتتوالى الايام كاوراق الروزنامة يوماً بعد يوم. يقول نديم دمشقية ان الطالع – ونقول نحن حسن الطالع – ان كان في غالب الاوقات حيث يتمخض الحدث او يتخذ القرار. من هنا عنونة الكتاب بمحطات توقف عندها متذكراً ومحللاً، متعمداً عدم التوقف الا في المواقع التي تستأهل ان يتوقف بل ويتمكث عندها ليراها بمنظاره ومجهر تقديره. ومكذا اذا توقف او تمكّث هنا وهناك، فليس للتوثيق او للتأريخ فحسب، بل لتحليل الواقعة واسبابها ولاتخاذ الموقف والجهر به تابعاً من مبادئه القومية واقتناعاته الوطنية. لذا تراه لا يني يشهر رأيه بوجه رئيس للجمهورية في ما ظنه رفقاء له تخطياً لحدود اللياقة. وما تكاد تطالعه ينوه بشخصية شارل مالك واقواله الممتازة في اروقة الأمم المتحدة دفاعاً عن حقوق العرب والفلسطينيين، الا ويقبل عليه بسهام قاسية "كمقاتل اقحم لبنان في حملة صليبية ضد الشيوعية"، كما لفهمه مبدأ ايزنهاور على انه تحالف عسكري مع الولايات المتحدة الاميركية بينما هو لم يكن كذلك حتى في عرف اميركا نفسها. ثم تراه يجادل عبد الناصر العاتب عتباً شديداً على لبنان لعدم قطعه العلاقات بفرنسا وبريطانيا ابان ازمة السويس، يبين الاسباب مدافعاً عن لبنان وشارحاً له الظروف. الى ان يأخذك في ما بعد يسدي النصح الى الرئيس المصري بناء على طلبه، حول كيفية تطوير العلاقات العربية بتينك الدولتين. ذلك ان للسفير نديم دمشقية اقتناعاً منذ ذلك التاريخ ما فتئ يزداد رسوخاً مع الزمن، فجاء يؤكد صوابه كرّ المواقف الاميركية في ما بعد، ان من الضرورة بمكان ارساء علاقات قوية بدول اوروبا على اساس متين والعمل على انمائها دوماً "بكل الطرق" ما دامت سياسة اميركا في الشرق الاوسط خاضعة للهيمنة الاسرائيلية واللوبي اليهودي.

وتتوارد الامثلة وتتدانى المحطات في سرد رشيق مضياف تتخلله الطرفة والنكتة حيناً وعمق الفكرة ونفاذ البصيرة حيناً آخر. فهو من السياسة ما شاء منها الفكر السياسي، ومن الديبلوماسية ما شاءت الديبلوماسية منه.

ثم ان ما يطربك في تلك الباقة من الذكريات انما قامة الرجل من خلال مواقفه وباع المتحدث وذوقه من خلال حديثه، ثمة اناقة فكرية تفوح بين السطور هي بلا ريب قبس من اناقة اعمق جذوراً تنبع من نفس الانسان وجوهر قلبه وعقله ومبادئ تربى عليها. كبير هو ليس لأنه صادق كبار الرجال وواكب احداثاً كبيرة، بل لأنه يتراءى لك وانت تقرأه انه كان ليبقى هو هو نفسه فكراً والتزاماً ولساناً وقلماً وان لم يقيض ان تكون له تلك المواكبات والصداقات. وفي يقيننا ان نديم دمشقية في تنادمه ونجوم الديبلوماسية الدولية انما كانوا يأخذون منه يرتوون من مناهله ولم يكونوا هم الخاسرين.

وما يهمنا ويغنينا في لبنان، الذي جاء دستوره يكرسه "وطناً نهائياً عربي الانتماء"، ان هذا اللبنان لا يمكن ان يكون وطناً مسيحياً ولا وطناً اسلامياً بل، كما ورد على لسان عمر فاخوري "بلا مولدة"، وطناً لجميع اللبنانيين. في هذا الاطار يكمن سر المسألة اللبنانية بل سر نديم دمشقية. محطاته وذكرياته طافحة بهذا التفكير. فالرجل لبناني وعربي في آن واحد، فما اثقل "ولو" العطف منه وما اقبحها في مفاهيمه تفصل بين تينك الصفتين. ألم تكن مأساة لبنان في ازماته الكبرى اهتزازاً ضرب ذلك التلاقي، فظن بعض من المسيحيين ان خوفه على لبنان يخوله حب الوطن وطناً له وحده. وظن بعض المسلمين ان له ربما وطنين فغاب عنه ان كل عربي هو ابن وطنه قبل اي شيء آخر، دولة ونظاماً وتراثاً ومصالح، كما العراقي في العراق، والسوري في سوريا، والمصري في مصر، والصومالي في الصومال، والجزائري في الجزائر، والفلسطيني في فلسطين، والليبي في ليبيا، والمغربي في المغرب، والسعودي في السعودية، وسواها من دول الجامعة العربية. اذن لا تناقض بين العروبة والاوطان، او لا يجب ان يكون.

هذه الخلاصة هي من وحي ما استطلعت في كتاب السفير نديم دمشقية. ولا اخالني وضعت في خمرة افكاره من الماء ما من شأنه ان يغير طعمها الممتع. ان تلك المحطات هي بلا شك من المراجع التاريخية الوثقى فيها الاخبار الطريفة الجديدة وفيها خبرة العارف وصدق النبرة ودقة التصوير، مع نفحات تأتيك بين السطور هي نفحات ثقافية سياسية وارفة الظلال واقتناعات وهاجة في الوطنية والقومية، الى ذكاء وتواضع هما سر الرجل لولاهما لما تحققت له في الديبلوماسية نجاحاته وتلك الصداقات.

الاستاذ محمد حسنين هيكل ضمّن تقديمه الحاحاً بل تحريضاً على ان لا يكتفي نديم دمشقية بالتذكر بل عليه ان يكتب اكثر ويتكلم اكثر. وما هذا الاصرار الا لأن صديق العمر هذا، الذي رافقه "اياماً لا تُنسى وكان طرف حوارات بدأت في الخمسينات لم تخفت نيرانها"، مدرك تمام الادراك ان نديم دمشقية يعرف اكثر مما تعرف، ويعي غير ما تعي. ولن في خزائنه من شؤون السياسة الدولية ما لم يعرف او يقرأ بعد. بل وفي اضيق دائرة التمني، افليس حراماً ان لا ينعم القارئ العربي بما كان يدور في تلك الحوارات من آراء او همسات قابلة للنشر ولمعات فكر بما ان احد القطبين مفكر وكاتب ومؤرخ وهو مارد الصحافة العربية.

وفي ظني ان اثمن ما يهدى الى السفير نديم دمشقية ليس دعوته كما سبق في الماضي الى كرسي اسمها رئاسة مجلس الوزراء – ما احوجها اليه وما اقل احتياجه اليها – بل ان تدرج افكاره وتجربته، مع ابرار "الصلحيين"، مادة تدرس في الجامعات. بعقول كتلك تبنى ديبلوماسية الأمم بل سياسة الاوطان.

اميل بجاني

(*) نديم دمشقية، "محطات في حياتي الديبلوماسية"، ذكريات في السياسة والعلاقات الدولية، قدم له محمد حسنين هيكل، منشورات "دار النهار للنشر"، بيروت ١٩٩٥.

صالح سعيد آغا في دراسة للرمز التوراتي لعبد الرحمن منيف

دراسة الدكتور صالح سعيد آغا، المحاضر في الادب العربي في الجامعة الاميركية في بيروت، "الرمز التوراتي في الجزء الاول من خماسية "مدن الملح"، "التيه"، لعبد الرحمن منيف"، محكمة موثقة، صالبة في ٢٢ صفحة من القطع الكبير دراسة مستقلة كانت ظهرت في دورية "الابحاث" (رئيس التحرير الدكتور رمزي بعلبكي)، في عامها الثاني والاربعين.

يأخذ صالح آغا بدراسة "التيه" من منظور واعٍ ودقيق مفاده ان الرواية في اعمق مستوياتها غوراً، ليست اسلامية المنبع ولا عربية الهوية، بل انها ترقى نَسَباً نسب اعلى من الحضارة الشرقية، فمصادرها المباشرة رموز عبرية لبعضها جذور في اللاوعي الجماعي السلفي؛ فمن هنا يعمد الدكتور آغا الى فض مغاليق كلمة "تيه" بالمعنى "العبري" وشرح كلمة "ملح" برمزها الزئبقي.

لتخصص الدكتور آغا القديم (شعر ذي الرمة) يفيده في دراسته ففي حاشية يطلب من القارئ ان يعتبر وصف ذي الرمة الارض الطيبة النادرة في صحرائه:

بأرضٍ هجانِ التُّربِ وسميّةِ الثرى
عذاةٍ نأت عنها الملوحة والبحر

ويرتّنا الكاتب الى ما طلبه استاذه حاوي، طيّب الله ثراه، من حانوتيّه،
ان جسمي، لفّه، حنّطه، واطمره
بكلس مالح، صخر من الكبريت
فحم حجري
والى العهد القديم حيث يستقرّ الملح ومدنه رمزاً موثّقاً من طراز "النماذج العليا"، كما في سفر التكوين:

فأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتاً
وناراً من عند الربّ من السماء. وقلب
تلك المدن وكل الدائرة وجميع سكّان
المدن ونبات الأرض.

ويورد الباحث آغا امثلة من الشعر العربي الحديث الذي استخدم اسطورة سدوم وعمورة وعمود الملح (ابو شبكة/ السياب/ حاوي). ثم المقاربة والمقارنة بين سفر التكوين و"التيه"، فما هي لغة التكوين:

وغرس الرب الإله جنّة في عدن شرقاً
وأنبت من الارض كلّ شجرة شهيّة للنظر وجيدة للأكل.

وما هي لغة عبد الرحمن منيف:

فجأة، وسط الصحراء القاسية العنيدة
تنبثق هذه البقعة الخضراء، وكأنها انفجرت من باطن الارض او سقطت من السماء. انه وادي العيون.

هدف الدكتور صالح سعيد آغا رصد المتوازيات بين نماذج منيف والنماذج التوراتية العليا، فافلح وجاءت دراسته المحكمة الموثّقة الصالبة برهاناً ساطعاً على ان الاكاديميا متى توهجت وصدقت اقتربت من لغة الشعر، نموذج الكتابة الأعلى.

محمود شريح

(الريف الفرنسي)

عصفور وآخرون من الأخطاء الشائعة

شريانه طيران فراشة
بين رضعة واخرى
يصدم المصباح
صغيرنا يلهث لنا ابتسم،
يتعب من ملاحقة شقيقته بالنظر،
احياناً يستيقظ من مأساة
ويبكي فراقنا مطلع القرن
... لن يعيش اكثر!

*

صباح الاحد
افتح التلفزيون،
قصة في ثوان
عن قلبين جمعهما حبٌّ الكاتشب
مع انه ليس من النوع الحلمي
(اعني الكاتشب!)
ألحس حافة الشاشة،
أب ... فتاة الاعلان
وأجمع غسيلي
في انتظار دعاية المسحوق.

*

ينقطع الهواء
من خرم ابرة
او صنارتي شيخوخة
تبعثان الملل،
الوقورون بالكنزات
والخفيفون بالثياب الداخلية،
ضيوف الحروب يبقون عراة
(ثمة دعاوى معلّقة ضدهم – في الغالب من قبل الورثة – انهم شهداء).
الرصاصات والشظايا تجعلهم اثقل وزناً.
الحياة
بساط انسحب من تحت اقدامهم.
قال لي احد الموتى،
هذا خطأ شائع،
هناك من يسحب عنك اللحاف في ليلة باردة.
والحياة خطأ شائع ايضاً
يصححه الموت
... كل ليلة
تتمنى لزوجتي احلاماً سعيدة
وتتدثر جيداً.

*

يشكو المساء
شعوباً انهكها النهار
(في المدن الكبرى لا نجوم ولا قمر اصلاً.
والناس يطأطئون كمن يبحث عن شيء ضاع).
الليل رمادي خانق
يشحذ احلاماً سوداء
مقاصل على الرقاب، مقصات في الظهور،
مجزرة حتى الصباح
ويسلمهم اسلاباً.

*

من حافة الارض العليا
نظرت اقواماً تتعارك
تنادي على البندورة والذباب،
تجرها الكلاب في نزهة،
بكاء رقص صراخ ايدز تعاويذ.
... على خط الافق
كانت تدهسني شاحنة.

*

اسكر منذ خمسة ايام
وامصمص جناح دجاجة،
اقوقئ واطير واحط على الفراش
لم يبق من الجناح سوى الطيران،
عظام في الصحن، جثة على السرير.
أكسل عصفور في العالم
أقصر رحلة طيران في التاريخ
فكّرت في دخول كتاب غينيس للارقام القياسية
لكنني دخلت الحمام
وتبولت حتى غلبني النوم.

*

تضحك امرأتي
موسيقى تصل بلادها
المتخاصمة مع بلادي
يضحك الطفل
في استقبال الثدي.
... هذا كل ما يعرفه عن العالم!

*

تشكو ابنتي
ان صديقتها لا تكبر
وهللنا الأمر،
الطبيب هز كتفيه ولم يعلّق
والجيران تندّروا بالحادث
ويسوع ابتسم قليلاً
ونحن قلقون جداً،
تتمنى ان يطول الوقت كثيراً لتكتشف
ان صديقتها دمية.

*

لا بد ادركه الهرم
ليتنكر تلك الطفولة
ترى اي اشتياق اليها
كل هذا الخرف!

*

اغلقت الكتاب
تناولت حبّة،
اطفأت الراديو، السيكارة، المصباح.
تمددت على السرير
استغرقت في النوم
... صباحاً
ينتابني شعور عامل
يغادر باب المصنع.

*

انا ضائع
أبحث عن شخص
يسأل عني.

حاكم مردان
(النروج)

شاعر ووطن

(القيت هذه الكلمة في حفل غداء اقامه "المنبر الحر" تكريماً للشاعر سعيد عقل).

"المنبر الحر" لا يكرم سعيد عقل لان سعيد عقل يرفض ان يكرم.

"المنبر الحر" يتكرم بالشاعر سعيد عقل ويسعد بأن يقبل دعوته.

وهو صاحب اعلى منبر حر في لبنان.

لا اعرف شاعرا اندمج بوطنه كسعيد عقل.

فاذا قلنا لبنان قلنا سعيد عقل واذا قلنا سعيد عقل قلنا لبنان.

كثر الشعراء، من اللبنانيين وغير اللبنانيين الذين تغنوا بلبنان، ولكن، يبقى سعيد عقل الشاعر المميز الذي عشق – جبل الاطياب – لبنان.

أعطى سعيد عقل لبنان كل ما يملك دون ان يأخذ منه شيئاً.

وعندما يتكلم عن لبنان "العظمة" تشعر بان العالم صغر وبان لبنان بات بحجم العالم!

اليس هو القائل في قدموس (١٩٤٤):

لألأت كل هضبة فوق لبنان
تصلي، وهلم كل فضاء،
وتسامى مجامرا جبل الاطياب،
فافتح، يا رب باب السماء!

هنيئا للبنان بسعيد عقل.

سعيد عقل شاعر الحب والجمال؛ في "رندلى" (١٩٥٠) يقدس المرأة ولا يعريها كما يفعل شعراء الغزل.

هو شاعر الفرح والكبرياء! توأم الشموخ، واذا كان فوق الشموخ شموخ لسعى اليه.

جاء في طبقات النحويين للزبيدي انهم كانوا يتطهرون اذا ارادوا انشاد "ميمية" المتلمس. ومما رواه ابو عمر بن العلاء انهم ما كانوا ينشدون هذه القصيدة الا اذا توضأوا لها اكبارا واجلالا.

فلو كان ابو عمر بن العلاء بيننا لقال ذلك عن شعر سعيد عقل.

هذا شعر يتوضأ له.

في كتب احدى الرهبانيات تختتم الصلاة بسجدتين: سجدة لله، عز و جل، واخرى للمعرفة.

فاسمحوا لي ان اضيف سجدة ثالثة للشعر، وللشاعر الساحر سعيد عقل.

الدكتور ميشال جحا

ذكرى | المنعطف مكانه ولا رصيف للمشاة

الى (باسم زيتوني)

اي نسيم يلاعب شعرك الان
اي ملاك يجثو في عينيك.
واي لمرأة تقلم قصائدك، تشمك. تضمك.
وتضيء لك شمعة في الليالي الباردة؟
كأنها البارحة،
اقفلت درج احلامك، وقلت وداعا للأمل والاحبة ولأغنيات الصيف تتعالى في حقول امانيك الخصبة.
أكان من الضروري ان تموت لكي نمدحك،
ان تموت لكي نعرفك،
ان تموت لكي نحتفل؟
انبا يا صديقي،
كم هي الحياة رخيصة وبائسة
وكم هي المدينة شرسة وقاسية،
لا تحتفل بناسها الا حين يموتون، ويدطبقون اهدابهم على كثير من الاماني الصغيرة التي لم تكن في الحسبان ولا في المتناول.
اي مدينة
بل اي وطن
لا يجد فيه العاشق مثلك، بيتا، او رغيفا، او وردة يحملها الى فتاته في طريق العودة. لكنه يجد، بسهولة، وبسخافة احيانا. سخافة شاحنة تعبر شارعا، يجد قبرا.
واي ورد لا ينبت الا فوق ضريح.
كأنها البارحة،
كنت اصغرنا واجملنا.
وكانت لك خفة ملاك.
كنت اصغرنا سنا، واكبرنا مما واحلاما.
وكنت تخبئ همومك الثقيلة، خلف خفر جميل، وروح مرحة، وعبث موهوم.
ولم تكن، ابدا، عابثا او عبثيا.
بل كنت من جماعة العشاق الكادحين، على كتفيك اثقال الحياة.
ولم يكن جسدك لينحني او روحك تتكسر لولا سخافة الموت وتفاهة الحياة.
أحمالك ثقيلة، لكنك عبرت كما الطيف، او الضوء، خفيفا، ناعما، تاركا رعشة لا تزول، وأسى يترسب في العظام، واعماق الروح.
عساك يا صديقي الان،
في نبع يتدفق في الاعالي
في غيمة تمطل فوق يباب
في نجمة العشاق والمنفيين
في ضوء يشع في البعيد.
عساك الان،
في ريح تعصف بالظلم والظالمين
في شمس الحصاد
في الصداقات والمودة
وعبساك في النور الابدي.

*

باسم، سنة مضت، لم يتغير فيها الكثير.
المنعطف لا زال مكانه، ولا رصيف للمشاة،
ثمة شاحنات تعبر كل صباح او مساء،
الامواج تتكسر عند الشاطئ، اسفل الجرف،
الناس يذهبون الى مشاغلهم كل يوم،
المدينة تزداد صخبا ووحشة.
ونحن كما غادرتنا، ينقصنا انت.

زاهي وهبي

لو تتعب الشمس

حسبي كلماتك الينابيع،
تغسلني.
روحي قطيفة غيم. تتدفق فوق غابة ثغور.
زرقاء عارمة الخوالج.
أولهذا يظل الافق عناقاً للسماء.

*

حين تتعب الاشجار
تصفر ظلالها.
أولهذا يصفر القمر حين تتعب الارض.
من يقرأ كل هذا الحب؟
ويكتب كل هذا الدمار؟
آه لو تتعب الشمس مرة فقط.
ولكنني – مع ذلك – لن احبها.
سأشفق عليها. يا للوهم الجميل.

هناء الامين خاتون

مجلة "الآداب"

جاءنا العدد ٨/٧ من مجلة "الآداب"، رئيس تحريرها سماح ادريس.

وفي العدد: "مؤتمر طليطلة وموقفنا" لسهيل ادريس وصبري حافظ، "نازك الملائكة: من الحيرة الوجودية الى احتقار الانوثة" لنازك الاعرجي، "اسطورة الابداع عند ادونيس" لفيصل دراج، "الهم القومي في روايات ٩٥: ثلاثية رضوى عاشور" لصبري حافظ، و"كافكا، ومحاولة التجيير الصهيونية" لعبده عبود، الى قصائد ومواضيع فكرية وثقافية وبريد القراء.

"صوت الشاعر"

جاءنا العددان ٧٧ و٧٨، ايلول وتشرين الاول ١٩٩٦ من "صوت الشاعر" مجلة الزجل اللبناني والشعر العامي.

والمحتويات: وقائع تكريم الشاعر خليل قرداحي، لقاء زجلي في عيتا الفخار بين جوقة زغلول الدامور وجوقة البقاع، مهرجان الشعر الاول على مدرج قلعة راشيا الاثري، الى قصائد مختلفة لمخايل جدعون، ايليا ابو شديد، سمير معلوف، طوني زغيب، زياد عقيقي، رفيق روحانا، انطوان خليل، عبد الحافظ شمص، خليل قرداحي، موسى زغيب، الياس خليل وغيرهم.

حسين هنداوي

من سلسلة "بحوث اجتماعية" صدر عن "دار الساقي" كتاب "التاريخ والدولة ما بين ابن خلدون وهيغل" لمؤلفه حسين هنداوي، محاولة للكشف عن الابعاد وسبل التناظر الفلسفي الى اثبات ما هو حي من افكار خلدونية حول فلسفتي التاريخ والدولة في الفكر الغربي الى فصول عن ما قبل فلسفة التاريخ. السببية الميتافيزيقية، نظرية الدولة ضرورتها وعوامل قيامها واطوارها، فلسفة التاريخ وكيف يحكمها الله ويصنعها الانسان، الى العقلانية، والعلاقة بين الالهي والانساني وجدلية مكر العقل.

في ١٣٥ صفحة من القطع الصغير، طبعة أولى ١٩٩٦.

المفكرة

[illegible]

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات الشعبية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ايميريش وفريقه).

٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).

٣ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت ماندل).

٤ – "سباي هارد" (الباروديا الهازئة والمائعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● إليت (ت: ٨٤٠٣٨٧):

١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).

٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه (ت: ٣٣٠١٥٢):

"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "مقدح بتنقية صامت" (مغامرة ثارية لامتة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).

٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلة من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيت بيركنز).

٣ – "خارطة القلب البشري" (رحلة سينمائية إكزوتية للنيوزيلاندي فنسنت وارد، حيث رجل الاسكيمو يروي لاوروبي حباً قديماً، وآن بارييو بطلة، وجان مورو الكبيرة ضيفة شرف).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"مقدح بتنقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لذيذة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).

٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الاهل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).

٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

٤ – "لورد الاوهام" (غرائبيات راعبة وابليسية متقنة التنفيذ انما خاصة بهواة النوع، مع سكوت باكولا وفامكي جانسن).

٥ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"ترينيتي وبامبينو" (شخصيتا باد سبنسر وترنس هيل يؤديهما البديلان).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

١ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية المقتبسة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

٢ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طوني غولدوين وكيري فوكس، اخراج جون ريد).

٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).

٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).

٣ – "فليبر" (الصبي اليجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"فتى الكيل" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):

(● مقفلة موقتا).

● لا ساجيس (ت: ٢٣٦٠٧٥):

١ – "مقدح بتنقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج بلانيت).

٣ – "كيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).

المسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق"، لمتير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ليفينغ شايد، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اميزينغ غايمز، ٩,٣٠ اخبار اي-تي-ان، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ بورن ايدنتيتي، ١,٠٠ الشمس تشرق دائماً، ٢,٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ توايلايت زون، ٣,٣٠ مايكينغ اوف ... ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ جي آي جو، ٥,٣٠ اللوتو اللبناني، ٦,٠٠ اليانصيب الوطني، ٦,٣٠ حواء والتفاحة، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ عرض نشرة الأخ بار، ٨,٣٠ ايام ونلس، ١٠,٣٠ فيلم مصري: الثأر الابيض.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لن تدع لنفسك حرية النفقة والمصروف وكأنك تكب مالك من النافذة، وكيف تفعل وانت في حالة من الكشف ولست مرتاحاً كلياً في الحساب. وتذهب في حركتك نحو الاصول وتتقيد بالقواعد، ولا خروج عنها، مكذا تقرر لئلا تقع في محظورات وفي صعوبات اخرى.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تحرص على صحتك وتكون ذلك اليقظ دائماً الذي يتطلع الى حاله، محدقاً يقظاً، ويطل على الواقع من الموقع الصحيح، ويشرف على الامور من النظرة السليمة الخالية من الاعتبارات والمسبقات، ويعمد الى الحكمة دائماً اساساً له ومنطلقاً.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لعلك في وجوب الحركة والانتباه لما انت فيه وكذلك وجوب الدفاع عن مشروع لك لأنه يتعرض لهجمات وملاحظات من الآخرين. وما عليك سوى الصبر وان تخرج من صدفتك ولن تكون على أهبة امام كل الطوارئ.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تخرج من زاويتك الى الوضوح الكامل، الى المقدمة التي منها ترى الجموع وتطل على الآخرين وتبصرهم واحداً واحداً، وربما رأيت شخصاً قريبك يسمح لك بأن تحقق احد الاحلام، وان تصل به الى حيث تريد من الاهتمام والتجسيد ولن تكون في اهبة دائمة، واستعداد اكيد.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لن تتردد في التأجيل ولن تراجع الى الوراء ولن تكون في المحل الاكيد، ومنه تنطلق الى البعيد، الى النقطة التالية. وتعمد الى بعض التبصر والحكمة والحذق، وتصل الى الضروري الآن، ريثما تكون شحنت نفسك وعزمت على الهدف الاوسع والجميل.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لك الاندفاع الضروري والواجب للوصول الى النقطة التالية، الى الموقع الثاني، ولن تتردد في رد الجميل والقيام بالعرفان والتقدير لمن ساعدك، لمن اعطاك شمعة ولو واحدة، لتضيء الظلام من حولك وتطرده.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): آونة مريحة وطيبة لكل الذين في الحب، في موقع الشغف والانفعال، ولا فرق في الاعمال، بين صغيرة وكبيرة، ويرى الجميع انهم يسيرون قدماً نحو الغد، نحو الواجبات وكل ما هو ضرورات يومية، ويحسون معها انهم في نعمة الهناء واللطافة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): آونة متاحة لك للعمل والانطلاق نحو البعيد، نحو الايام المنشودة، وبك قوة الدفاع الى الواجبات والاعمال الاخرى، وتعمد، بهذه الحيوية، الى اكثر من ذلك، وتزرع الترك حيث يجب من المواقع، وتحصل على النتائج التي ترضيك وتنعشك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تحب ان تساعد احدهم، وهو يحتاج الى المساعدة، والى مد اليد نحوه، واقالته مما هو فيه ويكون لك شاكراً ومعترفاً بالجميل، ويبقى على حدودك قائماً هنا للحراسة، وفي انتظارك ان تكون في حاجة اليه ليسرع نحوك كالارنب.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): حين لا يكون بين يديك كثير من العمل، تعمد الى فتح ملف آخر، وتحدب عليه درساً وفحصاً، وتصل الى النتيجة المتوخاة

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ق	ح	ل	ا	ة	ل	و	ف	ط	ل	ا
ا	ل	ل	ه	ي	ذ	ل	ا	ب	ع	ا
ل	ل	ك	ن	هـ	م	ع	ا	ا	ا	ل
ة	ف	ي	غ	ن	ا	ث	ل	ل	س	ا
ل	ن	م	ي	و	هـ	ي	م	م	ت	ن
و	ا	ن	ر	ف	ي	ح	د	ك	ا	س
ف	م	ه	ء	ا	ي	ف	ى	ا	ل	ا
ط	ز	م	ا	ل	ع	هـ	د	ن	ا	ن
ل	ل	هـ	ن	هـ	م	هـ	ف	ب	و	ي
ا	ا	ف	ب	ة	ر	ش	ب	ل	ا	ة
و	ك	ا	ا	ة	ي	هـ	ل	ا	ل	ا

الحق – الذي – الهمه – هو – ان – البشر – ابناء – الله – فهم – الهة – لكنهم – في – عهد – الطفولة – والطفولة – الالهية – غير – الانسانية – من – حيث – المدى – في – الزمان – والاتساع – في – المكان.

الكلمة: مدينة الشمس

السابقة: ابن الوردي

[illegible]

الشبكة الرقم ١٩٤٨

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

افقياً:

١ – اتى بقبيح – يكد في العمل.

٢ – كالخصوم. ٣ – حلية تلبسها المرأة في معصمها – يذهب عنها ...

[illegible]

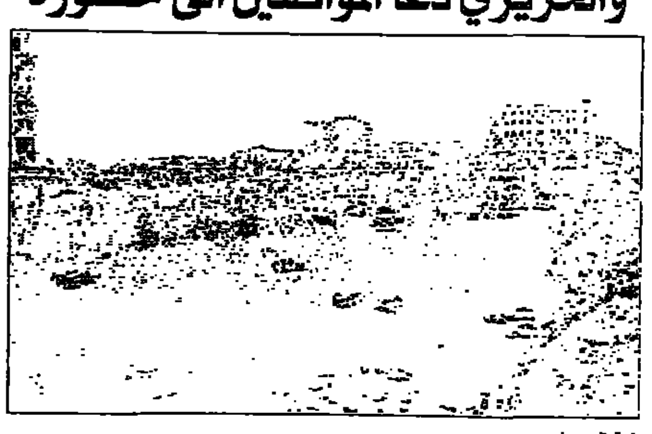
انتقل من حرف الالف المشار ...

خ	ح	ج	ث	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ب	ج	

[illegible]

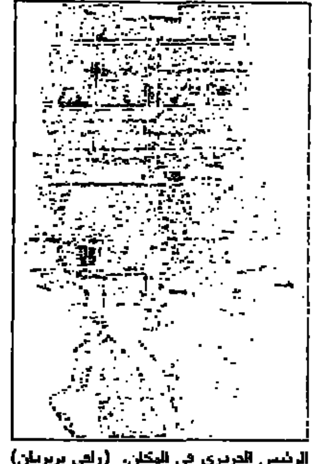
إعداد: جورج السمر

قلب بيروت سينبض بـ"ليالي الفينيق" والحريري دعا المواطنين الى حضوره



باحة المهرجان.

عصر امس، زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وسط بيروت حيث تتخذ الترتيبات لعرض "ليالي الفينيق". في ٤ تشرين الاول و٥ منه.



الرئيس الحريري في المكان. (راجي بربريان)

ورافقه وزير الاعلام فريد مكاري ومستشاره المحامي باسيل يارد، واستقبله المخرج الفرنسي المشرف على تنظيم العرض فرنسوا ملكيوري واعضاء لجنة التنظيم الذين شرحوا له الترتيبات والتفاصيل المتعلقة به.

وبعد جولة في الباحة المخصصة للاحتفال، اثنى على الجهود المبذولة لتنظيم هذا العرض "الذي يدل على عودة العافية الى قلب بيروت"، مبديا استعداد الحكومة لتقديم كل التسهيلات اللازمة لانجاحه. وقال ان هذا الحدث الذي يصور تاريخ لبنان يعطي العالم صورة حقيقية عنه، ودعا المواطنين الى الحضور.

و"ليالي الفينيق" عرض سمعي وبصري للصوت والضوء ويتألف من ١٢ لوحة مأخوذة من نص وضعه المخرج عن تاريخ لبنان وجذوره من خلال شخصيتين رمزيتين هما الارز والفينيق او الطائر الاسطوري الذي يبعث من الرماد.

● دعت الجمعية المسيحية للشابات – فرع الاشرفية الى اجتماع عام في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس، ٣ تشرين الاول، في مركزها، شارع ساسين – الاشرفية.

● دعت منظمة الشباب التقدمي، فرع عرمون، الى افتتاح المعرض السنوي الاول للاشغال الحرفية والاثريات، في رعاية النائب اكرم شهيب، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الخميس ٣ تشرين الاول، في قاعة آل دقدوق، عرمون ويستمر الى مساء الاحد ٦ منه.

● في الذكرى السنوية الاولى لغياب باسم زيتوني، دعا مسرح بيروت الى لقاء تكريم له يتضمن عرضا لثلاثة افلام قصيرة مثل فيها واخرجها الى قراءات شعرية من قصائده ومعرض لرسوماته، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الخميس في المسرح، عين المريسة.

● دعا "مركز التوجيه النفساني – الاجتماعي – التربوي" الى المشاركة في لقاء حول "العلاج العائلي المزمن" في حضور اخصائيين من سوريا، فرنسا وبروكسيل، الساعة ٩,٣٠ صباح غد الجمعة ٤ تشرين الاول، في منتجع كونتري كلوب، لمدن.

● في رعاية اللبنانية الاولى منى الهراوي واشراف وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، دعت ادارة معهد العلوم التمريضية ورابطة القدامى الى حفل انتماء ممرضين وممرضات وتقنيي مختبر وتقنيي اشعة ومعالجين فيزيائيين، الساعة ٩,٣٠ صباح الجمعة ٤ تشرين الاول ١٩٩٦، في قاعة السيدة لمستشفى سيدة لبنان في جونية.

● تتحدث رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر عن اعمال منتدى عمان وكان في ٢٢ و٢٣ ايلول الماضي وشارك فيه وفد من المجلس، في مؤتمر صحافي تعقده الساعة ١٢,٣٠ ظهر غد الجمعة في مقر المجلس، خلف حديقة الصنائع.

● في رعاية القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني دعت لجنة مشروع مركز بعلبك الاسلامي الى وضع حجر الاساس، الساعة ١٢,٣٠ ظهر غد الجمعة، جوار مسجد الملك فيصل، بعلبك. وفي البرنامج كلمة لجنة المركز، كلمة الشيخ قباني الى وضع الحجر.

● دعت اللجنة التحضيرية لاحياء مهرجان الرقص الشعبي في الجامعة الاميركية في بيروت للجامعات والمدارس والجمعيات الراغبة في الاشتراك في مهرجان السنة الدراسية ١٩٩٦ – ١٩٩٧ الى حضور الاجتماع التوجيهي الاول، الساعة ٤,٠٠ عصر غد الجمعة ٤ تشرين الاول في الوست هول، حرم الجامعة.

● دعا نادي ليو فينيكس جبيل الى عشائه القروي السنوي، الساعة ٩,٠٠ مساء الجمعة ٤ تشرين الاول في مطعم روابي، البربج، طريق عنايا.

● في رعاية السفير الالماني في لبنان فولففانغ ليرك ومع الجمعية اللبنانية الالمانية والمركز الثقافي الالماني دعت شركة امسي-ام. ومطر جونيور بروموشن، مع محمد شبارو وروجيه مجدلاني الى مهرجان البيرة ويتضمن سهرات رقصة وموسيقى والعابا واصنافا من المأكولات، من الساعة ٦,٠٠ مساء حتى منتصف الليل يوميا من الجمعة ٤ تشرين الاول الى الاحد ١٣ منه في مطاعم الدوغ ريفير، نهر الكلب.

● دعا صالون فضيلة فتال الادبي الى حضور الندوة الشعرية ويشارك فيها الشعراء ديزيريه سقال، نبيل النابلسي، طلال المير، هدية الايوبي، نجاة سنجب، الساعة ٤,٠٠ عصر السبت ٥ تشرين الاول في منزلها، بناية فتال، شارع المعرض، طرابلس.

● في رعاية السيدة رندة بري، دعا معرض الكتاب الثقافي الدائم في صور الى حفل توقيع مؤسس المعرض الدكتور خليل احمد خليل كتابه: "علم الاجتماع وفلسفة الخيال، والمعقول واللامعقول في منطق اللعب والكذب"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٥ تشرين الاول، في سنتر النور قرب مجلس الجنوب، صور.

● دعا مجلس أمناء مؤسسة رعاية اليتيم الدرزي وادارة معهد الشوف التقني في بعقلين الى احتفال بالطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر السبت ٥ تشرين الاول، في باحة المعهد، بعقلين، المرج.

● دعت غاليري روشان الى افتتاح معرض الخزفيات "سيلسال سيراميك" الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاثنين ٧ تشرين الاول في قاعتها في فردان بلازا – فردان. ويستمر الى السبت ١٢ منه من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى ٦,٠٠ مساء.

مريم في حديث هدى النعماني أي ربوة لها وأي كلمات؟

في عدد "النهار" ليوم الثلثاء (٩٦/٨/٢٠) وتحت عنوان، "تلك الربوة التي ذكرها القرآن امي لمريم، في سماء لبنان؟"، قرأنا للسيدة هدى النعماني كلاما جميلا، ولا اقول حسنا، جميلا بمفرداته ينبع من عاطفة وحب، للسيدة مريم ابنة عمران عليها السلام، حيث اخرج الكاتبة عن تدبر آيات الله التي استشهدت بها، وعن دائرة الحق وصدق التأويل فجاء المقال جميلا كما اسلفت، لكنه ليس بحسن.

فالكاتبة وبعد ان افاضت في اظهار حبها وافتتانها بالسيدة العذراء. وهذا حب يشاركها فيه كل من كان له قلب، او القى السمع وهو شهيد، طرحت مفاهيم ما انزل الله بها من سلطان.

ولولا استشهادها بآي الذكر الحكيم، ما همني التفنيد ولا الزمني الرد. تبدأ الكاتبة بوصف السيدة البتول عليها السلام فتقول:

"انها كاشفة الغيب والبهجة، والنعمة والملك انحنت لطلقها الالام والهموم واهتزت لمرآها الجبال واشجار النخيل ونادتها من تحتها الارض حبا وترفقا ولم تزل".

ولا ادري من اوحى للسيدة النعماني بهذه المعلومات اذ لم اجد لها اصلا لا في الكتاب ولا في سنة المصطفى، ولا في كلام التابعين.

فلما كتاب الله فيقول: "قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون أيان يبعثون" (النمل ٦٥).

وعن لسان نبيه محمد صلوات الله وسلامه عليه يقول رب محمد في كتابه العزيز:

"قل ما كنت بدعا من الرسل، وما ادري ما يفعل بي ولا بكم" (الاحقاف ٩). اما خير خلق الله اجمعين محمد (صلعم) فيقول في الحديث الشريف: لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير.

اما سيدتنا مريم عليها السلام، فلو كانت تعلم الغيب لما استغربت، ولما استهجنت قول جبريل حين بادرها قائلا: "انما انا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا. قالت انّى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا" (مريم ١٩ – ٢٠).

بل انها ورغم البشرى لم تتمالك اذ جاءها المخاض ان تقول "يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا" (مريم ٢٣).

فهل هذا خلق من يكشق الغيب؟ وما تلاه من البهجة والنعمة والملك؟ اما مقولة انه اهتزت لمرآى السيدة البتول الجبال واشجار النخيل وناداتها من تحتها الارض ولم تزل، فالذي نعلمه من كتاب الله الذي استشهدت بآياته الكاتبة، ان الذي ناداها من تحتها هو وليدها اية الله للناس عيسى عليه السلام، وانها هي هي التي هزت جذع النخلة بيدها الكريمة لتأكل رطبا جنيا. يقول رب الناس، "فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا. وهزي اليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا جنيا" (مريم ٢٤ – ٢٥). ولم تعثر في الاثر ان الجبال اهتزت لمرآها ولا لمرآى احد من عباد الله، نبيا كان ام رسولا فكيف بصدّيقة ،وكل ما علمناه ان الجبل اهتز ودك دكا حين تجلى له رب العالمين.

"فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقا" (١٤٣ الاعراف)، وتسترسل الكاتبة فتدعي ان القرآن الكريم قال عن سيدتنا مريم انها الاعظم واجمل النساء وانها مفجرة الماء. وليس بين دفتي المصحف الشريف ذكر لما ادعت، وانا به زعيم. ولا انها حابسة الروح، فحابس الروح ومطلقها انما هو خالقها، وخالقها فقط، سبحانه وتعالى عما يشركون، ولا انها سيدة المائدة، ولا هي سيدة الانصار، فسيد المائدة وسيد الانصار هو سيدنا عيسى عليه السلام يقول فالق الاصباح:

"اذ قال الحواريون ياعيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين" (المائدة ١١٢).

قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين (١١٣). قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين (١١٤)، قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين" (المائدة ١١٥).

هذا ذكر المائدة فأين منها مريم عليها السلام.

اما الانصار فيقول قيوم السماوات والارض في الكتاب المكنون، فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله – قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون" (آل عمران ٥٢). ثم اني اريد ان اسأل السيدة النعماني: من تريد ان تكذّب عندما تقول: استنادا الى ذلك الا يحق لنا عندما يقال لا نبية امرأة، بين الانبياء ان نرفع الصوت ونقول بل انها مريم، انها مريم. فهل تظن الكاتبة انها تستطيع الطعن في دستور الله وتعيين من تشاء نبية ولو جمعت الى صوتها اصوات اهل الارض؟

يقول احكم الحاكمين: "الله اعلم حيث يجعل رسالته" (الانعام ١٢٤). ولئن اصرت السيدة النعماني على المضي في رفع صوتها، بهذا الامر فرجاؤنا ان تذكر بالخير ايضا، من ولدت وهي عاقر عجوز، وزوجها وهن العظم منه واشتعل رأسه شيباً. اعني زوجة زكريا عليه السلام التي ولدت بيحيى عليه السلام. "يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً – قال ربّ انّى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبَر عتياً" (مريم ٧ – ٨). وكذلك لا بأس في التذكير بزوجة ابرهيم عليه السلام السيدة ساره، حين جاءته رسل ربه بالبشرى: "وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا ويلتي أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً ان هذا الشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله – رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد" (هود ٧١ – ٧٢ – ٧٣).

ولا ننسى ذكر آسية امرأة فرعون التي اقترن ذكرها بذكر سيدتنا مريم في آية كريمة من آيات الله:

"وضرب الله مثلاً الذين ءآمنوا امرأت فرعون اذ قالت ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ونجّني من القوم الظالمين – ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدّقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين" (التحريم ١١ – ١٢).

ولكن الامر اسمى من ذلك، ومرجعه الى علّام الغيوب، ولا نملك نحن جميعاً من الامر شيئاً، والامر كلّه لله.

"قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحقّ ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلّوا من قبل واضلّوا كثيراً وضلّوا عن سواء السبيل" (المائدة ٧٧).

اما ادعاء السيدة النعماني ان القرآن جعلها دون سائر النساء آية للعالمين في مكانين قلّ ان نتوقف عندهما، الاول في سورة الانبياء – "وجعلناها وابنها آية للعالمين" والثاني في سورة المؤمنون "وجعلنا ابن مريم وامه آية" واضعاً اياها في مصف الانبياء ان لم نقل نبية من انبيائه بكونه ذكرها في تلك السوره بالذات، فيا ليت الكاتبة النعماني، قرأت بتمهل سورة الانبياء لعلمت بطلان ادعائها في الآية ٧، "وما ارسلنا قبلك الا رجالاً نوحي اليهم... فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون". وافترض ان السيدة النعماني لا يخفى عليها لغويا ان عبارة الا رجالاً، لا مجال للاستثناء فيها، واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون.

ولا يغيب عن ادراكنا ان الله لم يقل في ما استشهدت به السيدة النعماني وجعلناها اية للعالمين، ولم يقل سبحانه وجعلنا أمه آية. بل وحد بين الام والابن فيما وصفه بالآية، لأن الآية كانت معجزة حمل العذراء بوليدها، وذلك هو البرهان على قدرة الله الذي اذا قضى امراً فانما يقول له كن فيكون. ثم تتابع السيدة النعماني تأويلاتها الشخصية لكتاب الله وآياته فتقول بعد سرد الآية الكريمة: "وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين"، فتقول: "هنا تأكيد صريح من القرآن على استثناء السيدة العذراء من الموت".

ولا ادري من اين جاءها هذا التأكيد وتكلم الصراحة، من خلود السيدة مريم. مات رسل الله جميعهم، ومات انبياء الله كلهم، وقال الله لخير خلقه محمد صلوات الله عليه: "انك ميّت وانهم ميتون" (٣٠ – الزمر). كما اني اعيد نصح السيدة النعماني الى سورة الانبياء التي استشهدت بها علّها تقف وتتدبر هذه الآية الرقم ٣٤ – الموجهة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، "وما جعلنا لأحد من قبلك الخلد أفإين متّ فهم الخالدون– " ام هناك استثناءات لا نعلمها كما تدعي السيدة النعماني ذاهبة الى كتاب الله والى الآيتين ١٥٨ من سورة النساء والآية ٥٥ من سورة آل عمران دون ان تطلعنا عليهما. وسنعرض الآيتين الكريمتين للفائدة. ففي الآية الاولى ينفي رب العزة صفة القتل والصلب عن سيدنا المسيح اكباراً له واعزازاً فيقول: "وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم".

اما في الآية الثانية فيقول: "اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليّ".

وبصراحة فاني لم اعثر في المعاجم ما يفيد ان كلمة متوفيك، تعني مستثنيك من الموت.

الربوة

"فبأي آلاء ربكما تكذبان. كل من عليها فان" (الرحمن ٢٥–٢٦). وتأتي الآن الى الربوة، وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين.

هذه الربوة أحبت السيدة النعماني ان تكون في لبنان، او في سماء لبنان بل تساءلت سؤال الرجاء: أتلك الربوة هي لبنان؟

وأصرت ان الايواء روحا وجسدا وخلودا حصل بعد الاستثناء من الموت، أقول الا تظن السيدة النعماني ان السيدة مريم التي بشرتها الملائكة في سورة آل عمران ٤٢ "واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين" هي اسمى منزلة واعظم قدرا وثوابا من كل بقاع الارض، أديما وسماء، وان الله أعد لها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر؟ في مقعد صدق عند مليك مقتدر؟ ولا أظن كاتبتنا تدعي علم أبي هريرة او فقه ابن عباس رضوان الله عليهما حيث راوح تفسيرهما لمكان الربوة ما بين بيت المقدس والرملة من ارض فلسطين ردها الله للعروبة والاسلام. هذا لمكان الربوة اما ما جاء من انها ذات قرار ومعين، فالقرار هو من الاستقرار بشتى اشكاله المادية والمعنوية فالارض للقرار هي الارض المستوية المشرفة ذات الشجر والظل والثمر والهدوء فاذا أوى المرء اليها قرت عينه وسكنت جوارحه، اما المعين فهو الماء الرقراق الظاهر والذي اشار اليه رب العزة في موضع آخر من كتابه العزيز.

فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا (مريم ٢٤).

والمعنى الصحيح للآية ان الله سبحانه وتعالى هيأ للبتول مريم ولوليدها المسيح عليه السلام مكانا تهدأ فيه وتفزع اليه بعيدا عن أعين قومها، واتقاء لألسنتهم، وكفلهما فيه الرزق فترة حملها وولادتها لكلمة الله عليه السلام.

"فحملته فانتبذت به مكانا قصيا" (مريم ٢٢).

ونأتي الى موضوع مناجاة الكاتبة للسيدة مريم ومناداتها وظهورها وهذا شأنها ولكني افترض من استشهادها المتكرر بالقرآن العظيم انها مسلمة فان صح افتراضي فلا بأس التذكير بآيات الله. يقول الجبار المتكبر:

"وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا" (١٨ – الجن). ويقول: "واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان" (١٨٦ البقرة).

"وقال ربكم ادعوني استجب لكم" (٦٠ غافر) ولم يقل سبحانه ادعوا غيري كائنا من كان! ويقول حبيب الرحمن محمد صلوات الله وسلامه عليه وهو يعظ ابن عباس وكان يافعا: يا غلام اني أعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك – احفظ الله تجده تجاهك. فاذا سألت فاسأل الله، واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الأمة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك، جفت الاقلام ورفعت الصحف (صدق رسول الله).

وما لنا اصبحنا وانطبق علينا قول المصطفى (صلعم) لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. ما لنا أصبحنا كغيرنا سواء بسواء مفتونين بما يشبه الزيت، غافلين عن وصايا وبشارات لصاحب اغصان الزيتون، نطلب العون من الاموات وننذر للحي الذي لا يموت. لذا وبعد كل ما تقدم، أود مذ اصبح لزاما علي، التذكير بأن الاستشهاد بكتاب الله المكنون له أصول، ودونه مقومات يجب احترامها والاخذ بها لمن اراد ذلك مسلما كان ام غير مسلم، وهي تتلخص في أمرين اثنين:

أولهما الايمان بكتاب الله كله، وتاليهما حسن تدبر آيات الله علما وفقها وأسبابا.

أما الايمان فلا بد ان يكون تاما كاملا لكل ما جاء في كتاب الله واما لا يكون صدقا لقول اصدق القائلين: "افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون" (٨٥ – البقرة).

ومن نافلة القول انه من يستشهد بما لا يؤمن به لهو الى النفاق اقرب منه الى الايمان وأمره عليه رد. "ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار" (١٤٥ النساء).

وأما تدبر آيات الله فانه لنا وجاء يجنبنا الوقوع في خطأ التأويل ان لم نقل في تزوير الدستور الرباني الحق، وهذا من اكبر الكبائر.

ويحذرنا الله نفسه من ذلك فيقول:

"ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد. كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير" (٣–٤ الحج).

ويقول سبحانه في السورة:

"ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير – ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله، له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق" (٨–٩ الحج).

نسأل الله العفو والعافية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المهندس رشاد السيد

تخريج الهندسة

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، دعت ادارة الفرع الثاني لكلية الهندسة الى حفل تخرج طلابها للعام الجامعي ١٩٩٥–١٩٩٦، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ٤ تشرين الاول على مدرج مدرسة مار ضومط – رومية المتن.

وفود عربية تلتقي في اميركا

اتلنتيك سيتي – لور غريب:

اقيم مساء الاثنين احتفال في فندق تروبيكانا في مدينة اتلنتيك سيتي، نيو جرسي، للتعارف بين الوفود العربية التي جاءت الى هنا (بلغ عدد افرادها حوالي الخمسين) واعضاء الجمعية العربية الاميركية للفنون.

وتحدث اولا رئيسها نبيل رزق عن الاهداف واشار بكلمات مقتضبة الى اهمية هذا الحدث الذي سيقام مساء السبت ٥ تشرين الاول، في صالة "كونفنشن هول" المخصصة للمناسبات المهمة في حياة المدينة وفي الولايات المتحدة ايضا. وتقام فيها انتخابات ملكة جمال العالم وتتسع لعشرين الفا.

الفرع الثاني للزراعة

دعت الهيئة الطلابية في الفرع الثاني لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الهيئات الطلابية والطلاب الى حضور جمعية عمومية، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الجمعة ٤ تشرين الاول في الفرع، حرج ثابت، للبحث في مسألة الفروع الثانية والتوحيد.

يوم للنظافة ١٦ تشرين الثاني

دعت جمعية "المنبر الاخضر" الهيئات الاهلية والتربوية الى احياء اليوم العالمي للنظافة ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٦ الذي اطلقته الجمعية تعاونا مع وزارة البيئة منذ ١٩٩٣. ووجهت الجمعية دعوة الى اجتماع اول لمناقشة خطوات العمل الساعة الخامسة عصر اليوم الخميس ٣ تشرين الاول في مركز الحركة، بيروت، شارع بدارو.

وفي بيان للجمعية، "ان قضية النظافة في لبنان قضية بيئية وصحية وحضارية ولها انعكاسات اقتصادية واجتماعية، واضطلاع الهيئات الاهلية بمهمة احياء اليوم الوطني للنظافة ضروري لكي يكون هذا اليوم محطة مفيدة لتحريك المعالجات".

شمس الدين: ضرورة التربية الدينية والتزامها في المدارس

عقد مكتب التربية الدينية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس ندوة بحث فيها مواضيع التربية الدينية والتعليم والتوجيه فيها وشارك عدد من التربويين والمشرفين على المؤسسات الى مختصين وحضر اعضاء الهيئة الشرعية المجلس.

وكانت كلمة للشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس دعا فيها الى التمييز بين التعليم والتربية فالهدف ليس في تعليم الاطفال مفردات دينهم بل يجب ان تكون التربية الدينية هي الاساس في صياغة الطفل واخلاقه، وان ممارسة التسييس في التربية الدينية تشكل اخلالا بالثقة التي اولاها اولياء هؤلاء التلاميذ للاساتذة، وان المجلس الشرعي ودار الفتوى يعملان مع الحكومة على ضرورة التزام المدارس الرسمية مادة التربية الدينية.

كلية اللاهوت الحبرية تفتتح دراستها

تفتتح كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الكسليك سنتها الجامعية بقداس حبري يترأسه المطران بولس مطر ممثلا الرئيس الاعلى للكلية البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، في حضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ورئيس الجامعة الاب المدبر انطوان خليفة وعميد الكلية الاب بولس صفير والاساتذة والطلاب الذين ينتمون الى كنائس شرقية كاثوليكية يربي عددهم على ٣٠٠.

يلي القداس الحبري الساعة التاسعة صباح الاثنين ٧ تشرين الاول المحاضرة الاولى الافتتاحية لبرنامج الدروس بعنوان "اللاهوت في حياة الكنيسة"، للاب الياس خليفة، الساعة ١٠,٣٠ في اوديتوريوم الجامعة.

خبراء عرب في التنوع البيولوجي

اعلنت اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والثقافة والعلوم – الاونيسكو انها تستضيف اجتماع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الالكسو للخبراء العرب في مجال التنوع البيولوجي من الاثنين ٧ تشرين الاول الى الخميس ١٠ منه، في مقر اللجنة، قصر الاونيسكو.

اده ووفد ايطالي في مشروع جبيل

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في حضور المدير العام للآثار كميل اسمر ورئيس الديوان في المديرية العامة للآثار حنا العميل، وفدا ايطاليا يتألف من مدير المركز الثقافي الايطالي في لبنان البروفسور بورسيا وعميد كلية الهندسة المعمارية في جامعة "لا سابينزا" في روما البروفسور دوتشي وكل من الاساتذة بوراغانو وبراكو وجيوفاتي بيتيناتو الخبراء بعلم الآثار.

وعرض الوفد للوزير اده المراحل التي قطعها "مشروع جبيل" الذي يهدف الى اعادة تأهيل القلعة الصليبية وحقل حفريات جبيل، الى اقامة متحف دائم ومركز معلومات وتوثيق في القلعة.

وتقوم وزارة الثقافة والتعليم العالي بهذا المشروع مع جامعتي تورينو والسابينزا في روما الايطاليتين، والمديرية العامة للآثار والجامعة اللبنانية.

وتم الاتفاق على تدريب طلاب قسم الآثار في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية على الاختصاصيين الايطاليين المشاركين في المشروع.

وفاة جورج مراد المفتش التربوي

قضى صباح امس من نوبة قلبية حادة المفتش التربوي في محافظة النبطية الدكتور جورج مراد الذي فاجأته المنية وهو في منزله. ونقل جثمانه الى المستشفى الحكومي في النبطية.

الدراسة الـ١٣٠ في حرم الجامعة الاميركية

حداد والمقدسي يخطبان في الافتتاح: واجبكم معرفة الحرية الاكاديمية والسياسية



الطلاب في الاحتفال.

الدكتور سمير المقدسي خطيبا وبعض الاساتذة. (سامي عياد)

١٣٠ عاما مضت منذ تأسست الجامعة الاميركية في بيروت، وامس احتفلت وطلابها ببدء السنة الدراسية ١٩٩٦–١٩٩٧ في الاسمبلي هول.

منذ ١٣٠ سنة تقاليد الجامعة وطقوس احتفالاتها هي هي، فكان دخول موكب الاساتذة ثم النشيد الوطني.

حداد

وقرأ نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين بالانكليزية رسالة رئيس الجامعة الدكتور روبرت حداد، فقال: "لا زال الامل يحدوني ان حظر سفر الاميركيين الى لبنان سيرفع قريبا، لكي اكون حيث يجب على كل رئيس جامعة ان يكون، اي على ارض الحرم الجامعي".

وتابع: "(...) "انتم الطلاب تتميزون بكونكم انتسبتم الى الجامعة على اساس كفايتكم الاكاديمية فقط، وانتم تدخلون الجامعة بمحض ارادتكم الحرة، وانتم ملزمون التقيد بقوانين الجامعة دون محاولة قولبة هذه القوانين لتناسب اي ارادة خارجية سياسية او مذهبية، ان الجامعة التي تفشل في الحفاظ على موقعها كساحة لتبادل الافكار بحرية هي جامعة خاسرة لصدقيتها. لهذا اذكركم بان واجبكم فعلا هو تدعيم الجامعة كمؤسسة حرة من كل هيمنة سياسية او مذهبية.

أني الفت انتباهكم الى الصلة الثابتة بين الحرية الاكاديمية التي تتمتع بها جامعتكم، ومقدار الحرية السياسية السائدة في لبنان، وطن الجامعة المضيف. لذلك اذكركم ان واجبكم هو الحماية وتقوية الحرية السياسية، دونها لا يمكن للجامعة ان تستمر كموئل للبحث الفكري الحر. باختصار، اذكركم بان واجبكم هو العمل على ان تكون الجامعة، عند تخرجكم، على المقدار ذاته، على الاقل، من القوة التي كانت عليه حين ولجتموها، اي جامعة لا ند لها في المشرق العربي: جامعة جاهزة تماما لتوفير افضل تعليم موجود في لبنان وفي المنطقة باسرها.

الكثيرون بينكم يدخلون الجامعة وهم مقتنعون بالاختصاص الذي انتقوه. اطلب منكم ان تختبروا هذه القناعة عبر الالتحاق بصف مادته بعيدة جدا عن اختصاصكم ان التربية الليبرالية لا تفيد من التركيز العنيد على اختصاص معين. ان التربية الليبرالية تتطلب اوسع استكشاف لكل الحقول والاختصاصات المتعددة في كل حقل. اطالبكم بالحاح ان تنظروا الى سنواتكم في الجامعة الاميركية في بيروت من هذا المنظار. (...)".

المقدسي

والى كلمة رئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير المقدسي بالانكليزية فرحب بالطلاب الآتين من "مناطق مختلفة في لبنان، ومن بلدان اخرى، ومن بيئات مختلفة، وربما من تقاليد اجتماعية مختلفة".

وقال: "سيكتشف الطلاب الجدد بينكم معنى انتسابهم الى الجامعة الاميركية في بيروت. وسيجدون انها مؤسسة ذات تقاليد عريقة، تقاليد الثقافة الليبرالية والبحث عن المعرفة والحوار المفتوح والبناء والايمان بالعمل على تحسين نوعية الحياة وخدمة المجتمع".

وتحدث عن تراث الجامعة "الذي يرفض التفرقة والانحياز ويناصر بقوة مبادىء العدل والمساواة"، والمبادىء التي تستند اليها الجامعة ان تكون "المعايير الاكاديمية والمهنية العالية هي اساس سياستها وقراراتها".

وكان ختاما نشيد الجامعة، فخروج الموكب.

بدء في معهد القديس يوحنا الدمشقي اليازجي: رسالة تسلمناها امانة ونحن نسلّمها

بدأ معهد القديس يوحنا الدمشقي في دير سيدة البلمند، عامه الدراسي اللاهوتي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، في حضور راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، وراعي ابرشية عكار وتوابعها المطران بولس بندلي، واسقف طرطوس وصافيتا تاسيليوس نصور، وعميد المعهد الارشمندريت بولس اليازجي، ولفيف من الكهنة والاساتذة والطلاب.

وبعد صلاة الغروب تليت صلاة تقديس الماء، ثم عشاء تخلله كلمة عميد المعهد الاب اليازجي على "اهمية اجتماع هذه العائلة الروحية"، متمنيا لها "الازدهار والعطاء في السنوات المقبلة". ثم تكلم المطران قربان فعرض تاريخ نشوء المؤسسات التربوية التي اقيمت حول الدير، واخرها جامعة البلمند، وتمنى نجاحها ليتمكنوا من تأدية رسالتهم التربوية على افضل واجب.

واشار الى "ان الامال كبيرة ومعلقة على انجاح المعهد اللاهوتي الذي خرج الكثير من رجال الاكليروس منذ العام ١٩٧٠، وهم اليوم يخدمون الكنيسة في الوطن والمهجر بكل اخلاص".

وقال: "يجب على الدير ان يعود ليلعب دوره كمركز للرهبان، وعلى الكنيسة في الوطن والبلاد العربية والمهجر مواكبة التطورات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تجرى في العالم وعدم الانغلاق على نفسها". و"علينا كأكليروس ان نواجه ونشارك في الندوات الاجتماعية التي تنظم بين الكنائس الارثوذكسية والكنائس الاخرى، ومع المسلمين، والمنظمات القائمة في مختلف انحاء العالم، اي ان نتسلح بالعلم، لان وسائل الاعلام المكتوبة، المرئية، والمسموعة، باتت متطورة جدا، بحيث يمكننا ان نلاحق اي صوت يجري في العالم وفي الوقت نفسه".

وخلص قائلا: "ان رسالة الكنيسة امانة تسلمناها من الاجيال الماضية، وعلينا ان نسلمها بصدق الى الاجيال المقبلة، فالثقافة تتوسع ومفروض ان نتوسع معها، ولنعمل على احياء اختصاصات جديدة ضمن هذا المعهد. قد نكون بدأنا من لا شيء، ولكن حققنا الكثير من المنجزات، ويجب الا نكتفي بذلك بل نسعى الى الافضل".

لجنة البيئة في الجامعة اللبنانية

تبدي لجنة البيئة في الجامعة اللبنانية نشاطا ملموسا في الحقول التي نذرت نفسها لها.

عقدت في اواخر ايلول ١٩٩٦ حلقة تحت شعار "ورشة العمل البيئية" ١٩٩٦: دور الجامعات والادارات والاعلام في حماية البيئة"، بحثت فيها الى العمق الامور المتعلقة بتلك الورشة وبذلك الدور.

وتضم اللجنة، التي عقدت على اثر الحلقة لقاء مع الاعلاميين يوم الاثنين ٢٣ ايلول ١٩٩٦، نخبة من المهتمين بمشاكل البيئة، وفي مقدمهم الدكتور مطانيوس الحلبي المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي، والدكتور ميلاد جرجوعي، والزميل طوني شمعون مستشار الوزير ميشال اده، وسواهم من المهتمين بأمور البيئة اهتماما جديا ومتواصلا. وفي هذا اللقاء تلت توصيات الورشة، وهي، ان دلت، فعلى التصدي الفعلي لأخطار تلوث البيئة ووسائل مكافحتها جذريا وعلى تفهم منهجي للمعضلة البيئية التي تحولت في عصرنا ومع تطور الوسائل والادوات الصناعية والاستهلاكية الى مشكلة عويصة ستتزايد صعوبة حلها اذا لم تؤخذ بالعناية اللائقة.

وحددت التوصيات العلاقات بين مختلف عناصر المشكلة وطرق حلها في حقول الدراسات العليا والبحوث العلمية والتخطيط والتوثيق والمحاضرات والدورات التدريبية المتخصصة للكوادر الجامعية والادارية والاعلامية.

اي ان التوصيات تناولت الناحيتين النظرية والتطبيقية معا، لما في ذلك من ترابط بين دراسة ظروف التحسين وانقاذ البيئة والوسائل العملية المؤدية الى ذلك. واللافت في الناحية التطبيقية انشاء وحدات بيئية متخصصة في الادارات المشرفة على ادارة شؤون البيئة والتنمية في اشراف وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري من خلال تطوير هيكليات الوزارات والادارات المعنية، وتنشيط فاعلية المؤسسات الاعلامية واجهزة الاتصالات العالمية المتطورة، وتشجيع الاستعانة بتكنولوجيا الاتصالات المتطورة وجمع المعلومات البيئية في اطار مخطط وطني شامل، واقامة المختبرات السريعة المتطورة، والعمل على انشاء آلية تمويل متجردة لوضع المشاريع الاولوية بالتدخل السريع، الى تعزيز وتقوية دور الاجهزة التنفيذية.

لا بد لنا في ختام هذه الكلمة، من الثناء على الاساتذة الحلبي، والدكتور جرجوعي، والزميل شمعون، لعملهم الدؤوب واستمراريته ومواصلة ابحاثهم ونشاطهم الواعية من اجل تحقيق البرامج العصرية التي تؤدي عمليا الى المحافظة على بيئة نظيفة تفي بالواجب، وفي النهاية تحمي الانسان من اخطار التلوث والتدهور.

فاضل سعيد عقل

المجلس الثقافي البريطاني يكافئ ويسلم شهادات بالانكليزية من جامعة كامبريدج



توماس تسلم شهادة الى طالبة.



طلاب والهيئة التعليمية. (راقي بربريان)

شهادة كامبريدج الاولى في اللغة الانكليزية، نالها امس ١١ طالبا من المجلس الثقافي البريطاني، رأس بيروت، بعد دورة استمرت ستة اشهر في اشراف استاذة الانكليزية انغريد خورشيد، وسلمت مديرة المجلس آن مالاما توماس الشهادات الى مستحقيها في احتفال حضره الى الطلاب، مدير الدروس مالكولم جاردن والاساتذة.

وفي كلمة لها، هنأت توماس الفائزين، وبشرت اللبنانيين بافتتاح مركز تعليمي جديد للمجلس في زوق مصبح بدءا من الشهر المقبل. ثم الى تسليم الشهادات، فكوكتيل.

والطلاب هم المجموعة الاولى التي تنمي مثل هذه الدورة ونسبة النجاح ١٠٠ في المئة، وهم: ليلى دياب، هند نكد، وداد سعد، هيلين صادق، عفره الحسيني، حسام عامورة، هيلينا فارس، جوزف مارون، آنا منيمنه، سامر سمين ونهلا الحلو. وامتحانات شهادة كامبريدج الاولى، التي تديرها جمعية الامتحانات المحلية في جامعة كامبريدج، تشهد طلبا كثيفا عليها اكثر من الامتحانات الاخرى لهذه الجامعة. والشهادة معترف بها دوليا في قطاعي التجارة والصناعة ومن قبل العديد من الكليات الجامعية والمؤسسات الاخرى. والمجلس الثقافي البريطاني في لبنان هو مركز معتمد لاجرائها.

التربية: اقبال على الرسمي وقبول

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم والنائب محمد كبارة، وكان عرض لاحتياجات مدارس الشمال، وقال كبارة: "عرضنا مع معالي الوزير موضوع الاقبال على المدارس الرسمية، والوزير مهتم جدا بمعالجة الوضع وكلف مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة متابعته".

واستقبل الوزير غانم النائب حسن علوية والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي مع رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري وانطوان شارتييه واعضاء الاتحاد السابق لكرة السلة. وتسلم محضر جلسة الانتخاب موضحا انه يوليه الاهتمام اللازم في اطار المعطيات التي ادلى بها للصحف، وتصب في خانة وحدة العائلة الرياضية التي تحصن وحدة الصف وتؤسس لرياضة وطنية".

وفي الاطار عينه ذكر المدير العام للتعليم الابتدائي ايلي سماحة المكلف رئاسة المنطقة التربوية في الشمال "ان وزير التربية الوطنية روبير غانم اصدر توجيهات محددة الى مديري المدارس الرسمية، لاستيعاب ما امكن من الطلاب الجدد وضرورة تجهيز الغرف الشاغرة في مدارسهم" وقال سماحة انه طلب "من مديري المدارس في منطقة ابي سمراء استقبال الطلاب القادمين من مدارس خاصة متمنيا على الاهالي تسجيل ابنائهم في مدارس بعيدة نسبيا عن منازلهم، وان تجهيز غرف جديدة سيتم خلال الساعات المقبلة ولا حجة لعدم قبول اي طالب".

اساتذة الجامعة اللبنانية ردوا بالهدوء فاعتصموا للملاك دائمي الرغبة في الاصلاح

مرة ثانية، لبى الاساتذة المتفرغون في الجامعة اللبنانية، واخصهم المرشحون لدخول ملاكها، دعوة الهيئة التنفيذية لرابطتهم الى الاعتصام في وزارة الثقافة والتعليم العالي، ستاركو، ونفذوه امس في حضور العشرات منهم، بين الساعة العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر، فيما اعتصم الوزير اده في منزله متابعا "فلفشة" الملف الثقيل لـ٤٢٨ استاذا، تمهيدا لاستكمال البحث اليوم في جلسة اخرى لمجلس الجامعة تقرر موعدها سابقا.

مع فتح الملفات وانكشاف الحقائق، ارتفعت في الاعتصام اصوات كثيرة ان الاداة النقابية لن تغطي حالات مشكوكا في صحتها، بل انها نادت بالاصلاح من زمان، و"الحالات الشاذة" في الجامعة يتحمل مسؤوليتها السياسيون الذين ما انفكوا يتدخلون في الحياة الاكاديمية، وما يحصل اليوم هو "من نتاج فضائحهم".

خطاب من صنف جديد – قديم ولجته الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين تكرارا ربما ساعد في تخفيف الاعباء عن كاهل الجامعة، انه الاصلاح. لما لارتفاع الاصوات والاستمرار اعتصاما، فلا بأس بهما في هذه الحلقة، بل حسنا ان علت اكثر فأكثر، مع محاذرة المتطفلين على الاضواء.

في غضون ذلك، كشف احد المطلعين على اجواء الجلسة الاخيرة لمجلس الجامعة ان الوزير اده عرض بعض الحالات غير السليمة في ما لا بأس به من الملفات و"من مصلحة الجامعة عدم القبول بها"، وان "بعض الملفات رفضت في شكل قاطع لان نصابها وهمي"، فطلب بعض اعضاء المجلس مهلة قصيرة لتوضيح بعض الالتباسات.

واتفق المجتمعون بالاجماع على مبادئ اربعة:

١– الاصرار على النصاب الكامل لمختلف الرتب الجامعية، ولا تقبل ملفات ناقصة او ذات انصبة وهمية.

٢– لا يجوز تعيين اساتذة للمواد الاختيارية، مذ تبين ان هناك مقررات لا يتسجل فيها احد من الطلاب.

٣– تبين ان التشعيب كان استنسابيا، شعب بلا طلاب، وفي حالات اخرى طالب واحد لشعبتين (!) فالتشعيب يزيد آليا عدد الساعات، ويخلق المزيد من الحالات الوهمية.

٤– لا يجوز تعيين اساتذة يدرسون في اختصاصات بعيدة جدا من اختصاصهم الاصلي، لان في ذلك خطرا على مستوى التعليم وعلى سمعة الجامعة.

خليفة

وخلال الاعتصام، تكلم رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة الدكتور عصام خليفة: "نحن هنا بقرار اتخذ الاسبوع الماضي في اطار خطة تصعيد لن تتوقف وستستمر هنا وفي كل مكان. نحن حزب الجامعة اللبنانية ولسنا مع اي مسؤول او ضد اي مسؤول. وكل مسؤول يعطينا حقوقنا نشكره وكل مسؤول لا يعطينا حقوقنا سنواجهه. ونحن نعرف حقوقنا وواجباتنا. ونحمل ملف الجامعة بكل تشعباته ومنذ انشائها، كانت رابطة الاساتذة ضمير الجامعة ولا تزال ونحن لا نغطي احدا. ولا نسكت عن اي تجاوزات مالية واكاديمية وادارية. نحن ضمير نقدي حريص على مصلحة الجامعة. وفي النهاية نحن في خدمة الطلاب. نحن اصحاب حق ولا احد يستطيع ان يستفزنا ولسنا هنا لاهداف خاصة او شخصية. نحن ندافع عن قضية الجامعة اللبنانية وبدخول الاساتذة الى الملاك تقوى شخصية الجامعة. نقرأ كلاما عن الاصلاح وان رابطة الاساتذة والاساتذة اول من دافع عن الاصلاح، والمسؤولون يخلطون بين ادارة الجامعة وهيئتها النقابية. ونحن طالبنا بأن يحال المسؤولون عن الاخطاء في الملفات الى التفتيش. ان اعتصامنا اليوم جزء من الحوار والحوار لم نقطعه في الماضي ولا نقطعه اليوم ولن نقطعه غداً".

وشكك في حقيقة ما نسب الى الوزير اده في "النهار" وشرح كيف بدأ الوزير اده بعرض المعايير للدخول الى الملاك في جلسة مجلس الجامعة قبل امس موضحا ان النقاش طاول التشعيب وموضوع الاختياري. واضاف: "نحن لا نغطي اي خطأ بل نحن مع كل استاذ منتج ويقوم بعمله. نحن مع احالة اي مسؤول عن الاخطاء الى التفتيش والهيئات المسؤولة". وختم: "حاولنا ان نخفف التشنج، وتقرر ان تبقى جلسات مجلس الجامعة مفتوحة حتى الانتهاء من دراسة ملفات كل الكليات. درسنا بالامس ملفات كليات الطب والصيدلة والهندسة والصحة العامة والحقوق وستتابع غدا دراسة ملفات العلوم الانسانية والاداب والعلوم. وفي ضوء الايجابية التي تصدر عن المسؤولين نشكرهم ومن لا يعطي حقوق الاساتذة سنواجهه ونحن اصحاب حق".

وتبعه عضو الهيئة الدكتور طلال خواجا، مشددا على ان الرابطة لم تكن يوما ضد الاصلاح، وهي اول من نادى به، ورفض المس العشوائي ببعض اشهر الاساتذة.

وتساءل الدكتور اسامة فاخوري: "نريد ان نعرف متى ننتهي من هذا الملف؟ لسنا مسؤولين عن الفضائح التي يتحدثون عنها، واننا مع الاصلاح".

والى عضو مجلس الجامعة الدكتورة فاديا كيوان (بصفتها الشخصية لا كمستشارة للوزير اده) موضحة "اننا في مرحلة بت الملفات وكان الرأي العام مرتاحا جدا لموقف الرابطة عندما اصرت على الاصلاح وان الاصلاح سيطول من يضر بالجامعة". وقالت: "نحن في جو ايجابي وسليم وفيه عقلانية وقلق على ثبات الاساتذة. نحن معا لتعزيز وضعنا المعيشي. واستطاعت ملاكات اخرى في الدولة كالقضاة ان تدافع عن حقوقها لانها تعمل كرزمة واحدة".

ثم الدكتور وليد خوري الذي اعتبر ما حصل "فضيحة، ودليل على عقم السياسة في هذا البلد. والاصلاح مطلوب ممن يديرون الدفة السياسية لا من غيرهم".

وكلمة للدكتور اسعد النادري الذي اعرب عن دهشته "لانتهاك كرامتنا في العبارة التي اوردتها "النهار" عن الوزير اده ("دجالون منافقون")، نحن لا نقبل بهذا الامر"، وقال بعد اتصالات اجريت ان ما نقل عن لسان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "ليس صحيحا وهو (اي الرئيس الحريري) سيصدر نفيا الامر اليوم".

بيان

وبعد كلمات لآخرين، انهي الاعتصام الساعة ٢,٠٠ وعقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين اجتماعا واصدرت البيان الآتي:

"١– بدعوة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، نفذ افراد الهيئة التعليمية اعتصاما في مبنى وزارة الثقافة والتعليم العالي، احتجاجا على تأخر المسؤولين في بت دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك، وابدوا اثناء اعتصامهم امتعاضا من التصريحات غير المسؤولة التي نقلت عن بعض المسؤولين، وتوقفوا عند جملة من الملاحظات على السياسة المتبعة حيال الجامعة وقضاياها؛ اذ اضافة الى التسويف الذي يعانيه هذا الملف؛ تستمر الجامعة بدون مختبرات، موازنتها تتضاءل سنة سنة، رواتب اساتذتها تتآكل بفعل تذاكي معالي وزير الدولة للشؤون المالية، وبفعل تردي الاوضاع الاقتصادية، الرصيد المخصص للابحاث يشطب من موازنتها، صندوق التعاضد بلا مجلس ادارة وبلا موازنة، اجر ساعة التدريس لا يكفي بدل انتقال الاستاذ الى كليته، اصدار قانون المجالس التمثيلية مجمد، الاساتذة المتقاعدون يعيشون وضعا لا يليق بالتضحيات التي قدموها في سبيل تعزيز الجامعة، وانصاف الموظفين والطلاب على كل الصعد.

مليارات تصرف في كل الاتجاهات الا على الجامعة، ورعاية لاكثر المؤسسات الا للجامعة، لكأنها ماثلة في وعيهم خصما يجب التخلص منه وتصفيته؛ انما الحقيقة، ما كانت غير ذلك ولن تكون ما امر الطائفيون على قتل كل انتماء الى الوطن لحساب الطوائف، وما داموا ماضين في سياستهم المسيئة اليها والى مشروعها الثقافي والوطني والانمائي المحرض فعلا لا قولا على الايمان بالوطن الواحد والمتميز في احتضانه للحرية، للديموقراطية ولحقوق الانسان.

وكان عبر المعتصمون عن رفضهم للسياسة التي يتعامل من خلالها المسؤولون مع الجامعة وكان اصرارهم على الامور الآتية:

أ– استنكار سياسة التسويف والتأجيل التي تنتهج حيال الجامعة وقضاياها وفي طليعتها قضية ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك.

ب– الاستمرار في التحرك حتى يتم انجاز هذا الملف بالشكل الذي يؤمن حقوق الاساتذة المتفرغين، والعمل بالمستوى نفسه من الضغط من اجل تحقيق بقية المطالب.

ج– دعوة اهل الجامعة، وهيئات المجتمع المدني الى الوقوف في وجه الخطر الذي يتهدد الجامعة، والاستعداد لمواجهة محاولات استفرادها واضعافها وتصفيتها، وما يعني تصفية لآمال وطموحات لدى الاكثرية الساحقة من طلاب التعليم العالي في لبنان، وانهاء لمؤسسة يشهد تاريخها على رعايتها لتجربة ثقافية وطنية رائدة. تعتبر الهيئة التنفيذية، ان المسؤولين داخل الجامعة وخارجها يتحملون مسؤولية التسويف الذي يعاني منه ملف ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، ويرون ان المخالفات التي يحتجون بها، اذا وجدت، هي حجة عليهم، تشهد على سوء السياسة التي تحكم التعاطي مع الجامعة، وتعبر عن تقاعسهم الفاضح عن محاسبة الذين ارتكبوا هذه المخالفات.

٣– تصر الهيئة التنفيذية على ضرورة اصدار المراسيم الثلاثة التي اقرها مجلس الجامعة لادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتحذر المسؤولين من اي استنساب في هذا الشأن يكون على حساب الاكثرية من الاساتذة المتحررين من كل تبعية.

٤– تعتبر الهيئة التنفيذية ان الاصلاح مسألة شكلت شعارا لتحركاتها منذ تأسيسها، ورأت ان الخلط بين ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، وموضوع الاصلاح يعبر عن خلفية لا تريد اصلاحا بقدر ما تسعى الى الحؤول دون تحقيق هذا المطلب الحق.

٥– قررت الهيئة التنفيذية دعوة افراد الهيئة التعليمية الى المشاركة في الاعتصام الذي تمت الدعوة اليه من هيئة التنسيق النقابية واللقاء الوطني، الخميس ١٩٩٦/١٠/٣، الساعة الرابعة بعد الظهر امام مقر رئاسة الحكومة، تأكيدا على التزام الهيئة التعليمية في الجامعة مبدأ الحريات العامة وفي طليعتها حرية الاعلام.

٦– تعتبر الهيئة التنفيذية نفسها في حال انعقاد دائم، بغية مواكبة ما ستسفر عنه الاجتماعات المخصصة لبت ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، من اجل اتخاذ المواقف المناسبة".

ع.ب

> ### موقف الحريري: ادخال المتوافرة شروطهم الى الملاك
>
> نفى المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء ما ورد منسوبا اليه في "النهار" الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢ في الصفحة ١٩ في شأن ملفات الاساتذة المتفرغين الذين من حقهم الدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية، و"سبق لدولة الرئيس ان ذكر لوزير الثقافة والتعليم العالي، ورئيس الجامعة اللبنانية، وعمدائها، ولجنة المتابعة لقضية الاساتذة المتفرغين انه مع ادخال الاساتذة المتفرغين الذين تتوافر فيهم الشروط التي وضعها مجلس الجامعة الى الملاك، ولا يزال هذا موقفه".

اده: ليس للجامعة الا اهلها

ليل امس، صرح وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده لـ"النهار" بالآتي:

"من الطبيعي ان النقابات عموما، ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية خصوصاً، يهتمون ويتعاطون الشؤون الحياتية والمادية اسوة بما يحصل في كل بلدان العالم الديموقراطي. ولكن كل الناس تعلم انه لا أحد على الاطلاق، لا السلطة ولا أي وزير ولا السياسيون ولا الاحزاب ولا النقابات، له حق التعاطي في الشؤون الاكاديمية التي هي من صلاحية الجامعات ذاتها. وفي حالنا الحاضرة من صلاحية الجامعة اللبنانية، وتحديدا مجلس الجامعة. اضافة الى ذلك، أذكر ان لا صلاحية للسلطة ولا لوزير الوصاية ولا لمجلس الخدمة المدنية ولا لهيئة التفتيش المركزي ان يعاقب او يلاحق اي استاذ في الجامعة اللبنانية، اذ ان مجلس الجامعة يقوم مقام مجلس الخدمة وهيئة التفتيش في ما يتعلق بالهيئة التعليمية.

أردت ان اذكر بهذه البديهيات منعا لأي التباس، وحفاظا على استقلالية الجامعة بالنسبة للجميع ولا استثناء، ولا أشك ان احدا يخالفني الرأي. سوى انني، من جهتي، عندما أدرس ملفات المرشحين لدخول الملاك، امارس الصلاحية التي منحني اياها القانون بصفتي وزير الوصاية، ويترتب علي ان اتحقق من تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالجامعة بشكل صحيح ليس الا".

طلاب الفرع الاول ولو ارتضوا التوحيد لهم شروط تسبق الخطوة الاخيرة

عقد طلاب الطب العام في الفرع الاول لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية امس في مستشفى الساحل، الح خلالها مسؤولو لجنة المتابعة الطالبية على "دعم مبدأ التوحيد بين الفرعين الاول والثاني على اسس واضحة وثابتة" الى "تجميد" تنفيذ قرار التوحيد والاستمرار في الاعتصام المفتوح.

وخلص المجتمعون الى الآتي:

"١ – مسؤولية الطلاب في هذا الاستحقاق الوطني اي توحيد الفرعين والعمل بجدية لتحقيق توحيد عادل وشامل (يشمل مناهج السنة التعليمية الاولى) وينأى بالجامعة عن المشاكل القديمة بدل ان يكرسها.

٢ – ضرورة جمع كل الطاقات (ادارة واساتذة وطلابا) لبناء كلية موحدة جديدة متوازنة قادرة على مواجهة التحديات بتأليف لجان مشتركة من الطلاب والاساتذة والادارة للفرعين والتنسيق لايجاد صيغة واضحة لتفاصيل عملية الدمج.

٣ – اعتبار مصلحة الطالب فوق كل مصلحة واتخاذ القرارات التي من شأنها ان تصب في مصلحة الطلاب.

٤ – ايجاد مكان لائق للكلية الموحدة ينسجم مع مستوى كلية الطب.

٥ – ازالة الغموض والضبابية اللذين يحيطان بعملية التوحيد من الناحيتين الاكاديمية والتقنية بالاعلان الواضح عن الاداريين والمسؤولين في الجامعة الموحدة من عميد ومدير وهيكل تعليمي اضافة الى البرامج والمناهج الموحدة.

٦ – تأليف لجنة الاشراف على التوحيد التي نص عليها مرسوم توحيد الكليتين.

٧ – تجميد تنفيذ قرار فرعي الطب والاستمرار في الاعتصام المفتوح.

> ### محمد علي الضناوي: الطلبة في الرسمي يعززون هذا التعليم
>
> اعتبر رئيس مجلس امناء "الانقاذ الاسلامية اللبنانية" الدكتور محمد علي الضناوي "ان عودة عشرات الالاف من الطلبة الى المدرسة الرسمية تعزز من شأنها وتعيد الحياة الى التعليم الرسمي" وقدر قرار وزير التربية الوطنية روبير غانم قبول جميع الطلبة وهو موقف مميز يستدعي وضع آلية لتنفيذه منها الافادة من مباني المدارس في فترتي قبل الظهر وبعده، استعادة المعلمين من الاعارة في دوائر الوزارات، التعاقد الفوري مع حملة الاجازات، تنفيذ فوري لسلسلة الرتب والرواتب، اعفاء الطلاب الفقراء والايتام من الرسوم والزام دور النشر والقرطاسية تخصيص ١٠ في المئة من انتاجها لمساعدة هؤلاء الطلاب.





سقط جدار برلين من الأسمنت ما عدا العواطف والسلبيّات والاختلاف

منذ سقوط جدار برلين الرهيب قبل سبع سنوات تلاشت سمات الحرب الباردة من الشوارع والاماكن العامة في المدينة ولا تزال تخيم على غرف النوم.

فلا تزال برلين على الاقل لما يتعلق بالتزاوج مدينة لا يلتقي عندها الشرق والغرب حيث يظل يقسمها "ستار حديد" من نوع مختلف.

والارقام تتحدث فمن بين كل ٣٠ زيجة تمت العام الماضي لم يرتبط سوى رجل واحد فقط من برلين الشرقية بامرأة من الشطر الغربي.

ومن اجمال ١٦٣٨٣ زيجة احتفل باتمامها في برلين علم ١٩٩٥ كان هناك ١٥٦٢ لرتباطا فقط بين عرسان من شرق المدينة الشيوعي سابقا وغربها الديموقراطي في قلب المانيا الشرقية.

وفي اشارة الى الشعور بالاحباط والمرارة الذي كان يفصل بين الشرقيين والغربيين وتفاقم منذ هدم الجدار يقول الباحث الديموغرافي غوشين فلايشاكر: "لا يوجد حب كثير من بعض لبعض".

واضاف فلايشاكر الاستاذ في جامعة همبولت في برلين الشرقية انه لو كانت الظروف طبيعية لكان يجب ان تراوح نسبة الزواج بين برلينيين شرقيين وغربيين بين ٣٣ و٥٠ في المئة من مجمل حالات الزواج وليس ثلاثة في المئة فقط وهي النسبة الحالية.

واوضح ان "عزلة استمرت ٤٠ عاما تركت ندوبا غائرة. والاختلافات والشكوك لن تزول قبل جيل بل ربما يستغرق الامر جيلين. لا يزال التباين بين الشرق والغرب ماثلا".

وبينما تحتفل المانيا بالعيد السادس لاعادة توحيدها اليوم الخميس تشير ندرة الزواج بين الشرقيين والغربيين الى مدى الاستقطاب الذي ما برح يسيطر على شطري برلين حيث يتفاقم التوتر بعد "شهر عسل" قصير استمتع به الجانبان احتفالا بانهيار الجدار عام ١٩٨٩.

ومن الدلائل الاخرى على هذا البرود العاطفي المزمن بين شرق المدينة وغربها، ان البرلينيين الغربيين يفتحون اذرعهم للاجانب وقت يديرون ظهورهم للشرقيين.

تشير دراسة الى ان نسبة زواج البرلينيين الغربيين باجانب في علم ١٩٩٥ كانت تزيد خمس مرات عن مثيلتها بين البرلينيين الشرقيين.

وبلغ عدد زيجات البرلينيين الغربيين باجانب في العام الماضي ٢٦٢٠ زواجا مقابل ٩٧٤ بين برلينيين شرقيين واجانب.

وتقول الباحثة اتيتا دابنر "هناك تحامل في الغرب تجاه الشرق والعكس".

ولا تزال برلين منقسمة بتباين واضح بين شرقها وغربها في مجالات عدة مثل الاقبال على التصويت في الانتخابات والاطعمة المفضلة وقراءة الصحف ومشاهدة التلفزيون بل استخدامات اللغة ايضا.

ويتمثل جوهر الخلاف بين شرق برلين وغربها في تباين نظرة الجانبين الى العالم. تفكير البرلينيين الغربيين يختلف تماما عن اشقائهم الذين عاشوا على الجانب الشرقي لحاجز طوله ١٦٩ كيلومترا.

ويقلل برلينيون غربيون من شأن اهل الشرق واسلوب تفكيرهم.

قالت مارتينا زيتينغ (٢٨ عاما) وهي موظفة جميلة في احدى شركات الغاز في برلين الغربية في نبرة سخرية: "هناك لهم طريقة مختلفة تماما في التفكير". ولا تفكر حتى في لقاء مع برليني شرقي ناهيك بالزواج به.

واضاف: "هؤلاء الشرقيون نشأوا في عالم شيوعي ويعتقدون ان الحياة كانت افضل في ذلك العصر. ولهذا ان الكثير منهم اغبياء وكسالى".

وماذا عن البرلينيات الشرقيات؟ تتهم ريجينا ستيبر (٣٥ عاما) وهي صرافة جميلة البرلينيين الغربيين بالصلافة والتظاهر بمعرفة كل شيء.

كان لها صديق من برلين الغربية وهجرته وقالت: "افضل البرلينيين الشرقيين لان لهم التفكير والمشاعر ذاتها. البرليني الشرقي لا يصر دائما على ان يكون محور الاهتمام. يدعي البرلينيون الغربيون انهم يعرفون كل شيء ويريدون تعليمنا كل شيء".

وستيفان ماغنستاين سعيد جدا بزوجته البرلينية الشرقية ويقول "البرلينيات الشرقيات لسن مدللات او مطالبهن لا تنتهي مثل البرلينيات الغربيات".

ويعتقد فولكر ديكرزباخ (٣٠ عاما) وهو محام من برلين الغربية ان ٤٠ عاما من الانفصال سببت اختلافات كثيرة منها ندرة الاقتران بين الغربيين والشرقيين.

وقال: "لا يمكن انكار حقيقة وجود ثغرات واسعة بين الشرق والغرب. سيستغرق الامر جيلا او اثنين لكي تزول هذه المشكلات". ترى كيف حل ديكرزباخ مشكلته.

ببساطة تزوج قبل ايام بامرأة من تانزانيا!

اريك كيرشبوم
(رويتر)

في ضوء النهار

قلب يلتسين وقلب التسوية

بداية النفق اعتداء على المقدسات ونهاية النفق اثارة زوبعة سياسية وامنية تبدأ في فلسطين المحتلة وتنتهي في وجه بيل كلينتون شخصياً.

هكذا اختار بنيامين نتنياهو احرج الاوقات لتفجير اسوأ الازمات. واذا كانت عملية الانخراط في صراع امني وسياسي عنيف مع الفلسطينيين تعكس رغبته المعلنة تكراراً بتعديل وربما حذف كل ما كتب في اطار التسوية مع منظمة التحرير، فان عملية زج الادارة الاميركية في مستنقع الصراع الدامي المتجدد في الشرق الاوسط، يعكس رغبته الدفينة في رد "التحية الانتخابية" الى كلينتون باحسن منها. والمعروف ان ادارة كلينتون خاضت معركة قاسية وكبيرة لمصلحة شمعون بيريس في الانتخابات الاسرائيلية.

انها اذن تصفية حسابات مع الرئيس الاميركي واعادة خلط اوراق التسوية في الشرق الاوسط، ولكن وفق توقيت مدروس غايته حشر كلينتون في الزاوية وتعريته امام خيارات صعبة وقاتلة انتخابياً، وحشر عرفات في الزاوية الاخرى وتعرية الحكم الذاتي من كل امل وطموح امام سياسات الاندفاع والتوسع والاستيطان.

اميركياً ليس في وسع كلينتون في هذه الساعات اكثر من ابتلاع المرارة التي اطلقها نتنياهو وذهب سعيداً الى مقابلة بوب دول. ولمعرفة مدى الاحراج الذي الحقه رئيس الحكومة الاسرائيلية بالبيت الابيض، يمكن القول ان الهموم الانتخابية عند كلينتون دخلت منذ شهرين تقريباً مرحلة دقيقة لا تتحمل حصول اي تطورات ذات تأثير كبير على المسرح الدولي.

ويرى بعض المراقبين ان الامور وصلت الى درجة ان "الضرورات الانتخابية" الاميركية هي التي ادت الى تأجيل عملية القلب المفتوح لِ بوريس يلتسين، خوفاً من ان يؤدي فشل هذه العملية الى نشوء تطورات روسية حاسمة ودقيقة.

واكبر دليل على هذا الاستنتاج ان الاطباء الروس كانوا قد قرروا اجراء العملية، ولكن مايكل دبغي الطبيب الاميركي اللبناني الاصل وصل الى موسكو لينصح بتأجيل العملية مدة شهرين لاسباب تتعلق بصحة يلتسين ربما لكنها تتعلق ايضاً بصحة كلينتون الانتخابية اذا صح التعبير.

ورغم ان هذا الامر لم يكن خافياً على الديبلوماسية الاسرائيلية، فان نتنياهو قرر اجراء عملية قلب مفتوح للتسوية مع الفلسطينيين بغية قتلها لا انقاذها، وفي وقت السبات الاميركي الذي يحرج كلينتون وقد يؤثر على مصيره الانتخابي، ويوفر لتل ابيب حرية تحرك اوسع بعيداً عن ضغوط واشنطن راعية التسوية ومهندستها.

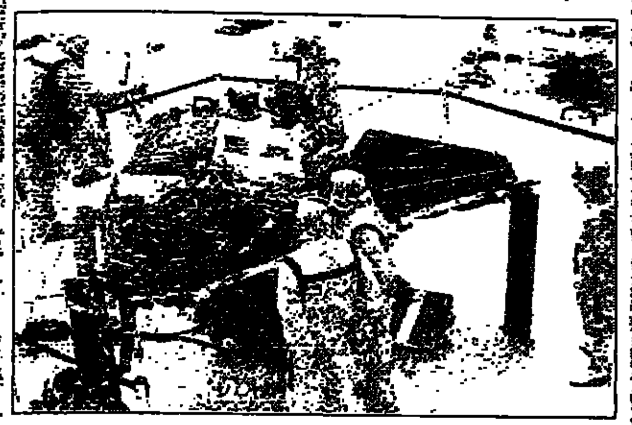
وقد يكون من الملائم ان نلاحظ ان الاجواء الاميركية التي احاطت قمة واشنطن منذ بدايتها راوحت في اطار الحرص على تحقيق مكسب واحد: تأجيل الانفجارات والحلول الى ما بعد الاستحقاق الانتخابي ومحاولة تجميد الاوضاع ما دام من المتعذر الوصول الى حلول تبدو مستحيلة الآن في ظل سياسات نتنياهو التخريبية.

انها اكثر "القمم الاميركية الشرق الاوسطية" غموضاً وتعقيداً اذا صح التعبير، حيث يحرص نتنياهو على زج كلينتون في نفق الاحراج في وقت جعل المسار الفلسطيني يراوح في تسوية الرضوخ الدموي والمسار المصري (اذا صح التعبير) يراوح في الانتكاس والاعتلال، والمسار الاردني في الضياع والغيبوبة، والمسار السوري في التسوية المستحيلة والمسار اللبناني في نار العدوان واقتراحات التآمر (لبنان اولاً).

وبغض النظر عن نتائج القمة وحتى عن نتائج الانتخابات الاميركية، فان السؤال: هل يتحمل الشرق الاوسط عملية قلب مفتوح وتقطيع اوصال، وهو اكثر اعتلالاً من قلب يلتسين؟

راجح الخوري

الى المريخ مركبة وجهاز صغير



تقنيون في مقر جمع القطع والاجهزة في مركز كينيدي للفضاء، يضمون الجهاز الذي سيحط على كوكب المريخ من مركبة فضائية ستقلع في مهمة الى الكوكب البعيد في ٢ كانون الاول. والجهاز الصغير من صنع "روفر" مثبت على جهاز هبوط من اجنحة ثلاثة.

(أ ف ب تيليفوتو)

تزيين كنيسة القديس يوحنا، لندن بوجوه منحوتة من الأسرة المالكة



هذه المنحوتة للامير تشارلز في الكنيسة اثارت ردود فعل عاصفة لدى الموالين للملكية، ودافع النحات عن عمله قائلاً انه مضطر لابراز الملامح كي تُعرف الشخصية.

(أ ف ب تيليفوتو)

لندن – و ص ف – وافقت الملكة اليزابيت الثانية على تزيين كنيسة القديس يوحنا في بريكستون جنوب لندن بمنحوتات حجرية لوجهها ووجوه افراد من عائلتها.

وتمثل الوجوه المنحوتة امير ويلز وابنه وليم ودوق غلوستر.

وقال كاهن كنيسة القديس يوحنا المبنية على الطراز القوطي منذ ١٣٠ عاما: "كنا ننوي القيام بدعاية فوافقت الملكة. حصلنا على اذن منها".

ويزين اكثر من ٦٠ وجها منحوتا الكنيسة التي ترتفع ٧٩ مترا وهي الاعلى في لندن. وتضم هذه الوجوه اضافة الى عائلة وندسور افرادا من الرعية ومنهم الكاهن نفسه.

رفعه الثور وصاح من الألم



مصارع الثيران الاسباني اوجينيو دو مورا يصرخ الما في باحة لاس فنتاس في مدريد، بعدما رفعه الثور المائج بقرنيه. ونقل الى المستشفى لجروح بالغة في ساقه اليمنى.

(رويتر تيليفوتو)

قراءة صحيفة بجهاز ألكتروني للجيب ذاك ما فعلته "سانكاي" اليابانية

طوكيو – و ص ف – تمكن سكان طوكيو وضاحيتها الكبرى ابتداء من هذا الاسبوع ان يقرأوا صحيفة "سانكاي" احدى اكبر الصحف في اليابان في الشارع وفي القطارات وفي اي مكان يريدون على جهاز استقبال الكتروني صغير يوضع في الجيب وتبلغ زنته ١٨٠ غراما ومجهز بشاشة من الكريستال السائل.

وفي السادسة من صباح كل يوم ينقل مفتاح للرموز متصل بشكبة للتفزة بصورة تلقائية الى الجهاز اخبار صحيفة "سانكاي شيمبون" المحافظة التي تطبع ١,٩ مليون نسخة يوميا. ويجد قارئ هذه الصحيفة ايضا اخبار المسارح والافلام والحفلات الموسيقية والاحداث الرياضية والتسلية التي توزعها مجلة "بيا" المتخصصة.

ويجدد "جهاز الاخبار الالكترونية" يوميا الاخبار بواسطة مفتاح الرموز في منزل المشتركين. ويتلقى هؤلاء الاشارات الضرورية على شبكة "فوجي" المتفرعة من مجموعة "سانكاي" الصحافية، التي توزع هذه الاخبار في طوكيو وفي ست مديريات مجاورة.

ويستطيع المشتركون ان يقرأوا جميع الاخبار المنشورة في صحيفة "سانكاي" اي ما مجموعه ٥٠٠ الف حرف يوميا على الشاشة الصغيرة باستثناء الصورة والاعلانات.

ويبلغ عرض الجهاز ١٨,٥ سنتم وطوله ١٦ سنتم وسعره مع مفتاح الرموز ٣٨,٨٠٠ ين (٣٥٠ دولارا) تضاف اليها ٥ الاف ين نفقات الاتصال بالشبكة. اما الاشتراك فهو ٤٠٥٠ ينا كل ثلاثة اشهر.

الحامل بالثمانية فقدتهم جميعاً

لندن – وص ف – فقدت البريطانية ماندي الوود بعد ظهر امس الاربعاء الاجنة الاربعة التي تبقت من الثمانية التي كانت حاملا بهم.

وقال اطباؤها في مستشفى "كينغز كولدج هوسبيتال" في لندن ان ماندي، ٣٢ عاماً، فقدت قبل بضع ساعات جنينا رابعا، انثى تزن ٢٢٠ غراما، خلال فحص طبي خضعت خلاله للتخدير. وكانت فقدت مساء الاثنين ثلاثة اجنة.

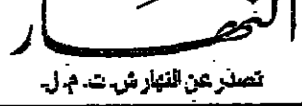
وبعد ان اجهضت ثلاثة اجنة ذكورا يزن كل منهم ٢٠٠ غرام، اعتبر اطباء ماندي الوود ان فرصها في التمكن من المحافظة على باقي الاجنة ضئيلة جدا.

واعلن المستشفى الذي لازمته طيلة النهار، في بيان: "بكل اسف فقدت ماندي الوود اجنتها الاربعة الباقية".

مونديال باريس: لا مقود ولا دعسات



هذه السيارة الحديثة من شركة مرسيدس بنز، لافتة في مونديال باريس للسيارات، تجاوزت التقليد الى الخيال في اطار برنامج الشركة "ف٢٠٠ خيال". انها بلا مقود ولا دعسات، بل ازرار في متناول يد السائق في باب السيارة والى يمينه. وفيها كاميرات الكترونية بدل المرايا الداخلية والخارجية، تنقل للسائق كل ما يحيط به. (أ ف ب تيليفوتو)


النهار
تصدر عن النهار ش.ت.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: غسان تويني
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع فصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلفون ٢٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: بريس ميديا – تمام
الحمراء: شارع روما - تلفون ٣٤١٤٥٧
الاشرفية: العكاوي - تلفون ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ٦٠٨٦ - تلفون ٣٦٠٦٧٠